

Asharq Al-Awsat The international daily newspaper of the Arabs

الاحد مجمادي الأولى ١٤١٠ هـ..١٩٨٩/١٢/١٩٨٠م - السنة الثانية عشرة ـ. العدد ٢٢٠٠ هذه الجربية محموي على أبيات فرامية كربيعة وإداديث بروية شريفة ولذلك وجب احتراج صفحاتها

London - Sunday, 3 December 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 4023





مرسى شلوك؛ للالطي امس، فيقد الد

العواصف والامطار الغزيرة التي ضربت

جزيرة مالطا امس الى تغيير برنآمج اليوم

الاول القمة الامريكية - السوفياتية وأنتقالها

الى الصفيئة الروسية «ماكسيم جوركي»

الراسية على الشاطىء بعد ان كان مقررًا

لهًا لن تنعقد على منن الطراد السوفياتي

صورج بوش لم يتمكن من الوصول الى

الطراد السوفياتي وسلافاء حيث كان من

القرر ان تجري جُلسات الامس الثلاث بعا في نلك الجلسة الافتتاحية الصباحية.

وأضطر بوش الى الانشقال بالقارب ألى

الشفينة السوفياتية دماكسيم جوركي التي كانت راسية على الساحل المالطي كونها

تنتينة تتحقية وليست عسكرية أذ تحظر

القنولنين المالطية رسس السنفن الحريية

جلسه الافتتاحيه تأجرت فلبلا

ظروف الطقس المفاجئة، كما غاب معظم

المصورين الصحفيين عن جلسة الافتتاح

بعد تعذر نقلهم في الوقت المناسب مما أدى الى غياب صور الصافحة التاريخية لأول لقاء قمة رسمي بين بوش وجورياتشوف

طوال الفترة الصباحية، ولم تتوفر مثل هذه

الصور الفوتوغرافية والتلفريونية إلا ظهرا.

شارك فيها اعضاء الوفدين اغتبتها جلسة

مظفة اقتصرت عليهما.

وعقد بوش وجورياتشوف حلسة عامة

واشارت دوائر سوفياتية الى ان

النووية في شواطى الجزيرة.

وسلافاء الواقف قيالة الساحل.

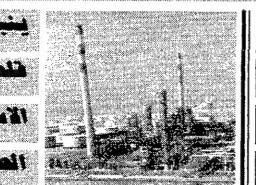
واستنادا الى الدولتر الرس الامريكية والسوفياتية فان الرئيس الامريكي







لقاء كفين: الرئيسان بوش وجورباتشوف يهمان بمصافحة بعضهما لدى بدء اعمال القمة الاولى بينهما امس.



# المسن الثاني: التصويت بنعم دليل حكمة

الرباط مكتب الشرق الاوسطع

أكد العاهل المغربي الملك الجسر

اصبيقاء ولا الهبيئات الدولية. واخساف

العاهل المغربي الذي كان يتحدث الى عدد من الصحفيين بعد اداء واجبه الانتخابي انه

انتخابات تشريعية وجماعية ستبدو وكأنها

متناقضة مع تقريرا مصير الصحراء الغربية

هيئة الامم المتحدة من تنظيم الاستفتاء في

ظرف سنتين قسال الملك الحسس الشاد

مساكون حزينا جدا على العالم نلك اننا

اعتقد أنه مع الانغراج الذي يشهده العالم اليوم بشكل متزايد وجلي فأن الامم المتحدة

متنتهز هذه الغرصة للرجوع الى الاخلاق

الدولية الاصيلة، كما اعتقد بأن الامم

المتحدة ستكون لها مصداقية اكبر من أي

وقت مضى. إنن فإذا لم تقم الامم المتحدة

رغم كل هذا بتنظيم الاستفتاء في الصحراء

آلذئي هو احد واجباتها سأكون حزينا على

وأضياف انه في منا ينخص منا رافق الاستفتاء كمشاكل داخلية فنان بعض

الاحزاب لرتأت اتضاذ سيقف واعتبر ثلك

بعثابة خطاب سيكون له جوابه، لقد كنت

دائما اعتقد أنذي بمثابة طبيب يعرف كيف

قضايانا الداخلية في ما بيننا غير آنه في مّا

الصمد بالاجماع التام. أن الاسر يتعلق

باعسادة ضبيط وتدقسيق أداة ألا وهي

وأعلن وزير الداخلية المغربي السيد

الريس البصري بعد ظهر امس أنَّ ٩٨.٩٨

مؤسساتنا الديمقراطية

وقيال: لقد توصلت بخطاب وسنعالج

لا يريد أن يكون متناقضا مع نفسه ب

والاستفتاء ألذي ستنظمه الامم المتحدة. وعن سؤال عما قد يحدث اذا لم تتمكن

ان تصمويت المغارية بـ "نعم، بشكل، ومكثف ينم عن الحكمة والتُعقل، مؤكدا ان الاستفتاء يعني أن المغرب متمسك بصحراته، ومتسك أيضا بأن يتم الاعتراف بمشروعية قضيته وأنه لا يريد أن يحرج لا

ونجل بوش الرياض - واس: إستقبل الامير عبد الدائله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورثيس الحسرس الوطني مجلس الورراء وربيس الحسرس الوسي السعودي في الديوان الملكي في قصر اليمامة أمس عضو مجلس قيادة ثورة الانقاد الوطني رئيس اللجنة الاقتصادية في السودان العقيد صلاح للدين محمد كرارا كما استقبل الأمير عبد الله السيد جون أللبوش نجل الرئيس الامريكي جودج بوشء وحضر المقابلة الامير فيضل بن فهد بن

الامير عبد الله يستقبل

مسوولا سودانيا

وأبعيد العزيز الرثيس العام لرعاية الشباب لأالسعودي والمستشار في ديوان ولي العهد الما السعودي عبد المسنّ بن عبد العزيز

## مبارك يستقبل وزير الداخلية السورى

القاهرة - وكالات الاتباء: استقبل رفاريس المبري حسني مبارك بعد ظهر شامس وزير الداخلية السبوري السيد محمد

وجاء لقاء الرئيس للصري بوزير يهالداخلية السرري بعد استقبال مبارك من الوزراء المشاركين في أجدهاعات الدورة النامنة لجلس وزراء الداخلية العرب. وكانت العلاقات المنزية - السورية جلت تحسنا ملحوظا في الشهور الماضية

نسوساهمت شطرات عدة أي طي مسطحت الآء القطيعة التي كانت قائمة بين البلدين.

# مصر الثلاثاء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسطم

يصل الى القاهرة بعد غد التلاثاء جون ورياد مساعد وزير الفارجية الامريكي ربرات ي كما شؤون الشرق الأوسط في اطار جولة له في عدد من دول للنطقة.

واكنت مصادر امريكية وسوفياتية لـ فاليتاً (مالطا) ـ من بعثة «الشرق «الشرق الاوسط» أنّ الموضوع الرئيسي في جلســات الامس كــان الأحــداث في اوروبا الاوسطة عشمان ميرغني وسامي الشرقية اضافة إلى العلاقات الامريكية. رياح مالطا لم تأت بما تشتهي سفن السوفياتية. الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخاتيل جورياتشوف الراسية قبالة مرفأ

ونكرت المسادر السوفياتية ان جورياتشوف طرح خلال لقاء اليوم الأول مع بوش أن العلاقات السوفياتية - ألامريكية تتطور بشكل جسيسد، وأن المفشروض أن لتخدم الطرفان زخم هذه العلاقة الجيدة يستصم أصرون ركر لتحسين الاوضاع الاوروبية. وأمسافت المسائر أن دورياتوشف

سواه في جلسات امس او اليوم سينطلق في طرحة خلال المناقشات من موقفه التمثل في ان التغييرات يجب الا تقتصر فقط على اوروبا الشرقية، بل انها يجب ان تعتد كذلك الى أوروبا الغربية، بمعنى عبم التركير فقط على ما يجري في أوروبا الشرقية وإنما التأكيد على ضَرورة كل ما يجري في القارة الاوروبية إنطلاقها من نظرية «البيت

الاوروبية إحفادت من مصرية البسيد الاوروبية المشترك. وكان جورياتشوف قد عبر عن هذا الامر في إيطاليا عشية القائه مع يوش بقوله ان بناء البيت الاوروبي المشترك يتطلب من كل الاطراف ليمن في قط هذم الجيدان المسترك القديمة، وأنما كَثَاكُ عدم السماح بقيام جدران في اوروبا الغربية. واشار ألى ان هنالك جنران في حاجة الى التغيير في وروبا الغربية. كذلك توقعت مصادر مطلعة ان يكون

جورياتشوف قد جدد امام بوش دعوته لعقد مؤتمر وهلسنكي - ٢ الدول الاعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون الاورويي بحيث ينعقد مثل هذا المؤتمر العام المقبل وليس عام ۱۹۹۲ مثلما كان مقرراً. أما عن طرح الجانب الامريكي فقد تركز امس على ضرورة استمرار التقييرات

سيودور

الانشلوب الكلاسيكي الرفسيع

( التتمة على الصفحة ٢ )

الذي لا يصدا وتعطيها رجامة من الصيد

عاطة وعارين النصب عاريا فيراوا

خلالها استنصال كليتها اليمني.

بيروت - الرياض - مسقط - والشرق

استمرت الاتصالات وللشاورات امس في بيروت والعواصم المعنية بحثا عن حل لـ عقدة العماد ميشال عون، وذكرت وكالة الأنباء السعوية أن وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللَّجِنة التَّالَاثية العربيَّة العليا سيجتمعون اليوم في الرياض، وجيدت

بيروت - ق. ن. ا: عثر قبل خمسة ايام في منطقة سكنية شعبية في بيروت على طُفَّلة لبنائية عمرها ٤ أعوام كانت اختفت

قبل اربعة أيام. وذكر اهل الطفلة انهم عثروا معها على بلغ قسره ٤٥ الف ليسرة (١٠٧ يولارات) ولدى الكشف على المسفيسرة التي بدت هزيلة تبين انها اخضاعت لعملية جراحية تم

أنها كانت قد اخضعت لعملية جراحية تم خلالها استئصال كليتيها واحدى عينيها بالاضافة الى سحب يعهاً. ولحيل ألوضوع الى النيابية العامة.

من زّكي شهاب:

الاوسطء ووكالات الانباء:

الخارجية للغربي النكتور عبداللطيف الفيلالي ووزير الضارجية الجزائري سيد الفيعني وورير الصرحيد المبرالي الرياض. احمد غزالي سيصلان اليوم الى الرياض. ولم تشر الى المواضيع التي سيتناولها اجتماعهما مع وزير الخارجية السعودي الاميز سعود القيصل.

# . . هتى كلية الطفلة تسرق في لبنان

وكانت مصادر أمنية في غُرب العاصعة. قد تكرت أن طفلة لبنائية تبلغ من العمر V

اعوام وجنت ميتة في ظروفٌ عامضة في جنوب بيروت. واظهرت نثائج تشريع الجثة

# رحد بدن وسندونه هورعم أن أدفقاق لا يرضي جميع الاطراف ألا أنه لا بد من أتباع منا نص عليشه في هذه المرحلة من أجل الوضول إلى حل للازمة. ونفى الوزير الفرنسي ان تكون بلاده قد تقدمت بأي مبادرة محددة لتسوية الأزمة القائمة حاليا في بيرود. وقال أن فرنسا صديقة لكل الأطراف والقوى على الساحة

للعارك هناك.

اللبنانية ولن تتحاز لطرف ضد أخر وانما

شِنل مساعيها الحميدة مع كل أطراف النزاع للتوميل الى تسوية سلمية. وأضساف أن الامين العسام لوزارة الخارجية الغرنسية فرانسوا شير قام باتصالات واسعة في الايام القليلة الماضية

# وزيرالنفط العدين له القيال الما انتهينامن حمنرع بسترا

عدن، «الشرق الإوسط» أعلن السيد صالح ابو بكر بن حسينون تائب رئيس مجلس الوثراء وذير الطاقة وفترة زمنية منتها خمس سنوات للمسم والتنقيب، واعتبر أن هذا الرقم والفترة والمعانين في جمهورية اليمن النيمقراطية ان بلاده استكمات حفر ٤٤ يثرا منتجة النقط الزمنية لا يتفق مع ما تطلبه الشركة اليمنية. وذكر المسؤول الدمني الديمقراطي ان بحث عياد العزب في مصافظة شبوه بحيث تكون جاهزة للانتاج مع نهاية العام الجاري. وقال السيد بن حسيترن أن خطط بلاده هو انجاز ٢٤ بئرا مع منتصف العام

موقف نهائي من هذه السالة عشف نائب رئيس الوزراء في جمه ورية اليمن الديمقراطية في تصريح خاص به والشرق الاوسطة أن المسامثات تُوتال القرنسية، الشركة الكوينية، والشركة ( التتمة على الصفحة ٢ )

تسفر عن نتيجة خلال اللقاء الذي انعقد في منعاء في منتصف الشهر الماضي، وقال ان الخلاف بين الجانبين يتركز على اقتسام الانتاج والفقرة الزمنية، وأنَّ هذه ألشركات تطلب ما نسبته ثلاثين في للانة من الانتاج

مندويي هذه الشركات طلبوا الرجوع الى مجالس ادارتهم لدراسة الموضوع والعودة الى الاجتماع في السادس من شهر يسمبر (كانون الإول) الجاري لاتخاذ وأشار الوزير بن حسينون أنه أذا لم يتم التوصل الى نتيجة في السادس من دسمبر مع الشركات الحمس وفي: شركاً



سعدى يد مسدري الوسطة الاستحادة التي ثمت بين الشركة اليمنية المشتركة السدؤولة عن النقط في المطلقة للششركة والشركات الخمس التي رسا عليها العقد لم  يون الاردوالبطا

• استقبل أمير دولة الكويت الشبيخ جابر الأحمد الصباح امس الأمين

سدي يرور اسويد حالت . وأوضح بيان أم يري إن بشارة اطلع الشبيخ حابر الاحمد على الترتيبات الخاصة وتطورات الاتصالات حول النورة العاشرة للمجلس الإعلى لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في مسقط في الثانن

العالم، وهذه الرقابة تضطلع بها لجنة عالية الستوى من وزارات عديدة وتخض

ساشرة لسلطة رئيس الوزراء وقد قررنا حظر بيع أسلحة العدد من البلدان حتى لا

مباسره نستطه رئيس الوزراء وقد قررها حطر بيع استحد عمد من البندان حتى لا نساهم في تأجيع بؤر الصراع وتحويل هذه الدول الى مناطق حروب، كما نقوم بحظر تزويد بعض البلدان بأسلحة هجومية ونكتفي بتزويدها بمعدات نفاعية. • يقوم الدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا بزيارة رسمية

لتونس يومي ٤ وه ديسمبر (كانون الأول) الجاري وهي المرة الثانية التي

وتكر أن هذه الزيارة تهدف الى دعم علاقات التعاون بين البلبين في مختلف المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية

محنف المجالات وحاصه في المجالات الاقتصادية والمجارية والمفاقعة.

هياقي التكتور عاطف صلقي رئيس الوزراء المصري بياناً عن برنامج الحكومة أمام البرلمان يوم ١٦ ديسمبر (كانون الاول) الحالي، وقد أعلن ذلك أمس المكتور أحمد سلامة وزير الدولة المصري لشؤون مجلسي الشعب والشورى في كلمة له امام أعضاء البرلمان، وقال إن البيان سوف يتضمن خطة الحكومة لتنفيذ توجيهات الرئيس حسني مبارك في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة الجديدة.

من جهة اخرى، عقبت صباح أمس (السبت) جلسة المباحثات العسكرية الرسمية

وتناولت للباحثات دعم سبل توثيق العلاقات وزيادة حجم التبادل العسكري بين

البلدين الي جانب استعراض وجهات النظر في الاوضاع السياسية العالمية. وكأن

رئيس الاركان العامة الجيش الدفاع الجواتيمالي قد وصل الى القاهرة امس الاول في

● من المنتظر أن تنتهي أدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش من أعداد خطة لسحب قواعدها العسكرية من اليونان ستعلن عنها بشكل مفاجىء

وقد علم من مصَّادر يونانية مقربة من الدوائر الغربية أن الرسميين في

حكومة الولامات المتحدة الامريكية قد أجروا لقاءات عديدة مع ضباط كبار تابعين للبنتاجون الامريكي بعد تكليف رينوفون رولوناس تشكيل الحكومة

البونانية في مطلع الشهر الماضي بغية وضّع اللمسات الاخبرة على خطة نقل القواعد خصوصا في ما يختص بتوقيتها والوسائل التقنية

والولامات المتحدة التي تنتهي في شهر مايو (ايار) من العام المقبل. ولا تستبعد المصادر أن تطلب الحكومة الامريكية فرصة ٦ شد

العربية السعونية، ووصفها بأنها علاقات أخوية خاصة.

اضافَيةٍ بعد مايو (ايار) المُقبِلُ تتمكن خلالُها من انْجَازُ مهمة نقل القواعد

والدول الاسلامية والعربية، موضّحا أن جهود الباكستان مستمرة لتقوية هذه الروابط

كما أكد الرئيس الباكستاني مجدداً في خطاب له أمام البرلمان الباكستاني أمس سياسة بلاده الرامية لتعزيز التضامن الاسلامي ومسائدة القضايا العربية

كل مهاني. ● أكد الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان متانة العلاقات والروابط بين بلاده

ونوه الرئيس اسحق خان في هذا الصدد بمتانة وقوة العلاقات بين بلاده والمملكة

وأضافت المصادر التي تجهل الجهة التي ستنقل اليها القواعد انه لا والمستبعد أن تتم عملية سحب القواعد الامريكية من الأراضي اليونانية للمستبعد أن تتم عملية سحب القواعد الامريكية من الأراضي اليونانية خلال النصف الثاني من العام المقبل، أي بعد أنتهاء السقف الزمني لفترة الرائد المسرا الإستبعادي والدفاعي دين اليونان

رَيَّارةً رسميةً لمصر تستغرق ثلاثة أيّام بدعوة من الفريق أبو شُناف.

بين مصد وجواتيمالا. وتراس الجانب المصري فيها الفريق صفي الدين أبو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة، وجانب جواتيمالا الجنرال مانويل انطونيو رئيس

وربيها موسس. ويرافق المكتور فالدهايم في هذه الزيارة وقد كبير من الشخصيات. مساوية من ضمنهم وزير الخارجية وعدد من رجال الإعسال

القاهرة ـ مكتب والشرق الأوسط من رفقي الطيب ومأجدة مصطفى:

يختتم مجلس وزراء الداخلية العرب الدوم، اعمال دورته الثامنة التي وصفها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري للمجلس بانها ومن أنجع الاجتماعات العربية.

وتمينز برنامج وزراء الدلخلية العوب أمس بلقبادين مسهمين الاول مع الرئيس المصري محمد حسيني مبارك الذي استقبلهم قبل الظهر في القصر الجمهوري غي عبابدين، والشائي مع الدكتور عاطف معقى رئيس مجلس الوزراء.

ووصف الامير نايف عبد العزيز اللقاء بالرئيس مبارك بانه كنان مغيدا. ووجمه الشكر للرئيس الصبري «الذي فتح قلبه واستمع منهم الى كل المؤسوعات التي طرحموها ،، واشمار ألى أن وزراء الداخليمة العرب وجدوا من الرئيس مبارك التوجيهات السنيدة والسليمة في ما يعينهم على أداء

وقال نحن نريد أن نكون حراس أمن للعواطن العربي في كل مكان.. حراسا الأمنه وحياته وحرماته وعرضه وماله.. ولا نريد أن نكون غير ذلك فهذا بالطبع مسؤولية زملائنا في وزارات واجهزة اخرى.

على سوال حول الترتيبات الخاصة بأمن الحج أوضع الامير نأيف أن تلك الترتيبات امر مهم لنا .. ونحن نقول اننا كمسلمين مستهدفون. وواجبنا أن نحتاط لكل شيء ولا نريد أن نست فعد أي شي ولكن لم ولن نسمح بأن نترك أي جهة كانت نعبث بأمن حجاج بيت الله الحرام.

على هذا الصعيد، أوضح السيد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المسري، ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الداخلية العرب ان لقاء الرئيس مبارك امس بوزراء الداخلية العرب كان للترحيب بهم والتوجيه لصالح أمن الامة العربية كلُّها مؤكدا أن أمن أي بلدُّ عربي هو أمن للمجموعة العربية كلهاً.

وأشار آلى أن التعاون الامني بين مص والدول العربية قائم ولم ينقطع، مؤكدا ان هذا التعاون سيتزايد في الرحلة المقبلة. وبين وزير الداخلية المصري ان العالم بتكتل تكشلات اقست صابية ولا بدان نكون متكتلين كقوة واحدة.. خصوصا في مجال الامن لما له من تأثير على كافة المجالات في التنمية والاقتصاد والسياسة والنواحي

واكد اللواء زكي بدر في تصمريح ل والشرق الأوسط أن مصر تقدمت بورقة معل للمؤتمر تقترح فيها «التعاون في مجال الامن الجنائي العربي» بمعنى انه اذا ارتكب أي مواطن عربي جَرَّيمة أو تَجرض لحَادث وكان مقيما في تولة عربية غير تولته وحكم

CORUM

جدة ما المعرض وطريق المدينة وبرج على ويشار تلفون ١٩٩٧٠٠ والمركز الرئيسي والمصتع اللفون ٥٦٥٢٠١١

الرياص - شسارع السستين - تلفون ٥٩ /٤٧٧٨٩ - شسارح الوزيس - تلفون ٤٠٤٠٩٣٢ والرياص

the second second second

الخبير . مجوه واست النور - شارع الملك خالا - تلفون ٧٤٧ ٨٨٤

الاجتماعية وغيرها.

بأي وجه فان الدولة التي ينتمي اليها لا تعرف عنه شيئا في الخارج بينما سلوكه في الخارج يجعله محل نظر في دولته من الجهزة الشرطة وحتى من القضاء أذا عاد لارتكاب الجريمة فيجب أن يكون له عقوية اخرى بناء على سجله الجنائي، فمثلا أذًا اتهم مصري بسرقة في العراق فان مصر لا تعرف عنه شيئاً. واضاف أنه من الضروري أن تعرف الدولة الجرائم أو سلوكيات المواطن سواء اخل بلده أو خارجها حتى تقوم اجهزة الشرطة بمراقبته ومتابعته وكذلك القضاء

حكم القضاء عليه من وجهة نظر القانون خصوصا اذا كان انسانا غير سوي ويكرر ارتكاب الجريمة تلو الجريمة. الخارج قال أن هذا الموضوع بحثاج لرؤيةً متكاملة من المضتمسين وقد تكونت لجنة خاصة لبحث هذا الموضوع تضم وزير الداخلية ووزير القوى العاملة ووزير التنمية الادارية ووزير الصناعة وغيرهم لوضع ضوابط لحماية العمالة المسرية في الخارج

لصوابط وقرارات نهائية في مجال العمالة وأضاف ان رؤيته الامنية لهذه المسكلة جزء من باقي الرؤى ولا بد من الشاكد من وجود عقد عمل ووضع ضوابط كثيرة جدا، فقد يكون العامل المسافر صاحب سوابق ولذلك لا بد ان يحمل صحيفة حالة جنائية ويحمل على تصريح عمل من وزارة الداخلية بالاضافة الى التصاريح الاخرى التي تجيز له العمل من وزارة القوى العاملة لكن كل هذا مازال تحت الدراسة والفحص. وعن الاحتياطات الامنية لاستقبال

لليوني مصري عائدين من العراق قال حتى اذا عاد ٥ مىلايين مواطن محسري في ٣٤ ساعة فهم لا يشكلون مشكلة لأمن مصر مادام بها جهاز الامن القائم على امر الامن كما هُو الأنْ فلا مشكلة لدينًا حتى اذا عاد ٥ ملايين، وقد يترتب على عودتهم تكدس في المطارات هناك وهنا ومسؤوليتنا نقلهم وتصريفهم وملاحظة سلوكهم واذا تبين أي سلوك مخل ففتن مسؤولون ونقابعهم كاثي

مواطن من ابناء البلد. وأضاف انه جرت العادة على التركيز على العائدين من الخارج فأي مواطن يعمل في الخارج أو يتغيب عن بلدة ويسافر الى مول اخرى لا بد أن نكون يقظين إلى أنه لم يندرط في تنظيم معين أو تشكيل عصابي معين أو في تنظيم سياسي معين أو نشاط لجرامي معين وهذا قائم فعلا الآن.

والِّي جَانب ذلك، أوضع الدكتور اكرم نشئت الامين العام لجلس وزراء الداخلية

العرب له «الشرق الاوسط» ردا على سؤالها حول اقرار استراتيجية مكافحة الارهاب والدعوة الى المؤتمر الدولي الضاص بذلك. انه سبق لمجلس وزراء الدَّاخلية العرب ان كلف امانته العامة باعداد استراتيجية غربية لكافحة الارهاب بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية تم في قرار لاحق في السنة الشانية قرر ارجاء اعداد هذه الاسترانيجية لحين عقد المؤتمر النولي بشأن الارهاب وهو المؤتمر الذي كانت الدول العربية قد طبت من الامين العام للامم للتحدة عقده وقد بعث وقتها يرسائل الي الدول الاعتضاء لاستطلاع رأيها بشانه حتى يعرف انه حين يقوم بارتكاب جراثم وتمهيدا لعقد المؤتمر كلفت الدول العربية معينة هنا وهناك سيكون لها تأثيرها عند جامعتها بتشكيل لجنة من الامانتين العامتين للجامعة ومجلس وزراء الداخلية العرب

لوضع تصور عربي لفهوم الارهاب تعهيداً لعرضه عند عقد المؤتدر، وتم الانتهاء من وحول حماية العمالة المسرية في وضع هذا التصور قبل شهر حيث جرى تعريف الارهاب بشكل يميزه عن النضال من أجل تحرير الشعوب، وتم أرساله الي الأمانة العامة للامم المتحدة، ونحن بانتظار عقد هذا المؤتمر ويعد ذلك سيستم أقرار الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب. ومأزال العمل بها مستمراً حتَّى تصلُّ

واشار الى ان مجلس وزراء الداخلية العرب رأى الى حين عقد المؤتمر الدولي للرهاب عدم اغفال الجوانب الاجرائية العاطة لكافحة الأرهاب فتم عقد عدة مؤتمرات خلال العام الحالي والعام الماضي اتضحت خلالها عدة موضوعات تتعلق بالجوانب الاجرائية التنفينية لمكافحة ألارهاب، وقد وضعت تلك المؤتمرات الامنية توصيأتها بهذأ الخصوص وجرى أقرارها

من قبل المجلس وقد دخلت حيز التنفيذ. كما شبهد وزراء الداخلية العرب امس عرضا لقوات الامن المركزي بمنطقة الدويقة شبعلت عروضيا للمعدات الختلفة التر ستخدمها أفراد هذه القوأت في مواجهة التطرف والارهاب وضبط تهريب وزراعة المخدرات الي جانب عرض للمهارات البدنية

والرماية واجتياز الوانع. كما تضمن العرض استعراضا لجموعات متنوعة من المركبات والعدات والعربات للدرعة ذات الاستخدامات المختلفة من بينها عربة فض الشغب المدرعة الصرية

وتضمن العرض ايضا بيانا لمكافحة عسمليسات الشسغب والارهاب والتطرف والعصابات المسلحة وعرضا للاشتباك والنفاع عن النفس واستخدام السلاح الابيض وعبور الموانع الي جانب بيان للرماية اظهر مدى دقة الاصابة والمقدرة على التصرف السريع. ثم قام اعضاء الوفود الشاركة في

الرئيس المصري حسني هبارك لدى استقباله امس وزير الداخلية السوري السيد محمد حريه.

نيروبي - «الشرق الاوسط»

وأوضع البشير خلال لقائه بكارتر ان

الجيش السوداني أم جيش التعرد. وقد عقد الرئيس الامريكي الاسبق

منظمات الاغاثة في السودان، وكذلك حضره مندوبون عن للنظمات الدولية العاملة في هذا المجال، ولم يحضره أي معثل من حركة التعرد رغم موافقتهم على البيان الذي المسترة الرئيس كارتر في بداية المؤتمر المستفى وشمل اتفاقه مع الفريق البشير على عقد مؤتمر في الخرطوم تعقبه عملية استعرار شاملة للإغاثة. وجاء في البيان أن العقيد محمد الامين

خليفة رئيس وفد السودان في المفاوضات طلب أن تشمل الاغاثة التضررين الجنوبيين من الحرب الذين نزحوا الى الشمال. وقال الرئيس كارتر ردا على أسبلة

الصحفيين حول القاوضات إنها تسير في طريق ايجابي وفق الخط المرسوم لها، وهذا يؤكد أن كارتر شهد الجلسة الاولى للمفاوضات التي بدأت امس كجلسة سرية رغم اعلان حركة قرنق رفضها لوجود كارتر. وحول هذه النقطة أجاب كارتر أنه سعيد باستمرار المفاوضات، وسيغادر الى نيكاراجوا لمهمة وفاق مماثلة وتعنى التوفيق وتحدث في المؤتمر الصحفي أيضا فضل السيد أبو قصيصة عضو وقد

السودان في المفاوضات." وردا على سوال حول دور الحكومة السودانية في تحقيق السلام سرد الخطوات التى انجزتها الحكومة منذ تسلمها للسلطة وحثتى اليوم. وأكد أن مسؤولية الحكومة السودانية كاملة لجهة الاهتمام بالمواطنين المتضريين من الحرب في الجنوب، والهذا سعحت الحكومة بعرور الاغاثة حتى الى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون، واكن بعد التأكد من عدم وصول اسلحة وعناد عسكري للضوارج وعدم توزيع الاغماثة بطريقة غير عادلة، وكذلك عدم وجود تصعيد عسكري يهدد حياة العاملين في الاغاثة. وكان قرار الحكومة السودانية بوقف الاغاثة

مرَقِدًا حتى يتم الاتقاق على أن تمضي في خطها السائيم وأتلمين حياة العاملين. الم وأكد عضو وقد السودان أن التصعيد العسكري سببة حركة قرنق لأنها هاجمت مدينة رومبيك وحاصرت مدينة كاجوكاجي واحتلت مدينة الكرمك وكان لا بد للحكومة

وحول سير الفاوضات سالت والشرق الاوسط، أكثر من عضو في وفد السودان فأكنوا أن الجو العام للمفأوضات مبشر وتلكد لحركة قرنق لن وفد السودان يحمل طرحا جديدا للحل هو قسرارات مسؤتمر الحوار الوطني التي أعلن جون قرنق نفسه من قبل أنها تصلح كبداية للتفاوض.

بين السودان ومصر وليبيا.

تفاؤله بالخروج بتتيجة أيجابية. محادثاتهما التي بدأت قبل ظهر أمس بعد سناعة ونصفُّ السناعة، وشوقد اعضناء

ونوقشت في جلسة امس مسالة تطبيق الشريعة الاسلامية ولم يتم التوصل إلى اتفاق بشائها . وعلم أن مدادثات السلام ستستأنف

غدا وأن اليوم اعتبر يوم عطلة.

القمة المفاربية

تونس - مكتب دالشرق الاوسطة

المغاربية الثانية سَتْعَقد في تونس يومي ٨ و٩ يناير (كانون الثاني) القبل بحضور قادة اتحاد للغرب العربي، (تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا). ونكسر المسدر أن هذا التساريخ تم

الاتفاق عليه بعد المشاورات التي أجريت بين قادة دول الاتحاد خلال الايام الاخيرة ويذكر أن رئاسة مجلس أتحاد الغرب المبعد من يدير المستوي على يربير (حزيران) إلى تونس التي اتخلت جملة من الاستعدادات لاستقبال هذه القمة في ظروف تاريخية متميزة اقليميا وعالمياً.

العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة الذي يزور الكويت حاليا. صسان حماية اراضيها وحرية المرحة في الميان المريب المريب المالية والسار الى وجود عروض تقوم وزارة الدفاع العمائية بدرسها، وعن السياسة الفرنسية لبيع السالاح لدول العالم الثالث، قال الوزير الفرنسي إنه ليس سرا أن فرنسا تفرض حظرا كاملا على بيع اسلحة لإيران والصين وجنوب أفريقيا، كما لا تبيع لاسرائيل اسلحة هجومية على الميانيل السلحة هجومية

# اتفاق في المادثات السودانية في نيروبي على استئناف عملية نظل الاغاشة قصيصة عضو الوفد وناتب للسؤول عن

شهدت مفاوضات السلام بين وفد

وقد اجتمع صباح أمس الرئيس كارتر و الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني قبيل سفر الأخير من نيروبي ونلك لناقشة كيفية استمرار نقل

الاغاثة التي كانت تتقل للجنوب في الماضي لم تكن تسير في طريقها الصحيح المرسوم ها، حيث ان بعض الاسلحة والعتاد العسكرى كانت تنقل معها، كعا كانت الاغاثة تذهب لافراد جيش حركة قرنق أكثر مما كانت تذهب للمتضررين. وأبلغ البشير كارتر قرار حكومته بعقد مؤتمر شامل في الاسبوع المقبل في الخرطوم تحضره الامم التحدة والنظمات الدولية والخيرية التي تعمل في مجال الاغاثة للعمل على وضيا أسس ثانِتَة يتم العمل فيها مستقبلا، وتراعى أن تذهب الاغاثة لكل الشمسريين الذين يقيمنون في مناطق تسيطر عليها الحركة أو الحكومة السودانية. وكذلك وضع ضوابط خامية التأكد من أن شحنات الاغاثة لا تحتوى على أسلحة أو عتاد عسكرى أو أنها تذهب العسكريين سواء في

جيمى كارتر مؤتمرا صحفيا صباح أمس

الحكومة السودانية وحركة جون قرنق أمس سوجة من التفاؤل بعد اتفاق للطرفين بحضور الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر على ضرورة المتعرار عملية مشريان الحياة، لنقل الاغاثة للمتضررين في جنوب

لسودان.

وعلمت والشرق الاوسطه أن وقد حركة رنق طرح في بداية المفاوضات النقاط السابقة التي ظل يطرحها في كل مرة وهي السابقة التي ظل مرة وهي الفاء تطبيق الشريعة الاسلامية والتعهد بعدم اصدار اية قوانين بينية ورفع حالة الطوارى، والغاء جميع الاتفاقيات الثنائية

ووصف الرئيس كارتر هذه النقاط بأنها ليست شروطا للاستمرار في التفاوض، انما هي نقاط يعتمدون عليها لما وصف ب وتسخُّين النقاش، وأكنه أبدى

ويفرض الوفدان سرية كبيرة على أن تلخر وصول وفد حركة قرنق لاكثر من الوقدين يدخلون القاعة وهم يحملون كمية كبيرة من الأوراق واللفات وهو تصرف وضُعه المراقبون بأنه يؤكد جدية الطرفين في التوصل الى اتفاق لحل مشكلة جنوب

تعقد ني تونس نى،يناير

ذكر مصدر تونسي مطلع أن القمة

وأن مبعوثين تونسيين التقوا كلا من الملك الحسن الثاني والرئيس الشائلي بن جديد، والعقيد معمر القدافي والرئيس ولد الطابع. العربي ستنتقل من المغرب ضلال الفترة المقبلة من يناير (كأنون الشاني) الى يونيو

شركة سعودية ومفربية للاستثمار الرياض - مكتب «الشبرق الاوسطه - من ماهر عباس:

وقعت السعودية والمفرب أمس على اتضافية انشماء الشركة السعودية. المفريية للاستشمار. وجرت مراسيم التوقيع في الرياض بحضور محمد أبا الخيل وزير المَّاليَّة الستعودي ونظيره المغربي محمد برادة. الشعودي وتعيره المويي محط براده.
وتحد الثقافية أن تمارس الشركة نشاطها في البلدين أو خارجهما في عدة مجالات صناعية وزراعية وعقارية وسياحية، أضافة ألى المساهمة في رأس مال الشركات والمؤسسات الاستثمارية وتعفى أرباحها من أية ضرائب أو رسوم من قبل كلا البلدين. وتعدف الاتفاقية الجديدة ألى تشجيع الاستثمارات العربية المشتركة وتوفير الاطارات

وقال وزير المالية السعودي محمد أبا الخيل له الشرق الاوسط، عقب التوتيع إن الاتفاقية سينعكس اثرها على دعم التعاون الاقتصادي والصناعي والزراعي في البلدين

وتنص الاتفاقية على أن يكون رأس مال الشركة الجديدة على البون ترهم مغربي

تساهم فيها حكومتا البلدين مناصفة وتتخذ من الدار البيضاء مقرا لها.

لحاطوا امس بالقصر الجمهوري في بعبدا الجنبينة بالعدول عن اللجوء الى القوة لاطاحة عون وبغعتهما على العكس الي بأكثر من عشرة ألاف شخص، واستقبل ايجاد مخرج مشرف له.

يظهر نوعا من المرونة. وتراوح هذه الفرضيات بين عرض منصب سفيرني أورويا الغربية على وعلى صعيد الاتصالات والوساطات قالت مصادر مطلعة أن «عبون بدا في

العماد عون وبين حثه على تشكيل حزية الذاص بطريقة تتيح له مثابعة تصقيق برنامجة السياسي. اليومين الماضيين اقل تشددًا مما كان عليًا وزير النفط وأضَّافت أن الولايات للتحدة التي موفياتية، وشركتا هائت واوكسون

الامريكيتان فان الشركة اليمنية سوف تتولى غسح المال امام شركات اخرى تقدمت بعروض للبحث والتنقيب وأكد أن العمل في مد خط الانابيب بين المنطقة النفطية ومصنفاة عدن سوف ينتهي في نهاية هذا الشهر، وهي بطول ٢٠٤ كلم، بحجم مظاهرات الدغم لعين ويعتبرون الأن انه تحول طرفا لا بد من أحده في الاعتبار وان كانت واشنطن متمسكة باعتراضها وسيتم تجريبها لدة شهرين قبل بد ويعد الظهر أصيب ثلاثة من المتظاهرين استعمالها، وأضاف أن بلاده تعتزم أقامة مشروع استثماري لانتاج الشحوم والزيوت وان شركة عربية قد تقدمت بعرض لاقامة

وان سرب سربي المستسرك الذي سسوف يغطي احتياجات اليعن بشطرية كما سيغطر احتياجات الدول الجاورة. ووصف مصفاة عدن بأنها تقوم بأعمال جيدة وتنفذ كل التزاماتها للمكررين، كما جيدة وتسمد من الدراسات المعدورين، مم جبرى اتفاق اولي على أن يتم تكرير نفط مأرب في اليمن الشمالي في المسفاة. وقد زار المسفاة مجموعة من المسؤولين في شركة النفط في الجمهورية العربية اليمنية

في الشهر المأضي واطلعوا على امكانية المعقاة ولا شك أن زيارة الرئيس على عبد في لقاء البرلانيين اللبنانيين في الطائف. الله صالح للمصفاة واعتبارها مصفاة اليمن الموحد يزيدنا اعتزازاه. وقال لن اليمن موحد بشظريه ولا شك سوف يحقق استفادة كاملة من الثروات الطبيعية سواء كانت نفطا او معادئ لان الاست فادة في ظل النجزئة سوف تظل

منقوصة في كلا الشطرين. على النفاع عن الشرقية في حال تعرضها

> مفاوضات بين عون وحكومة الهراوي تمكن عون من ايجاد مضرج. نعتقد أن حكومة الهراوي اقترحت عليه حلولا عدة مشرفة وانه أبدى انفتاها برغم تقديمه مطالب

وأضافت أن وأشنطن نمسحت علناه وسرا كلامن سورية والحكومة اللبنانية تتمات الصفحة الاولى

وأشارت المسادر الى أن الرئيس

وامتنعت المسادر عن الادلاء بلي تعقيب حول ما اذا كانت هنالك تصورات مجددة قد طرحت بالنسبة لمستقبل لورويا. وأشارت الى أن هذه القمة هي التشاور وتبادل وجهات النظر وليس للتوصل الى أي اتفاقات كبيرة. وقالت في هذا الصدد انَّ البحث بالتفصيل في هذا الموضوع الى قعة

واذا كان هناك من عنوان رئيسي لليوم الأول من قمة مالطا، غهو الطقس الذي بدل

وزراء الثلاثية

وفي بيروت استمرت أمس للظاهرات حول قصر بعبدا كما استمر الاعتصام الذي بدأه مؤيدون لعون منذ مسدر قرار حكومة النكتور سليم الحص بعزله من منصبه كقائد الجيش . وقدرت وكالات الانساء عدد الذين

A TANDER OF THE PROPERTY OF TH ورود استخدام القوة لوقف عجلة التغييرات. قضية الحد من التسلح لم تحظ بأي تركير واضح نظرا الى اتفاق الطرفين على تأجيل

والحظ مصدر مطلع أن هذه القمة هي اول قمة امريكية - سوقياتية تجري بدونً مجموعات عمل فرعية متخصصة، الأمر الذي فسسر على انه يدعم الطرح الاسريكي القائل بأن قمة مالطا لن تكون قمة مقاجات او اتفاقات صاعقة. وقال المددر ان غياب لجنماعات مجموعات العمل الفرعية في مالطا لا ينفي

وراء الكواليس.

بالرئيس الياس الهراوي كما أجرى في دمشق محادثات مع وزير الخارجية السودي السيد فاروق الشرع.

في اوروبا الشرقية على أساس أن استمرار هذه التغييرات امر ضروري لاستقرار دول

والمستورة المستحدد التي المستخدام المقوة الأمريكي بوش أكد أن أي استخدام المقوة القسم التخميرات في أوروبا الشرقية المنافعكس على تطور العلاقلات بين الولايات المتحدة والأتحاد السوفياتي. وفي هذا الصند فأن السوفيات يؤكدون ايضا عدم

الربيع المقبل بين بوش وجورياتشوف في

وجود خبراء امريكيين وسوفيات يعملون من

وعن التوقعات للقمة اكتفى مصدر سوفياتي بترديد ما قاله المتجدث الرسمي السوفياتي جينادي حيراسيموف اخيرا من انه ديصعب التكهن بنتائج ملموسة للقاء البسحسر المتسوسط أكن ربعا هناك بالذات ستجري المراسم الرسرية لنفن الصرب الباردة التي يتوجب انزالها اخيرا الى قاع

ألحسابات والبرامج التي وضعتها الدولتان

n: Shawroom: Medine Road, Ali Reza Tower, Tel: 6519700. Head Office & Factory: Fel: 6652051.

Riyadh: Sitteen Street, Tel: 4278290/59, Wazir Street, Tel: 4040933.

Khobar: Al-Nour Jewery: King Khaled Street, Tel: 8945747.

Monawad Jewellers

هؤلاء بالترحيب والتصفيق وصول تسعة من نوأب المعارضة الفرنسية جاءوا للتعبير عن وتابعت الصحيفة تقول ان طروحات رياح مالطا عدة تَعَاقَش الآن في بيروت وأن السؤولين دعمهم « لاستقلال لبنان ورفض أي وجود

عسكري اجنبي فيه». وكان ٢٩ نائبا فرنسيا معارضا زاروا الامريكيين يعتقدون بأن العماد عون بدأ قصر بعبدا الأريعاء الماضي في مهمة

> سابقا وان بعض الدول الكبرى باتت اكثر تفهما لوضعه ومطالبه. كانت سارعت الى مطالبة عون بالانصياع لقرار الحكومة للشرعية تميل اليوم الى البحث عن مضرج له. وقالت أن مسؤولين امريكيين وفرجنوا في الأيام القليلة الماضية

بشرعية الرئيس الهراوي وحكومته، حول قصر بعبدا بجروح اثر تعرض طائرة هليكويتر كانت تحوم فوق القصر لنيران من الضاحية الجنوبية للعاصعة. وأوضع مصدر مسؤول في بيروت ان

رئيس الحكومسة الدكستسور سليم الحص اعتثر، امس عن استقبال سفير ايطاليا في بيروت انطونيو مانشيني بسبب أجتماع الاخير امس الاول مع العماد عون. وزار امس رئيس حيزب الكتيان الدكتور جورج سعادة بكركي والتقي البطريرك نصر الله صغير. وهي المرة الأولى التي يعبود فسيها عادة إلى المنطقة الشرقية منذ مشاركته

ويئت اذاعات مطية ان سعادة توجه بعد بكركي الى دجهة مجهولة». وتوجهت مظاهرات أمس إلى مقر قيادة «القوات اللبنانية» في الكرنتينا في شرق بيروت حيث أكد قائد «القوات» الدكتور بمير جعجع مجددا عرم القوات التابعة له

في ئيويورك تكرت مدحيقة منيويورك تايمز، أمس أن الولايات للتصدة تصاول ايجاد الوسيلة لـ مخروج مشرف، ويدون عنف العماد عون من قصر بعبدا الرئاسي لتمكين الرئيس الهراوي من الاقامة فيه. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير ف الحكومة الامسريكية قسوله: •ندقع الي

الشطرين قال الوزير صالح ابوبكربن المستورين من المريد المستورين من المريد المستورين المست لم تتم في اكثرية المناطق في الشطرين، ولا شك أن مساحة كبيرة في الشطر الجنوبي لم يجرِ مسحها حتى الآن. وأوضح نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة العدني ان بلاده لديها برامج كثيرة

ومتعددة من أولوياتها الاهتمام بالكادر

وتأهيله وان لدى وزارة النفط اكثر من مانة مهنيس في مجال النفط ومانة مهنيس في مجال المعاتن، إضافة الى مجموعات تدرس في معاهد النفط في كل من الكويت والعراق كما ان المتمامنا يتركر على البحث والتنقيب وتطوير الكادر الذي بدأ يعمل مع الشركات الاجنبية العاملة في البلاده. وذكس ان بلاده تستقيد من الدول العربية الشغيقة التي لبيها امكانيات وتجارب هائلة وطويلة فمي محال النفط ومراحله المختلفة، كما يستفاد في تكرير

عدن اضافة الى تبادل الخبرات مع الدول وقال ان مصغاة عدن امسبحت تستقبل الناقلات الضخمة والتي تصل زنتها ١٠٢٠ الاف طن إضافة الى زيادة سعة التخرين وتحديث بعض الوحدات الانتاجية وتطوير أخرى، بحيث أصبحت مصفاة عنن من أهم المنشات الاقتصادية في جمهورية اليمن

النفط لكل من العراق والكويت في ممسفاة

ASHARO AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saud Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, SUBSCRIPTION RATES : One Year \$300.00 Six Months \$150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and ad-

disonal mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat,C/O Saudi Research & Marketing.





بون - «الشــرق الأوسط» من

لم يكن القسرد هرن هاورن، مسدير ، البنك الالمائي دنويتش بنك» مجرد مدير م مصرف عادي يتعامل مع الزيائن والشركات وللؤسسات الاقتصادية، بل مكان وأحداً من أبرز الشخصيات القاعلة الفي توجيه السياسة الاقتصالية والمالية مربيد استياسه المعصادية والمالية المحكومة بون والتي تلعب دوراً كبيراً في المحكومة بون والتي تلعب دوراً كبيراً في المحليد علاقات الماليا الدولية ورسم المحتراتيجيتها في السياسة المالية وعلاقاتها مع الشرق والغرب وتول المالم الثالث، وكانت داستشاراته، رونصائده، تصدد الى مدى بعيد سرمجالات تعاون بون مع عواميم العالم أ ودور المانيا السياسي والاقتصادي على السياسي على السياس الدولي، ذلك أن شنوة للانسا /السياسية تتبع حتى الآن من طاقاتها · الاقتصادية والصناعية التقنية الجبارة، وقد تُجمت في اتقان هذا الدور بعد أن حدد الشرق والغرب والشركاء الاوروبيون تصركمها السياسي

وبينما كانت للانيا الغربية تحتفل بالتطورات الايجابية التي جسرت في اللانيا الشرقية وانهيار الجدار الفاصل أبين الالمانيتين وتحلم باعمادة الوحدة الالمانيسة داخل «البسيت الاوروبي» مستكينة للهدوء الذي ساد المسرح الدلخلي في المانياء بعد فترة طويلة من المسرّاع بين الدولة والإرهاب، وجسه سرهابيو والجيش الاحمر السري . "اليساري» النين يعملون من داخل المجست مع الالماني على اقسامة دولة الماركسية متطرفة وعلى تفجير ثورة ثبيوعية ضربتهم الى احد رمور القيادة اسينة والاقتصابية، وأحد والاشخاص البارزين النين يحركون خيوط الحكم والسياسة من وراء أالستار، مؤكلين وجودهم، مرة اخرى،

هيرن هاوزن

الطبران السوبيسري

عِلَة من 201 ق - 101 و الرياض من 277 725 و الخير من 171 م

على سطح هذا المجتمع. على مسرح الاحداث، هارتين بالسلطة بدأت قصة الأرهاب في للانيا قبل والدولة وتدابيس الامن الحسديثة والتطورة، منمرين بعملهم هذا التجتمع حوالي عشرين سنة بنواة معيرة من الشبأب المتمرد الذي أفرزه مجتمع الالماني الذي رفضهم ولم يتعاطف معهم الرفاه والتقدم الذي تعيشه المانيا بعد قطه منذ ظهور حركة الارهاب والتطرف

أنتهاء عصر البناء واعادة تعمير ما بمرته الحرب، واستعدوا افكارهم من الميادين الماركسية والتروتسكية وشجعت حسركستهم لحداث ثورة الطلاب في شوارع باريس التي انتقلت الى شوارع

برلين الغربية والمن الالمانية الكبيرة الاخرى، وتزعم هذه الحركة اليسارية المتمسرية، شماب للائي يدعى باير، وصديقته أولريكه مانيهوف حيث شكلا نواة عصابة أرهابية خطيرة اعتمدت وسائل القتل والسطو والنسف وارهاب المسؤولين وتفجير المؤسسات والدوائر العسكرية.. عرفت باسم معصاية بادر ـ ماينهوف، وانضم اليها عدد قليل من الشُّبَابِ الضَّائع والمُرفِّه الذي لم يُجدُّ وسيلة لتحقيق أحلامه الغربية سوى التطرف والارهاب وطريق الجريمة.

لم تقف السلطات الالمانية مكتوفة الايدي امام هذه الظاهرة الغريبة على الجتعع الالاني الذي عرف بتمسكه بالنظام والانضباط واحترام السلطة والدولة .. فاذ بحرب واسعة تنفجر بين الشرعية والارهاب، وإذ بغلول معصابة بادر - ماينهوف، - التي اعتقل اقطابها، تضرب بقوة بعد أن انتقلت إلى ايدي مجرمين مصترفين زاد من تطرفهم وارهابهم ضغط السلطة ومالحقة الدولة لهم، فَأَخْذُوا يتصيدون رموز السياسة والاقتصاد والقضاء ويثيرون الرعب والهلع في المجتمع الالماني.

وسقط الكثيرون من المسؤولين الالمان ضحاياً هذه الحرب التي استعرت مدة تزيد عن عشرين سنة قبل أن تنسع ويمند أوارها الى ما وراء الحدود، عندما عقد الارهابيون الالمان تحالفاً سرياً مع رموز الارهاب الدولي في العالم، وخاصة في ايطاليا وفرنساً ويلجيكا وهذا التحالف وصل الى قمته حين خطف سياسي الماني بارز وتعت مبادلته بعدد من الارهابيين والارهابيات ويوم قبتل احد رجبال الصناعة والمال الْكُيْـار، بعد ان فَـشل الارهابيـون في الشغط على الدولة لاطلاق سراح اربعة من اقطاب الحركة الارهابية الألمانية على رأسهم بأدر وماينهوف.. فانتحروا بعد نلك، بصورة جماعية، كي تستعر جنوة الارهاب بعدهم مشتعلة.

واستخدم الارهاب الالماني اليساري المتطرف شعارات غريبة رفضها الجنعع الالماني، وأخذ اقطابه يتحمد عن الدرب والنضال ضد الامبريالية وعن الحرب الموجهة ضد الراسمالية، ووالثورة العالمية، بينما تحولوا، في الواقع، الي مجرمين عاديين يستخدمون وسائل القتل والاغتيال والنسف والسرقة ويجتنبون اليهم القليل من الشياب

قبيل اسابيغ قليلة، وفي ضبجة الاجداث السياسية وتطوراتها للفاجئة التي غطت على كافة الإنباء الداخلية، نشترت احدى المسحف الالمانية نبأ صغيراً سرب اليها عن نداء وجهه احد اقطاب الارهاب الالمائي من سجا فييه عبودة العمل الأرهابي والأعبداد لضريات جديدة ومتنوعة ممد الدولة والحكم وللؤسسسات الاقتصصابية والرسمية والقائمين عليمها، في اطار تصرك جديد داخل السجون الألمانية التي يقضي فيها الارهابيون لحكاماً مختلفة بالسجن.. وذلك بعد صعت استرم شهوراً طويلة، وبعد عمليات ارهابية مفاجئة ذهب ضحيتها رجال اعتمال وببلوماسيون ومستواون سياسيون المان، استعدت دوائر الامن لجولة جنيدة من الارهاب دون أن تعرف تمامأ موعد الضرية القائمة وهنف هذه الضرية.. ولم يكن باستطاعتها أن تفعل اكثر من تشديد للراقبة والحراسة على للســـؤولين وتحـــنيرهم.. بانتظار

كان مدير البنك الالماني هيرن هاوزن على رأس قائمة الاشخاص والمسؤولين ألالمأن المصتعل تعرضهم لعمليات ارهابية .. وقد شعدت دوائر الامن الحراسة عليه، ولكن عل يكن حراسته ليلا ونهارا ورصد كافة تحركاته؟.. لقد كان هيرن هاوزن يعرف تماماً انه هدف كبير للارهابيين وأنه على رأس قائمة المستهدفين، ولكن هل باستطاعته أن يفعل أكثر مما فعله لحمايته الشخصية والاستمرار في اداء

لقد سقط هيرن هاوزن اثر ععلية أرهابية خططت منذ فترة طويلة.. فمن هي الضحية الثالية؟

أن الامكانيات التي تملكها أي دولة شرعية تجاه اللواطنين، وحتى للجرمين والارهابيين، محدودة والا تحولت الدولة نفسها الى مؤسسة ارهابية، لذلك ليس امامها سوى متابعة مكافحة الارهاب بالوسائل الشروعة في محاولة للقصاء على شبكة الارمابين، اليسساري واليميني، التي تمتد خيوطها الى خارج حدود المانيا وترتبط بمنظمات ارهابية في القارة الاوروبية والشرق الاوسط

. الامريكية جاه العقيد معمر القذائي.

تجا ليبيا ما شهبته الاسابيع الاخيرة من اتصالات هادئة للمبلوماسيين الامريكيين مع مسؤولي للجموعة الاوروبية لحثهم على الامتناع عن تخفيف العقوبات من جانب المجموعة الاوروبية تجاه طرابلس . وهي العقويات التي تعود الى عام ١٩٨٦ واتخذت بعما للجراءات الامريكية وهي تشمل الحظر على ترريد السلاح الى ليبيا وتحديد اعداد وانشطة الدبلوماسيين الليبيين في اورويا مع تجميد الاتصالات الرفيعة

وكانت كل من أيطاليا ويلجيكا وفرنسا ند غرجت عن هذه العقويات للشتركة في الاشهر الاخيرة . واعتبرت ايطاليا اول دولة تفعل ذلك خصوصا حين بعثت بوزير البصرية التجارية ، جيوفاني برانديتي ، الى طرابلس في شهر يونيو ( حزيران ) ، ثم كان يورل بلجيكا ، فبعد مفادرة الوزير الايطالي لطراياس وصل الى العاصمة الليبية وزير التجارة الفارجية البلجيكي، رويرت اوريني، الإجراء مباحثات حول التبادل التبادل الشجاري بين الجانبين

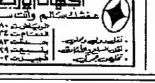
لندن - الشرق الاوسط: من الن جورج

تتجه واشنطن الى تجديد العقوبات التجارية الشاملة ضد ليبيا خلال شهر فبراير كانون الثاني) للقبل الامر الذي يبدد آمال طرابلس في التخفيف من العداوة

ومع ذلك تظهر اوروياً في الوقَّت نفس اهتماماً واضحا بالتقارب مع طرابلس . ووراء استمرار هذا التشدد الامريكي

وأجرد أسماك إجرالأحران فازجت سكار مختفضة جميلة وقطاعي - 70121F-/ TVF-195





مؤسسة كويتية متخصِّصة تطلب وكالاء بالمملد

بَططان مُبْسَرَد سَلدي تمت تعذيقه عَلَىٰ عَلَف مُعَدّعليّاً خالي مّن الهُرمون والكيمُ اوّليت

ت الكويت ١٤/١/٠/١١-٢٤ ـ فاكس ٢٤٣٨٦٨٦ ـ مَلكس: العليج و ٢٠٨٧-٦- كويت

اصداف ولآلىء



«النصر له مائة أب والفشل له أب وأحد»

يقول جيمس رستون: «في السياسة، كما في الحب، هناك وقت ما لتقبيل الفتاة».

مراحيف غاندي كومبيوتر اخطا في الحساب شاب تنقصه حرارة اخيه الراحل سانجاي في تقبيل الناس، وتقريب الإنصار، والإعتذار عن الإخطاء

سياسي يَفْتقد تجربة أمّه في السياسة، ويجاربها في الاستئثار بالسلطة وحرمان الحرب من الشاركة

عي سرر وجه تلغزيوني بلا قلب وعواطف غاندي راجيف رياضي سريع الحركة، لكن بلا خبرة جدم نهرو في التحرك بسهولة بين تقافة العصر وفلسفة

في الهند، كل شيء بالمقلوب: غاندي اسم حركي يختفي وراءه آل نهرو راجيف غاندي راهن على الشمال فقار في الجنوب

﴿ الْمُؤْتَمَرِ ﴾ حَزْبٌ اسْتَراكي يطبق الراسمالية والمعيارضية تجسمع ليبسرالي ينادي بتطبيق

والوسط خرج من الانتخابات اقل قوة مما توقع واليسار برز من صندوق الإقتراع اقوى مما كان

بين الصحافة الغربية وآل نهرو عداء غريب لا صَّافَة البريطانية غُفُرتُ لَهم كَفَّادِهم من أَجْل

ولا الصحافة الاميركية تغفر لهم حيادهم في

وما اقسى الشيميانة عندميا يقع الغيارس عن

واليمين دخل المعركة قزما وخرج عملاقا

السياسة الدولية وانحيازهم لقضايا الغرب

لحصّان وراجيفٌ كيا يه حصان السيَّاسَّة

فادعوا أنْ نُصرهُ من صنع غيره

وهزيمته من صنعه

الهند الحديثة من صنع فيلسوف حالم، ومثقف للاستهلاك وقدم نفسه رمزا للاصلاح، فغرقت الدولة نبيل، وامراة عنيدة وارداد النين يملكون غنى وملكا والنين لا يملكون حاجة وفقرا غآندي بشر بمجتمع متسامح فمات بالعنف ونهرو صأن الوحدة الوطنية بكبرياء ونبل المثفف وانديرا حكمت الهند بارادة رجل الدولة

> الفارق بين انظمة الحكم ان النكتاتورية اشدها شرا واسهلها قرضا سر والديمقراطية اقلها سوءا واصعبها تطبيقا الديمقراطية الفضيلة الوحيدة الموروثة مع شرور

والعالم الثالث ورث من الاستعمار شروره ورفض وجعل من الفقر والتخلف والتعصب والفساد اسبابا لتغييب الحرية

هَنَاكُ نَيْمُقُرَاطَيةً مَعْ مُولُودُ فِي كُلُ ثَانِيةً، ومع ٦٠

الف طفل كلّ يوم هناك بيمقراطية لايلغيها العنف ولاصراع الطوائف، ولا نزاع الاطراف مع المركز الهند قارة تتشاجر مع نفسها وامام غيرها بكل

السبياسية فن ادارة الناس. والمهارة في ان تقودهم وتوجههم وهم يظنون انك تسايرهم وتداريهم وراجيف غاندي طيار هبط بطائرته اضطرارا في

ولدار الهند من كابيئة، القيادة فأزعج الركاب من ساسة وورراء وظل غريباً عن مؤسسة الحكم في تحليقه

من عادة الساسة أن يتباهوا بنجاحهم في السياسة، وأن يخفوا اخفاقهم في الاقتصاد ومشكلة راجيف غاندي أنه نجح في الاقتصاد

وفشك في السياسة فما كان النجاح كافيا لتغطية الإخفاق توسع في الصناعة، فنشات طبقة من رحال الإعمال قاسمت الساسة العمولة في الصفقات ووسع الطبقة الوسطى فتفتحت شراهتها

واتهموه بانه طلياني بين الهنود وعيروه بان زوجته أيطالية وفي السياسة، في هذا العالم الثالث، الحق دائما على الطليان غسان الامام

# واشنطن تتجه الى تجديد عقوباتها ضد ليبيا وللتفاوض حول اطلاق سراح رهيئة بلجيكي

ي بين . وتبع ذلك اعلان فرنسي جاء فيه ان باريس تر فع جزئيا المظر على تصدير السلاح الى ليبيا، وكشف النقاب خلال

الشهر الجاري عن أن فرنسا تعترم اعادة

تلاث طائرات وميراج، مقاتلة الى ليبيا، وهي

الطائرات التي سبق أن ارسلت الى فرنسا

للتصليح واحتجزت هناك عام ١٩٨٦. ومع

ذلك تقول فرنسا أنها لا تنتهك بذلك الحظر

الاوروبي نظرا الى ان الطائرات كسانت بالفعل معلوكة لليبيا قبل فرض العقوبات.

Phone | 213 | 464-8036

وزير الخارجية الإيطالي جيوفاني دي ميتشيلس، طرابلس لمضور احتفالات النكري العشرين للثورة الليبية.

وقال الوزير لعسميفة «ربيوبليكا» الايطالية اليومية: اعتقد أن الوقت قد حان لأن تعيد المجموعة الاوروبية النظر في مسالة علاقاتها مع ليبيا. ثم أضاف أن دعم ليبيا للارهاب يبدو وكأنه تراجع هذا العام، فقد استانفت علاقاتها مع مصر ووقعت معاهدة سلام مع التشاد. وأنضمت الى اتحاد دول المغرب العربي (تونس والجزائر وموريتانياً والمغرب وابيياً).

وفي اواتل شهر سبتمبر (ایلول) زار ثوكولا يا تشك باتشي لوس انجلوس

باتشي مونتريال

Les Promenades De La Cathedrale 625 St.-Catherine Ouest Montreal H3B 1B7 (514) 848-0634



طعهم المتعددة مح تتبوكولا بالتشي إحلذروا التقليد والمسكا شركوا بالقنص تباع لدى محادث بالقعوف ما

هدى المسيني

• هل ستبحث القضية؟

والسوفيات مع استبعاد اوروبا؟

تقبل بتنحية أورويا والصين كطرف من هذا الصراع.

ما هو الدور المطلوب من مصر القيام به؟

تقبله الشعوب لان الشعوب لا تستطيع أن تنتظر؟

مي حل القضايا الاقليمية.

لذلك في هذه القمة، ويما أن للوضوع الطروح النقاش هو مستقبل أورويا، فأنها النقطة

الاولى والاساسية في استراتيجية جورياتشوف، بينما هي ليست النقطة الأولى والاساسية

في استراتيجية بوش رغم اهمية هذا الموضوع لبوش، لذلك كان هذه القمة هي يالطا الجديدة التي سيعاد من خلالها تحديد الاقتسام، اذ أن يالطا ١٩٤٥ قامت على نقطتين: الاقتسام

والجبروت، فهي اقتسمت ألعالم بين الغرب والشرق، والغرب اقتسم ما له بين اوروبا

وإمريكاً، ويشكل اساسى ظهر هذا الاقتسام في اوروبا الغربية والشرقية، الآن لا بد من

أعادة رسم المدود الاقتصادية للاقتسام وليس المدود السياسية، أي أننا لن نرى دولا

هذه للنطقة من هنا نامل أن لا يتعكُّس هذا للوضوع سلَّبا على الساومة في قضية الشرقُّ

- بدون شك ستبحث القضايا الاقليمية، لان حلها مطلب امريكي، أي أن حصة امريكا

• سمعنا انكم ابلغتم السوقيات موافقتكم على حل، باشراف امريكا

- هذا الكلام هو ما يمارسه السوقيات والامريكون معا، بحيث انهم يناقشون قضية

الشرق الاوسط ويخبرون الدول الاخرى. فما يجري عمليا هو حوار سوفياتي - لمريكي لادارة قضية الشرق الاوسط، ولكننا نحن الفلسطينيين لا نمارس هذه السياسة، لاتنا نعقد

ان القبول بها يعني خسارة اصنقائنا وهم فرنسا ويريطانيا والصين ، كنول ثلاث من لصل

الدول الخمس في مجلس الامن وهي القوى الصاغطة على اسرائيل. سيكون من الجنون لن

طبعاً، ان السؤال هو هل سيتمكن الامريكيون والسوفيات في ان يقرضوا حلا ممكنا

لن يأتي حل عبر السوفيات والامريكيين فقط بسبب صعوبة الموقف الاسرائيلي وتعنته

ولهذا لا بد من حشد امريكي، سوفياتي أوروبي، عربي عالمي من اجل أن تدخل هند القضية في حيز الحل، لذلك فأن الحل سوف يكون من خلال أتفاق دولي ينفذه ويمارسه الامين العام

مي حير المناه مناه مسب والمسلم المسلم المناه المن

- على اية حال، بالنسبة الينا كفلسطينيين معروف في العشرين سنة الاخيرة، ان تاريخنا هو رفض الضغوطات الخارجية، فالضغط علينا من كافة الدوائر الحيطة بنا، قائم

ومستمر، وامريكا بالذات تريد ان تحول دور الاتحاد السوفياتي الى قوة ضاغطة علينا، انا

اعتقد أن جورياتشوف في اللخطة التي سيستعيد فيها القوة داخل الاتحاد السوفياتي، وهذا مؤشره انتهاء عقتم الحرب المقبل، حيننذ سيتخذ دورا اكثر فعالية في موضوع

الشرق الاوسط وسيكون قادراً على ممارسة نوع من الضفوط بدلا من أن تمارس عليه الضغوط في قضية الشرق الاوسط

لا يمكن لاحد أن يستبعدها من مجرى الاحداد في الشرق الاوسط، وأكبر دليل على ذلك،

كما أن مصر عانت ألى الصف العربي، فإن العرب يشعرون بانهم قد عادوا إلى مصر،

ويجري الآن نقل مشر الجامعة العربية في منتصف للعام المقبل الى القاهرة. واننا كفلسطينيين نريد الاستفادة من خبرة مصر التفارضية، وتريد الاستفادة من وضع مصر

المحترم، بمعنى السياسة الدولية، فهي مسموعة الكلمة والرأي كما اننا نامل في ان مصر ستستفيد من رصيدها الدولي من لجل ليجاد معادلة متوازنة، ولكن المشكلة هي ان امريكا

تريد ان تعزل منظمة التحرير عن العرب واورويا، بحيث ان امريكا تريد ان تتجنَّب المجابعة مرع الاسرائيليين، وبالتالي قان امريكا عندما تطرح افكارا تريد أن تطرح هذه الافكار عبر مصر بحيث يكون المسراع والرفض هو اسرائيلي حمصري وليس امريكيا – فلسطينيا، كما أنها تريد أن تستفل مصر من أجل تفقيف حدة التوتر بين منظمة التحرير وبين لمريكا،

هذا الدوريب أن لا نقع نحن أو مصر فيه، لأنه في القضايا الكبيرة لا تصلح هذه

للناورات الصغيرة، اننا لا نستطيع السير مع امريكا في عمل سياسي عبر مصر، اذا كان شرط هذا العمل هو منع اورويا والعرب من التنظل في للوضوع، وهذا يظهر كلما نعمل

على دعوة الوضع العربي الى لجتماع تتدخل امريكا من اجل ابقاء منظمة التحرير معزولة عن الوضع العربي وعن الوضع الاوروبي، وإظن أن الأخ الرئيس ياسر عرفات قد أوضع

هذا لجميع من قابلهم من مسؤولين عرب وغير عرب في الأونة الاخيرة من اننا كمنظم

تحريرٌ لا يمكن أن نقبل عزل أوروبا والعرب عن منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا من أسباب بعونتا الستمرة للجامعة العربية للمشاركة، وهذا من أسباب عملنا الدؤوب من أجل أن

نجعل اوروبا طرفا وأضحا واساسيا في الشرق الاوسط خاصة وانه قد تُبت، بأن الرجل

والشجاع، الرئيس ميتران، رجل يخلط ما بين المبادى، والسياسة، دعا عرفات لزيارة باريس

وقامت الدنيا ولم تعقد في اسرائيل، وها هو شامير يعود من واشنطن ليزور باريس، بمعنى ان باريس قد الثبتت انها طرف اساسي لا بيتز من اي طرف، وبعد الشجاعة التي ابداها

الرئيس ميتران باسم الشعب الفرنسي في دعوة الرؤيس عرفات لزيارة باريس، فانناً لم نعد

قادرين لا من ياب الأقدام على أي عمل دون التشاور مع فرنسا ودون تشاور الرئيس عرفات مع الرئيس ميتران، ونحن الآن أمام ضرورة ملحة القاء جديد بين ميتران وعرفات من أجل

التشاور والتخطيط للمرحلة للقبلة في قضية الشرق الاوسط، وأنا قد ابلغت الاسبوع

الناضي رئيس الجانب الغرنسي في اللجنة للفرنسية – الفاسطينية السيد هونيكر، أن هناك ضرورة القاء الرئيس ميتران والرئيس عرفات. لان عرفات يريد أن يستعرض مع ميتران

قضية الشرق الاوسط، وامام العجز الامريكي في الضغط على أسرائيل وامام تراجع جيمس بيكر للستمر امام اسرائيل بحيث أنه باستمرار يقبل بالتعديل الاسرائيلي لأي مشروع ويرفض التعديلات الفلسطينية.

مِنْاكُ صَراع الآنَ بِين النظمة واسرائيلُ في جهة ويين الريكا والمنظمة من جهة، وهو حلقة متكاملة، هناك صراع استراتيجيات بين المنظمة واسرائيل، لان اسرائيل حتى الآن

اذا قبلت بالسلام، فهي تكون قد قبلت بانها لن تعود دولة مسيطرة على المنطقة، وانعا ستصبح جزءا من المنطقة، وهذا يفقد الفاشستية الاسرائيلية المتمثلة بالليكود، القدرة على

لعب الدور الذي تتبر به امريكا وأوروبا بانها حامية لمصالحها، وهناك اخبار مهمة الآن، من

شأمير عاد منزّعجاً من امريكا، لأنه بدأ يدرك ان ألوفاق الدولي ليس في مصلحة اسرائيل. وبالتالي فان صراع الاستراتيجيات مهم بين اسرائيل ومنظمة التحرير، ولذلك طرحت للنظمة حلا انسانيا لقضية الشرق الاوسط، لانها تعتقد ان هناك وأقعا لا بد من معالجته،

ودنا بمستويين وعرب سند حسن من من تحديد اسس الحل السياسي، مع أمريكا، هناك مشكلة الجري، هي انها تتهرب من تحديد اسس الحل السياسي، بحيث تقرض على الاطراف اسسا، وتريد أن تسبق عملية الحل السياسي الاسس وهذا أمر

غير معقول منطقيا، ولكن يلجأ اليه السياسيون عندما يريدون اخفاء حقيقة مواقفهم،

وبالتالي تتحدث امريكا عن مرحلة للفاوضات بدلا من أن تتحدث عن مرحلة تنفيذ الاتفاقات، لأن مرجَّلة للقاوضات تعني بأن لا تتحدث عن كل الأمور، ولأن امريكا لا تريد أن تقول بانها

تؤيد اسرائيل، لا نولة فاسعلينية ولا تمثيل لنظمة التحرير، والمشكلة هي أنه لا حل بدون امريكا، وإن النولة الفاسطينية أو للسنقبل الفاسطيني سيتقرر في النهاية عبر واشتعان التي

ستكون لها السيطرة على المنطقة الفترة مقبلة من الزَّمن. ومن هنَّا لا بد الفاسطينيين من انَّ يتقنوا فن التعامل مع وأشنطن وفي الوقت نفسه لا بد من الضغط لكي تقبل امريكا تحديد أسس التسوية في الشرق الاوسط، هذه هي طبيعة الخلاف الآن بين منظمة التحرير وبين

● يعني هناك الآن صراع شد حبل بين المنظمة وامريكا؟

مِصَار تَوَلَةَ شَغِيقَة، وهي بِنون شك نولة أساسية من نول الشرق الاوسط وهي نولة

جديدة تقوم وبولا لخرى تسقط في اوروباء ولكن سنرى مجموعات اقتصابية سنتنا

الاوسط وان تبقى قضية الشرق الاوسط، قضية متوازنة بين العملاقين.

# هاين الحسنعن موسع الحركة الف ارطهة التطورات العربية واا

# المستقبل الفلسطيني يتقرر عبرواشن والسلام بيلغي دور إستراشيل آلم

بعد ايام قليلة يصل الى لندن المستشار السياسي لياسر عرفات ومَسْؤُولِ الْعَلَاقَاتُ الضَّارِجِيةَ في حركةُ «فَتَحْ» هَانِي الحسن لالقاء محاضرة حول السلام في الشرق الأوسط.

في حديثه الى «الشرق الاوسط» أكدُّ الحسنَّ ان المنطقة ستشهد تطورات منهمية في الرحلة المقبلة، ركن على الدور الاوروبي، واوضَّيح اساليب الدوَّر الأمريكي لابعاد المُنظَّمة عَنْ اوروْبا والْعَرْبُ، وتحويل الدور السوقياتي آلى دور ضغط، كما انه تحدث بتوسع عن التطورات في اوروبا الشرقية وعن العلاقات بين الغرب عن المسورات عن الربية المسرية عن السابق وعن اتفاقيات غير والشرق، عن لقاءات سرية حدثت في السابق وعن اتفاقيات غير معلن عنها بين العملاقين، ركز على قمة مالطا التي سنبحث مستقبل الدولَ الاوروبية وبالذات الوحدة الالمانية، والتِّي ستُطرح حلولا للقضايا الْإقْلَيْمِيَّةَ. ايضا تحدث عن لبنان، عَن الملكَّة العربية السعودية، عن حماس وفتح، عن حكومة فلسطينية وعن ابو تُضَّال، وهذَّا نُص الحبيث:

# ● ستاتي الى لندن في الحادي عشر من هذا الشهر. لالقاء محاضرة، اين

ر من سعيد، وإن والراديكال سوسيتي، قد وجهت إلى الدعوة لالقاء خطاب حول والسيلام في الشرق الاوسط»، وهي جمعية تمتاز بأن الذين شكاونها هم كفاءات سياسية ورجال يؤثرون في الحياة السياسية البريطانية، ولهذا فإنا أعلق أهمية كبيرة على هذا اللقاء الذي أمل بأن يكون لقاء منتجاء أي ان ينتج عنه نوع من التحرك بين الاحزاب البريطانية وبين منظّمة التحرير الفلسطينية، لتبني تُصور يجري تسويقه في الأوساطُ الاسرائيليةُ وَالفلسطيّنيّةُ من لجل بفع عملية السلام الى الامام.

• من سيكون شريكك في هذه الندوة؟ - سبكون موجوداً في هذه الندوة وزير الدولة للشؤون الخارجية وليام وولدجريف الذي سيعلق عليها هو السير جويمان وهو رجل معروف في الحياة السياسية البريطانية،

أما رئيس هذه الندوة فهر السير ايظين روتشياد. ● لكن ما رايك في الحملة الإسرائيلية ضد السير روتشيلد بسبب هذه الندوة ومشاركتك فيها؟ - اننى سعيد، وفخور ايضا بان السير روتشيك قد صمد في وجه الضغط الاسرائيلي

الكبير، وفي وجه الاحتجاج الرسمي الذي قدمته اليه السفارة الاسرائيلية في لندن باسم الحكومة الاسرائيلية، فهذا دليل واضح على أن هنالك تيار إ في أوروبا من الشخصيات السياسية للهمة وضاصة الشخصيات اليهوبية، قد بدأ يدرك ضرورة التحرك لترك الفلسطينيين بعبروا وجهات نظرهم،

● ليس كل الشخصيات الفلسطينية، فانت تم تصنيفك بانك رجل سياسة

وسعد المديد. - نعم، هذا ليضا شيء مهم، لاته هناك فعلا في العمل السياسي من يلجأ الى الاساليب الارهابية وهناك من يلجأ الى اساليب التحرير الوطني، ونحن كفلسطينيين وشاصة في حركة الترج، منذ البداية، كنا نرفض العمليات الارهابية، كخطف الطائرات وغيرها، ونتمسك بالعمليات إلتي تبيحها قرارات الامم المتحنة وقرارات جنيف المتعلقة بقواذين الحرب وادارة

التحرر الوطني. ♦ نلاحظ أن عـلاقـاتكم مع أوروبا، في الدول الشـرقـيـة هي عـلاقـة مع المسؤولين مع السلطة، بينما عـلاقـتكم مع دول أوروبا الخربية هي عـلاقـة مع احزاب المعارضة باستثناء فرنسا لماذا؟

العراق المستركية الله الاستراكية الله الدارة العلاقات في الماضي، كان في الحقيقة متركزا على السلطة، لانه لم يكن في تلك البلاد غير احزاب السلطة، أي لا يوجد حزب يحكم في البلاد الشيوعية غير الحزب الشيوعي، الأن بدات الامور تتغير، أما في الورويا الغربية حُيثُ تُوجِد حريَّة التحرُّك السياسي، فبدوَّن شك أننا استطَّعنا ان نقيم علاَّقات مع مختلف الأحزاب، وفقط الاحزاب اليمينية في فرنسا هي التي مازالت تكابر لأسباب دلخلية انتخابية ويسبب الصراع على السلطة مع الحزب الاشتراكي، الا أنه توجد علاقات متحنية، جيدة أما ئية، فانها

● يبينو انكم تصرون على أن تبقوا مع السلطة الشيوعية في اورويا الشرقية، ففي حين تتحرر كل اوروبا الشرقية باستثناء رومانيا، نرى أن الزعيم الوحيد في العالم الذي شارك في احتفالات رومانيا والرئيس تشاويشسكو كان باسر عرفأت لماذاه

اولاً، الرئيس عرفات بصفته معثلا لمنظمة التحرير الفاسطينية والشعب الفلسطيني، يعبر عن سياسة ثابتة قائمة لدينا، وهي أننا لسنا القيمين على الشعوب وعلى الدول، ونحن ملتزمون بعلاقاتنا السياسية والبروتوكولات الموقعة بيننا وبين هذه الدول، وبالتالي فان ما يجرى في داخل تشيكوسلوفاكيا هو شأن داخلي للشعب التشيكي، وما سينتج عن هذا الشُّنْنُ للدَّاخِلِي، سنتعامل معه، لاننا نتعامل مع النولة التشيكية ومع من يمثل الشعب التشيكي كان في الماضي الحرب الشيوعي، الآن هناك تغيرات ونحن سنتعامل مع المتغيرات

اي مع اراحه السعب. نفس الشيء في رومانيا، فنحن بولة فلسطين على علاقة مع دولة رومانيا التي رئيسها هو نيكولاي تشاويشسكو، وهي الدولة للعترفة باللولة الفلسطينية ككولة، وبالتالي قان وجهة رومانيا الداخلية الاقتصادية ليست شائنا فلسطينيا ولا تعنينا، بينما، يهمنا في تقييم رومانيا الداخلية الاقتصادية ليست شائنا فلسطينيا ولا تعنينا، بينما، يهمنا في تقييم العلاقات مع رومانيا هو في وجهتها السياسية، فهي دولة معترفة اعترافا كاملاً بالدولة

طينية، والرئيس تشاويشكو هو من أوائل من طالب بالمؤتمر النولي والنولة الفلسطينية، والرديس مستاويستسنده هو عن أواس من هناب بدويم لشواي والروك القاسطينية، من الطبيعي والنطق السياسي والادب السياسي، أن تشارك في مؤتمر المزب ولى صدر عن هذا المؤتمر تغيير الرئيس تشاويشسكو فاننا حينئذ سنهني الرئيس المجدد، لان هذا اليس شانا فلسطينيا لكي تقرر من يكون رئيس رومانيا، وإنما تتعامل مع رغبة

لشعب الروماني والنظام السياسي الروماني. ● وجهت منظمة التصرير بعوة الى وزراء الخارجية العرب للاجتماع

● وجهت منظمة التحرير بعوة الى وزراء الخارجية العرب للاجتماع ومناقشة خطة جيمس بيكر (وزير الخارجية الامريكية) والإتفاق على رد جماعي قبل قبل قمة مالطا بين جورياتشوف وبوش ماذا تنتظرون من هذه القمة التي قبل قبل لارئيس بوش معدم توقع اي شيء دراماتيكي منهها؟ لم لماذا باعتقادك اختيرت جزيرة مالطا في المتوسط لهذا اللقاء.

- إذا اعتقد ان قمة مالطا هي ممة مهمة. ومن طبيعة البول الكبرى لن تخفي نواياها عنما يكون موضوع البحث بمس القوى الاخرى في العالم، وفي اعتقادي لن اسراع الرئيس بوش في عقد مند القمة هو لسببين اثنين أولاء لدعم الرئيس جورياتشوف، وثانيا، الن الاتحاد السوفياتي وهو ضرورة انها، الديكاتوريات في لورويا الشرقية والسماح الشعوب بحق تقرير مصيرها ضريق، وهو ما كشف عنه في عدد الشكر الرئيس وبرش في حديث عن هذا للوضوع، بحيث من سوس من من هذا للوضوع، بحيث من هذا للوضوع، بحيث بنفسها، وهو ما كشف عنه في عيد الشكر الرئيس بوش في حديثه عن هذا للوضوع، بحيث

في تشيكوسلوفاكيا هناك توازن بين قوى الحزب ويين القوى الجديدة بقيادة دويتشيك، لذلك إن الاسراع في عقد هذه القمة هو لخسرورة اتفاق العملاقين على ضبط هذه الامور، لأن الوفاق الدولي الذي حدث اخيرا بين جورياتشوف والرئيس ريجان والذي كان للرئيس بوش 
يور اساسي كبير نظرا لعلاقته القديمة مع الرئيس جورياتشوف هذا الوفاق قام على مبدا
انهاء الديكتاتوريات مقابل عدم تدخل اوروبا الغربية في شؤون هذه الدول الداخلية اثناء
عملية التغيير، لان آي تدخل خارجي سيؤدي الى اقتسام هذه الدول والى حروب داخلية،
والآن لا بد من التغكير المُسْترك بين العملاقيين حول مستقبل هذه الظاهرة والنتائج التي

الشرقية، من ناحية أن كُل هذه الشعوب يجب أن تمارس حقها في تقرير مصيرها، حيث أننا كفلسطينيين محرومين من حق تقرير للصير، لغير الناس بالألم الذي تعانيه الشعوب عنهما بسحب منها هذا الحق، ولكن أذا سمح بتوحيد المانيا، فهناك أوروبا جديدة وسيصبح توازن لمراكز القوى في لورويًا بين بريطانيا وقرنسا وللانيا، وهو امر لا بد أن يبت به بين العملاقين من الآن، لضبط الامور. في الوقت نفسه، هو مستقبل العلاقة بين لورويا الشرقية ولورويا

السلطة في دولة كبيرة مثل الاتحاد السوفياتي، لا يعني أنك اصبحت الرجل الاول فيها، ولنما يعني أن تتي بالرجل الاول فيها، ولنما يعني أن تتي بالرجال الذين سيساعدونك في السيطرة على دولة مؤلة من عشرات الدول، بالأضافة الى انها برنامج سياسي واقتصادي للعالم هناك، فجورياتشوف امامه مؤتمر الحزب في العالم القبل، فإذا سيطر على هذا يكون قد انهى نهائيا عملية السيطرة مؤتمر الحزب في العالم القبل، فإذا سيطر على هذا يكون قد انهى نهائيا عملية السيطرة من المنابع ال على الحزب وعلى الدولة وبالتالي عليه حينتُذ ان يضع سياسنته الحقيقية على الطاولة، وهذه السياسة الحقيقية ستتجلى عندها، كما ارى، في نواياه الاوروبية.

فجورياتشوف ليس رجلا سهلا كما يبنو، أذ صحيح أن هناك الكثير من مظاهر الضعف الظاهرة، واكتها مظاهر ليست ضعفاً بسبب العجز عن معالجتها، وأنما ضعف سبب ضرورة انتظار التوقيت لللائم للتعبير عن حقيقة مواقفه. ففي اعتقادي للجازم، ان بسبب عنوورد التعار الموليان للمنام المعابير على معلقه الواملة المن المعادي سبارم الله وجهة جوريات أن ينخذ التكنولوجيا الاروبية وليس التكنولوجيا الالمرمكية، وهو بالتالي يتطلع الى التكنولوجيا الالمائية، اي الرحدة مقابل التمارات، فالمائيا لوحدها قادرة على استثمار ٢٠ مليار بولار في الاتحاد السوفياتي، والعروف أن ايطاليا لديها برنامج لاستفار ٢٣ مليار دولار في الاتحاد السوفياتي فكيف بالعملاق الاقتصادي الالماني.

🛽 هناك اتفاد

للعالم 🏻

الديكتاتهريات

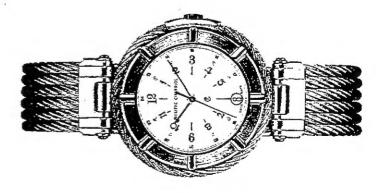
معم بالمصطفي على المدالي. بما أن الاتحاد السوفياتي قد مارس هذا للطلب، وترك شعوب الربيا الشرقية تمارس حريتها، نتج عن هذه المارسة واقعان، الواقع الاول: هو أن هناك دولاً مارستها بعيدا عن ادارة الحزب الشيوعي، وبولا اخرى مارست هذا التغيير من خلال الحزب الشيوعي. فمثلا في بولونيا وللجر، أن ما يجري هناك. يدل على أمكانية توجه نولتين خارج لطار المنظومة الاوروبية الشرقية مثلا في بولونيا، لعبت الكنيسة النور الكبير في التغيير، وفي المجر لم تلعب القرى في دلخل الحزب الشيوعي، بينما في المانيا الشرقية الذي يقود التغيير، وفي المجر لم تلعب القرى في دلخل الحزب الشيوعي، بينما في المانيا الشرقية الذي يقود المتغيير الآن، هم مجموعة من الشباب والجيل الجديد في الحزب الشيوعي، الذي كان مقرر امنذ اواصط عام ١٩٨٧ انهم سيقومون بهذا الدور، اذ حدث في اواسط نلك العام، في دريسدن في منزل رجل يعتبر من كبار علماء الصحاريخ الذين ساهموا في تطوير القنيلة الذور، قال المناسبة على التعليم القنيلة المناسبة على التعليم القنيلة المناسبة على التعليم المناسبة على التعليم القنيلة المناسبة على التعليم ا الذّرية السوفياتية والهيدروجينية، وهو فون هارين، جرى لقاء يرس الرضّع في للانيا الشرقية كانت تتيجته أنه لا بد من لحداث تغيير، والا فان هناك أزمات اقتصالية كبيرة وانهيارا كبيرا سيحدث، والملف للنظر أن يغون كرنز كان حاضرا الاجتماع، وكذلك كأن حاضراً الرئيس الحالي للمخابرات السوفياتية، وبالتالي فأن الحزب له علاقة بما يجري في للانيا الشرقية، بمعنى أنه من الواضح أن الرئيس جورياتشوف يريد وضع حد لديكاتوريات الحرب الشيوعي، لكنه لا يريد في الوقت نفسه أن تضرع هذه الدول عن فلك الاتصاد السوفياتي، وإنما بعلاقات متوازنة وليس علاقات تبعية كالسابق. انتاء أدارة هذه الطمية، هناك ما يسير بنجاح وهناك ما يخرج عن هذه السيطرة. مثلا

حدثت، مثلا، أن قضية المانيا سنتعب دورا كبيرا في هذا اللقاء. فهل سيسمح بترحيد المانياً

أننا مثلا كفلسطينيين نتعاطف تعاطفا كبيرا مع الشعب الالماني ومعكل شعوب أورويا

انني اعتقد ان الاتحاد السوفياتي عنده لجوية، وان الرئيس بمورياتشوف، وفي قمة مالمًا، دخلت سياسته في الامتحان، فألرئيس السوفياتي الذي تحضر لهذا التغيير والذي نجح في اماكن كثيرة في أوروبا الشرقية واخقق في حيث السيطرة الكاملة، في بول اساسية بحيث بخل الغرب كمشارك في بعض الدول. امامه الآن امتحان، لانني اعتقد ان هدف المدن من المدن المد

كمًا كِبَارِي فنرنسًا الرائعَة وَالتاريخيّة كذلك سَاعات فيليب شارتيول ... أنافة وجهمال لك وللزمن.





شركة الحصيي التجارية AL-HUSSAINI TRADING CO.

المملكة العربية السعودية من اوائل الدول التي

ولاتنا كالسطينيين وعرب لسنا خانفين من المستقبل.

لتزمت بدفع حصتها كاملة في دعم الانتفاضة

انه في الاقتامة الهجرية لكن ليس من السفل عليه التعرف



● معروف عنك انك ضد الحوار الفلسطيني -- الاسرائيلي، مع ان اتجاه القيادة في المنظمة يميل الى هذ الحوار. لماذا موقفك هذا؟ - انتي اعتقد أن التقاتلين والاعداء في النهاية عندما يريدون الانتقال الى مرطة التسوية السياسية لآبد من أن يجلسوا وجهًا لوجه من أجل وضع الحلول، أنا أعتقد أن اليوم الذي سنغرض فيه على اسرائيل أن تجلس معنا رسميا وأن تعترف بمنظمة التحرير كمعتل شرعي وحيد الشعب الفلسطيني وان تتفاوض من لجل اقامة السلام وبالتالي من اجل 

فتح على قيادة آلانتفاضة. فهل هذا صحيح؟ - ليس هناك تنافس بين حماس وفتح أو منظمة التحرير على قيادة الانتفاضة، فالمعروف ان القيادة للوحدة للانتفاضة مكونة من بنية منظمة التحرير وإن حماس هي خارج هذه القيادة، وإن حماس تنسق مع فتح لانها ترفض التنسيق مع منظمة التحرير المسطينية إن حركة حماس لها برنامج سياسي مختلف، فهي لا تؤمن بالاعتراف باسرائيل وهي تمسر على تحقيق الامرر كلها بطرق غير سياسية، ومن حق حماس أن تعارض، ونحن قلناً للاخوة في حماس، انه بامكانكم ان تقولوا رأيكم السياسي وان تعارضوا المنظمة على ان تتوحد على الارض في مواجهة الاسرائيلين، والحقيقة في الاونة الاخيرة جرى تتسيق ممتاز بين حماس وفتع على الارض ادي الى أن أسرائيل اعتبرت حماس حركة أرهابية، وهناك عبدة الاق من حركة حماس معتقلون في السجون، وإكن الكلام عن للصراع بين حماس وفتح ومنظمة التمرير القصد منه اعطاء صورة بأن المنظمة لا تسيطر على الارض، وهذا كلام غير واقعي وغير حقيقي، أن علاقتنا مع حماس الآن، افضل من أي وقت سبق، خاصة أنه في الآونة الاخيرة، تطورت لغة حماس السياسية في التعبير عن نفسها، وهو أمر يسعدنا جدا، لاتنا ندعم كل من له رأي على أن لا يؤدي ذلك ألى تمزيق الشعب الفلسطيني وأن لا يؤدي الى أثارة النعرات الطائفية في الشعب الفلسطيني خاصة وأننا سعداء لاننا بعيدون عن هذا

• يطالب فلسطينيو الداخل بضرورة اعلان الحكومة الفلسطينية المؤقتة فما

- طبعا، القوى السياسية المنظمة في داخل الارض المحتلة، تشارك منظمة التحرير اراحها وتقدم دراسات مهمة في هذا المجال، ويدون شك أنه في كل يوم يمر نقترب اكثر الى موعد اعلان الحكومة الفلسطينية، فهذا امر لا يد من معارسته في يوم من الايام، على ان تكتمل الظروف لذلك، واعتقد أننا عندما نصل الى امكانية اعتراف أوروبا الغربية وكندا واليابان الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية يكون يوم الاعلان عن الحكومة اقترب. آلان تتخل الانتفاضة عامها الثالث، بالنسبة الى قرارات قمة الدار

الديضاء، هل تفتت بكاملها سياسيا وماديا أم لا، أي ما مدى الالتزام العربي المادي و السياسي بالنسبة الى المنظمة والى الانتفاضة - في الحقيقة أن الشق السياسي من قرارات قمة الدار البيضاء قد تم انجازه من حيث التزام جميع الدول العربية بتعريب القرارات السياسية التي اتخذتها للنظمة ولا توجد دولة عربية اذا استثنينا سورية، حتى الآن ولبنان لظروفه الخاصة، الا واستقبل فيها ياسر عرفات كرئيس لنولة فلسطين استقبآلا رسميا حسب الاصول، ورفعت الاعلام الفلسطينية على سقارات دولة فلسطين في هذه الدول، أمّا بالنسبة الى الوضع المادي فالحقيقة أن هنأك أمراً لا بد من أن يسجل، فهناك دول التزمت بحصيتها وبفعت وهناك دول حتى الآن لم تنفع، ويجب في هذا المجال أن نعطي لكل حقه، ونذكر بالضرورة الموقف الذي وقفته المملكة العربية السعودية، وهي المعروف عنها بانها دولة تلتزم بتعهداتها، وإنها إذا قالت كلمة أوات معرفة الكلمة، فالملكة العربية السعودية كانت من أواثل الدول التي التزمت بدفع حصيتها يهذه الكلمة، فالملكة العربية السعودية كانت من أواثل الدول التي التزمت بدفع حصيتها بهدة المتعدد المستوري المستوري المستورين والمستورين وا قرارات قمة الدار البيضاء، الآن بداناً مع ليبيا مفاوضات حول التراماتها التي مشت فترة ثم توقفت منذ بداية العام، العراق مثلا يساهم شهريا بحصة مهمة، وهو يقوم بهذا حتى قبل انتهاء الحرب، أذ أنه ينفع شهريا ٤ ملايين دولار، وهناك الكويت التي تقوم بنفع جزء من حصتها، وهم جميعا مشكورون، بما يقومون به ولكن الانتفاضة بحاجة الى تأمين كامل للبلغ المقر ويجب أن يدرس الآن كيفية تطوير الدعم المالي لمنظمة التحرير الفلسملينية، وفي هذا المملكة المجال لا بد من أن نشكر اللول العربية التي وفت بالتزاماتها وفي مقدمتها كما قلت المملكة العربية السعوبية والعراق والكويت.

• هل تتوقع حسما عسكريا في لبنان ام ان كل الاطراف تنتظر نتائج قمة

- لا اعتقد أن لينان سيكون له يور كبير في قمة مالطا، ولكنني اعتقد أن التدخل العسكري في بيروت الشرقية أمر شاق، أذ أنه بدون استخدام الطيران من المبعب التقدم بدون دفعٌ حَسَّاتُر كبيرة، وأنني شخصيا اعتقد بانه ليس من السُّهل استخدام الطيرانُ لاسباب كثيرة ليس من المقيد سردها، ولذلك ارى ان اتفاق الطائف الذي بدون شك قد اوقف قطار لبنان من الاتحدار نحو الهاوية وأنه قد وضَّع عربة لبنان على سكَّة الحديد، والتي على الللبنانيين أن يضمنوا أندفاع القطار في الاتجاء المسحيح والاسلوب المسحيح، لأن في الطائف هناك نصوص وهناك امكانية تنفيذ، فاذا نفذت الطائف كنصوص فانها الحل لقضية لبنان، ولكن اثناء آلتنفيذ ممكن أن ينفذ الطائف فيعطي ما لا يقصد به، وهنا يجب ضمان التنفيذ البقيق للنصوص من لجل أن يوضع حل للبنان، وإلا ستعود القضية الى كوارثها، من هذا المنطق، التعلق من عبر من يوسم من مساور، ورد المصيد على دورتها من هذا المنطق، أن المنحول العسكري الى المنطقة المسيحية، في رايي، هو كارثة كبيرة وخاق جرح طائقي هائل سيشمل كل المنطقة، أي المناطق المتداخلة في بنيتها المكانية، من هنا يجب الصبر في تنفيذ اتفاق الطائف من اجل وضع الحلول واعطاء الضمانات الكافية لجميع يجب المسرد من المنطقة المسلمة يهب السبر عن سب سبق المسبر المتبادل والتأخي من أجل الوصول للى الحل المطوب

● سؤال الحين: اين هو ابو نضال؟ هل هو صريض؟ هل هو في الالحامة الحيرية في ليبيا؟ هل انقسمت حركته؟ - من الطبيعي ان تعاني حركة ابو نضال ما عانت بسبب الاساليب التي تتبع، دائما

تحمل الحركات السياسية في ولادتها امراض الطفولة التي تظهر مع الزمن. هو يعيش انقساما كبيرا في قيادته ادى الى قتال داخلي مربع بوسائله، ومعظم مكتبه السياسي انفصل عنه وأصدر بيانات شهيرة. هو الآن موجود في ليبيا، وفي الاساس هو يعلني من مشاكل في القلب ومشاكل في ضغط الدم، وقد انعكس أثر هذه الاحداث عليه صحيا، وزاره على المسب وللمسابل في صلحه المحم، وقد العصل الراهدة عليه صحيا، وزاره غريرة طبي حديثاً، أنه ليس في حالة ميؤوس منها، ولكنه من حيث الصحة العامة في حالة خطيرة. وليس من السهل عليه أن يغادر ليبيا، لأن الأمور ضاقت الآن في وجه الحركة، وفي نفس الوقت لا اعتقد أنه في الاقامة الجبرية أنما ليس من السهل عليه التحرك. ● أي ستخف كل عملياته؟

- لا ندري، هو الآن قام بثعيين قيادة جديدة من جيل شاب، قد يكون هذا تفكير في الاقدام على مغامرات لا ثبات الوجود، ولكن الوضع الآن لم يعد كالسابق، ولاتني كما علمت أن ليبيا، ترفض أن يعارس أبو نضمال أو غيره انطلاقا من اراضيها عملاً ضد منظمة التحرير الفلسطينية أو ضد أوروبا أو ضد أي جهة في العالم، فالرئيس القذافي في الحقيقة بدأ في السنة الأخيرة، يمارس عملية ضبط شديدة لما يجري على الاراضي الليبية أو في الاراضى اللبية من غير اللبيين.

عن انتتاح مركزجرلعة العظام والحوادث يأقسام التالية : والأميرماجرين عبر العزز آل عود

(١) قسم جراحة المفاصل الصناعية "الركبة والحيض" (٢) قسم جراحة المحدث الفعرى والأعصاب (٣) قسم جراحة التشوهات الخلقية (٤) قسم جراحة العظام عندا لأطفال (٥) قسم جراحة كسورالعظام الناجم عن عوادث الطرق (٦) قسم جراحة الحوادث الصناعية (٧) قسم الجراحة بالمناظير للمفاصل (٨) قسم جراحة إصابات الملاعب.

وذلك يوم السبت المُوافق ٩ دبيمبر سِنة ١٩٨٩مٍ الساعة ٨ مساءً بالمستشفى السعودي الألماني بجث

في قالنين

وأضاف: دان أية محاولة للحصول

على مكاسب أثانية من هذه الأحداث أو

محاولة استغلالها لتحقيق مكاسب

ذاتية، أو لترجيع الكفة لصالع طرف

معين ستكون مغامرة قد تؤدى الى

يدع مجالاً الشك انهم أن يسمحوا في

الوقت الراهن باعادة ألمانيا، وسيسعى

في هذا الصند الى الصنيول على

تأكيدات من بوش بأنّ الغر ب لن يحاولّ استفلال الاحداث الحالية في أوروبا

الشرقية لإضعاف النفوذ السوفياتي.

وأقصى ما يعكن أن يتوصل اليه

الجانبان في مباحثاتهما الصالية فى مالما هو دعم التغييرات الديمقراطية في

أوروبا الشرقية، وتقديم مساعدات

اقتصابية غربية لاصلاح اقتصاد بول مثل بولندا والمجر والماتيا الشرقية

وتشيكوسلوف اكيا وحتى الاتصاد السوفياتي نفسه، ولكنَّ مع عنَّم التَّدخل

من كل ذلك يتضح ان هنالك قضايا متشابهة في قمتي يالطا ومالطا، مع اختلاف الظروف والعطيات. كما يبدو

جلياً أن قضايا أوروبا أحتلت الأولوية

في القمدين بينما نوقشت القضايا

العالمية الأخرى ولكن بتركيز اقل من ذلك الذي اعطى لأوروبا وخاصة المانيا.

وتبقى مسكة المقارنة النهائية في

انتظار نتائج قمة مالطا بين بوش

وجورياتشوف على أمل أن تكون

مُخْتَلَقَةٌ عَن نَدَائج قمة بِالطا بين روزفلت

وستالين وتشرشل، حتى لا تكون الليلة

في شؤونها الداخلية.

أشبه بالبارحة.

وهكذا الضح جورياتوشوف بما لا

فوضى حقيقية،

ما بين مؤتمر بالطا الذي انعقد عام ١٩٤٥ بين الرئيس الاسريكي فرانكلين رفزفلت، والزعيم السوفياتي جوزيف ستالين ورئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل، وين قمة مالظا المنعقدة حالياً بين الرئيسين الاسريكي جورج بوش برقياتي ميخائيل جورياتشوف، ٤٤ عاماً من الأحداث والحزوب والمتغيرات التي لجتاحت العالم.

ولأن التاريخ لا يعيد نفسه، كما يقولون، فإن من الصعب القول إن قمة مالطا ستكون نسخة مكررة من قمة يالطا التي قسمت العنالم الي مناطق نفسوذ بين قسارة الدول الكبسرى أنذاك. سر ولكن هذا لا يمنع الزاقب من عسقسه مقارنة بين قمتي يالطاً ومألطا خصوصاً وان هنالك بعض الظروف التي تبيدو متشابهة من عدة وجوه، خصوصاً في السابهة من عدة وجوه، خصوصاً الحداث جسام في العام ١٩٤٥، مثلما تولجه الآن زَازُ الآمن التُغييرات في بنيتها السياسية قد تؤدي آلي تغيير معالم أوروبا الشرقية تمامأ وتنعكس على

" أوروبا الغربية ليضاً. ففي مؤتمر يالطا على البحر الاسود

روزفلت وستالين وتشرشل لمعالجة أوضاع أورويا لفترة ما بعد الحرب التي كانت قد مطت مراحلها النهائية، أورويا ويتفق على أسس جـ والأقتسام الغنائم والنفوذ خصوصاً في الدولة المرومة، ثلانيا. ومنذ افتتاح مؤتمر بالطا كان الهدف الواضع هو ان

الكبار النقوا لتقسيم العالم الي مناطق التي وقعت فيها اتفاقية عام ١٩٥٧ لانشاء السوق الاوروبية المشتركة التي نِفُولُ فَسِيمَا بِينَهُم، بِل أَن الرئيس الأمريكي روزفات طلب من الشستركين

تقرر مصير أوروبا في غياب الحلفاء. أعماله زيارة الى بروكسل فور انتهاء

أخس اتضاذ القسرارات باسم الشسعب

الفلسطيني، أما عن مراحل عمل المؤتمر

فيشير السوفيات الى انه يمكن أن

يجرى في ثلاثة اشكال: الاجتماعات

العامة ومجموعات العمل التعددة

الاطراف، ومجموعات (لجان) العمل

علاقات دبلوماسية مع اسرائيل يمكن

ان يصول دون عقد هذا المؤتس، يقول

السوفيات ان حواراً يدور حول هذه

القضية مع اسرائيل من أجل اقرار

السبلام والأمن في المنطقة، وإن قضية

اعابة ألعلاقات يمكن تناولها مع بده

عملية التسوية في أطار الاستعداد وعقد المؤتمر الدولي. أما الجانب الاسريكي، الذي لا يستبعد ان تكون هذه القضية

ضمَّن القضايا التي يبحثها الرئيسان بوش وجورياتشوف من منطلق رغبة

واشتطن في الا تكون هذه المنطقة ساحة

مواجهة بين القوتين العظميين، فيقول ان

أساس التسوية في الشمرق الأوسط يجب أن يقوم على تنفيذ القرارين ٢٤٢،

٣٢٨ الصادرين عن مجلس الأمن، وعلى

ضمان أمن وجود اسرائيل وتنفيذ

المقوق السياسية للشروعة للشعب

الفلسطيني وأنطلاقاً من هذه المبادي، طرحت الولايات المتحدة مبادرتها

السياسية التي تهدف الى تصقيق

السلام الشامل الذي يسمى اليه الجميع، دومن هذا المنطق ايضا ابنت

واشنطن مبادرة شامير حول لجراء الانتخابات في الضغة الغربية وقطاع غزة، فيما تعمل بنشاط من أجل وضع

اسس الحوار الاسرائيلي الفلسطيني»، مؤكدة ضرورة الحوار من اجل اجراء

الانتهاب المات في الاراضي المستلة. والرصول الى مفارضات حول الترتيبات

الانتقالية والأوضاع النهائية في الضفة

الغربية وقطاع غرة وتصريك عملية

التسوية للنزاع العربي الاسرائيلي.

وتشير مصادر سوفياتية في مالطا الى

ان ما يجري في لبنان امر يثير قلق القيادة السوفياتية التي تعرب عن

حرصها على أن يكون لبنان بلدأ عربياً

مستقلا ولحدا ذا سيادة، ويناء على هذا

فان الجانب السوفياتي على اتصال مع

كل الاطراف سواء الجموعات اللبنانية

أو الدول العبريية أو الدول الغبريية.

ويؤكد السوفيات تأييدهم لجهود اللجنة

العربية الثلاثية وحرصهم على تحقيق

المسالحة الوطنية هذاك بناء على تنفيذ

اتفاقيات الطائف. غير أن السوفيات

يشبيرون في هذا الاطار الي ضرورة

تصفية أحد أسباب الازمة، وهو الوجود

العسكري الاسسرائيلي في الاراضي

اللبنانية الذي تطالب قرارات مجاس

الامن بانهائة. أما بالنسبة للوجود

السوري في لبنان فقد قال جيناوي

جيراسيموف المتحدث الرسمي

السوق بياتي أن سورية تلعب آلان في لبنان دورا البجابيا وانها لا تنوي البقاء

مناك الى الأبده. سامي عمارة

ورداً على ما يقال بأن عدم وجود

الثنائية على اساس جفرافي.

للوتمر وفور اعلان بدء جلسة روزفلت الى تقسيم للأنيا الى ضمس مناطق، طالب تشرشل بتقسيمها الى الأقتتاح ان يضعوا امامهم خرائط وطالب جورياتشوف بانش أوروبا وأسيا وافريقيا، وذلك في اشارة والمسحبة الى أن الفرض الأول هو منطقتين، بينما ركز ستالين جهوده على موضوع رسم الحدود السوفياتية. البواندية. ويعد مداولات مطولة اتفق أما في قمة مالطا للتعقدة حالياً بين المؤتمرون على تقسيم المانيا الى مناطق الغربية والشرقيةً. بوش وجدورباتشدوف فان الطرفان نفوذ فيما بينهم ودعوة فرنسا الى احتلال منطقة خاصة بها لادارتها في المنيين يرفضان بشدة التلميحات بأن من جانبهم سعى الامريكيون الى المانيا، أذا رغبت في ذلك. وعندما أنتبقل المؤتمرون في يالطا طمأنة حلفائهم وابلاغهم بانه لن تكون قمثهما ستكون بالطأ لخرى لتقسيم هناك أي مفسلجات في قعمة بوش -جورياتشوف وإن الولايات المتحدة لن العالم، ويؤكدان أن القمة ستكون الى بحثٍ موضوع بولندا اتخذ ستالين موقفأ متشندأ لجمانة المسالح السوفياتية هناك قائلاً: وأن بولندا ليست جبارة للاتحباد السبوقيباتي

للاتحاد السوفياتيء. وانتهت المناقشات بصفقة منح الاتحاد السوفياتي بمقتضاها حق تحديد حدوده الى خطكيرزون وضم اراض بولندية اليه، مقابل تقديم ستالين لتنازلات معينة في أوروبا والشمرق

فحسب، بل هي أهم منطقة استراتيجية

ومتلعا كانت المانيا موضوعا رئيسياً في يالطا فانها كثلك بند رئيسي في قمة مالطا الصالية، بل أن الغرب وأأشرق يتغقان مجندأ على ضرورة ابقائها مقسمة حفاظاً على مصالحهما. فالولايات المتحئة تتبنى موقف حلفائها الاوروبيين الذين يشعرون بالقلق من احتمال توحد المانيا وعودتها قوة كبيرة مجدداً، الامر الذي سيقلب كل التوازنات في القارة الأوروبية وريما في العالم ويعيد الالمان كقوة كبرى تنافس الولايات المتحدة والاتماد السوفياتي.

ومن هذا للنطلق سنعى الاوروبيون الغربيون الى عقد قمة طارئة في باريس استمعوا خلالها الى للستشار الالماني الغربي فيلمون كول وهو يشجدت عن مشروعاته بالسببة استقبل شطري المانيا وموضوع الوحدة بينهماء واتفقوآ على أن مثل هذه الوحدة الالمانية ما تزال بعسيسدة في الوقت الراهن، وأن المانيا الغربية ستوأصل المشوار مع دول المجموعة الاوروبية لتحقيق خطط عام ١٩٩٢ لطق أوروبا موحدة.

أما بالنسبة للسوفيات فانهم كانوا اكثر مسرلحة ويضوحاً في رفضهم لاعادة توحيد المانيا باعتبار أن نلك سيمس مصالحهم بشكل مباشر. فقد انتقد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في تصريحات أدلى بها في روما خطة المستشار الالماني الشريي ميلمون كول ذات النقاط العشر والتي تضع برنامجاً متدرجاً يؤدي على الدى البعيد الى اعادة توحيد ألمانيا بعد المرور بمرطة فسيدراليسة، وقسال شيفارنادزه ان خطة كول تتجاوز الكثير من للعطيات والحقائق لأن أورويا ما تزال منقسمة الى تحالفين هما حلف وارسو وحلف الناتو، الى جانب وجود مولتين للأنيتين.

وكان المتحدث الرسمي السوفياتي جينادي جيراسموف اكثر وضوحاً عندما قال أن تصريحات كول ويعض المسؤولين الالمان الاخرين تطرح اعادة رسم الحدود، والامسر الذي يمكن أن يمس مصالح بولندا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتيء. وتطرق الرئيس جورياتشوف ايضا

الى موضوع الوحدة الالمانية خلال تصريحاته في روما عشية لقائه مع بوش عندما قال أن دول أوروبا الشرقية تُجاوزت نقطة اللا عودة في ابتعادها عن الماضى ولكنه مضمى ليسمدر من والتصرفأت الهوجاء والتصريحات الاستفزازية التي من شأنها أن تهدد تقدم هذا التطور التاريخي في أوروياء.

# السفيئة ماكسيم جوركي

تعتبر السفينة ماكسيم جوركي انتقلت اليها الاجتماعات الافتتاحية لقمة سالطا اكبر سنن الركاب السيادية السوفياتية، وهي السفينة الوحيدة من هذا الطراز في الاتحاد السوفياتي: بنيت عام ١٩٦٩ في ترسانة هامبورج - المانيا الغربية. طولها ٧.٤١م عرضها ٢١.٢١ مترا، ارتفاع متنها ١٢.٤م، غاطسها ٢٥.٨م. حمولتها ١٠٩٧٠ طن تنسيع لـ ٧٨٨ راكبا.

كبائن السفينة مزودة بكل سبل الراحة والاتصالات مع كافة أرجاء العالم تعمل السفينة منذ تأسيسها ضعن اطار برنامج اسطول البحر الاسود للرحلات السياحية وتدر مضلأ سنويأ يقدر بموالي عشرة ملايين رويل (جنيه أسترليني) بالعملات المبعبة. السفينة خرجت منذ مدة قصيرة من ورش الامسلاح عيث كانت قد أصيبت في ليلة ٢٠/١٦ يونيو (مزيران) للاضمي أثر اصطدامها خلال رحلة سياحية كان ركابها من الالمان الغريبين بكتلة جليد عاتمة في بحر بارينتس على مسافة مانتي كيلومتر من مزيرة شينسبرجن بسبب كثافة الضياب ولم يعسب أنذاك أي من ركبابها الذي كأن يبلغ عددهم ٥٧٥ راكبا أو من طاقمها الذي مَشْكُلُ مِنْ ٢٢٧ فَرِداً. وتَتَكُونَ السَفَينَةُ مِنْ ا طوابق، بها قاعة مؤتمرات واسعة شيهدت مس لقاء القمة، الي جانب ملاعب التنس

وحمام السياحة، وقاعة السينما والمسرح.

عندما يلتقي زعماء حلف وارسو في موسكو الاسبوع القبل. في القارة الاوروبية، يعقد أوائل العام القبل لبحث الاوضاع الستجدة في من العوامل الاخرى المتشابهة في قمتى بالطا ومالطا، أن القمتين بحثثا في موضوع مستقبل ألمانيا. ففي مؤتمر ولختار جورياتشوف أن يطلق هذه بالطا عام ١٩٤٥ درس روزفلت وستالين

وتشرشل تقسيم ألمانيا ومنعها من البقاء موحدة لكي لا تستمر كمصدر تهسيد لأوروبا والعالم، وبينما دعا حددت أسس التعاون بين دول أوروبا



[أَمُواجَ الْبُحَرُ تُصُرُّبُ السَّامِيمُ الْإَمْرِيكَيْهُ أَبْلاكُ نَابُ، قَبِالَةَ السَّاحِلِ الْمَالِطي إمس

أكد له والشرق الأوسطه اكثر من المصدر سوفياتي من الوفد للرافق فظلرتيس ميخائيل جورياتشوف ان "القضايا الاقليمية سوف تجدمكانها "على طاولة للباحثات التي تجرى في " مالطا، وإن اشاروا الى انها لن تحتل الكانة الرئيسية. وإشارت للصادر السوفياتية ان للوقف الذي سوف يؤكده ميخائيل جورياتشوف تتضمنه الوثائق رن التي وزعها المركز الصحفي السوفياتي بشات النظرية بشات اللقاء وفي اطار النظرية التي اطلعا جورياتشوف الم تحت اسم «التفكير السياسي الجديد». وحسول الشسرق الاوسط يقسول السوفيات أن موقفهم أعلته أدوارد المالي في مطلع العام الحالي في الساهرة والذي يقوم في الأساس على

الشفرورة حل النزاع العربي - الاسرائيلي

استنادأ الى مبادىء توازن مصالح كل الاطراف المعنيسة من منظور ضسرورة تتفيد القرار ٢٤٣ الصادر عن مجلس الأمن حول جلاء القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٩٧ -غرب الاربن وقطاع غرة والجولان، وكذلك تنفيذ حق الفلسطينيين في تقرير

ويؤكد السوفيات أن الألية اللازمة لتحقيق نلك تتحصر في للوّتمر النولي تحت رعاية الأمم التحدة، وهو المؤمر الذي يجتمل شأتي الاشكال والصبيغ للتتسيق بين كل الاطراف المعنية بمآ فيها الشعب الفلسطيني وكذلك البلدان الدائمة العضوية في مجلس الأمن. وينطلق السوفيات في ذلك من أن منظمة التجرير الفلسطينية في المعلل الشرعي للشعب الفلسطيني، وليس من حق أحد

> ● الغت السيدة رئيسة جورباتشوف، قرينة الرئيس السوفياتي برنامجها الصباحي أمس بسبب سوء حالة الطقس حالت الإمطار الشديدة دون مغايرتها للسفينة بماكسيم جوركي، وكان مقرراً أن تقوم بجولة سيأمية في الجزيرة المالطية.

> ● أمام رداءة الطقس كان بعض المصفيين في «مركز البدر للتوسط للمؤتمرات يتندرون حول أي من الرئيسين سيصاب بدولر البحر قبل الآخر. معظم الترشيدات كانت تركز على لحتمال اصابة جورياتشوف بالدوار خصوصاً وإن بوش رجل بحرية سابق. كل هذه التكنهات بقيت في اطار والتندر

> ● الجاسبة الاقتتادية للقمة امس غاب عنها معظم الصحفيين والمصورين النين لم يتمكنوا من الوصول الى السفينة ماكسيم جوركي، بسبب الأحسوال الجوية ولم تتمكن شبكات التليف ريون المختلفة في للركز الإعلامي في فاليتا من نقل وقائع افتتاح المؤتمر.

■ نظراً للعدد الهائل من الصحفيين الذين جاء الى مالطا لتغطية لقاء القمة فأن المسؤولين الاعلامين السوقيات والامزيكيين وللالطيين لجأوا الى أسلوب والقرعة، لاختيار عدد محدود من المسحفيين لتغطية وقائع مباحثات

● الغداء أمس للوفدين الرسميين السوفياتي والامريكي كان على من السفينة دماكسيم جورجي، تلبية لدعوة الرئيس جورياتشوف. وقال مسؤولون امريكيون ان وجية الغداء تضمنت الكافيار وتشكيلة مَنْ ٱلإسمالَةُ وَخَصْرُواتَ وَشُورِيَّةً بِلميني الروسية وشرائح لجم مع بطاطس وايس كريم وقهوة وشأي

● قطع رئيس الوزراء الإيطالي جولين اندريوتي للؤتمر للمسحقي الذي كان الله اللياة قبل المضمنية عند القامه اللياة قبل المضية في ميلانو مع الرئيس السوفياتي جورياتشوف بسبب كالفة الضباب الذي خيم على منطقة للطار. الرئيس السوفياتي جورياتشوف قرا على الماضرين قصاصة قنمها له مساعده تعلن انه لا بدمن مغادرة للكان خَطْراً لأن الطار سوف يغلق بعد اربعين دقيقة وهو ما علق عليه جورياتشوف مُسَلَّقُكا : وانتِا مضطرون لقادرة الكان الا اذا كنتم تريدون طبعا عدم اتمام

● السبدة رئيسة جورباتشوف تركت مكانها الى جوار ليفيا النريوني قرينة رئيس الوزراء الإيطالي خلال المؤتمر الصدقي حين الركت أن كل عسسات المسورين بالمؤتمر المستقي مركزة عليها، لتُحتل مكانًا في طرف القاعة مع الصحفيان.

● اضَّعَانَ الصحفيونَ المرافقون الرئيس جورياتشوف خلال رحلته لإيطالها والذي كان مقروضا أن يصلوا قبله الى مطار قاليتاً لمراصلة تفطية القاء القمة، التي قضاء ليلتهم في مطار «ليناتا» بميلاتو بسبب الضباب ولم يصلوا الى مالطا الانتم فجر النابي الثالي.

المماك أحدث فففوف لأدارا أمرحك

أول القمة ابتسامة فسلام: حِوْرج بوش وميخائيل جورياتشوف يستهلان قمتهما الاولى بمصافحة وابتسامات

إن شركتنا أكبر شركة متخصصة في خدمة المراكز التجارية والصناعية الكثيرون من المسئولين في الشركات والمستشفيات والمستشفيات والمنشآت ألتعليمية ومن خلال البرامج المحكمة والمدارس يجدون أنفسهم منهمكين في مشاغل التسى تعمالهم أشتهلاك الطاقسة وتوفس الصبيائية الوقائيية كشيرة هذه الأيام .. إنهم يعملون كفنتي صيانة والحراسآت الخاصة والاستشارات الأمنية والخدمات المساندة ومحللي ميزانيات ومديري موظفين والتدريب المتخصيص نستطيع أن نساعيد في تحسين بالإضافة إلى عضويتهم في اللجان نوعية البيئة في مبناك ارمنشائك ومشاركتهم في الاجتماعيات .. فاذا وجدت نفسك متَّقللًا فسي وظيفتك هددّه وترشيد نفقاتيك وتقليل الوقت البذي تحتاجه في تصريف مشاغلك الإدارية ولا تجد أمامك الوقت الكافى للحصول ولكسي نشبت لك أنسنا قادرون على على المعلمومات الدقيقة الموثلوقة الاهتمام بمتطلبات مبناك أومنشأتك فإن بوسعك أن تتخذ مع زملائك قراراً التبقى متفرغأ لأداء رسالة شركتك جوهريا لمعالجة هذا الأسروهو أومستشفاك أومدرستك أومصنعك أن تتصل بشركة ترجو أن تتصل بنا على: المجنال سنبرقنس ماستثر ألمجال - سيرفيس ماستر مسم المجال السعودي للخدمات الأمنية جدة ـ شارع الملك فهد (الستين سابقا) ص ب ١٩٣٠ جدة ٢١٤٥٢ الملكة العربية السعودية تليفون: ١٠١٥ ١٦ (١٠ خطرط) - فاكسيملي ١٠٨٨٥٢٢ الكس ١٠١٥١٠ المجال إس جي برتياً مجالكو

مقتل صحفي ثان في السلفادون

سان سلفادور - ر: قتل مصور صحفي حريعمل لحساب وكالة الانباء الفرنسية اثناء تفطيته للقتال

وقال شهود عيان أن المسور

ايلوى جيفارا، وهو سلفادوري

ويبلغ من العمر ٢٦ عاما، اصبب بنيران اسلحة الية امس (الجمعة)

في ضاحية سويابانجو بسيان سلفادور حيث يدور قتال بين

القرات الحكومية والثرار

اليساريين. وهو ثاني صحفي يقتل

منذ بدأ الشوار مجسوسا واسع

النطاق منذ ثلاثة اسابيع. وكان

المسور الصحفي يسير مع ثلاثة من موظفي الامم المسحدة حين اطلقت النيران ثلاث مرات، وقال

زملاقه أن النيران اطلقت على ما

يبدو من قطاع في الضاحة تسيطر عليه قوات المظليين الحكومية. وأكد

متحدث باسم الجيش مصرع

جيفارا لكنه قأل أنه قتل بنيران

في العاصمة السلفادورية."

مولوا محاولة الانقلاب الفاشلة. وطالبت

أكينو المتمردين مبالاستسلام أو الموته.

الاشتباكات لاتزال مستمرة في الفلبين،

مشيرة الى ان طائرات عامونية فلبشة

هاجمت ثلاثة مواقع للمتمردين الذين

رفضوا الاستسلام حول المقر العسكري

اريعمائة جندي متمرد يقاتلون قوات

الحكومة الفلبينية عند مقر القوات

المسلحة في معسكر اوكتبايدو. على الصعيد نقسه، اعلنت السفارة

الامريكية أن مطاردات سلاح الجو

الامريكي انهت في وقت مبكر من صباح امس غطاهما الجوي في سماء مانيلا، فيما اكدت وزارة الدفاع الامريكية ان

مقاتلاتها لم تشارك صباح أمس في

اطلاق النار على جيرب للتمردين مع

التحدث باسم البنتاجون قوله ان

الطائرات الأمريكية لم تطلق طلقة واحدة

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن

وفى وقت لاحق من يوم أمس،

اعلنت القوات العسكرية الغلبينية انها

القت القبض على المقدم تيتو ليجازيي

الذي تزعم المحاولة الانقلابية ضد

الرئيسة الغلبينية كورازون اكينو. وأرضح رئيس خدمات العلاقات

المنية في القوات العسكرية الفليينية

العميد اوسكار فلوريندو الذي أعلن ذلك

انه تم القبض على ليجازبي بينما كان

متوجها الى مدينة بيتان في محاولة

لتجنيد انصاره لراصلة الهجمات ضد

الحكومة. وأشار العميد اوسكار الى ان

ليجازيي قد شارك في الهجوم الذي

وأضافت الاذاعة تقول أن حوالي

للفلبين في مانيلا.

الحكومة الفلبينية.

منذ بدء تدخلها.

وقالت أذاعة صوت أمريكا أن

الوضع في الفلبين ينتظر الحسم النهائي

# تسوات اكينو تلقي النسبض على تساذ والتدخل الامريكي يصقعه اجواء ة وكان بيان بنه التلفزيون الفلبيني يوم امس (الاحد) قد حمل اتهام لعسكريين رفيعي المستوى بالتواطؤ مع زعماء المعارضة واشخاص الخرين

مباتبيلا ـ «الشيرق الاوسطاء

في الوقت الذي وجهت فيه رئيسة الفلبين، كـورازون اكسينو، يوم امس (الاحد) انذارا الى الجنود المتصربين بالاستسلام الى القوات للوالية لها، أنتقلت مضاعفات التدخل الامريكي في الفلبين الى مالطا مهددة بنسف اجواء التقارب السياسي بين الرئيسين الامريكي والسوفياتي.

تفاعلت امس أحداث الفلبين على المسعيدين الامريكي والسوفياتي في اعقاب القرار الذي اتخذه الرئيس بوش وهو على منتن طائرته في طريقسه الى مالطا بتقديم غطاء جوي للرئيسة اكينو لمساعدتها على سحق المحاولة الانقلابية على حكومتها وذلك بعد ساعة واحدة من طلبها لغطاء جوي امريكي بوقف قصف المتصربين للقصر الرئاسي

نيودلهي - الوكالات: ادى رئيس وزراء الهند الجديد فيشوانات براتاب

سبينج اليمين يوم امس (الاحد) كسابع

رئيس وزراء للهند امام الرئيس الهندى

وحضر الحفل الذي جرى في القصر الرئاسي (راشتراباتي بهاقان)

ناتب الرئيس الهندي ورئيس الوزراء

السابق راجيف غاندي وعدد كبير من

وكان سينج، الذي يتزعم جاناتا دال، اكبر الاحزاب المشاركة في ائتلاف المعارضة، قد كلف برئاسة الحكومة يوم

الجمعة، وسوف يكون رئيس اول حكومة

راماسوامی فنکارامان.

نكرت مصادر امريكية أن القرار الذي اتخذه الرئيس بوش قبل ساعات قليلة من لقائه الرئيس السوفياتي جورياتشوف سوف يساهم في محوًّ الانطباع السائد بأنه شخص يبالغ في الحذر وقت الازمات.

وكان الرئيس بوش قد تعرض

لانتقادات حادة بسبب موقفه الذي شابه التريد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضى عندما حاولت عناصر في القوات السلحة البانامية الاطاحة بحكم بوش يوم الجمعة، والتي لم تطلق فيها الطائرات الامريكية طلقة نارية واحدة، الجنرال مانويل نورييجا الذي تسعى واشنطن لعزله منذ اكثر من عامين. قد تستأنف اذا استدعى الامر. سارعت وزارة الخارجي السوفياتية الى أنتقاد التسخل الامريكي، ونسبت وكالة تاس السوفياتية للاتباء

الى متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية قوله داننًا نعارض بشكل لا لبس فيه التدخل في شؤون اي دولة». وقسال مسسؤولون امريكيون في

طراز داف ٤٠ شاركت صباح اليوم في

وكانت محطة اذاعة محلية قد قالت اجهاض محاولة الانقلاب العسكرى ليل الخمس - الجمعة. واكدت الاذاعة أن هذه الطائرات هي من طراز «لف ٤».

الرئيسة كورازون أكينو لم تطلق طلقة

تذكر اسمه أبلي بهذا التصريح ردا على سؤال وجه اليه عن تدخل الولايات لحدة في العركة التي دارت في وكان الامريكيون قد اوقفوا موقتا

عمليات التغطية الجوية التي قاموا يها فوق مانيلا لساعدة قوات الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو. وقال متحدث باسم السغارة الامريكية في مانيلا أن عملية التغطية التي امر بها الرئيس الامريكي جورج

وكان تدخل مقائلات من طراز ف. ٤ من قاعدة كلارك الجوية الامريكية قد ساعد في احباط هجوم جوي شنه المتصرون على القصر الرئاسي في

واشنطن ومانيلا ان قرار الرئيس بوش بتقديم الغطأء الجوي ربعاً يكون قد ساعد على تغيير مسار القتال. وفي واشتطن، نفت وزارة الدفاع الامريكية أن تكون مقاتلات أمريكية من

اطلاق النار على جيوب المتمريين على الحكومة الغلبينية. ان مقاتلات اطلقت النار على جيوب المتمردين الذين رفضوا التفرق بعد

وقال متحدث باسم البنتاجون وبعد التحقق، تبين إن هذه الانباء لا أساس لهاه مضيفا أن طائرات الدافع، الامريكية التي ارسلتها الولايات المتحدة من قماعدة تى كليرك بناء على طلب



شَنْ يَوْمُ أمس على احدى القَوْاعدُ العَدواء العَدواء العالمينية. اقلية في تاريخ الهند. ولحدة منذ بدء تعخلها.

معرض صادرات

المعدات الميكانيكية - الآليات الزراعية - أجهزة القياس العلمية

البالغة الدقة - السيارات - الألكترونيات - الأجهزة الكهربائية والمنزلية - مواد البناء الجديدة - المنتجات المعدنية والمعادن -المنتجات الكيماوية-أعمال الفنون الجميلة-المنسوجات والملبوسات – الحرير – الأثاث – السجاد – منتجات التبطرييز –

منتجات الصناعات الضفيف ق- المواد الغذائي .....ة.

من يوم ٥ ديسمبر وحتى ١٥ ديسمبر ١٩٨٩م

مواعيسيد زيسسارة العسرس اليوميسية :

من الساعة ١٠ صباحاً وحتى الساعة ١٢ ظهراً ( لرجال الأعمال )

ومن الساعة ٥ مساءاً وحتى الساعة ٩ مساءاً (لرجال الأعمال وعامة الزوار)

طعسوطسة : في يوم ٥ ديسمبر مواعيد الزيارة من الساعة ٧ مساءاً وحتى ·

الساعة ٩ مساءاً. كما أنه قد تم تخصيص يوم ٨ و ١٣ ديسمبر لزيارة العوائل فقط.

مركسيز العسيارض بالريسياض

ورية الصين الشعبية

الانفتاع رفع التضفم ٢٥٪ في بولندا

تحدث فالتر كومارك، الاقتىممادي الشيكوسلوفاكي الكبير فحذر في اجتماع عام من المتاعب التي ستواجهها بالاده خلال الاشهر وربما السنوات للقبلة. وقال ان انتهاء الحكم الشيوعي في أورويا الشرقية سيؤدي الى مرحلة انقالية بالغة الخطورة

وقد بدأت المساعب بالظهور منذ الآن، حيث أخذ سكان وارشو يعتمدون في طعامهم على الشورية للجانية التي اضطرت الدولة لتوريعها عليهم. وفي بودابست، ترك للواطنون استعمال سياراتهم بسبب تصاعد

الايجارات ١٨٩٩٠٠٠ جدة

هذه تجرية لم تعربها للجنمعات | وتحييد دول حلف الاطلسي. ولهذا دعا الى ويية من قبل وليس من السهل توقع | عقد مؤتمر قعة من 70 دولة لتخطيط برلين الغربية. والشرق الأوسطة الاوروبية من قبل وليس من السهل توقع

نتائجها. ويقول تقرير للامم المتحدة أن كتلة مستقبل أوروبا. «الكرميكون» أخنة بالتدهور الحثيث. بعد دول أوروبا الشرقية اذا سحبت موسكو ثلاثة اشهر من استلام منظمة التضامن الحاكم في بولندا، مازال التضخم النقدي يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ والجرور أخدة قواتها منها والغت حلف وارشو وبالفعل اعلنت روسانيا مشلاً عن زيادة قسواتها المواجهة لهنغاريا. بالتنهور والاسعار بالارتفاع. وتشير للؤشرات الى تدهور مستمر في مستوى المطلوبة لا يمكن أن تتم بدون تعساون العيشة طوال السنوات للقبلة بينما يمسك الغربيون ايديهم عن تقديم مساعدات كبيرة للاركسيين الذين يسيطرون على كل مرافق ما لم يجر اصلاح عام يشمل الغاء العونات الدولة، وخاصة قدوى الامن والجيش

وغلق للعامل المتقائمة وتحديث البنية

الحكومات الى الانسلاخ كلياً عن

والكرميكون، وحلَّف وارسو قبل أن يوافق

جورياتشوف على فك التنجالفات العسكرية

الخروج من الشيوعية بصعوبة الانتماء اليها:

والخابرات. ويقول الابيد الالاني الشرقي ستيفان هيم، الذي يدافع عن كثير من القضايا المصيرية، أن الاشخاص انفسهم ويزيد في المشكلة هذا المزيج من عدم الخبرة، ومن اليمين والشمال والاصلاحيين والبيروقراطيين وتعتمد الانظمة الجديدة على فنات من التلاميد وللثقفين والشيوعيين النين تمريوا على الشيوعية. وما زال الضوف قائماً من احتمال تبخل الاتجاد السوفياتي، اذا سعت هذه

مازالوا يشغلون للراكر المتوسطة في البلاد. وباستثناء شيكوسلوفاكيا، نجد أنَّ سائر -الدول الشيوعية لم تعرف شيئاً عن الحياة الديمقراطية، وعاشت تاريخها الحديث في اطار النظم الدكت اتورية واظهرت الاستطلاعات التي جرت مؤخّراً في هنغاريا والمانيا الشرقية أن الحركة الإصلاحية ما

وهناك مخاوف النزاعات القومية بين

ويضاف الى كل ذلك ان الامسلاحات

اطلقت وبصورة عشسوائية، من جانب الثوار اليساريين النين كانوا يقاتلون القواد الحكومية في سويابانجو. وقال أن أحد موظفي الصليب الاحمر جرح. وكأن الصحفي تيفيد بلوندي وهو مسراسل منقليم في واشتطن الصحيفة بريطانية، قد قتل يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) في ضاحية اخرى من ضواحي سأن سلفادور. رئيسة الفلبين اكبنو توجه للمتمربين انذازها الاذاعي بأن يستسلموا او يواجهوا الموت، مؤكدة رفضها لأي تفاوض معهم.

# رئيس المراقبين النيجيريين: المجال الجوي غير مأمون

لاجوس - ر: قال خبير طيران نيجيري أن المجال الجوي في بالأنه غير مأمون ويعد من اخطر المرات الجوية العالمية.

وأضساف هارون اياي رئيس رابطة المراقبين الجويين ان ضعف الاتصالات بين ابراج المراقب والطائرات والاجهزة الملاحسة العاوية التي لا يعتمد عليها واجهزة الرادار التي عفي عليها الزمن تزيد من خطورة الوضع. وقال كولاول فالوب رئيس هيئة الطيران المدني في اجتماع للرابطة ان المشكلة الرئيسية ليست في عدم وجود الاجهزة والمنشآت، ولكنها

تتحصر في سرء الصيانة. ولكن وزير الطيسران بوتو شريف قال أن هذه الابعاءات غير منحيحة وانه على العكس فأن الجال الجوي النيجيري مامون



بيعوايجارالعمارةكاملة الواقعتة عكى شكارع الكورنيش بالخب

والتى تنكون من ٤٨ شقة واسعة وكل شقة تنكون من ٣ غرف نوم ومجلس وصالة ومطبخ + حمامين .



المعض الأوق للقسناء كالوطنية السعودين فني دبي، الإمارات العَرَسية المتحدة

بروايت وزارة الصناعة والكرياء ومجلس الغرف التجارية الصناعيّة السعودية ومركز شمية الصادرات

اً معارض النظيم ان الندولية الديماً : هاتف ۸۵۷۹۱۱۱ فاکسمیلي ۸۵۷۲۲۸۵ تلکست ۸۰۳۱۱۳ ۸۰

الحمة النظمة الغرفة العينية للتعسارة الدوليسة المجلس العيسني لتنميسة التبارة الدوليسة

نرحب بزيارة الأصدقاء منجميع المجالات بالمملكة العربية

السعودية وذلك من أجل إنشاء العلاقات التجارية والعملية واجراء

بير المفاوضات وعقد الصفقات مع الشركات الصينية.

وَالَّذِي تُنَّظَّمُهُ

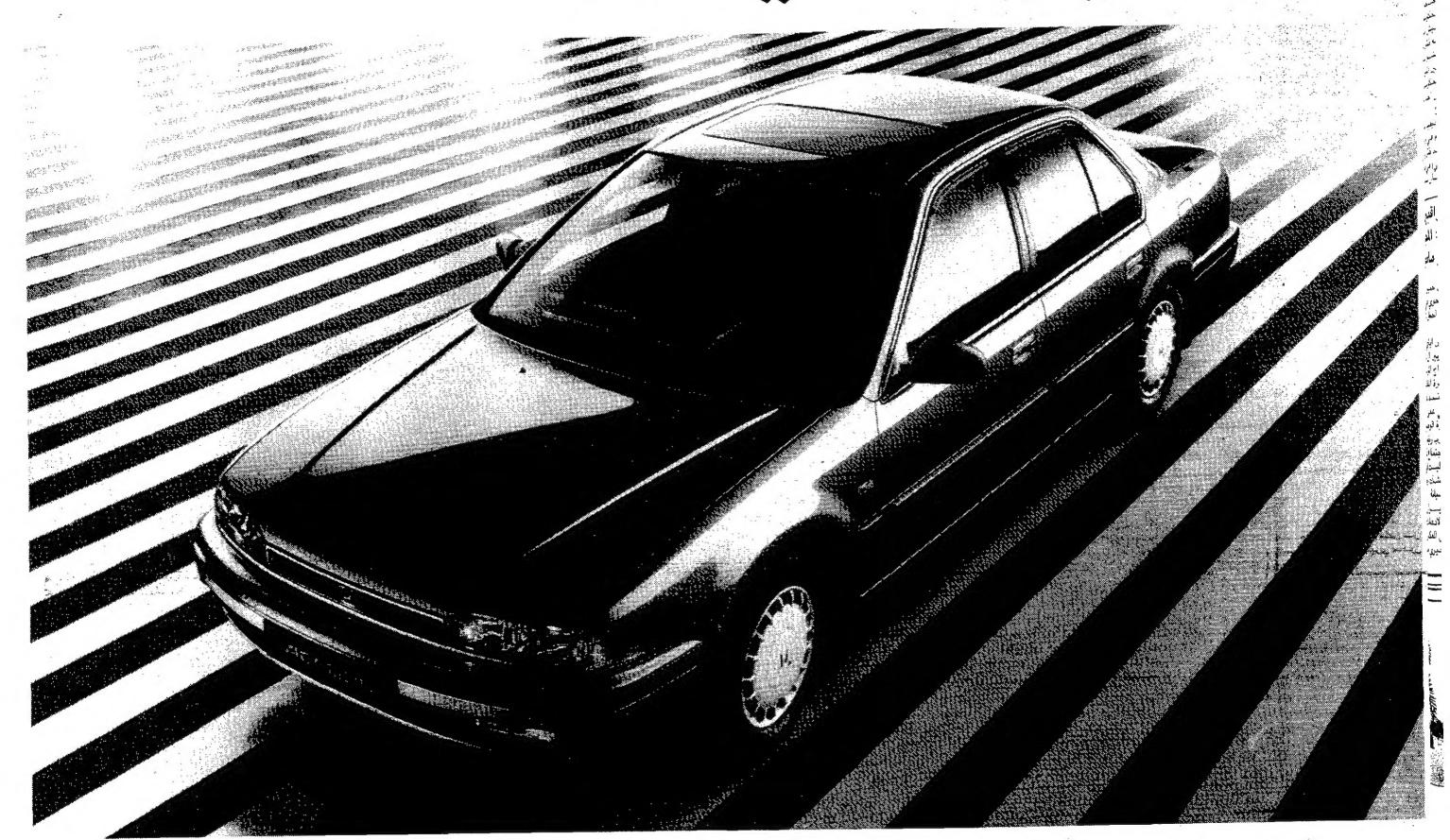
شركة معارض الطهران الحولية

في الفترة من ١٢ إلى ١٩ رَجَب - ١٤ اله الموافق من ٧ إلى ١٤ فيزاير - ١٩٩٨م

على السادة الراغبين في الاشتراك الاتصال بإدارة



HEONDA



الى وقتنا هذا فان تحقيق الاداء المتفوق يأتى اما من خلال التركير على قوة المحرك او على حساب الفخامة المتناهية .

ولكن اكورد الجديد أ2.2 قد غيرت هذا المفه وم، أن أكورد الجديدة ذات الاداء المتميز بمحركها، سعة ٢,٢ لتروب ١٦ صمام مع نظام الحقن الالكتروني للوقود PGM-FI تتسم بالقوة والثبات خاصة عند السرعات العالية ، وذلك بقضل نظام عمودي موازنة الاهتزار في محرك مصنوع بالكامل من سبيكة الالومتيوم . اما نظام التعليق المصمم على شكل عظمة الترقوة المزدوجة والمستقل للاربع عجلات قائه يعطى قيادة سلسة وممتعة ، كما يؤمن نظام المكابح الاسطوانية ذاتية التهوية تحكما افضل على الطرقات بمساعدة

الاطارات العريضة.

بالاضافة الى ذلك فان اكورد الجديدة لم تغفل روعة المظهر الخارجي وكمال التجهيز الداخلي . ان الجسم الخارجي يتميز بالمتانة والانسيابية محاطا بمصابيح امامية متألقة ، وتتمتع اكورد الجديدة بمقصورة ركاب فسيحة بالفعل ، ناهيك عن الهدوء واللمسات المترفة التي خصصت بها.

مع كل هذا فان التجربة هي خير دليل على مدى حيوية المحرك والتمتع بمزايا اكورد الجديدة التي تتخطى جميع التوقعات .

> تجربة قيادة "اكورد" الجديدة تبدأ من يوم ١٢/٣٪ ٨٩

> > جديد CCOR HONDA

٤٠ الف كلوميةأوسينتان

عام ١٩٨٩ قادت محركات هوبندا فريق هوبندا مارليورو ماكليرن إلى النصر في فورمولا السباق الصانعين وكانت هذه السنة الرابعة عسلى التوالي الماتي تحصل فيها هوندا على هذا الشرف!



جدة ـ مكتب والشرق الاوسط ـ من عمر أدريس:

ما تكاد أن تقلم الطائرة من جدة

حتى تهبط في مدينة الستقبل وينبع الصناعية، ألتي تبعد ٢٠٠ كم إلى الشمال من جدة، أي مسافة ٣٠ دقيقة بالطائرة، وبمجسرد أن تهبط في مطار ينبع تكون أمسام خسسار زيارة مسينة المستقبل أو مدينة ينبع البحر القديمة، وهي المدينة التي عانت في السابق من افتقارها للعوارد الاقتصادية، فحوالتها المبينة الصناعية الصبيثة الى مدينة تكتظ بالسكان ومليئة بالأسواق. واليوم يبلغ عدد سكانها ٤٠ ألف نسمة تقريباً. والشمرق الاوسطه زارت المعينة الصناعية ومن خلال زيارتها تضع هذا التقرير أمام الستثمرين للتعرف على الامكانات المتاحة. وعلى هذا الصعيد يقول الدكتور عبد الله عبد الجواد، مدير عام مشروع الهيئة الملكية في ينبع واحد العاملين في الهيئة الملكية: إن مهمة العينة الملكية للجبيل وينبع تنفيذ التجهيزات الأساسية للصناعات وتوفير الخدمات لها. وبأمكان أي رجل أعمال أن يتميل بنا ويطلب احتياجاته التي تبدأ بمساحة الارض وتنتهي ببقية الخدمات. وهذه الخدمات ليست عادية فهناك ميآه التبريد والميآه المعالجة

والأن بدأ القطاع الخاص يشارك الهسيسة في إدارة بعض المساريع كخدمات الترفيه، وتجميع النفايات لعالجتها في محطة خاصة ليستفاد

ليعض الصناعات.

### تقليص الاستشاريين

● مـــا هو دور الشـــركـــات الاستشارية في إدارة المشاريع؟ ـ في فَتَرةَ أَنشاء الهيئة ٱللكيا للجبيل وينبع كانت الخبرات السعوبية التوفرة محدودة في ما يخص الدن الصناعية التي تحتاج إلى تجهيزات مُحَمَّةُ جِداً. واختار مجلس إدارة الهيئة شركتين أستشاريتين ولحدة في الجبيل وواحدة في ينبع، وكل شركةً

مستقلة عن الاخرى، وقام الاستشاريون

بأعمال الأنشاء بمساعدة الهيئة كجزء

من الأدارة الفئية للهيئة. ومنذ خمس سنوات بدانا بتقليص دور الاستشاري ومعظم أعمال الهيئة يقوم بها الآن موظفوها مباشرة إداريا وقنياً. إلا اننا مازلنا نعائى من نقص في اعداد الخبرات الفنية. وقريبا سوف يتقلص دور الاستشاري الي ٢٠٪ عما كان عليه قبل ١٢ عاما.

● هل تشجع رجال الأعمال على الاستشمار في مدينة ينبع

- قد تتوفر العلومات لدى بعض رجال الأعمال وقد لا تتوفر لدى البعض رجان المسان وحدث مستحد التي يحتاجها القطاع الصناعي حاليا ولذك تتولى إدارة التنمية الاقتصادية مهمة تشجيع ألقطاع الخاص على اقامة الصناعات وتحديد فرص الاستثمارات الصناعية والتجارية والسكنية. وبما أن المسؤول عن هذه الادارة موجود اثناء حواركم معى اعتقد أن التوضيح مطلوب منه.

يقول السيد عادل موصلي، مدير إدارة التنمية الصناعية: من خُلال ما تُوفِرَّه الهِيئةُ المُلكية من خدمات واسعة كتوفير الارض بأسعار رمزية والمواد الخام الستخدمة في الصناعات التحويلية واعفاء المواد الخام.. نجد أن عدد الصناعات الثانوية تتزايد ويوجد الآن في مدينة بنيم الصناعية ٦ مصانم بلغت تكلفتها الاجمالية ٦٣٦ مليون ريال

ومن أهم ما يمكن أن يساهم به القطاع الخاص هو التركيز على دراسة الجدوى الاقتصادية والتثبت منها قبل الجدوى المعتصدية والسبط التعرف الشروع في الانجاز، ويجب التعرف على البدائل ومن ثم اختيار التقنية المناسبة واختيار الشريك الاجنبي اذا احتاجت الصناعة الى خبراته. ويستكمل الدكتور عبد الله حديثه

MANAGER

**COMPUTER DIVISION** 

Large, fast-paced and well-established group in Kuwait, specialized in Office Automation/Equipment seeks dynamic manager to head new division.

- 5 Years sales experience in computers.

- Strong and proven team management/

communication skills (written/verbal).

Knowledge of marketing resources, methodology

Position offers outstanding salary/benefits package.

Send resume and salary history in confidence to: Personnel Manager

> P.O. Box 270 Safat 13003 Safat Kuwait.

University degree, MBA a plus.

and their implementation.



د. عبد الله عبد الحواد

الأخرى ونستفيد منها لأننا لا نستطيع ان نصيط بجميع الانكار الصناعي و الاستثمارية. ● وكم يستغرق المشروع من

الرمن لاقامته؟ - تتحدث إدارة التنمية الاقتصابية مع رجل الاعتمال وتدرس وضعه

وتتعرف على احتياجاته وتوضح له الغرص المرجودة. ودورنا تنفيذي أكثر مما هو استشاري وإن كان كنلك الى حد ما. والوقت يعتمد على عدة عوامل منها حصوله على التصاريح من وزارة الصناعية وعلى قيرض من صندوق التنمية الصناعية. وأثناء حصوله على هذه التصاريح نبدأ بتوفير احتياجاته العامة خاصة أذا كانت الدراسات أولية. وعند قيامه بالدراسات التفصيلية لاحتياجاته تساعده الهيئة من خلال الادارة الفنية المتخصصة اثناء تنفيذ

والاستثمار الصناعي بالذات يحتاج إلى راس مال قوي ولديه الاستعداد لانتظار المردود المادى لأن الصناعسة تحتاج إلى وقت لتعطي مردودا ماديا. ومن مؤشرات الأتجاه نحو مشاريع ينبع الصناعية وجود شركات استثمارية

صناعية تقوم بانشاء مشاريعها في هذه

وهل ينتهى دور الهيئة بتسليم المنسات الصناعية بعد

أأهيئة مهمتها تنفيذ التجهيزات

الأساسية للصناعة وتقديم الخدمات للصناعــات ولكن لا ندير منشـــآت صناعية. والهيئة اللكية أصبح لديها الآن من الخبرات ما يمكن ان يستفاد منها عالميا أومن اقامة مدن صناعية جديدة. والتجهيزات المتوفرة في الجبيل وينبع لا تتوفر في أي مدينة صناعية أخرى وبالذات المياه المعالجة صناعيا ومياه التبريد وكنكك ميناء المك فهد الصناعي في ينبع لاستقبال وتصدير وائل والذي تربطه أنابيب خاصة م المسانع الى الليناء تضبغ فيها السوائل بجهاز داخلي فيستقبل وينظف الانابيب حسب الاحتياج لكل سادة من المواد المختلفة. وهذه الآتابيب تستخدم على

# المستع لأنب وب خاص به يمكنه أن يوصله الى البناء المتخصص بنك. توفير المواد الخام

مدى الأريع وعشرين ساعة واذا لحتاج

ومن خلال جولة ميدانية على مصانع مدينة ينبع الصناعية ندرك أهمية وجود خمسة مصانع الصناعات الثُقِيلَة القائمة على المنتجات البتروكيماوية. فالمدينة هي نقطة النهاية لخطي أنابيب الزيت الخسام وسوائل الغاز الطبيعي اللذين يمتدان من المنطقة الشرقية إلى المنطقة الغربية. والصناعات الثقيلة هي المصدر

الاكثر وفرة وأمانا للموآد الخام، فمثلاً مصفاة بترومين المطية تقوم بتكرير ١٧٠ . ٠٠٠ برميل من الزيت الخام يوميا الى منتجات بترولية مكررة كغاز البترول السائل والبنزين والكيروسين ووقدود الطائرات والديزل.

وهذه المنتجات تمثل نمونجا للغرص الاستثمارية في الصناعات الثانوية التي تنتج لدعم الصناعات الخفيفة ويدخل سبح شبها في صناعة النايلون والمطاط الصناعي والاطارات وكيماويات صناعة الصابون وينتج معمل «أرامكو» لتجزئة سوائل الغاز الطبيعي ٢٠٠٠٠٠٠٠ برميل قائلا: هذا لا يعني أننا نفرض نوع من الايثين والبرويين والبيوتين وهي الصناعة على المستثمر ونرحب بالافكار مواد اولية يمكن أن تستخدمها مصانع

**Position Requires:** 



الإسكان.. والأسواق

ولدير مشروع الهيئة اللكية في

يقول المهندس أبراهيم خليل كتب

ينبع ناثبان الاول لقطاع الخدمات

البلدية والثاني لقطاع الحدمات العامة.

خانة رئيس قطاع الخدمات البلدية:

الاسكان هو جـزء من مـســؤوليــآت

الخدمات البلدية. وقد تم بناء عشرة

الاف وحدة سكنية وأحياء عمال سعتها

ونقوم بإدارة الرافق التجارية

والصناعية في منطقة الصناعات

الخفيفة والتي يقوم القطاع الخاص

بانشائها، وتشعيل شبكة المياه

والصرف الصحي ومحطة تكرير المخلفات الصناعية وتقنيم خدمات

الصيانة لهذه المرافق وشبكة الاشارات

المرورية التي يتم التحكم فيها بواسطة

الكمبيوتر والرتبطة بكمبيوتر مركزي

وهو يحدد إلكترونيأ الفترآت التي تعمل

فيبها كل أشارة حسب أوقات النهار

وضَّغط الحركة في أي اتَّجاه. ونقوم بتشغيل محطة التحلية والكهرياء ونظام

التبريد بمياه البحر. وهي محطة ضخمة

يقوم بتش غيلها حوالي الف شخص وتعمل على ثلاثة أنظمة في وقت واحد:

نظام التبريد عن طريق الحصول على

مياه البحر وضخها للمصانع بغرض

التَّبرُيد والتَّطّية بسعة ٢٥ مليون جالون

يوميا وعند تكريرها ينتج نوعان النوع

الأول المياه التي تستخدم في عملية المعالجة الصناعية وهذه مياه لا يضاف

اليها الكلور ولكنها مياه نقية جدأ

وتستخدم في عملية المعالجة الصناعية،

كيف تؤمن الخدمات؟

● وهل تتوفر جميع هذه الخدمات لصاحب المصنع فورا؟

. لدينا منطقتين للصناعات: الأولى

منطقة الصناعاتة التقيلة، والثانية منطقة

الصناعات الخفيفة التي تكون متطلباتها

من ناحية الخيمات محدودة وتتوفر بها

الآن مساحة ٤٠٠ هكتار مجهزة بجميع

الخدمات: المياه، الكهرياء، الهاتف.

ومنسوب الارض فيها متساو بحيث

يسهل البدء في عملية انشاء المصنع.

الدراسي الاول لهذا العام. وسوف يقبل الصناعات الخفيفة في صنع العوازل المراسي الثاني، الفصل الدراسي الثاني، وتقدم اللجان الاستشارية توصيات بتغيير بعض المناهج القديمة التي لا الانشائية والحبال وتجهيزات الانابيب والموارق ومبيدات الحشرات الزراعية من منتجات يوجد استخدام لها حاليا. سوائل الغاز الطبيعي.

## أحدث كلبة تقنية سعورية

وأكثر الانجازات تطورا وتحديثا في مشروع الهيئة الملكية في ينبع هي كلية ينبع الصناعية التي كنانت معهدا صناعيا يستوعب ١٠٠٠ طالب.

ويتحدث خالد منصور العتيقي مدير الكلية عنها فيقول: تستغرق الدراسة في الكلية ثلاث سنوات ويلتحق بها الطالب بعد اتمامه الدراسة في المرحلة الثانوية. ويبدأ الطالب بسنة تحضيرية في اللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات وفي السنة الثانية يلتحق بالتخصص. ويركز برنامج الدراسة في الكلية على التطبيق العملي في المصانع القائمة في المدينة الصناعية، وتعامل المدة الزمنية التدريبية الطلوبة ١٤ اسبوعا (٢٠٠ ساعة) ولا يمنح الطالب شهادة التخرج إلا بعد أتمامه برنامج التدريب العملي، وهذا يتيح للطالب التعرف على مجالات ألعمل وظروفه والتعرف على قدرات

وتضم الكلية أربعة تخصصات هي تقنية الهندسة الكيميائية وهندسة النظم والهندسة الكهريانية والالكترونية والهنيسة الصناعية. ويتوفر لكل طالب السكن المؤثث المستقل ومكافأة شهرية مقدارها ١٠٠٠ ريال ومرافق ترفيهية وثقافية عالية السنتوي.

وبعانية المسترى. والعامل الكيميائية التي يتدرب عليها الطلبة هي معامل عالية قام بانشاتها المعهد الكرري وشركة إمريكية في عام ١٩٨٠ من ضمن منشآت الهيئة الملكية في ينبع.

ويمنُّحُ الطَّالبِ دبلوماً تقنياً عالياً في مجال تخصصه وتختلف نظرتنا لهذأ لملوم من حيث الالتحاق بالوظيفة بعد التخرج، فالهدف ليس الوظيفة ولكنه تنفيل السعوبيين تأميلاً جيدا للعمل في مجالات التشغيل والصيانة في الجبيل وينبع أو أية مدينة صناعية سعوبية (خُريع الكليات التقنية يعين على المرتبة أسأنسة الدرجة الرابعة راتب أساسى

وهناك لجان استشارية من المسانع الموجودة حاليا تنسق معنا بخصوص البرنامج التعليمي، ونحن الآن في السنة الثانية من عمر الكلية ونجد أصحاب المسأنع يسائون عن اعداد المتخرجين من أقسام الكمبيوتر والهندسة، وهذا مؤشر على وجود فرص توظيف جيدة. ويدرس ألأن ١٣٧ طالباً في السنة الثانية، و١٥٥ طالبا قبلوا في الفصل

فحدت الخطة المسبقة احتياجات منطقة الصناعات الثقيلة في ما عدا الصناعبات التي لم تدرج في الخطة فنتعرف على احتياجاتها وندرسها خاصة وأن بعض المسانع تكون لحتياجاتها مرتفعة كالكهرياء وميآه التبريد. وتصرص على وصول الخدمة لجميع المسانع حتى وآن استدعى الامر انشاء توصيلات مؤقتة الى حين وصول الشاريع الدائمة، والآن تقوم شركة «سابك» باقامة مجمع بتروكيماوي ثان وينبت ٢، وتحدثوا معنا منذ اكثر من عام والشروع كان أنذاك مجرد فكرة، وأخذت لحتياجاتهم بعين الاعتبار

### والنوع الثّاني هو مياه الشفة وتضغ للمنطقة السكنية، وسعة الكهرياء في - بالنسبة للمنطقة السكنية لا تملك محطة التحلية ٩٤٠ ميجاوات من الطاقة

ولكنَّ تؤجر بعقود طويلة الأمد. وحدات الهاتف اللاصلكي ذات التربد العالي المنتقلة بـ ٢٥٧ ريالا و١٤٥ ريالا

والشركة بعدما بدأت بالتنفيذ وجدت

# ● ومسا هي أسسعسار هذه

إلا بعد البناء والمنطقة الصناعية مثل باقى المن الصناعية: الارض لا تباع وكمثال للاسعار، فالاشتراك في

الرسوم الشهرية. ويالنسبة للكهرياء كنموذج خدمات التوصيل لـ ١٢٧ / ٢٢٠ فولت و-٢٨ و-٨٤ فولت لستهاكي الطاقة بكميات كبيرة و٤٠ ريالا عن كل وكيلوفوات/ امبير، الى جانب رسم ثابت قدره ٧٠ ريالا سعوديا عن كل ٤٠ مكيلوفولت/ أمبيره ويالنسبة لأراضى الصناعات

مقابل كابيئة التحكم وتشمل هذه المبالغ

في حنَّارة اللوَّالَّوْب ٤ ١٣٧٤ ريالا وغُنيس

مفروشة بـ ۸۹۸ ريالا.

والكادرات الخاصة، وهناك نداء يوجه والحادرات الحاصه، وهناك بداء يوجه للمصبري الذي استفاد من خير مصبر وتعلم فيها بالجان، ليذهب للعمل في الخارج بمرتبات مرتفعة لا تؤثر فيها النسبة البسيطة التي ستخصم منه وهذا واجب وطني لا بد من القيام به. الصعبة ضرورة ومطلب ملح لانثا نعاني من نقص فيها. ولا يضر الذي يعمل في الضارج أن يدفع بالعملة الصعبة. وسيخصم البلغ من كل عامل في

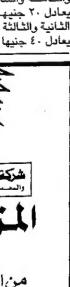
ثماني هللات فقط (جيزء من الريال الواحد السعودي) للمتر المربع في السنة، وأراضي الخدمات التجارية في مركز المدينة مثلا تؤجر بـ ١٢ ريالا للمستسر المربع في السنة وتنضفض الاسعار تدريجيا لتصل الي ريال واحد كسعر للمتر الريع ذأرج النطقة السكنية للأراضى المطورة وريالين و٢٦ هلله للمشر المُكعبُ من المياه المعالجة وثلاثة ريالات و٦٦ هللة المتر الكعب من مياه الشرب، وايجار منزل ممتاز بضمس غرف نوم بـ ٣١٢١ ريالا وذلك في حي رضوي، وايجار شقة مفروشة

شركة مصفاة بترومين ـ موبيل

ومدينة ينبع الصناعية من المن القليلة التي تولي البيئة اهتماما كبيرا حتى أصبحت من أكثر المن نظافة. وهناك تركين أيضا على المساريع من النواحي آلسكنية والصناعية

• وهل هناك حاحة لاقامة مشاريع تجارية سكنية؟

ـ في المدينة ١٥ حياً سكنيا وسوف يساهم القطاع الخاص في بناء ١٢ حيا سكنيا أخر، وقد قمنا بتطوير ٦٠٠٠ قطعة أرض مجهزة بجميع الخدمات، والوحدات السكنية (الآن ممثلثة). ولذلك ندعو القطاع الخاص لبناء المزيد من الاحياء والمراكز التجارية خاصة وان الهيئة تؤمن السكن للشركات الصناعية لفترة مؤقتة وبعد ذلك يأتي دور القطاع الضَّاص في بناء منشــآت دائمـة لهـنَّه الشركة والله فراد أو للمستثمرين من رجال الأعمال.







المزاد العالمي الكبر انكثر من مرس قطعة من البعدات المقيلة والآليات وقطع الغيراربانواعها بعدينة جدة - المملكة العربية السعودية الساعة ١٤١٠ صباط أيام ٦-٧-٨ جادي الأولى ١٤١٠ الوفق ٤-٥-١ دير ١٩٨٩

وجهة نظر اقتصادية:

هول تانون الضرائب على المفتربين

يقلم: محمد فتحي عبد الباقي

رئيس مصلحة الضرائب المصرية

مهماً من مصابر الدخل القومي، وتعمل

النولة جاهدة في ظل ازمتها الأقتصادية

أمن هنا جاء القانون الخاص بفرض

وقد بدأ التفكير في هذا القانون في

العمام الماضي وصندر في ٢٠ يوليسق

(تموز) الماضبيّ وسينفذ من يوم صدوره

يكتسب هذا القبائون الص

الشرعية، وسيطبق هذا القانون على

العساملين في الخسارج من مسوطفي الحكومة والقطاع العام والهيئات

على زيادتها من خلال أساليب شرعية."

ضريبة على العاملين في الخارج.

بعد موافقة البركان المصري

عام سيحصل ما يعادل ١٢٠ جنيها.

وسيتم الحصول على هذه البيانات من

اماكن عمل الموظفين داخل الجمهورية،

وحصر الخاضعين للضريبة لن يكون فيه

مشكلة. وقيد أرسلنا فعيلا للصهات

الحكومية لتوافينا باسماء المعارين

وسيتم تنظيمهم بطريقة خاصة تضغن

سهولة السداد وسيخصص احد البنوك

المسرية لنلك، ويمكن أن يكون التحصيل

سنويا او شهريا حسب رغبة كل فرد

وقسد يدفع هو أو من ينوب عنه أو من

يوكله بموجب ورقة سينخذها من الببك

بتنفيذ ذلك، فسنيقوم مفتشون بالتفتيش

على جهات العمل للتاكيد وسيكون هناك

ادارة للعساملين في الخسارج داخل الصلحة، وستمارس نشاطها من الأن.

خارج مصس، وغير مقيدين داخل

مؤسسات او جهات حكومية، لم يتحدث

عنهم القانون برغم انهم يمثلون جانبا كبيرا من العاملين في الخارج والحصيلة

التي تحتصل منهم ستسؤثر في المبلغ

الأجمالي، فأذا كانت الحمسيلة التوقعة

من المحصورين حوالي ٧٠٠ مليون جنيه فقد ترتفع بالخالهم الحصير الى حوالي

ومن المكن حصر هؤلاء وتحص

مبالغ منهم عن طريق استخراج تصاريح

للعمل. فقبل استخراجه يخرج بخطاب

من مصلحة الضرائب تغيد لنه بغع

المطلوب منه ويحسرح له بالسفر، ولكن

هذا غير مطروح حتى الآن.

اما الذين يعملون في اعمال حرة

وحتى نتأكد من قيام جهات العمل

ىلمها فى مكان عمله.

موقع الحزاد: مدينة مستودعات الغرقية المجارية العشاعية للحصول على مزيدمن المتقاصيل رجاد الإقصال بغريق إزاه وللمزاوالعلي

الدادة اجميس كيتر اعادل مرسى ممروخ لمليل . دادة اجميد ما ١٦٩٠٢٢ - هنا كسر ١٦٩٠٢٢ تلكس: ٦٠٢٨٥٢ زهق ريب إسجي صرب ١٩٢٨ جدة ١٤٤٦ - المملكة العربية السعودية

ميناء الملك فهد في ينبع الصناعية



الفنسيّة لدى الأطفّ ال في المملك ترالعَ ببيّة السّعُوديّة . مُوضَ وع السّابقة مَ تروك للطف ل. مُوضَ وع السّابقة مَ تروك للطف ل.

والبَنَات، إسهامًا منها بي تشجيع القدرات والمواهب

الجوائز: خُصَّ للفَائزين في هَذه المسَابِقَة مائة وخمسُون جَائزة، وقُد فسَّمت هذه الجوائزين كمايلي:

- خمس ون جَائِزة للذين تقل أعيمارهم عن ٧ سنوات.
- خسسُون جَائِزة للذين تتراوح أعهارهم بين ٧ و ١٠ سنوات. • خمسُون جَائِزة للذين تتراوح أعهارهم بين ١١ و ١٤ سسَنة.
  - شكروط المسابقكة:
- ١- يستطيع أيّ طف للايزيد عمره عَلى ١٤عامًا وَنقيم حَاليًا في المملكة أن يَشِترك في المسِابقة.
  - ، يتقَدُّم المُسَابِق برسم واحد فقط ، على أن يكون الرَّسم من عمَل الطف ل نفسه .
    - ٣. كُراعَىٰ أَلَّا تُقَلِّ مَسَاحًة وَرَقَة الرَّسِم عَن ٤٥ سم طُولًا و ٣٠ سم عَرضًا.
      - ٤- يُرسَّم المَشْهَد بِالألْوَ التي يَختَ ارهَ المَسَابِق. هُ يُختَ المَسَابِق. هُ يُرسَّلُ المَسْهَد بِالألْون التي يَختَ المَسَابِق السَّلُف. هُ وَنُ مَنْ فَوَى حَفَ اطًا عَلِيهَ مِنَ التَّلُف.
- ٦- يَكْتُب المُسَابِق اسم و خَلْف الرّسم بخُطْ واضح بالإضافة إلى عُمْره وعنوانه واسم مَدرسته ليسهُل الاتصال به.
- ٧- يُرسل المظروف في مَوعد أقصَ اله ١٧١ شَعبَ أن ١٤١٨ الموافق ١٤ مَارس ١٩٩٠م إلى العنوان الت أني: مبنى الإدارة الشرقي العلاقات العامية عنرفة رفتم ٢٢١٦ أرامكو السعودية الظهرون. ويكتب في أعنى المنظروف: مسَابقة أرامكو السعودية السنوية الحادية عشرة لرسُوم الاطفال.

تَبَقَىٰ جَمَيع الرَّسَ وَ فِي حَوزَة إِذَارَة العلاقات العَامَّ مَع الاحتف اظ بِحَق نستر أيَّ منها حَسب مَا تله الإدارة، وَسَوف تُنشَر السَّعُوديَّة.

أرامكو السعودية

PRI - 5 - 89)

# بقلم الدكتور فاضل البراك

وزارة الدفاع أرادت إنهاء القضية، فكانت

وزارة الداخلية مهملة كأن الأمر لا يخصها،

العراقية في إعادة الاستقرار الى المناطق

في الحلقة الثانية والإخيرة من كتاب «مصطفى البارزاني.. الاسطورة والحقيقة» لمؤلفه الدكتور فاضل البراك، والذي سيصدر في بغداد هذا الشهر، يتناول المؤلف الصسراع العائلي بين الاخسوة البارزانيين، وصعود نجم شقيقهم الشبيخ أحمد وأفوله، ثم سيطرة مصطفى البارزاني على زعامة العائلة والعشيرة، ويروزه سياسيا، وعلاقاته على المستويين المحلى

> مع انتهاء الحرب العالمية الاولى، وتزايد النفوذ الروحي والعشائري للشيخ أحمد السارداني، تكون المشكلة الساردانية قد انتقات تأريخياً من العصير العَثْماني الي عصس الآحتلال البريطاني للعراق الذي اعقبه حلول الانتداب محل الاحتلال، ثم مجيء الاستقالل الشكلي. وقد اختلفت الظروف الموضوعية وتبدلت طبيعة العلاقات بين الاطراف الموجسودة على السساحسة ألسياسية. وبعد أن كانت الشكلة تدور بين طرفين أساسيين هما العشمانيون والبارزانيون، اصبحت الآن في هذه المرحلة الجـــــديدة تبور بين ثلاثة أطراف هي البارزانيون والحكومة العراقية والسلطة

بطول عام ١٩١٨، حدثت جملة متغيرات في النطقة مكنت احمد البارزاني من الظهور على الساحة الكردية. فأولا أن الشيخ أحمد كأن قد اصبح في عمر يؤهله لتسلم مشيخة بارزان بالفعل وليس بالاسم فنقط وثانينا ان خنضوع العنراق بكامله للاحتلال البريطاني وما لحقه من تخلخل سياسي احتاج الى وقت وجهد قبل استكمال مؤسسات اليولة الجديدة ويسط سيادتها على كل شبر من وطنها قد أتاح للشيخ احمد فرصة لم يتردد في انتهازها واستغلالها. فبدأ توسيع دائرة تغوده على حساب العشائر المجاورة مستغيداً من ضعفها ومن المساعدات التي قدمتها الادارة البريطانية له ولعشيرته.

وبعد انشهاء الحرب العالمية الاولى وإعبلان الهدنة دخل البريطانيون مدينة الموصل في الخامس من تشرين الثاني سنة ١٩١٨م، فتوجد البارزانيون بزعامة أحمد وموانية لبسط نفونهم على القرى القريبة والعشائر المجاورة. وأعانهم البريطانيون للذين تمت لهم السيطرة على البلاد، فقاموا بقصل بارزان عن قضاء عقرة والحقوها

ا بقضاء راوندوز ليتخلص البارزانيون من نفوذ الزيباريين الذين يسكنون في المنطقة المجاورة. وقد بقيت الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل سلطات الانتداب البريطاني في العراق بصورة عامة وفي المنطقة الشمالية على وجه الخصوص تعانى من الجهل والتخلف، وحاولت سلطات الانتناب ان تديم وتست غل هذه الحسالة للتحكم بالبطاد والتحسرف بعواردها وترواتهاً ، وكان حبيل الامنّ منضّطرياً ، والخصومات العشائرية بلغت حد الاقتتال. كما ان نفود السلطة المركزية كان ضعيفاً الى حد كبير. فكان من الطبيعي في مثل هذه الظروف أن يصبح شيوخ العشائر هم الحكام الحقيقيون المسيطرون على الحياة اليومية لاتباعهم، ويمسكون بزمام القدرة على يفعهم الى معارسة أعمال الثار والاقتتال ضد هذه العشيرة المعادية أو تلك، أو العشائر الأخرى المتخاصمة مع عشائرهم. أما الادارة البريطانية والسلطة المنتدبة فكانت من جانبها تريد العشائر أن تتصادم فيما بينها لكي ينالها الضعف جميعاً ويضطرها الى طلب العون من رجال

في ١٧ آذار ١٩٣١، عقد اجتماع في البلاط الملكي ببغداد، حضره المك فيصل الأول وشبارك فيه كل من المندوب السبامي والقائد العام للقوات البريطانية في العراق ونوري السعيد رئيس الوزراء ووزير النفاع وطه الهاشمي رئيس أركأن الجيش العراقي والمفتش العام البريطاني للجيش العراقي. وقد تم في هذا الاجتماع بحث الوضع في منطقة بارزان. الا أن الاجتماع كما بينوك يسفر عن نتيجة، وذلك السباب عديدة لَّحْمِيهَا الْفريق مه الهاشمي في مذكراته، فقال: انها كانت تكمن في تخوف الملك، عدم اطلاع نوري السعيد على للوقف، عنم

أما المندوب السامي فيسمع ويسمع، ولا أدري فيما إذا كأنت الجماعة (يقصد البريطانيين) ترغب في أن تنشأ الفوضى في كردستان قبل الدخول في العصبة لتليد. الضمانات التي اشترطتها عصبة الأمم المتحدة حول حقوق الاقليات في العراق قبل إنهاء الانتداب. وكانت مصاولات لحمد ألبارزاني في بسط نفوذه على عدد من العشائر الكردية وتقديم الطلبات باسم رؤسائها بليلا أخر على قولنا هذا. فقد قدم مع عدد من رؤساء عشائر منطقة راوندور مطَّالب مكتَّوبة الى الملك فيصل الأول. ثم حاول ان يدعم موقفه بتقديم تسخ من مطالبه ليس الى ملك العراق فقط بل الى الندوب السامي البريطاني، فخسلا عن النواب الاكراد في البدلس النيابي، كما ارسل نسخة من تلك المالب الي جريدة (البلاد) التي نشرتها في عددها المسادر بتاريخ ٥ تشرين الشاني ١٩٢٩م. ومن الواضح أن الشيخ احمد البارزاني اراد أن يتزعم الاكراد بوجه عام. ولكنه بدأ بتركيز أهتمامه على العشائر المحيطة بمنطقة بارزان المجاورة لها والقريبة منها، مستهدفاً عرلها عن الاراضي العراقية الأخرى وإخضاعها الى نفوذم. ويبدو أن أحمد البارزاني لم يدخر جهداً في هذه الساعي. واتبع من الاساليب مع أعوانه ومع الأخرين من أقراد العشائر الكردية ما اتسم بدرجة والمنحة من الصرامة والشدة، وريما حتى القسوة الغائقة لحياناً.. وبعد ان نجمت القبوات المسطة

الكربية الاخرى، وحرصت على محاولة إقناع البارزاني بايقاف تجاوزاته ومخالفاته والتعاون مع السلطة بتطبيق قوانين الادارة في النطقة، وفي العائشر من أذار ١٩٢٣م، أبلغته عزمها على إقامة ادارة مدنية في منطقة بارزان مثلما فيعلت في الناطق الأخرى من العراق، وطلبت منه أنَّ يتقدم الى ضَابط المنطقة في الزيبار في الرابع عشر من أذار إذا كان ينوي التعاون مع الحكومة. ووعدته مقابل هذا بالعفو عنه. كما انها حدرته في الوقت نفسيه من أنه إذا لم يقم بذلك فسيعتبر متعردا وخارجا على القانون وجيدت الحكومة محاولاتها لتأسيس الادارة المنية في المنطقة. إلا أن الشيخ احمد البارزاني قاوم هذه الماولات عبير سلسلة من الأجبراءات. ومن بينها الايعاز الى اتباعه مستغلا نفوده الروحي ببيع مواشيهم ومحاصيلهم وشراء الاسلحة والنَّخَائرُ بِثَمِنها، فضلا عن تحريض رؤساء العشائر للجاورة تارة بالترغيب وأخرى التنصّ امن بينه وبين المستشار، ويما أن ا بالترهيُّن والتهديد بحرق قراهم: واستمر

تعزيز موقفه وبسط نفوذه، ونستخلص من هذه الصورة الوجيزة عن خلفيات الشيخ احمد البارزاني وتواياه ومطامحه أن شغله الشاغل لم يكن رفع المستوى للعاشي والاجتماعي والسياسي للبارزانيين أو الأكراد. لأنه والخوته قد فرضوا أنفسهم باعتبارهم الشنريك المناصف للمزارع والراعي. وإذا ما اقتات القروي بعنقود من عنب كرمته أو شرب الراعي قنحاً من حليب نعجته، فذلك من فضلاته وأفضاله. وإذا ابركنا هذه الحقائق، فسنعام لماذا فقد امركنا موطف العشائر العروفة في النطقة الكربية: بعد ان وجبت هذه العشائر عنداً من الطواهر عيس المالوفة في طريقته وشعرت بالنغور من إصراره الشديد على اختيار اسلوب العنف وتصريفه الأمن والاستقرار في المنطقة الى الاضطراب والتخلخل، وقد قدمت الكتب والققارير الرسعية التي ارسلها متصرف الألوية الشعالية الى وزارة الداخلية من الامثلة الكثيرة والنماذج الواضحة ما يؤكد اعماله التي وصنفناها هو واتباعه ويالخص في الفترة ١٩٣١ - ١٩٣٢ ومنها إنه أحرق القرى والمزروعات. ومنها ايضاً ما أرتكبه من حوادث القتل وخطف المواطنين الابرياء وته ديدهم وإجبار أبناء العشسائر على الاستسلام والانصياع أو ترك قراهم والهجرة الى مناطق لخرى. واخيراً وليس أخراً، فإنه قد واصل

التعرضية وإشاعة الفوضى، وعزَّل المنطقة عن سلطة الدولة ومنع تأسيس وتوسيع الادارات الحكومية. ومن ذلك أيضاً أنه أمر أتباعه ببناء جسر على نهر الزاب كي يسهل عليهم مهاجمة العشائر الخارجة عن سلمته التي تسكن على الناحية الثانية من النهر، وقد أثار خروج أتباعه الجماعي عن سلطته حقيمه علينهم، فعينم على مِطَّارِيتُهم الى المناطق الجديدة وإعادتهم بالقوة. وعلى أثر نلك نشب خلاف شديد بين أحمد البارزاني والشيخ رشيد لولان الذي كان من الموالين الحكومة. فسعت الحكومة الى حل الخلاف مِين الطرفين بواسطة لجنة تحكيم مؤلفة من متصرفى الموصل وأربيل وقائمه قامي راوندوز والزيبار ومعثل عن كل من احمد البارزاني ورشيد لولان. وعقدت اللجنة اجتماعاً في عقرة أوائل تشرين الثاني ١٩٢١، حضره مصطفى البارزاني ممثلاً عن أخيه. وكانت هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها مصطفى البارزاني بدور عملي على الصعيد السياسي، ولكن الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق، وعقب ذلك أرسل أحمد

البارزاني شقيقه مصطفى على رأس (٦٠٠) إنضم الى خوشوي فيما بعد مم مسلح لهاجمة قرى رشيد لولان في منطقة برادوست في الاول من شباط سنة ١٩٣٢. وقد أرادت الحكومة القائمة أنذاك أن تبرهن

البارزاني الذي كان قد بدأ في هذه الفترة ليحل محل الحيه في زعامة البارزانيين. وتواصلت أعمال الشقاوة والإعتداء على المواطنين. وظهر فيما بعد أن عدداً من سكّان بارزان الذين لم يلت صقوا باحمد وأخيه مصطفى البارزاني وأتباعهما بعد هروبهم من العراق، كانوا يؤيدون افراد تلك العصابة إما خوفاً منهم وإما تشجيعاً لهم. لذا فقد أعدت الحكومة في أب ١٩٣٥ قوة تابيبية ضد اعمال الشقاوة، وتم إعلان الادارة العرفية في الضامس من ألشهر ولم تلغ تلك الادارة إلا في ٣٠ تشرين

الاول ١٩٣٥، بعد عودة الاستقرار ا منطقة بارزان. غييس ان عصابة خليل خوشوي، وطوال خمسة أشبهر أخرى، ويتشجيع وتحريض من احمد البارزاني الذي كان قد عاد الى العراق بعد إعلان العفُّو العام، استمرت في مهاجمة القرى وسلب المارة. وكانت السلطات الحكومية تطارد الشقاة وتصطدم معهم من حين لأخر اللى أن تمكنت من قسل خليل خبوشمين اللى أن تمكنت من قسل خليل خبوشبوي وأخبرين مبعه في ١٣ آذار ١٩٣٦. وهكذا يبدو واضحاً أنه في الفترة من منتصف عام ١٩٢٢ حتى منتصف عام ١٩٤٢، استمر

لحمد البارزاني واخوانه واعوانه بإثارة التاعب للسلطة وممارسة الضغوط على العشائر المجاورة لمنطقة بارزان، بأساليب وأشكال متنوعة، والتأثير على الحياة العامة للمواطنين الاكراد في المنطقة الشمالية من العراق. وقد سنحت ظروف معينة في تلك الفترة، ساعدت لحمد البارزاني على استغلالها للصلحته فوقعت تطورات بارزة وكان أبرزها احداث عام ١٩٣٢ في المنطقة القريبة من الموصل، وقيام بكر صدقي بانقلاب عسكري في ٢٩/١٠/١.

وانتفاعه في تسخير الحزب لدعم تعرداته السلحة. وفي الحقيقة فان البارزاني لم يتريد في استنزاف حزب هيوا لمسلحته

الشخصية حيث نجح بصورة كبيرة في

الاكراد الذين كانوا اعضاء في حزب ميوا في الفيسرة من ١٩٤٣ - ١٩٤١ ، في الوقت الذي اكنت فيه الوقائم والاحداث لله الم

يؤمن بالصربية ولم يكن يعيس أية العِقْ

على الاحزاب وكسب اعضائها باسالة

مع الضباط الاكراد من حزب هيوا اللهن

التحقوا بحركته التمردية وقاموا بالمهابة

المطلوبة منهم ونفذوا أوامره وتعليماته إلي

يوم هرويهم مسعمه آلي أيران في السسائيكية عسطسر من تشسرين الاول ١٩٤٧، الأيلي

البارزاني الذي كانت امداف تحتل الكلكة

العليا فأوق اي هدف قد وجد ان بعض

اولئك الضباطآفد اصبحوا يشكلون عقية

خرشناو وعدد من رفاقه الضباط والتظاهر

فكلف خمسة عشر شخصا بقتل مج

عشائرية بحتة. لقد ظهر هذا الامر والمب

للأحراب السياسية وكان يلجأ الى الس

الاستشفادة من تعاون عبيد من الضر

مصطفى البارزاني: هيمنة عائلية وعشائرية

### تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستان

بعد ان وجد متصطفى البيارزاني الاهتمام البريطاني به وتسهيل مهمة هروبة من السلِّيمانية منَّ قبل رئيس حَرْب هيوا، وتعاون الحزب المنكور معه في تمرده الذي قِيام به في عيام ١٩٤٢، لخشميرت في نهنةً فكرة أضفاء طابع سياسي (قومي) على تمرداته المسلحة لاقناع النخبة المثقفة ورؤساء العشائر الكردية في العراق انه (القائد القومي) للحركة الكردية، وقد ساعده في ترسييغ هذه الفكرة في نفنه الدعم والتأييد الذي احاطه به رئيس حزب هيوا



في الآلعاب الاوليمسية، في ب

المركن الرؤيسي: عمارة الملكة شارع الملك عبد العزين ت، ٢٢٠ - ١٦٤٤ ( مخطوط) و تلكس ، ١٣٤ - ١٢٤ ( مخطوط) و بر الرونيسي: عنماره المنحسبي مسيد الرونيسي عنماره المنكة العرب BAJSER SJ 7-1887- برقيًا بالعسين جدة المملكة العرب الفنروع: جدة - الربياض - الطائف - الضير - الدمام

أوميغا - ضما بط الوقت الرسمي للألعاب الاولمبية في كالغاري وسلول ١٩٨٨

رجال بريطانيا أنفسهم بالدخول في مفاوضات مع السلطات التركية حول مصير اللاجئين البأرزانيين، أسفرت عن تسليمهم الى الحكومة العراقية، بعد أن تم إعلان العفو العام عنهم في الثّاني من حُرُوران ١٩٣٤، وسمحت الحكومة العراقية للعشائر البارزانية بالعودة الى قراها باستثناء أحمد وأخريه. فأسكنوا في الوصل اولا ثم نقلوا الى الناصرية فالحلة فالديوانية، وقدمت لهم مخصصات شهرية من الحكومة. ويعد أن أمضوا بضع سنوات في الاقامة الجبرية، قدم أحمد وجماعته استرحاماً بنقلهم الى منطقة كربية، فأجيبوا الى طلبهم، ونقلوا الى مدينة السليمانية واستقروا قيها، ومع أن الهدوء النسبي عاد الى المُنطقة بعد عام ١٩٣٣، عير أن أعمال الشقاوة والتعرض على السلطة قد استمرت. كما استمرت الغارات على سكان المناطق القريبة من بارزان. فسنشلا واصلت عسسابة خليل خوشوي (البارزاني) أعمال تعكير صفو الأمن والآستة راد في النماقة. وقد اراد احمد البارزاني ان ستعمل مذا الشقى وأفراد عصابته الذين اسدهم بالأسوال

والساعدات في الاشراف على مجاميع من أعوانه وأتباعة للضغط على الحكومة. ثم





على حرصها على استثنباب الامن والأستقرار في منطقة بارزان، وأن تضع حداً للاستفرارات السلحة التي كان يقوم بها لحمد البارزائي وجماعته. فسارعت الى أقرار خطة للقيام بهجوم مباغت على مقره والقاء القبض عليه واقتياده مخفورا الي الموصل، وأصدرت وزارة النفاع الى قائد منطقة للوصل أوامرها للقيام بهذه العملية. وقد شددت الأوامر الصادرة الى الحامية بوجوب كتعان الحركة والحرص على تنفيذ الْمَاعْتَةُ. لكن هذا الضابط بدلا من ان بياغت احمد البارزاني في مقره ويقتاده الى للوصل حسب الخطة للوضوعة، أرسل إليه إنذاراً يطلب منه تسليم نفسه. فانتهز احمد البارزاني هذه الفرصة لكي يجمع أعوانه المسلمين ويباغت بهم تلك ألوحدة. ونشب قتال بين الطرفين، اضطرت القوة بنتيجته الى الانسحاب بعد ان تكييت (٢٣) قتيلا من ضعنهم ضابط واحد و(١٠) جرحي. بِرِ الْبُارِزَانيُونَ (٣٩) قَتيلاً و(٣٠) . وكانت منه العملية مي التجرية الأولى لمنطقى البارزاني على المسعيد العسكري، وقام مصطفى على رأس عند من السلحين التابعين لشقيقه احمد بشن هجوم اخر على قرى رشيد لولان في الأول من تشرين الأول ١٩٣٢ . فأحرق سِبع قرى نهب ضحيتها (١٤) شخصاً تقريباً. وإزاه هذا العمل الذي اعتبرته الحكومة القائمة آنذاك عملا إجرامياً، كما ينبغي ان تفعل أية حكومة في حالة مماثلة، كان لزاماً عليها أن تعيد الاسن والاستقرار إلى ربوع للنطقة خشية توسيع دائرة الص وامتدادها الى مناطق اخرى فاتخذت في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٢ قـراراً بفض النراع بالقوة، بعد أن رَّفض لحمد البارزاني طلب

الحكومة بالتعاون معها مقابل العفو عنه. وتمكنت من بحسر أتباعيه في عامليات عسكرية أستمرت خمسة أشهر. وعلى الر ذلك، انفض العديد من أتباعه من حوله، ولم يبق معه سوى أقاربه الماشرين. مما اضطره الى اللجوء للحكومة التركية يصحبة شقيقيه مصطفى وصديق وحوالي مائة من اتباعه في ٢٢ حزيران ١٩٣٣. وبنلك لنتهت ما اصبح يعرف في التاريخ العسكري العراقي الحديث بصركات بارزان الاولى. ويعد أن سلم احمد البارزاني وأتباعه أنفسهم الى السلطات التركية، جرى تجريدهم من السلاح. وسمع الاتراك الحمد بالاستُ قرار في أرض روم، بينما بقي شقيقاه على مقرية من الحدود العراقية داخل الاراضي التركية. ثم جرى نقلهما الى ادرنة على الحدود التركية - اليونانية، ثم الو كوبيان التاخمة لمنطقة سكن البارزانيين. وقامت السلطات العراقية بتوجيه وتأثير

منهم كما ورد في مذكرات خوشناو نفسه فازداد اهتمامهما بالقضية الكربية على الرغم من أن مصطفى خوشناو قد أكد ويشخص البارزاني، والمقريين اليه من ابناه ى منكراته الخطيعة أن البريطانيين استطاعوا تسخير البارزاني لخدمتهم عندما كان مبعدا في السليمانية ليكون زعيما للحسركمة الكردية يأتمر بأوامسرهم وينفذ ترجيهاتهم، وان حركات البارزاني ألتمرية في الاربعينات لم يكن الهدف منها سوى تقوية مركزه بعلم الاوساط الاستعمارية، الآ انه لم يقم بغضب هذا الدور الا بعد أن شعر

بأن البارزاني كان قد خطط لقتله. فكيف أصبح الملا مصطفى البارزاني رئيسا للدزب البيعقراطي الكربستاني (اللبارتي) في العراق؟

للجواب على هذا الاستفهام، ينبغي أن نتحارس أبعباد الظروف والملابس الموضوعية التي ساعدته على تحقيق هذا المهدف، الذي كان من اعز امنياته وشغلا من اهم شواغله. وقد عرفنا من مالحظات سابقة الاسباب التي يفعثه شخصيا الي التعلق بهذأ الهُدف حتى تمكن هو وأولاده وحاشيته واعوانه الهيمنة على الحركة القومية الكردية وتغيير مسارها الطبيعي.

أما بالنسبة للإسباب الموضوعية، فيقف على راسها الغاروف الدلخلية والمحلية التي كأنت سائدة في العراق، فمنذ اواتلاً الشلاثينات برز متصطفى البارزاني بعد أخويه عبد السالم وأحمد، باعتباره وأحدا من روساء العشائر الكربية التي كانت ت حمن في موقع جبلي منيع ويخضع افرادها خضوعا مطلقا للمشايخ. وقد انقاد البارزانيون انقيادا تاما الى هؤلاء الرؤساء الثلاثة. فقاموا باعمال مسلحة محدودة اتسبع نطاقتهنآ فييمنآ بعبد يقبعل النعم البريطاني، ضد العشائر الكردية التي خَالِفَتُهُمْ أَوْ عَارِضَتُهُمْ، وَضِيدُ السِلْطَاتُ الرسمية العراقية التي حاولت انخالهم الى سلطة الادارة وحظيرة النواة، في وقت واحد وعلى حد سواء، وقد اقتنع البريطانيون ان تنفيذ مخططاتهم في العراق يستدعى ايجاد ترتر في المنطقة الكربية من شماله. واقتتعوا ايضنا أن استغلالهم للدروس والرسيوم للبؤرة يستدعي ايضنا ايجاد مركز جنب واستقطاب في دَلخلها أ، مع الأَصَدُ يَنْظُرُ الاعتبار وأتعها الاجتماعي وتكويئها البشري، مما يقتضي أن يكون ممثل هذا الركز ضردا ولحدا يتمتع أولا بالهالة الشخصية والهبية العشائرية.

هذا على الصعيد المحلي الداخلي، اما على الصعيد الخارجي والذي لعب نورا لا يستهان به في بروز زعامة البارزاني وميمته على الحركة الكربية، فقد نكرنا س بداية التوجه السوفياتي الى للنطقة الكردية في إيران في بداية الإربعينات ثم نصو أَ العُراقَ بَعد ثَلَكَ مما دفع بريطانيا والولايات . \* المتحدة الامريكية الى زيادة تغلظهما في المنطقة بحجة مواجهة والخطر السوفياتي.

ويشخص البارزاني، والمقربين اليه من أبناء وأسيغوا عليه صفات والزعامة والقيادة السياسية والعسكرية الوحيدة للأكرادء وقد ساعدهم وبعسنوي الوصية في مسعاه هذا تشتت القوى الكردية التي كانت متواجدة في الساحة السياسية، وتباين وجهات نظرها ومنطلقاتها أتاحت ظروف الحرب العالمية الثانية وتعاون السوفيات مع الحلفاء ضد دول المحور فرصة مناسبة امام الشيوعيين

للنشاط في عدد من الاقطار الخناضيعة للنفوذ الغريبي ومنها ايران والعراق... وفي ١١ كانون الأول ١٩٤٥ أعلن عن تنسيس جمهورية الربيجان في ايران، وفي اليوم التالي اعلن عن ميلاد جمهورية مهاباد النالي اعلن عن ميعد جمهوري مسوري الكردية بزعامة القاضي محمد. وفي تلك الفترة تجمع عدد من الشيرعيين الاكراد في المراق وللتعاطفين معهم في منطقة (وحدة النصَّالُ) للتقسمة عن الحَّرب الشيوعي العراقي والذين لم يرغبوا . بعد حل تلك المنظمة وبالانضمام الى الحزب الشيوعي العسراقي، فساعلنوا عن تنسيس حسريهم الشيوعي الكردي المستقل واصدروا جريدة سرية لهم باسم (شورش - التورة) فعرفوا يهذا الأسم، ولقُدُ سناهمت هذه النَّظمة في تاسيس حرب (رزكاري - كورد - التحرير الكردي)، ولقد تواجد هذان الحربان الي المتردي، وقت تواجد المدان المعتربان المي جانب حزب هيوا على السياحة الكردية. وعلى الرغم من مشياركة هيوا حركتي مصطفى البارزاني سنة ١٩٤٢ وسنة ١٩٤٥ وعن طريق الضباط المنتسبين اليه ويتأميد من متقفيه فإن الطابع العشائري الحركتين بقى كما هو بحكم الارتباطات العشائرية للقرى التي ساهمت فيها، ويقيت اغلبية القرميين ألاكراد تتقانفها تيارات فكرية وسياسية متعددة يسرت لمصطفى البارزاني أَنْ يُتَسَخَّدُ مِنْ بِعِضْ هَؤُلاهِ القَـوْمَـيِينَ وَمِنْ الملاكين والمتنفذين من الموظفين والمتنقفين الاكراد قاعدة لجتماعية ـ سياسية لزعامته وللحركات التمريبة المسلحة. وما كان بمقدور عدد خمشيل من الشيوعيين والقوميين والمراكسيين الاكراد بالنسبة للبارزانيين والسائرين وراء زعامة البارزاني التائير في بما لا يصقق لأكراد العراق مطالبهم المشروعة، لذ ظلوا يتأرجمون بين التيارات المزيية المختلفة، فتارة يعودون للمزب الشيوعي ويرفضون الانضمام الى

(البارتي) وتارة يعودون الى البارتي مقابل ترضيتهم بمنصب حزيي قيادي. لقد تبلورت فكرة تأسيس حزب جديد لدى قادة حزب شورش الذين آرابوا تشكيل حزب مشبابه للحزب النيمقراطي الكردي الذي شكله ألقاضي مجمد في مهايات ويدفع وتلييد سوفاتين. ولأجل أن يعققوا

عبد الله لقرض دراسة امكانية تأسيس هذا الحزب والصحدول على تأييد البارزانم والاتحاد السوفياتي والشخصيات الكربية العراقية التواجدة في مهاباد. الامر اللفت للنظّر أن البــــارزاني أســــتطاع ان يكسبُ حَمْرَة عبد الله الى جانبه بحيث انشق الم الاخير عن حزب شورش واصبح معثلا للبسارزاني ووكسيله الذي قسام بتسزويده بتوصيات جبيدة حول كيفية تأسيس الحزب الجميد برئاسة البارزاني نفسمه وكنانت التوصيات تتمثل في ما يلي: ١ - حل جمع التنظيمات الكربية

العاملة في كردستان العراق. ٢ .. بتبنى للحزب الجنيد منهاجا محند الاهداف أعد سلفا واشبرف على وضبعه

اعضاء الهيئة المؤسسة في مهاباد. ومن اجل جذب العناصر الشيوعية والماركسية قيل لهم أن السوفيات الوجودين ني جمهورية مهابأد قد وافقوا على منهاج الَّدِرْبِ. وَمَنَذُ بِدَايَةٌ تَسْمِيسَ الْصَرْبِ تَوْخَى البارزاني فرض صيغة معينة على تركيبة القيادة وتصديد انتماء الكواس القيامية بصورة تسمح له بالسيطرة على الصرب والاتفراد برعامته.

اما هدف البارزاني من ذلك كله فكان الصميول على ثلبيد ونعم كبار الللكين وشيوخ العشائر لتمرداته السلحة وتعزيز

قيادته للحزب الجديد. من ناحية لذرى استطاع حمزة عبد الله موقد البارزاني وركيله للطلق الصلاحية من لقناع بعض العناصب القبيانية في الحَّرْبِ ٱلشَّيوعي في كرنستان وحربُّ رزكاري كورد والعناصر التبقية من حرب هيـ وا على البخـول في التنظيم الجـديد وتشكيل الحزب الديمقراطي الكردسقاني (البارتي). ومن الجدير بالذكّر والملّفت للنظرُّ أَنْ مُنَهِّاجِ الحَرْبِ الْجَدِيدِ الَّذِي طَرَحَهُ الْبَارِزْانِي أَمْمَلُ تَمَامًا مِسَالَة دَعْمِ مَجْمَهُورِيةً مهاباد». بعد القضاء على تمرداتُ البارزاني ولجونه الى الاتحاد السوفياتي في عام ۱۹٤۷ ظل البارتي يدار بمبورة كاملة من قبل حمزة عبد الله، ثم جدثت تطورات داخل الْحَرُبُ نَجِمُ عَنِهَا ارْاحَةَ حَمَرَةَ عَبِّدُ اللهِ عَنْ سكرتارية الحرزب ورصل ابراهيم احمد اليها في المؤتمر الثاني الذي عقده الحزب في بغداد في أذار ١٩٥١.

لقد كأن وأضحا ان قادة البارتي المُحتلفين ارانوا لحريهم ان يكون الحرب الوحيد في كريستان العراق، قالا يسمح لحزب أخر أن يتقاسم مع حزيهم الاكراد المعنيين بالشؤون الوطنية وحتى ولوكان هذا الحرب غير مؤثر في الساحة السياسية، او كانت مشاعر الإكراد المنسبين اليه تتجاوب مع المشاعر القومية لكوادر ومنتس البّارتي، كما كان الحال بالسبة للفرغ

رغبتهم مذه ارسلوا مندوبا عنهم مو حمرة

هذه الحركة ولأسيما مع عدد من قادتها. أمَسَافَةَ الَّي بْلُكُ فَقَد بِدأَ الْدِرْب وعمد الى تأييد ودعم (زعامة) مصطفى البارزاتي بهدف استرضاء البارتي واقامة

والخارجية في ابراز البارزاني. ارسل البارزاني رسالة ألى عبد الكريم قاسم يطلب منه السماح له بالعودة الى

## التمردات الجديدة ومخططاتها

الكرديُّ للحرْبِ الشيوعي العراقي. كماً

جسدة : مبنى سيارات ساب دشارع الأندلس وبجوار مطعم سلدر الر منطقة الحمراء من به ١١٢٨ - تليفونات - ١١٤٩ (١٥٦ / ١٨٤٤) ١٦٩ منطقة الحمراء من ١٢٨٠ - ١١٨٨ - تليفونات - ١٥١٥ (١٥٦ / ١٥١٥ تصلية

اصر قانة البارتي على مدارية اية قوة منافسة في كربستان العراق سواء كانت على شكل تتظيم سياسي او شخصيات

من ناحية اخرى قان وجود البارزاني نى الاتحاد السوفياتي قد عزز الى حد ما، مي السياسي في اوساط الشيوعيين والماركسيين الاكراد على اساس أن الحركة القومية الكردية قد وجدت لها حليفا قويا يدعمها ويسندها على الشدائد ويقف الي يسمه ريسب سي ديون جانبها ضد انظمة الحكم في العراق وضد المعسسكر الغسريي، الا وهو الاتمساد السوفياتي، الذي كان يراقب باهتمام وحذر منذ العشرينات الحركة الكردية في أيران والعراق، فأقام له جسورا مع العاملين في

الشيرعي العراقي منذ منتصف الخمسينات بطرح القضية الكردية باسلوب انتهازي تَعَانِنْ مَعْهُ خَاصِةً بعد أن اصبحت في قيادة الحزّب الشيوعي عناصر كردية. هكذا تضمافرت الجمهود الدلطيمة

للحركة الكربية وللحرب الديمقراطي

الكريستاني، وأشرنا الى أن البارزانم

وقد اوّعز في نّهاية عام ١٩٦٠ الى بعض رؤساء العشائر الكردية للنهاب الى

بغداد ليشكلوا وفدا باسم (وقد كربستان) ويقدموا منكرة مطالب الى قاسم. وعلى

الرغم من معارضة بعض قادة البارثي لتلك

الخطوة أنذاك، وتنصل السارزاني من دوره فيها عند مواجهته بنك، الا أن النكرة

قَيْمُت، بعد هَنْمُ الْحَانِئَة، وفي عَامَ ١٩٦١

باشر البارزاني، ويعد ان عاد نهائيا الى

منطقة كريستان، باشر بالاعداد لتمرد سلح ويتصفية العناصر العارضة له.

وهكذا وبالاعتماد على رسائل من البارزاني

نفسه وبترقيعه بدأت تظهر مجاميع عشائرية كردية مسلحة في مناطق مختلفة من

وخارجية في تشجيع البارزاني على الاقادم على تمرده السلع، ففي تلك الفترة وصلت الفاوضات بين شركات النقط البريطانية

والحكومة العراقية الى مرحلة حرجة نتج

عنها أصدار القانون رقم (٨٠) الذي حرم

الشّركات من كل الأراضي غُير النقبة، كما أن نظام قاسم بدأ يعيش عزلة بسبب

طالبت بالكريت، واقدامه على قطم

العلاقات الدبلوماسية مع كل دولة لا توافقه

على مطلبه هذا. عند ذاك شعرت بريطانيا

بأن هناك حاجة للعودة الى ملفاتهم للبحث

عن من يكون مستعدا لمعاونتهم في وضع

العراقيل امام تتفيد القانون رقم (٨٠) ولم

في تلك الفترة تضافرت عوامل دلخلية

كربستان.

اصبيح بعد عُودته من اقرى الشخص

العراقية التي تقف في دائرة الضوء.

تجد الدوائر البريطانية صعوبة في نلك،

بالقصيرة عندما ابدى تذمره للسفير

البريطانية لابداء استعداده للتعاون ضد

حكم قاسم. ثم اقدم السفير البريطاني في

بغداد بعد ذلك على زيارة البارزاني بمنورة

سرية في منطقة كردستان بعد أن دهب ألى

كركوك بصجة زيارة شركة نفط العراق

(البريطانية) مناك. وربت منه الحقائق في

كتاب السفير البريطاني العراق في تلكّ الفترة ممفري ترافليان -Sir. H. Tre velyon, The Middle East In

Revolution, London 1970,

(pp. 199 - 203 وانظر كـذلك

Jawad. p. 78. الذي يذكر أن قاسم

كان قد انزعج من البارزاني قبل هذأ التاريخ عندماً وصل الى مسامعه ان

البارزّاني لخذ في التربد على السفارة البريطانية.

بالاضافة الى ما قيل اعلاه فانه يجب

ان لا يغرب عن البال أن ثمة عوامل

وملابسات داخلية ساهمت في قيام التمرد.

البارزاني وحركته المسلحة الإخيرة (١٩٧٤)

العراق بعد ١٧ ـ - ٣ تموز ١٩٦٧ ، جهداً

بذلت السلطة الجميدة التى قنامت فى

العراق، ووافق قاسم، وينفع من الصرب الشيوعي على ذلك دحيث توهم الشيوعيون بأن البارزاني وبعد قضائه في الاتحاد السوفياتي فترة اثني عشر عاما قد اصبح شيوعيا بل ان قسما منهم اخذ يلقبه بلينين التانيء. اما القسم الآخر فأخذ يطلق عليه لقب (الملا الاحمر). وجعل الحزب الشيوعي من موعد عودة البارزاني والمبارزانيين فيماً بعد مناسبات لاظهار فُرحتهم العظيمة. وباندهاع وحماسة مشوبين بمزيد من التملق والانتهازية قام الحزب الشيوعي العراقي بقيادة سألام عادل.

وصل مصطفى البارزائي الى بغداد في ٦ تشرين الاول ١٩٥٨. وحل في احدى بور سكك الحديد التي كان يقيم فيها نوري السعيد، وخصصت له ولعدد من المقريين اليه رواتب ضخمة لاعاشتهم، واصبح الشخصية الثانية في جمهورية ١٤ تموز ١٩٥٨ بعد عبد الكريم قاسم - رئيس الوزراء. في اليوم الثاني لعودته الى القطر شَأَبُلُ البِأَرْزِانَيْ قَاسِمْ وَأَبِلَغُهُ قَانَلًا «أَنَيْ جنديك المليع». وفي هذا الاجتماع ايضما أبدى قاسم أنزعاجه من تصرفات البارتي وشكرتيره ألعام آنذاك.

نكرنا ان مصطفى البارزاني واتباعه عادوا من الاتحاد السوفياتي الى العراق وسطحملة اعلامية واسبعة إحسالح زعامته

مسعود نجل مصطفى البارزاني مع ثلة من اتباعه المقاتلين حثيثاً دائبا للتوصل الى حل عادل ومقبول حيث أن البارزاني كأن قد مهد الطريق للتعاون الجديد بين الطرفين منذ فترة ليست للمسالة الكردية في العراق على اسس سلمية وبيمقراطية. وتوجت هذه الجهود والمساعي بصدور بيان اذار واعلان الحكم الذاتي في كريستان للعراق عام ١٩٧٤. البريطاني في بعداد انتاك من نظام حكم قاسم في انتاء لقانهما في لحدى الحفلات الرسمية، ثم اربف نلك بزيارة للسفارة ولكن البارزاني وأصل السير على طريق. ورفض تنفيذ ما جاء في ذلك البيان وبدأ يستعد مرة اخرى للتحرك السلح، ويقيم العلاقات ويمد الجسور بينه ويين القوى والاطراف للعادية للنظام الجديد في داخل

وتوهم البارزاني أن الحوار الذي أجرته القيادة العراقية معة ومع اعوانه في المكتب سياسي للبارثي قد انطلق من موقع الضعف والخوف. فقد تشكك وارتاب حتى في صدق رغبة القيادة بتصفية جميع الشاكل والسلبيات والاحقاد بينه وبين خصومه من الكراد وغيرهم من ابناء

الوطن وخارجه.

وكانت القيادة الجديدة في العراق قد رضعت يدها بالكامل على تفاصيل علاقات البارزاني وولديه ادريس ومسعود وعدد من اعضاء حرّبه البارتي فطالبته القيادة بقطع هذه العلاقات. الا إن البارزاني رفض لك. وقام بتصعيد الموقف تصعيداً خطيرا في لَّلْنَطُقَةُ التِي يُسيطِّر عليها البَّاعِهِ. وأقدَّمُ على اعتمال من شائها انتهاك سلطة الدولة وانتقاص سيانتها. فامتنع عن تسليم المضافر االعراقية الكائنة على الحدود الايرانية الى القوات المسلحة العراقية. ورفض السماح للقؤات للسلحة العراقية

+النقسيط على ١٨ شهريدون عمولة

+ خصرم على قطح الفيان خصم على الصيانة الدورية

بالتدريب والتمركز في اماكن معينة من كردستان العراق. وسارع الى تحريم المرور من مناطق اخرى على العاملين في مختلف اجهزة وبوائر الدولة. ومنع موافقي الدولة من أداء واجباتهم في المناطق التي يسيطر عليها أعوانه، بما في ذلك موظفي الاصلاح الزراعي وجباة الضرائب التابعين الى وزارة المالية، وحتى الفرق الصحية. ولم يتورع عن اعتقال المواطنين وسجنهم وحتى أعدامهم، بل ولقد استندت استاماته الى الاكتراد الايرانيين حيث قام بتسليم اعداد كبيرة منهم كانت محكومة بالاعدام من قبل الشاه الى السلطات الآيرانية التي اعدمتهم، وفضلا عن ذلك فانه أقام السجون وفرض

وكانت القيادة الجديدة في العراق قد اصبحت تتوقع ان يقوم البارزاني بتحرك مسلح جديد. فراقبته مراقبة بقيقة عن كثب. وادركت ان ساعة الصفر قد بدأت تقترب بعد أن أستكمل البارزاني مستلزمات التنصرك المسلح الجنديد واستنعان بالمساعدات المالية والعسكرية والاعلامية التي حصل عليها. ولاحظت أن جماعته كأنت تواصل عمليات توزيع الاسلحة الخفيفة والقنابل والالغام على منتسبيها ومؤينيها، وتقوم بفتح معسكرات للتنريب على الاسلحة الثقيلة وتشكيل مجاميع مسلحة جديدة وتحريض العسكريين على الهرب من وحداتهم النظامية للأخلال بالضبط العسكري، وأخذ أعوانه يفتعلون المشاكل ويثيرون ألاضطرابات في عدد من



12

مصطفى اهين

مواطن محخسرة المحترم، ويجب از

نقول له في نهاية كل خطأب كعا كنا

نقول في الماضي: وتفضلوا بقبول فائق الاحترام، وإذا أستدعى قسم الشرطة

معواطنا فعيجب أن يكتب لماذا يريد

المواطن لا أن نطالب أن يحنصر الى

«القسم» على العمياني، فلا يعرف هل

هو مشهم أو مجني عليه أو شاهر.

وعندما يجيء المحتضر ويطلب من

ألمواطن الحمضور الى جلسة لابد أن

يكتب في طلب الأست عماء ما هم

مكون الأستدعاء واضحاء فإني أتلقى خطابات استدعاء بخط ملخبط لأتعرف

هل هو الخط الهام بيوني أو الخط

الفرعوني. ويظهر ان الحكومة لم تكن

تعرف حتى الآن أن ألة اخترعت اسمها

الآلة الكاتبة، وأن جميع إدارات العالم

تستعملها، وإذا قرأت محاضر الشرطة التي تكتب في الاقسام تحتاج الى خبير خطوط ليحل لك الكلمات المتقاطعة، فإننا

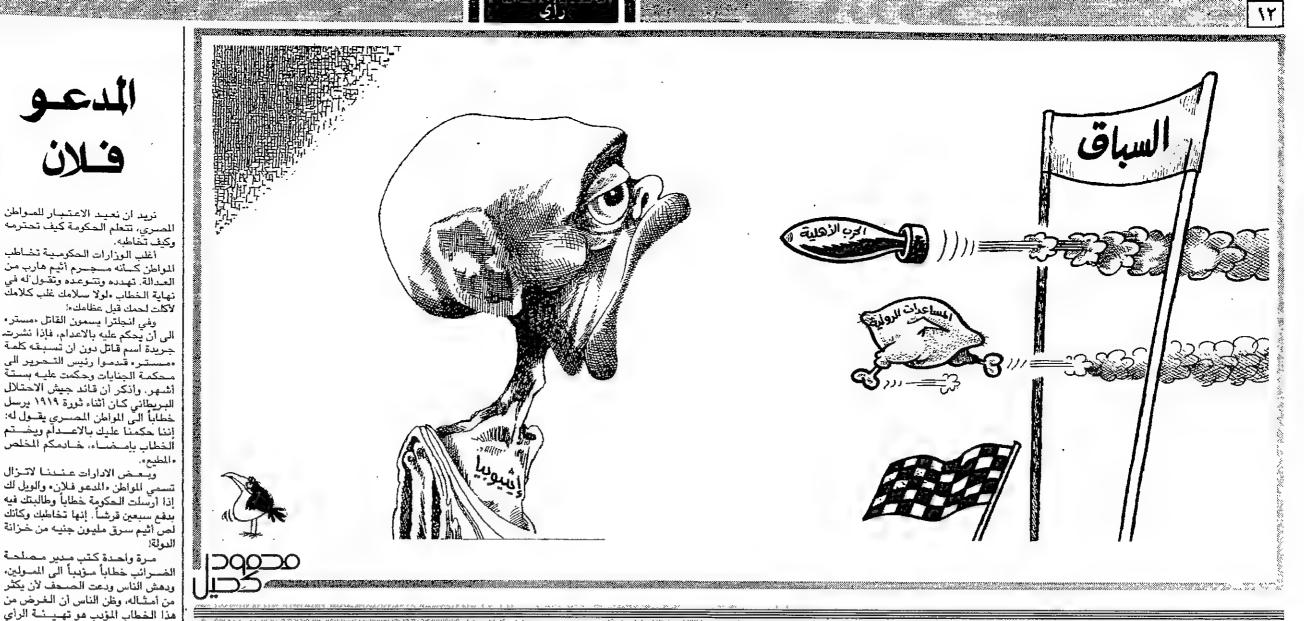
لا تعرف بسهولة من هو المتهم ومن هو

المجنى عليمه ومن هو شماهد النفى

في عصر يحترم فيه الحكام الشعوب

عالم بلا حدود

كل هذا هو عدم احترام للمواملن





# راشد الفنوشى

لم يكن اغتيال الاخ الحبيب الشيخ الداعية عبد الله عزام، نموذج العالم المجاهد، مفاجأة كبيرة لي. تلك اني اعلم شدة نقيمية اعتدآء الاستلام على علمانه المخلصين الذين يشهدون بالحق ويدافعون عن الامة ويقودون الناس في الكفاح ضند الظلم والاستعمار. أنها نقمة طارفة وتليدة، نجدها في تاريخ الاسلام القديم وفي تأريخه الحديث، وتلك هي قصمة بديع الزمان النورسي (تركيا) وحسن وسيد قطب وعبد الله عزام من جهة، وقصة احمد الشهيد (الهند) وأحمد بيلو والمك فيصل من جُهة اخرى، اعني معانلة الحضارة حين يلتقي العلماء والحكام معا في صف

قد يكون اول لقاء لي مع الداعية العالم الفلسطيني عبد الله عزام على ارض الاردن خالال زياتي لها سنة ١٩٧٨. ولكن العلاقة الخاصة، علاقة التعارف والتحابب الراسخ كانت محطة انطلاقتها الرنيسية في بيروجيا بايطاليا لأخسر يومين من سنة ١٩٧٩ وفي ليلة رأس السنة بالذات حيث سهرنا على هامش ملتقى طلابي أسلامي لاتصاد الطلبة المسلمين بايطاليا، كان منعقدا

محمد الحسن احمد

الصسعموبة بمكان في إيامنا هذه ان

وفقا للثوابت التي تعامل بها العمالم

ردحاً من الزمن وحدى قبل شهر، لان

كُلُّ الاستَراتيجيات والمعطيات أخذة في

وَاذَا جَاز لآي مراقب سياسي ان يعجب أو تتملكه الحيرة فمرد ذلك عاند

لكونه لا يري أية تحسركسات من كل

منظماتنا الاقليمية لدراسة ظاهرة هذه

المتغيرات المتسارعة ولو من باب التأمل

والتحوط والحذر مما سيصيبنا من خير

أو شر أو اهمال وريماً فناء! لقد طاقت

بالذمن هذه الخساطرة وإنا اسستسمع

لتصريحات للرئيس الامريكي السابق

1331 Penn Ave NW, Suite // 920, Washington D>C> 20004 U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx 897063 G

التغير بشكل مثير للغاية.

بالمدينة المذكورة كالانا مدعو اليه. كنا العطرة واخباره على كل لسان. لقد كان نشاهد بأسى شديد من شرفة البناية التى نزلنا بهاً ما يمكن ان يتردى فيه الانسيان من دركات الانصلال عندما ينزع يده من الله تبارك وتعالى، وكانت مشآهد الانحطاط الناطقة بضياع العقل والخلق والدين تزيدنا استشعارا بنعمة الله علينا بالاسبلام، واشفاقا على هذه البشرية المعذبة الهاربة من الله تعالى. وتزيدنا حرصا على تنمية الجهود لأنقاد شياب استنا خاصة من هذا

الاتون طريقا لانقاذ الامة والعالم. وكان بعد ذلك ما كان من امر افغانستان حين غزاها الروس وتداعى المسلمون يبحثون ويحشدون اسباب النصرة للبلد الشقيق.

وكنت من الداعين بحماس لوجود

الاخ عيد الله عزام ممثلا للعرب مجمعا لطاقاتهم على ارض الجاهاد في افغانستان بسبب ما استقر في نفسي عنه كانسب رجال الدعوة الاسلامية فى النهوض بهذه المهمة.. فهو العالم. وهُو الداعية.. وهو القائد الجرب.. وهو الاديب صاحب الوجدان الرقيق والحماس الفياض.. وهو الشاب القوي الذي يصدق فيه بحق صفات من طالوطً وان الله قد اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم، ولم يكبكب الرجل وكان عند حسن الظن به وأكثر.

التقيت بالشيخ الحبيب وكلي شوق الى لقياء في امريكا خلال انعقاد مؤتمر الشباب العربي السلم في اوكلاهوماً سيتي في ديسمبر ١٩٨٨، ثم بعدها في الكوينة خالال انعقاد المؤتمر الشالث للجمعية الخيرية العالمية أواخر شهر اكتوبر ـ ربيع الأول بعد أن تعذر اللقاء خلال زيارتي لبيشاور ولأرض الجهاد في افغانستان. وقد الفيت هناك منثره

يومنذ في جولة داخل جبهات القتال مع أخيه القآئد المجاهد قلب الدين حكمتيار وكنت شاهدا في المجلس الذي انعقد بمقر الحكومة المؤقتة في بيشاور تحت اشراف الاخ المجاهد عبد رب الرسول سياف رئيس الحكومة، اجتماع المسالحة بين الجمعية والحزب بحضور عدد من رعماء العالم الاسلامي وانتهى التحاثب بين القائدين المتنازعين الي الاتفاق على التحكيم بعرض قضية التنازع على المحكمة، فتم تكوينها من العلماء الأف فان المرضى عنهم من

الطرفين، ولم يخسئلف الحسد من الخاصرين عربا وافغانا على تعيين الشيخ عبد الله عزام، رغم انه لم يكن حاضرا، عضوا بارزا في ثلك المحكمة واحسبه العضو الوحيد من غير الافغان. لقد كان اسم الشيخ عبد الله عزام على كل لسان.. وكان ذكر الرجل احيانا لآيخلو من تسجيل عتاب ونقد صريح احيانا ومتضخم احيانا اخرى.. لقد اصبح نمونجا على كل واجهة

من واجهات الجهاد، فهو قائد على الصعيد الاعلامي والصحفي يصدر مَجَلَّةُ لَلْجِهاد، وهُو الخطيب الآمام في مسجده وحيثما حل فهو الأمام الخطيب والمعاضر المتخصص في التحريض على الجهاد. وهو على صعيد التنظيم لصفوف الشباب العربي واعدادها للجهاد وتدريبها في الطليعة، وهو على صعيد التجنيد المالي في البلاد العربية من اجل الخدمات الاستشفائية والتعليمية لا احد يتقدم عليه.. وهو على الصعيد الميداني لا تكاد جبهة من جبهات الجهاد لم يتشرف بشهود ملحمة من ملاحمها وهو على صعيد

التائيف بين قلوب القادة غير مراحم

حتى لتضطرب الانظار المتابعة لساره

ووارسو؟ من غيير المشكوك فيه ان

القواعد العسكرية سواء كانت لهذا

الطرف أو ذاك على وجه الاجمال فقدت

بريقها واصبحت عبنا يتوجب التخلص

منه بعيد أن كسانت فسرصية للمسرايدة

وموردأ ضخما للذين كانوا يتقاضون

منهما بلايين الدولارات كمدول تضماف

ضمن ميزانيتها .. ناميك عن البخل

العائد بصور مختلفة ومؤثرة من جحافل

الجبيوش الموجبودة على ارضيهم من

ولعلنا نسمع هذه الايام عن تقمقر

مستمر لدور حلفي الاطلسي ووارسو

خصوصا بعد ان سحب جورباتشوف

عدداً كبيرا من قوات السوفييت من

حلف وارسىو واخذت تتردد في الغرب

نفس النغمة إذا اكدت والوأشنطون

بوست، في عددها الصادر يوم الثلاثاء

الماضي أنَّ الولايات المتحدّة ستخفض

انعاش للحياة الاقتصادية والاجتماعية.

وهذه الواجهات الكثيرة والتي قاتل

فى تنمية همس بالنقد والمؤاخذة ضده تسرب الى بعضه خلال لقاءاتي في بيشاور ودأخل ارض الجهاد فرغبت في الافضاء اليه بما في نفسي فما تيسرً لي نلك الا يوم لقيته اواخر الشهر الماضى بالكويت يفيض وقارا وايمانا ومهابة مما جعله محاطا الليل والنهار بأفواج متلاحقة من الشباب العجب بجهاده المتطلع الى الجلوس اليه وسماع احاديثه ونصحه. ورغم ذلك فقد يسر الله لى فرصا كثيرة للتحدث معه في ردهات الفندق او على مائدة الطعام المسارحينه بما في نفسي من عيتب

وانتقاد، فأنصت في ابتسام واطمئنان وحب يفيض على من حوله. ورغم شدتي المفاربية عليه، فما لحظت منه بادرةً لقد أحُذته على افراطه في الميل الي

الجبهات وان انفرادهم الجزئي قد ا دفعت اليه ضرورات لا قبل له بهاً.

اشادته بمسعود، وتخاله مرة اخرى مع الحرب لامعانه في الثناء على المهندس حكمتيار، رغم انه هو ذاته قائم على رأس جبهة الشباب العربي المجاهد.

عبدالله عزام نموذج العلماء المجاهدين

عليها الرجل وهموم التوفيق التى حملها لاطفاء نار الفتن، احسب انها ساهمت

غضب أو انفعال ولا ارتفع له صوت. بعض القادة وأخذته على انفرأد الشباب العربي بجبهة، وقد كأن اولى ال يتوزعوا فيسهموا في نقل لغة القرآن الكريم وما حملته من تقافة اسلامية متجددة الى اخوانهم الافغان اضافة الى مؤاخذات اخرى اجابني عنها بنفس الاطمئنان والوقار والحبة الفياضة فازددت له محبة ويه اعجابا. لقد فسر المؤاخذة الاولى بحرصه على التوحيد بين القادة ووحدة صفهم، وفسر الثانية بأن المجاهدين العرب موجودون على كل

لقد لست في الرجل خلال لقائي به في الكويت ثم من بعد نلك في القور خلال هذا الشهر، نفسا نقديا للحركة الاسلامية وخاصة في الوطن العربي ونلك على صعيدين متصلين:

 الاول: تقصيرها ـ حسب تقديره رحمه الله ـ في نصرة الجهاد الاقغاني بعد ان اوشك أن يكلل بناج النصر في وقت اصبحت فيه الحاجة آلى مناصرةً هذه القضية لا تعدلها شرعيا اية قضية اخرى الى حد اعتبارها القضية المركزية المسلمين دون غيرها، خاصة وقد أجمعت القوى الدولية التي كان بعضها مؤيدا للقضية الافغانية لمجرد أُلانتقام من الزُّوس، على التخلي عنها بل التأمر ضدها بمجرد الانساب الفوري للروس.

 الشاني: ركونها المشزايد الى المنهج السلمي. لقد فني الرجل في الجهاد وأدبياته القتالية فما عاد يرى غير الصورة القتالية للجهاد سبيلا لنصرة الاسلام.

ومن ثم كنت اجد مشقة هائلة في

تلنين هذه القناعة لديه حتى تتسبع نظرته الى الجهاد فيغدو القتال ليس سوى صورة من صوره تلتجيء اليها الحركة الاسلامية في ظروف خاصة تفرض عليها فرضا، وإن هناك جهادا سلميا. سيه ترسد وبن المتعبير صورة المنهاج الديمقراطي في التعبير صورة من صوره هي احب ألى الاسلام من الصورة العنيفة. وأنكر أني قد المصنورة العيادات والمحر التي قد المسطنم بي اصطداما شديدا خسلال تعليقه على محاضرتي بأوكلاهوما سيتي بأمريكا وتأصيلي للتعدية في الاسلام. ديسمبر سنة ١٩٨٨. ولكن حتى الأختالاف في وجهات النظر لم اشعر أنه قد غير من مشاعر الاخ نحوي

السوفييَّتي حليفها الاساسيّ في قبول بعض نصائحه. ومهما يكن من امر فإن

مفاوضاتها مع هذا الطرف أو ذاك

سواء كانت برعاية امريكية أو ايطالية

سور، حدالة ستنتهي حتما بنهاية تلك الحرب التي امتدت لما يقرب من الثلاثين عاما سواء بادراك النظام لكل المتغيرات

🕒 أما بالنساسة لحدرب جنوب

السودان فالوضع مئذ البداية مختلف

تماماً. فالكل على قناعة تامة بان هناك

تبايناً في الاعراق والثقافات وتفاوتا في

درجات الفقر والتنمية الى أخره ، بلُّ صكت من قبل اتفاقية وفرت الحكم

الذائى لجنوب السودان ثم عممت الفكرة

بصورة أو بأخرى بحكم اقليمي شمل

كل أجزاء السودان وكائت فترة سلام

نعم به السودان مدى عشر سنوات... وكان ذلك من الاسباب الرئيسية التي

جعلت حكم نميري يتواصل الى اكثر

من سستة عشر عاماً. الآان الرئيس

السِمابق نميسري هو الذي تسسبب في

استئناف الحرب من جديد حيدما تجاوز الدستور الذي كانت تلك الاتفاقية جزءاً

منه فقسم الجنوب من وحدة اقليمية

واحدة الى ثلاث وحدات بقرار فردى

الدولية وبنهاية النظام نفسه.

الحبيب أحسبك لله الذّي أجتباك الية وأنت في شوق الى لقانة راجيا من فضله الواسع أن لآ يحرمنا اجرك وألا يفستنا بعدتك وأن يتقعبلك وولنيك الشهيدين معك في عليين، قبل ذلك لا مناص من كلمة نصّح الى قادة الدعوة الاسلامية ونحن راضون بقدر الله. أن

وقبل ان اودعك الى حين ايها الاخ

لزومهم الحذر بالحرص على توقير الحد الادنى الضروري من شروط التأمين وهو من قدر الله ايضا.. ذلك ان بني صهيون وحلفاهم الامبرياليين والشبوعياليين يوعيين وعملامهم المطيين قد حولوا وكذلك يضعلون العالم ساحمة مرعبة تستحي منها الوحوش في الانغال... ان احفاد فرعون والنمرود والصليبيين وقتلة الانبياء لم يترددوا ان اعياهم امركم وهم يتشدقون بالحرية وحقوق الانسان وينددون بالارهاب في انتهاج طريق التصفية والاغتيال، وكذلكً يفعلون .. والشيخ عزام شاهد .. ويا أيها الذين أمنوا خنوا حنركم.

والآن ونحن نودعك الى حين ايها الاخ الحبيب لا نملك الا أن نترحم عليك مهنئين هنيئا لك الشهادة.. فأقد لقيت ريك في ساحة الجهاد.. لقد صدقت ريك فصدقتك، اما نحن اخوانك، فقد خلقت في قلوبنا حسرة ولوعة وشوقا لا يخفف من لوعته غير ثقة لنا في الله عظيمة أنك عنده استعد منا في هذه الفانية وسطكيد الكفر والنفاق، وغير امل عظيم في ف ضله أن ناحق بك في الفردوس الاعلى شهداء منصورين... وان يكلانا بمدد منه لا ينضب حتى لا نهن بعدك ولا نحرن ولا نتخاذل ولا نتُفُرق. بل بسير في الطريق الذي سلكت على درب قوافل الانبياء و الشهداء . .

فيه كلّ اهل الجنوب.

تلك هي كأنت بداية التمرد الجديد في عام ١٩٨٢ ولعل نميري تصرف ذلك

البُّصرف الذي ضرق به الاتفاقية

والدستور بسبب تذمر بعض القبائل

التي تمثل اقليات في جنوب السودان لشعورها بان احدى القبائل وهي قبيلة

الدينكا هيمنت على السلطة في الجنوب

كله بسبب كثرة افراد تلك القبيلة التي يتجاوز عددها المليوني شخص أي انها اكثر من نصف سكان الجنوب . الا ان

نلك ليس مبرراً لضرق الدستمور،

وبالمناسبة فان المكتور قرنق من ارفع

شرائح تلك العبيلة؛ ويكل المقاييس يبدو

ان مطلب قرنق في هذه الناحية لا يرتكز على أي منطق على الاطلاق. وحستى لا

يتبادر ألى ذهن أي قارى، من أن تركيبة القوات المسلحة السودانية ، كفة

الترجيح فيها الى الجانب العربي المسلم

من حيث العدد نؤكد أن الأحماءاتُ

تقول أن اكثر من ثمانين بالمانة هم من اصل افسريقي والغسالبسية منهم من

الجنوبيين، ويبقى الحديث عن

الديمقراطية والحريات الاساسية واردآ

من كل الاطراف ولا اعتقد أن هنالك

صبعوية في الوصول الى صبيفة يتواصى عليها الجميع.

وشاهد الاثبات!



ناروق لقمان

تدريجيا لاركان حزبه ويغض الطرف عن

مفاسد مستشاريه ويتعامى عن رشاوى

هائلة كان بامكانه أنقافها للملحة

المقال الماضي كانت صفقة منفعية

الميدان السبويدية الصنع المعروفة باسم

مبوفورز التي تعاقدت وزارة النفاع على شرائها باكثر من الف مليون بولار

وتضمنت توزيع رشاوي على السؤولين.

وقيل ان راجيف نفسه تلقى منها بين

مشرة وعشرين مليون دولار. ولم

سنطم أقناع احد ببراءته كما أنه حاول

بالمفتوح التسترعلي كبار اعوانه الذين

فالوا أنصبة سخية من رشاوي

«بوفسورز»، وأين؟ في وأحمد من الهقس

المجتمعات في العالم. واعتقد أن صفقة

مبوفورز ، كانت من اعنف الضربات التي كيات له ولم يستطع صدها اما لانه

تورط فيها بنفسه اوالان لحبابه وأقوى

معاونيه تورطوا فيها الى اذانهم.

واستغلت المعارضة وغير العارضة

مناخ الحرية الصحفية السائد في الهند

فعزفوا على وتر «بوفورز» حتى أصابوا

راجيف بالصمم ولم يعد يستطيع الرد

احسزاب المسارضية هذه المرة ضيد الكونجرس ورسمها استراتيجية رانعة لمواجهة الصرب الكبير بخطة قمينة

بُنَحْرِهُ في اكبر عدد ممكن من الدوائر الانتخابية. فبدلا من تشتيت قواها في

ما بينها كما فعلت الاحزاب الكورية

وكما تفعل الاحزاب التنصلابيشية.

تكاتفت ضده بطريقة تقديم مرشح واحد

فقط ضد مرشح المؤتمر وهكذا في منات

الضربة الاخرى كبائت في تكتل

عليهم فأثر الصيمت. أ

الوطن. واهمها واخطرها كما اشرت

العام لمضاعفة الضيرانب

ونحن نريد تغيير لقة الحكومة في مضاطبة المواطن. يجب ان نسمي كلُّ

استعرضت منذ اسبوعين اي الثاني عشر من الشهر الماضي الوضع السياسي في الهند بمناسبة أجراء الانتخابات العامة في اكبر بيمقراطية في العالم عددا، وقلت في عنوان المقال انَّ الهند تُواجه منعطفاً حاسما لان وهو زعيم حزب الكونجرس قد يخسر المعركة هذه المرة. واضعفت مفالمفاحأت واردة بالرغم من اقتناعي بان حرب المؤتمر بقيادة راجيف غاندي بالذات قد يدُسر أغلبيته الساحقة العالية. وإذا فعل سيضع المسؤولون اللوم كله على اكتَّاف الطِّيار السابق ويزيحه من

خسر حزب المؤتمر الذي حكم الهند منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٤٧ باستثناء فترة ثلاثة وثلاثين شهرا، حتى بيست. سقوطه في الانتخابات الاخيرة التي اعطت حق التصويت لحوالي خمسمائة مليون مواطن ومواطنة، واضلطر راحيف الى الاستقالة من رئاسة الوزارة التي تولاها اولا بترشيح كبار قادة الحزب الحساكم له ثم بواسطة شرعية الانتخابات. الأأنة ما يزال قائداً للحزب المنهار الذي لم يتمكن من احراز اغلبية ساحقة في البرلمان، كما كان يفعل من قبل، اذ فازَّت أحزاب المعارضة مجتمعة بأغلبية القاعد فحجبت عنه اهليته

لتشكيل الحكومة حتى الآن على الاقل. كيف حدث ذلك في بالاد كانت تقرن الحكم فيها ولو بواسطة التصويت الحر بأسرة جواهرلال نهرو اي بأول رئيس للجمهورية بعد استقلالها ثم بابنته انديرا غاندي، ثم بابنها راجيف وكيف استطاعت احزاب العارضة التفرقة التعادية فيما بينها، ضرب المؤتمر العتيد الذي كان دانما ينكرني بحرب

بدأ افول نجم راجدف وبالتالي

وتعهد بمحاربة الفساد المستشري أي جنبات الجسد الهندى العصلاق وطرد بغض اكبر رؤوسه واستمتع بلقب «السيد النظيف» كما وصفته الجماهير .. او الستر كلين، بالانجليزية او مصاف

الا أن فترة هنائه مع شعبه لم تدم اطول من عامين، اذ رأه الناس يخضع

رئيس وزرائها السيد راجيف غاندي

الوقد المصري العربق من حيث شعبيته وتغلغله في فيأط افندة الشعب الذي منله

الحرب الذي يتزعمه - بعد توليه رئاسة الوزارة بعمامين. فقد استهل حكمه مستفيدا من عاطفة شعبية حياشة نتيجة اغتيال والدته السيدة انديرا. ونادى فور اغتيال والدنه السيدة الديرا، ودادي حور انتخابه بضرورة الانتقال بالهند الى القسرن الواحد والعسسرين بالخسال الكمبيوتر في اعمال البولة كافة، وتحمرير الاقساساد من القسيود البيروقراطية الثقيلة التي اسرته لنصف قرن تقريبا، وبعضاعفة الجهود التحديد النبيران في المنابية المهود التحديد النسل في بلد برداد سكانا بمعيدل مليون نسمة واكتر شهريا.

أنمى بالهندية.

### هلمازاك القرن الأفريقي صالحًاللمناطحة؟ ذاته يشكل تطورا ايجابيا هاما لان إ العاملة بمقدار ربع مليون جندي والغاء ثلاث فرق عاملة وخمسة اساطيل من الافريقية كأحتياطي مركزي محنط كارتر في الخرطوم وهو يواصل بينما كان هناك نص في تلك الاتفاقية للولايات المتحدة لتتصرف فيه في القرن يشبر الى ان أي تعليل في بنودها ينبغي ان يتم باستفتاء شعبي يشارك الحكومة الاثيوبية كانت في الاساس القادم وقتما تقتضي الضرورة. والخاطرة الثانية التي وردت على المقاتلات الجوية وتخفيض القوات البرمة ترفض مجرد الأعتراف بتلك الحركات وبالتالي كانت تتدلل حتى على الاتحاد بنسبة ١٦ بالمائة. والاساطيل المقاتلة

بنسبة ٢٠ بالمائة والقطع البحرية بنسبة

حقائق أللوأقف يلزمنا ان نقول بمنتهى

الصراحة أن الغرب الرأسمالي سجلًا

نصراً ساحقًا على الشرق الشيوعي

بكل رواه الاشتراكية حين شَغْله بالباراة

في التفوق العسكري حتى بلغت حرب النجوم ونجع الاتحاد السوفييتي في

نلك ولكن على حساب الجانب الاخر في

تكتلوجيا رفاهية الأنسسان بل وتساوى

في كثير من الأحيان في شظف العيش مع دول من العالم الثالث واستقط

سم مون من محسات واستقط الديمقراطية من كل حساب، بينما هي الهندية الروحية التي منها تأسست كل قيم الحضارة والابداع، مما جعل الغرب

يتفوق عليه. وحين الرك جورباتشوف

هذه الحقيقة وتوجه بشجاعة يلتمسها

بدا وكأن المذهب الشيوعي كله يذوب في

المذهب الراسمالي ويتداعى، بيد ان الحقيقة هي إن الشيوعية نداعت وهزمت

في مرافيء الديمقراطية وليست تحت

• وبالنسبة لاثيوبيا فان مجرد

جلوس السلطة الحاكمة مع حركات

التحرر الاثيوبية او الارترية فانه بحد

اقدًّام الرأسمالية وحدها ...

ولكى نبتعد قليلا من الخواطر الي

١١ بالمائة.

مساعيه لوضع نهاية للحرب في جنوب

العملاقين تقترب من نهايتها .

يتحرك من الماضي من ايام رئاسته أو ما بعدها ولكنه لا يتصرك من اضر رصيفالمتغيرات

الرجل في مجاهل افريقيا بمقدار جيهلها بالمتغييرات وكانه يقول لنا وللتاريخ وربما للمستقبل لمصرد التسجيل أننا جئنا اليكم لنقول هذه فرصتكم الاخيرة لنهاية حرويكم ونحر معكم لنعينكم على تجاوز سلبياتها وما استمعتم الى صوت العقل الصديق،

البال هي: منا هو منصبيتُر القنواعبدُ العسكرية بل ما هو مصير الاحلاف العسكرية وخاصة حلفي الاطلنطي

> حقيقة لا تقبل الشك أنه من بِتَنَاوِلِ المرءُ أَيَّةُ قَصْمِيَّةً تُولِيَّةً أَوِ اقْلِيمِيَّةً

ترى هل مازال القرن الافريقي له ذات القدرة على المناطحة بين العملاقين في زمان المصالحات التي وصلت حد كسر المائط الحاجز لبرلين بين شرقها وغربها؛ وأي قرن سينطح به هذا العملاق حاجز الطرف الاخر؛ أو أي حاجز ليخربه هذا القرن حتى لا يتعداه الطرف الاخر بينما الحرب الباردة بين وفي الحقيقة طردت من الذاكرة استنتاجًا حسبته سخيفًا وهو أن كارتر

تم استدركت وقلت.. ريما يتحدث

وعلى احسن الفروض ليحجز القارة

السودان وهو يقول انهم مهتمون باستتباب السلام في القرن الافريقي؟ وورد على الخساطر على الفسور مجموعة من الاسئلة الصائرة أو جزها

ATTACHE INC

من علَّد قلواتها العاملة في حلف الأطلنطي مما سيؤدي الى تغيير جذري في الاستشرائيجية العسكرية، وانّ المشروع من شانه خفض عدد القوات

LEADERMEDIA SARMIENTO UMLAUFF 7 ASSOCIATES Pedro Texeira Mart 1, Off 319320 Madrid 20, Spain, Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

**SWITZERLAND** 

Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010, Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071 Tix 455765 | DMF CH Fax 021 321290

JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS NEW GINZA BLDG., 3-13, GINZA, 7 CHOME, CHOU-KU, TOKYO 104, JAPAN, TEL. 035 718748,

# WEST GERMANY

HAUSS IINT"L CONSULTANTS Gotenstrasse 2, D6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany, Tel. 06192 8083, Tix 6192939 HIC D

وكانت النتيجة - كما علمنا من وسائل الاعلام - هزيمة بشعة للمؤتمر ونجاحا ساحقا للمعارضة، وفورا مبينا لديمقسراطيمة المعمدمين وعلى راسسهما الحسمافة الحرة بثلاثمانة لغة سيظل راجيف رئيسا لحزب الزنمر

لبعض الوقت وقد يستفيد من مزيمته دروسا كان في اشد الحاجة اليها وكاد يعيها في العامين الاولين لولا الغطرسة التي تعلقته والتبذير بموارد الشعب الفقير في سبيل مظاهره وترك الحبل على النَّعْ أَرْبِ لِلْمَنْدَ غَيِينَ وَالْرِيْزِقِينِ، لينهشوا الجسد الهندي الرهق بأعباء الحياة ومتطلباتها فاذا وعى دروس فترته القصيرة في

حكم اكبر ديمقراطية عالية، فقد يتحين الفرمسة للعبودة الى رناسة وزرا، ثمانمانة مليون شخص، لان المؤتمر لم يمت بعد واحزابا مثله في مجتمعات يست بست واحرب مسه في مجدمات ديمقراطية لا تتلاشى بسرعة كما شهدنا في مصر عندما ايبعت الحريات وعاد نجم الوفد الى الظهور في سعاء الديمقراطية المصرية مرة اخرى

> TIHAMA INTERNATIONAL MEDIA SALES OFFICES





محمدتعروف الشيتباني بأسركام الذب أغ

المسملكة التحسدة والاوست

د. طبلال خيالد حتيافظ الولاستسات المتحسسدة للامريكسيسة ASHARQ AL-AWSAT The Internations

ASHARQ AL-AWSAT The Intermetional daily newspaper of the Arabet H.I., SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WCIV 7AP, Exclusively illusives the proprietors to produce Asharq at Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMER MANAGING DIRECTOR

عندما اجتمع روزفلت وستالين وتشرشل في يالطا قبل خمسة وأربعين عاما كَلَّنُوا، آنذاك، اندادا وكان في وسعهم ان يقرروا مستقبل الشعوب

اليوم يتساعل العالم: هل ان ميخائدل

جورباتشوف مازال ندا لجورج بوش، وهل مازال في وسع الاثنين ان يقررا مستقبل ربِّماً كان الرئيس السوفياتي ندا للرئيس الإمريكي عندما اتفقا قبل اسابيع عدة على عقد قُملة مالطا. لم يكن جدار برلين قد سقط

أوروبا الشرقية قد كرت على النصو الذي اعقب سقوط الستار الصبيدي الى غير كان جورباتشوف، أنذاك، زعيما لكتلة ثقيلة الحضور على المسرح الدولي، وكان في جرابه المزيد من المفاجات الموقوتة التي يريد بوش ان يفك رموزها مقدماً. ولكنَّ بعد سقوط الجدار وتهاوي الانظمة البيروقراطية المتشددة في المآنيا الشرقتة

وتشينكوسلوف أكيا وقبلها في هنفاريا

ويلفاريا لم يعد جورباتشوف على مستوي

بعد، ولم تكن سبحة الأنظمة السلطوية في

ٱلْنعة تَفسُها بمقياسٌ النفوِّذ السياسي. ومع نلك لم يفكر الرئيس الأم بارجّاءً قمة مالطّا بلُ علي العكس قال لُرَجالُ الأعلام ان سقوط جدار براين وتسارع الاحداث في جسواره بيزيدان من شسوقسة واهتمامه بلقاء نظيره السوفياتي.

والحق ان ثقل جورباتشوف في ميزان الندية قد تدنى منذ اخذت مي وبريسترويكا، شكل كرة الثلج المتعاظمة في ٱلْآتَّداد ٱلسَّوفياتَي نَّفسه وَّفِي الدول التِّي كـــانت دائرة في فلكه، ولكنةً مع ذَّلك ظلُّ محتفظا بقدر عال من الحضور آلسياسي والعسكري في ميزان المصالح يفوق بالتاكيد حجمه المتقلص في ميران القوى

فالرئيس الامريكي بريد أن يعرف أفاق التغيير المُتسارَّع في الاتحاد السوفياتي و المرونيا الشرقية ليتمكن في المقابل من ان ينظر في مستقبل الحضور الامريكي في أوروبا والعالم. ذلك إن المبادرة مازالت، حتى الأن، في يد جورباتشوف: هو يفعل ويكون مُحكومًا عَلَىٰ بوش بأن يستجيب برد الفعل. ما هو موقف الاتحاد السوفياتي من

ما هو موقفه من مستقبل حلف وارسو؟ بل ما هو موقفه من وحدة اوروبا التي يطلق عليها جورباتشوف اسم والبيت الاوروبي المشترك.

بوش يريد أن يستكشف تفك جورباتشوف حيال هذه المسائل جميعاً ليري في خسونه كيف يتعين على امتريكا أن

وهو لن يكون سعيدا إذا قال له الرئيس السوفياتي انه لايمانع في ان تستعيد المانياً وتحدثها. كما انه أن يكون سعيدا آذا

قال له انه لا يمانع في ان يرى حلف وارسو يلفظ انفاسه في اعقاب زوال مسوغات وجوده. فعودة وحدة المانيّا تخل بموازين القوى في اوروبا. والولاياتُ المتحدةُ يهَّمُهُا ان تبقى اوروبا على ما هي عليه: قوية بما يضنمن عدم انسحاقها امام العملاق السوفياتي، وضعيفة بما بضمن استمرار حاجِّتها الِّي الْقواتَ الإمريكيَّة في ربوعها.

وَالْغَاءَ حَلْفٌ وارسَّوْ يَلْغَيَّ بِٱلْضَرورة حَلْفُ الناتو (الاطلسي) الأمر الذي يعجل بانسحاب القوات الأمريكية، بل الحضور الإمريكي، من القارة العتبقة. اما تحرك اوروبا نحو الوحدة، بصيغة

قمة مالطا: اننهى زمن تقرير مستقبل الشعوب

او باخرى، فمن شَانه ان يجعل منها قطبا دوليا ذا ثقل ونفوذ في موازين القوى والأسواق العالمية الأمر الذي لا يسعد ألامريكيين المتخسرين اصلاً من مراي البابانيين يقضمون أسواقهم في مشارق الارض ومغاربها.

ثم لماذا يتحرك جورياتشوف يكل هذه العجلة؛ الأنَّه يريد ان يوقف التوظيف المالي والبشري في القطاع الحربي من أجل تثمير الوفر فَيَّ الصَّناعاتُّ والمدنَّنِهُ، والاسْتَهلاكتُهُ؟ حسنًا فليخفف من وتيرة سرعته، بل تسرعه، فان امريكا ستنظر في امر تقديم القروض ورؤوس الاموال اللازمة لمشروعة التحديثي شرط ان يتبنى، ولو بالتشريج، اقتصاد

ولمَّاذا تراه يغض النظر عن توحيد

المانيا؟ الأنه بتوقع أن تقابل جميله بمزيد من القروض اللازمة لتمو يُلْ وبريسترويكاء حسننا، يمكن تدبر أمر هذه القروض من امريكا واوروبا المتضررتين من عودة وحدة المَانِيا وُصِيعُوٰدها مجَدداً كقوة كبرى في وسط اورويا. ثم، هل تترك مـوسكو الْلَائيّا ٱلموحدة فرصة انتزاع ما أخذته منها بولوتيا في اعقاب الحرب العالمية الثانسة؟ أو ما أخَّذته تشبيكوسلوفاكيا؟ أو حتى ما أخذته بعض دول البلطيق؛ هل صرفت موسكو

النظر عن نفوذها في هذه الدول الحليفة؟ بوش سيدعو جورباتشوف الى التفكير ملنأ تهذه القضانا وعذم استعجالها طمعا ببعض القروض والمساعدات وألعون الفثي والتكنولوجي. انها اصور يمكن توفيرها شسرط التفاهم على قسيام توازن جسييد للمصالح بين الدولتين العظميين يأخذ بعين الاعتبار المستجدات الطارئة في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفياتي نفسُّه.

يُسَــتَطَيعُ الرئيس الامَــرَّيكي، اذن، ان يستكشف تفكير الرئيس السوفياتي في قمة مالطا وان يتكلم بصوت عال غن بعض افكاره او ردود فسعله ازاعها، ولكن بوش سيكتشف، كما جبورباتشوف، أن في وسع الجَبِارِين ان يعقَدُ البَينهما ما يَسْأَءَانُ مَنَ الصَفقات ولكنهما - خلافا لقمة يالطا - لن يكون في مقدورهما ان يتصرفا كمّا تصرف اسلافهما بمصائر الشعوب. فلا الولايات المتحدة استطاعت أن تتصرف بمصير شعب

فيتنام او كوبا او نيكاراجوا ولا الاتصاد السوفياتي استطاع أن يتصرف بمستقبل شعوبُ اورُوبا الشرقية. أن الكبأر كبار ولكن مع وقف التنفيذ. لماذا؟ لأن العَالَم تَطُور منذَّ نهاية الحرب

العالمية النانية على كل صعيد وقامت ثورة في تكنولوجيا الاتصالات حعلت الشعوب على علم بكل شيء وتكونت شيكات من علاقات القوى بل قام وضع من التعددية القطبية Polycentrism لم تعد تسمح حِميْعُها للعمالقةُ، كما في الماضي، بأنّ يتصرفوا بالدول وكانها مجرد حدائق خلفية لمنازلهم العامرة.

وأذأ كان ثمة حضور لنا، معشر العرب، , قَمة مالطًا فإنه سيكُون بالتأكيد من خُلال الْإنتفاضة البأسلة في فلسطين المحتلة. ذلك ان دم الحق العسربيّي الذي َهزم في أوبية الضفة وشعاب غزة سيف القمع الاسرائيلي سينكر الزعيمين الامريكي والسوفياتي بأن شعب فلسطين ربما كان اول من ارسى في التاريخ المعاصر تقليد ألدم الذي يكسس السيف وان ما فعلته شعوب اوروبا الشرقية هو مُحِرِّد تكرار سلمي لُلْسَابِقَةُ العَرْبِيَّةُ التّاريخية التي ما سمح الارهاب الاسرآئيلي لها بأن تتكلم الا بلغة الدم وارادة النضال التي هي اصلب من القولاد.

التناجين التوصط

# الخفة الأغرى



معبر عطازاك

لماذا قمة مالطا في اي حال؟ كان زعيما النولتين الكبريين يجتمعان نى الماضي لأن بينهما السيف وقد وضع في موضع الندى، أما الآن فإن الندى في موضع السيف.

ى الساعة الخامسة .. في مالط كان كلاهما، يستدرج الآخر الي حار حجمه ، يستسرى ، دسر ... القمة استبرلجاً، لكي يهزئه أمام العالم أجمع الآن تشبه الدعوة الى القمة، دعوة الى شاي الساعة الخامسة، في

حديقة، على نهر في الريف البريطاني. كان خروشوف، إذا جاء الى القمة،

سبقه قبضته الفلاحية الصغيرة

الحمراء، أو يسبقه حذاؤه الذي كَانَ يطيب له أن يقسرع به طاولات الأمم الآن يجيء غورياتشوف الى القمة

وقد سيقة سقوط الجدار في برلين وسقوط اربك هونيكر وعودة الكسندر ىرىتشىك ودرىيع براغ، ... في عز الشتاء التشيكوسلوفاكي، وسقومً الشيوعية في بولنداء وسقومًا

الشبعار اللينيني الأول في هنغاريا، وذهاب تيودور جيفكوف التي النسيان

الحقيقة أن رونالد ريفان لم يترك شيئاً لنائبه يتسلى به أو يفاضر به أمام كم ستكون قمة رتيبة وخالية من

أدغال افريقياإ

السيدة الأميركية الأولى.

لا خلاف حول الانتشار الكوبي في

وحين يبدو العالم سعيداً الى هذه الدرجة، يخيل الى الناس ان رئيسي اميركا وروسيا أصبحا عاطلين عن

لكن لا يد من جدول لعمال ما، على الاقل إكراماً لجورج بوش. فهذه هي قمته الرئيسية الاولى خارج الحدود

فهل تقبل الولايات التحدة بهذا؟

هل يوافق بوش على طي صد حمة القواعد المنشورة فوق اليابسة الاوروبية

(خصوصاً في المانيا الغربية وبريطانيا

واليسونان وتركسيا)، ويرد تحسية

جورياتشوف السلمية باحسن منها، مع

العلم أن برامج «حسرب النجسوم»

والاسلحة الصاروخية الامريكية للتطورة

العابرة للقارآت البحرية منها

والارضبية - كفيلة بتوفير والتوازن

ينعي» انطلوب؟ و فل يثق بوش بنية السوفيات في

وقف سباق التسلح، الذي يعرف هو قبل

غُيره انهم خسروة، رغم عدم اعترافهم بنك كما يعرف ايضاً أنه لم يعد

بمقدورهم المواجهة عسكريا بينما

هذا عن الآمريكيين، فمسادا عن

جورياتشوف، جاء الي مالطا وهو

اسير معضلتين يدرك جيداً حيالهما

اضطراره للمغامرة. لانه ليس أسامه

لانقاذ وضعه المتأرم دلخلياً الا المغامرة.

اجتماعيا على فوهة بركان العصيان

الدنى والنشقق القومي، فجمهوريات

البلطيق الشلاث (استونيا ولاتفيا

وليتوانيا) تشق طريقها بمثابرة ندو

الاستقلال، ويمشاعر عدائية غير مكبوتة

ليس فقط دينال ممارسنات الناضي

السَّلَالِيْنِي، بِلَّ حَيَّالَ الْفَكَرِ المَّارِكَسِيُّ برمته.. من ناحية، والهيمنة العرقية

ومولدافينا باتث كرة يلعب بها

وجمهوريات القفقاس الثلاث

(أنربيجان وجورجيا وارمينيا) في حالة

القرميون البسارابيون وأسظمام

تشاوشيسكو الروماني قبالة مرمى

الروسية من ناحية اخرى.

أولاً: يعيش الاتصاد السوفياتي

اقتصادهم على شفا الانهيار؟

الردعىء المطلوب؟

لا افغانستان. لا خلاف حول الحد من الاسلحة. لأنه فتح كل ابواب الاسوار حول اوروبا الشرقية، لا بدأنا أن نتذكر شريكه

لا زاخاروف، لا ماخاروف. لاشي. انها لقمة رتبية حقاً.

وإذ يبدو لنا اليوم مسيةائيل غورياتشوف، عملاقاً من عمالقة العصر

الاول في إزالة الجليد من حول عنق العالم. لا بد أن نتذكر أن ملامح العالم قد تغيرت بعد ثلاثة قمم، بين الغربي الذي لا يصدق والشرقي الذي يصعب

من كسان يقول أن رونالد ريضان، الطالع من الشاشة القضية وعلى صدره وسام «الشريف»، سوف يصبح رئيساً على أميركا، ثم سوف يصبح هو، لا جون كينيدي ولا ريتشارد نيكسون ولا حتى جيمي كارتر، هو الرجل الذي

من دونه، من دون نلك الاسيركي بكل خفة ... خارجها .

فيّ الفيليين، هذا البلد المكوم بأن

كم ستكون قمة رتبية.

لا بد الآن، من تذكر رونالد ريغان. المتصلب، لم يكن في إمكان غورياتشوف أن ينشر كل هذا الإسترخاء. وكما ارتقى غورياتشوف لكي يصبح رئيساً على السوفيات هكذا ارتقى بوش ليصبح رئيساً على اميركا.

> يكون ألصراع فيه صراعاً بين الارامل؟ في لبنان، الذي يبدو نقطة صغيرة خريطة العالم حتى لو تطلع اليه الرَّجلان من مالطا؟ ُ

العالمة؟

تكون قمم الكبار خالية من الاثارة

حين يكون مسينزان العالم ماثلا الى

وبجورجي، وهما يتصافحان ويكتشفان أن لا ضرورة للكلاما هل هذا هو حقاً المتوسط الذي حلم به دبطرس الاكبره وفيه قامت الضروب

عرف المسلمون عامة والعرب خاصنا بتسامحهم وتعايشهم السلمي مع الاقوام التي تعيش بين ظهرانيهم مهما اختلفت الأديان أو الألوان. والمنصفون من اليهود يعلمون ذلك حق العلم. ففي التاريخ شواهد عديدة على ذلك. فاليهود مثلًا عاشوا القرون الطويلة في كنف الحكم الاسسلامي بأمن وسلام ستواء كان ذلك في الصافسرة او البادية. وفي العراق كانت ألى علاقات طيبة مع جيراني اليهود وصداقات حميمة مع لعنيد منَّ اليبهبود الذين هجبروا العر

بسبب الغزو الصهيوني للشرق الأوسط جاءت الصهيونية للعتدية الى العالم العربي وبدأت بنشس الدعاية ألى القومية الصهيونية مستخدمة التعصب الديني والارهاب ومستغلة مظالم هتلر في معاملة اليهود في المانيا وشرقي أوروبا ومستدرة عطف الدول الغربية على ما حل باليهود في اورويا. في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ قررت الجمعية العامة للأمم التحدة تقسيم فلسطين بدفع من الولايات التحدة وبعم من الأتحساد السوفيتي. ان ما يحمله قرار التقسيم من ظلم وآلام لشعب فلسطين العربي حمل البول العربي حمل البول العربية ضاصة والشعوب والدول المحبة للحق والحرية عامة أن تقابله بالغضب والاحتجاج. أما الصهاينة، فقد أستقبلوا القرار بالبشر والافراح. رحبت الصهيونية العالمية بقرار التقسيم معتبرة لياه مرحلة اولى في مسيرة الاحتالال والتوسع في الشرق الاوسط فيأسست اسرائيل سنة ١٩٤٨ وبدأت اسرائيل تتبع

الأرض العربية، فسيبدأ شامير وجماعته سيسأسسة المراحل في تصفيق نواياها التوسعية. فكلما حصلت على ما كانت تريده بالأمس سوف تتبعه بمطالب جديدة وأطماع جُمِيدة وحجج جديدة. وها نحن في ما يلي نشب رالي أهم الراحل التي مسرت بها الاطماع الصهيونية الى يومنا هذا: نخاطب شامير بالكلمات التالية:

(١) بعد أن حصلت الصهيونية العالمية على أهم مطالبها، وهو تقسييم فلسطين وتلسيس دولة أسرائيل سنة ١٩٤٧، سرعان ما تنكرت اسرائيل لما حصلت عليه في قرار التقسيم فسحبت توقيعها من بروتوكول لوزان (سويسرا) وهو الوثيقة التي وقعت عليها النول العربية المصيطة بالسرائيل (مصر، الاردن، سورية، لبنان) واسرائيل ذائها متعهدين جميعا بتنفيذ قرارات

(٢) حسميلت اسسرائيل على اراش فلسطينية كانت خصيصت للجانب العربي في قرار التقسيم مثل (ياف واللد والرملة ويتر السبع وغربي الجليل) وذلك في اتفاقية الهدنة التي وقحتها اسرائيل مع الدول العربية المحيطة بفلسطين في جزيرة رويس

ويريطانياً على مصدر، ويضعط من الامم التحدة ودعم من الرئيس الامريكي ايزنهاور انسحبت كل من فرنسا وبريطانيا من مصر. اما أسرائيل، فانها رفضت الانسجاب لولا التهديد الأمريكي بانزال العقوبات عليها. ولكنها حصات على وعد خطي من ممسر بُفتُح خليج العقبّة في وجّه اللاحة الاسرائيلية فتسنى لها غزو الاسواق

الأسيوية والاقريقية. (٤) لقد دس -مناحيم بيغن، على غفلة من المرحوم الرئيس انور السادات بتعبير والحكم الذاتي، الفلسطينيين بدل حق وتقرير المسير، في أتفاقية ممشيم داود، الأمر

حين يكون مطلب غورياتشوف هو مطلب جـورج بوش. حين يصبح في

الامكان تقسيم «اريك هونيكر» الي المحاكمة. حين يسقط النظام الشيوعي الستاليني في تشيكوسلوفاكيا داخل الجدران الضخمة كما تتساقط الثلوج

کم سیتضمکان دغسوریی،

مع وقف التنفيذ. ريمًا الى الابد.

الطلم البروليت اري .. بالدولار والمارك سياسة المكاشفة «الجلاسنوست» التي انتهجها جورياتشوف عجلت في

وهنا لا بد من الاشمارة الى ان السقوط، ليس سقوط «الستالينية» بمضمونها المتشدد فحسب، بل

الأول: أن الاحتزاب الشيه وعية احزاب كوادر وليست احزاباً جماهيرية. والثاني: أن الناخبين يريطون اليوم الحكم الشيوعي، بالقهر المفروض من

الخارج تحت ستّار مبدأ بريجنيف، بشهادة حسن السلوك، ومعها العون المالي لاتقاد مسايمكن انقساده من الجورياتشوفية، المهددة الآن اكثر من أي وقت منضى بردة فعل منتشيدة مصدرها التقليليون الشيوعيون...

السوفياتي...، أو بالمختصر المفيد... نزع السيلاح مقابل العون المالي، بيع الدينية، أو هويته القومية. والشيء نفسه ينسحب على شعوب أسيا الوسطى، والخوف الاكبر يحيط باوكرانيا حيث تبقى الدولة السوفياتية أو تنهار.

> كشف اكنوية الانصهار الاجتماعي في جو المصلحة المستركة وهنا مكمر فالولايات المتحدة وأوروبا توحدت وتتوحد في ظل عنصر أساسي أسمه والمسلحة المستركة، برغم التنوع الثقافي والتميز القومي. بينما يتفسخ الاتحاد السوفياتي بالقابل، لان الانهيار الاقتصادي والتمايز التنموي لم يسمحا

الشيوعية بمفهومها الطلق.

جورباتشوف جاء اذن الى مالطا ليقدم لبوش كشف الحساب ويأمل منه

والمسكر... والشارع الروسي، الذي تقلقه النزعات القومية الانفصالية.

السوفياتي، وبدرجة اقل أوروبا الراضع ان العالم الثالث ليس في قمة أولويات العملاقين، ولعله سيكون

الكن في ماذا سيبحث المستر بوش؟ في السَّلقانور؟

أول عن تراب الاتحاد السوفياتي . ويمجرد الغاء هذه «المبدأ» تساقطت الانظمة الشبوعية تباعا في بولندا والمجسر والمانيا الشسرة يية ويلغساريا وتشيكوسلوقاكيا.

اذ كنان هذا واقع الصال بالنسبة لمسالح الولايات المتحدة والاتصاد وحدتها فماذا عن العالم الثالث؟

ستالين وخروتشوف ويريجنيف تحقيقه بقسوة السلاح، باغاثة الاستصاد

في هذا السبيل حاول جورياتشوف الحصيول على شبهادة حسن سلوك من الغرب.. فأعلن انتهاء العمل بعميدا بريجنيف، الذي يعتمد على الهيمنة العسكرية السياسية على دول أوروبا الشرقية ويعتبرها متراساً أو خط دفاع

ذَلكُ أَنْ لَعْبُهُ الانتخابات العامة في أي من هذه الدول لن تؤدي الى فسوز الشيوعيين في أي صورة من الصور،

# الضحية الكبرى للصفقة التاريخية... فهو، في الماضي، قلعا استفاد من علاقاته بالولايات المتحدة التي استفات

خيراته بكل الوسائل لا سيما في امريكا اللاتينية وافريقيا، وها هي دول امريكا اللاتينية من المكسيك شمالاً الى الارجنتين جنوباً، تئن من ديونه المتراكمة بعدما كانت ثرواتها مغناطيسا يجنب المهاجرين من كل حنب وصوب. كذلك فانه قلما من أستفاد من الاتصاد السوفياتي، الذي دعمة بالسلاح اكثر مما دعمة بمرافق التثمية، علماً بأن الدول التي قسرت أن تكون على علاقة جيدة بالسوفيات كسبت

لنفسها عداء الامريكيين، فمرت بازمات سياسية واقتصادية طاحنة. ولكن بعض دول العالم الثالث، التي حاولت «اللعب على الحبال، بنكاء نجحت في فترة ما بابتزاز العملاقين لمبالصهاً. كما أن العملاقين ساهما مساهمة مباشرة في استقلال غالبية دول اسيا وافريقيا الرازحة حتى

الضمسينات تحت نيبر الاستعمار

اليوم، مع زوال الكتلتين الشرقية

والغربية يعود العالم الى جغرافيا

سياسية قديمة - جديدة، لنسمها

جغرافيا الشمال الغنى الابيض شاملأ

استراليا واسرائيل وجنوب افريقياء

والجنوب الفقير الذي يمتد عبر دول

أسينا واضريقينا واسريكا اللاتينية،

باستثناء بقعة صغيرة في الشرق الاقصى تضم اليابان وكوريا الجنوبية

هذه هي الضريطة العمالية التي

لتتمخض عنها على الأرجح قمة...

مالطاء النسخة العالنة المتقحة لقمة

وبالطاه. ولعلنا سننكرها على الدوام

بتسمية... دالعالم الثالث يوقء.

الأوروبي. ولعل في الموقف المشترك لموسكو " ..... عالمة الجمعية العامة حول فلسطين. وواشنطن من محرب السويس، علامة فارقة في التاريخ الاستعماري والتحول العملي من الاستعمار القديم (الاحتلال المباشر) الى الاستسعامار الجديد (السيطرة الاقتصابية والنفوذغيير

اليونانية سنة ١٩٤٩. (٢) في سنة ١٩٥٦ وقع العسدوان النسلاني المؤلف من اسرائيل وفسرنسا

الذي ناقض مباديء ميشاق الامم للتصدة ومقروات الجمعية العمومية القاضية بتقسيم

# د. ناضل المعالى

فلسطين الى دولتين احداهما عربية والاخرى (٥) ان اسرائيل التي يراسها شامير اليوم لا تعشرف للفلسطيني بحق تقرير المسيسر. ولا تريد التنازل من شسيسر من الاراضى العربية التي ترزح تحت الاحتلال أنها لا تُعترف بمنظمة التَحرير الفلسطينية، المعتل الشرعي للشعب الفاسطيني. وتعارض انشاء تولة فلسطينية على ارض

(١) ان شهامهایسر برید، عن طریق انتخابات تجرى حسب ترتيبه في الارض المعتلة، ان يجد أناسا يقبلون السيادة الاسرائيلية الدائمة على الأرض العربية المستلة وعلى الشبعب الذي يرزح تحت الاحتلال. أنه يريد من العرب الأستسلام أو مغادرة البلاد كما بل على ثلك الاستفتاء الذي جرى مؤخرا في اسرائيل. اذ يرى ما يزيد على الخمسين بالمانة منهم (مؤيدو شامير) اخراج عرب فلسطين من وطنهم الى خارج فلسطين. فالمطلوب من عرب فلسطين إن يهاجروا من ديارهم التي ورثوها من أبائهم واجدأنهم ليحل مطلهم منآت الالوف من اليهود السوفيات والاميركان. (٨) متى تحقق الاستيلاء التام على

بهذم المسجد الاقصى واقامة الهيكل على ارضه، ثم يبدأ التخطيط لتحقيق حلم أسرائيل الكبرى باحتلال الاراضى ألعربية الحيطة بفاسطين. منية بالمسام. هذه بالجماز هي السياسة التي يريد شامير واتباعه تنفيذها في الشرق الأوسط، بسطناها بكل موضوعية والجاز، وها نحن

(١) ان سَياستك هذه تضعك يا شامير

لى محساف المستحصرين الظالمين الذين

لعنهم الشاريخ. ونحن لا نحرف واحدا من هؤلاء ألظالمِن دامت له المنيا طويلا. (٢) ان تقسدم الفكر الانسساني في عمسرنا هذا انتج سباديء سيشاق ألامم المتمدة ولاتحة اعلان حقوق الانسان. وانت تقود شعبك ليمارس القسوة الوحشية أزاء عرب فلسطين وتعمل في سبيل الاستيلاء على الاراضي العسرييسة عنوة وتشسجع التحصيب النميم في الصقلين القيومي والبيني، فيانت تمثل الرجيعيية باشم

(٣) ان سسياسستك هذه تصرح (ولية ممتك) الولايات المشحدة الامريكية وتعرَض سياستها ومصالحها الى الضرر والخطر، أن الشعب الامريكي النبيل قاسى ومايزال يقاسى ابناؤه الابرياء نتبجة تصرفات «الموساد» وسياستك العدوانية في الشرق

(٤) أن سياستك هذه تنم عن قلة وفاء ازاء العالم الاسلامي عامة والعربي خاصة. فالمسلمون عامة والعرب خاصة تعايشوا بسملام ووثام مع اليهود يوم كان اليهود

يضطهدون ويطردون من بلد الى آخر، (٥) واخيرا نقول لك كدعاة سلام مؤمنين بمبادىء ميشاق الامم المتحدة وباعد الأن حقوق الانسان؛ لن ألعرب في فلسطين لن يستسلموا ولن يتنازلوا عن حقوقهم التي اقرتها الجمعية العامة في الامم للتحدة في العودة وتأسيس دولتهم في وطنهم مهما عظمت قوة اسرائيل واردار بطشها ومهما طال الزمن.

# مالطا .. نعم .. العالم الثالث "يوق" السوفياتي لم ينصهر في بوتقة ولحدة ولم تنب شخصيته، ولم تنلاش مشاعره هذه الطمهمات تستتبع اعادة رسم

بوجود هذة الصلحة.

ايضاً بكل معنى الكلمة.

تحد قبة واحدة.

أستونيا مشلاً جزء من أورويا

والاتصهار المضاري الثقافي بين

الجمهوريتين غير ممكن لا سيما اذا كان

الاقتصاد في ازمة، وإذا كان شعباهما

لا تربطهما مصلحة في العيش للشترك

النياً: ربطاً مع العامل القومي يقلق

صد ريسه مع مصس العومي يعنق جورياتشوف الانهيار الاقتصادي، الذي حـول الاتصاد السوفياتي الى دولة «غربية» التسليح والطاقات العسكرية،

وابقاها دولة من العالم الثالث معيشياً.

بالطبع مناك عدة اسباب لهذا الانهيار،

منها سبوء الادارة وترهلها، وانعدام

المادرة، والفساد والمصوبية، والحرب

الاقتيمادية الخارجية الدائرة بين

السوق الدولية ومجموعة «الكوميكون»،

والانقاق السّخيّ على دول العالم الثالث تماشياً مع الشعارات الامعية، ثم

الانفاق الدفاعي الذي يقتطع من الميزانية السوفياتية نسبة عالية لا يقدرها المواطن

السوفياتي ولا يجد ألأن لها ما يبررها،

جورياتشوف، يريد مبادلة حلم بناء

الامبراطورية البروليتارية، التي حاول

الانتحاد السوفياتي اليوم في عهد

على حسب رفاهيته ويحبوحته.

الشمالية بكل معنى الكلمة .. بينما

طاجيكستان جزء من أسيا الوسطى...

بشيء من الحيرة والقلق، ولكن حتماً بكثير من السعادة، الى الاستسلام الفعلى للستالينية... خلال اشهر الخريطة العسكرية وتغيير طبيعة حلفي وارسو وشمال الاطلسي لجعلهما حلفين اختصرت اورويا الشرقية فيها اكثر من اقتصاديين بالدرجة الأولى.

> أهتمامات الامريكيين كثيرة بالمتغيرات الاوروبية. فأوروبا الغربية على وشك التجمع تحت مظلة اتصابية اسمها للجموعة الاقتصادية الاوروبية، التي ستتحول عام ١٩٩٢ من ناد اقتصادي سياسي، الى ولايات متحدةً أوروبية - أو هكذا يؤمل على الاقل في عواصم الدول المعنية باستثناء لندن - .

المتحدة الامريكية واليابان في المقبة المقبلة على ابوآب القرن الـ ٢١. ومع الوحدة الأوروبيسة يتهمك الامريكيون في وضع خَطَطْ التعامل مع الوحدة الوليدة. فسياسياً واقتصادياً لا

ولكن مساذا عن الجسانب الاستراتيجي؟ طموحات الزعيم السوفياتي جورياتشوف قد توفر الإجابة على هذا التساؤل، لا سيماً بشأن قيام أورويا موحدة لاتقتصر على دول للجسموعة الاقتسمادية الاوروبية (الغربية)، بل تشمل ايضاً

اريعين سنة في مسيرة العودة الي

هذه والولايات التصدة والصديدة ستحاول ان تكون مركز ثقل اقتصادي كبير عالمياً يوازي ثقل كل من الولايات

تجد واشتمن مبرراً للرقوف علناً ضد هذه الوحدة، لا سيحما ان حبرية الاستثمار موجودة في اوروبا الغربية والولايات للتحدة على حد سواء، ومفاهيم الحماية والحروب الاقتصادية من منطلقات قومية ضيقة صارت سراباً من الماضي، فعسشيرات الشيركيات الامريكية الضخمة بانت تملك شركات أوروبية كبيرة في قلب أوروبا، والعكس صحيح فعشرات المؤسسات الاوروبية باتت تتبارى مع المؤسسات اليابانية على شدراء للؤسسسات الامدريكية الكبرى .. مما يؤكد أن رأس المال مثل

الفقر والحرصان لا يعترف بالحدود

دول أورويا الشرقية النافضة عنها غيار

🛴 شاعت عبارةً تاريخية تبريرية لقائد 🛴 بمري عثماني قصد الجزيرة... نلم رُبِّ يجِعْمًا ، فِقَالَ مُمالطًا .. يُوقَى هـ أَي ليس يكرر هناك مالطان

> أنظار العالم باسسره توجهت الي الطرادين ومن على متن الطرادين متتظرة خريطة جديدة للعالم.

الجورباتشوفية التي حفظنا كالببغاوات شيعاريها والجسلاستوست ن البيريسترويكا ، ـ

عندما افلتت مالطا من قبضة الدولة يَبِهِ العَثْمَانِيةَ في القرن السَّانس عشر،

مالطا، بالطبع موجودة مع شقيقتها ي، الصغيرة جوزر، وكالأهما تقعان علم. 🔑 مسقسرية من الطرادين الامسريكي ر والسوفيساتي اللذين بنصلا التساريغ سابدين فوق صيقيمة ميناه المتوسط عشية انعقاد الغمة الامريكية. السوفياتية الاخيرة.

... ومشروع مارشال، جديد لاغاتة أوروبا الشرقية. ... طوق نجاة الغام

··· تقليص مساحة «الزي الكاكي» فوق أراضي أوروبا الوسطى، والبحث بعستقبل المأنيا بلا عسكر ولا قواعد الامريكيون وقي مقدمتهم رئيسهم

جورج بوش ينظرون باهتمام، وريما

غليسان عنصسري وبيني، أن بلُّ على شيء، فسسانه يدل على أن المواطن The property of the property o

Alpha prophysika (pastylen alpha prophysika) Dominia prophysika (pastylen alpha prophysika) USA Alpha Office (pastylen alpha prophysika) Windows Office (pastylen alpha prophysika) USA (kumb dominia prophysika) 231 Family Smile Avenue, N.W. Smile 2020 Weshington D.C. 2004 Tole CHE 1614 THS Teller BONG ARAB DE OF WASH FAX MA STREET HOUSE Office HOUSE OFFICE SMILE SECTION HOUSE LOUD SMILE SECTION HOUSE LOUD SMILE SECTION HOUSE LOUD SMILE SECTION HOUSE ECUS 77043

PRINTED AT

وكيل التوركع والإنعلواكلت في جعمع النحاء العالم الارادعسوبيناعون

Sects Despitation Co.

Light year

Light y La Control de la company de la

الاشتراك السنوي: الحريدةوالعلة ١٧٠ ريالاسمونيا او ما تعانيها و ۲۰۰۰ دوارا في امريكا وكندا ABC

الإنسان المتطَّلع نحو السعادة؟

.. السعادة في بعض الذاهب الفلسفية

هي الهدف الاسمى للأنسان. وحتى في

غيرها من المذاهب فيهي جزء لا يتجزا من المداهب في تصوري هي التوازن الهدف. والسعادة في تصوري هي التوازن الصحيح بين الوظائف المختلفة للكائن

البشرى، مثل الجسم يكون سعيداً عندما

يقوم كل عضو فيه بوظيفته تماماً. أما إذا

حِدثُت زيادة أو نقص، يحدث اختلال. كنلك

الحال في أمور الدنيا. انعا لرغبة الانسان في الكمال فإنه دائماً يظن انه لم يصل بعد

السعادة، حتى لو حقق قبدراً كبيراً منها.

فمن الناس أن تجد إنساناً يقول أنا سعيد،

لمَاذًا؟ لأن ألرغَبات لأنهاية لها وكل رغبة لم

تتحق نضيفها على حساب السعادة وأيس

في روايتيكم «عنصر الحب»
 وداين فطومة، تؤكدون على ضيرورة

الاهتمام بالغرد وإعداده إعدادا جيدا

من اجل حياة كريمة لائقة. فهل يعرف

متَّقَفُو هذا العصر فضلا عن القاريء

القاهرة ـ «الشرق الاوسطاء ـ من مصطفى كامل سعد

في روايته القصيرة الفائقة الروعة اسعد الله مساكه قدم لنا نجيب محفوظ رؤيته الفلسفية العميقة ووجه نظرنا الى ما يجب أن يسعى المره اليه في حياته بالعمل الجاد والسعي المتواصل حتى يبلغ للنزلة العالية والغاية القصوى الا وهي السعادة.

مع نجيب محفوظ الذي فلسف الرواية، مع تجيب محدود الذي نسب الروايد، ومع الفتان الذي استلهم نبض شعبه فعبر عن آلامه واماله كان حوارنا هذا لبلتي لنا أضواء كاشفة على حوانب متعددة من أضواء كاشفة على حوانب متعددة من شخصيته وفكره وأرأته في قضايا الأنب والمجتمع والمياة.

♦ امترج الانب والسبيــاســة في نفس نجيب مصفوظ الشاب في العشرينات، وبالتاكيد فهو يحتفظ في خزانة النكريّات بالكثير الذي يود انّ مستمع المه شمات الاساء..

ـ ألانب، والغُنْ بشكلْ عـــام هو رؤية ستخلصة من تجارب المياة شخصية وغير شخصية، الأنسان يكون عادة في مركز يتلقى التأثيرات من مصادر لا حصر لها ضربية وعائلية وبيئية ثم من الحياة العامة، بعضها يكون إرساله بقوة ممتازة أكثر من الثانية، تبعاً لَجُهاز الاستقبال الذي يعيه أو لا يعيه، وقد يدهم عصر من العصور الانسان ليهتم بالسياسة أكثر من الاهتمامات الفرنية، أو الفردية أكثر من المسياسة لاسباب معينة. إنما الخلاصة هي أن التجارب التي حفرت في وعي الكاتب اكثر من غيرها وإثارت إهتمامه أكثر من غيرها هي التي تكون رؤيته على مدى عمره أو في الفترة الاساسية من حياته

رفي العبره ، مستويع ان تسميه جيلا وندن جيل تستطيع ان تسميه جيلا سياسياً لاننا نشانا كاطفال في احضان ثورة ١٩١٩ واندمجنا فيها سنة بعد سنة، فاستحوثت على جيلنا كله، فكان لا بد أن يظهر ذلك في أدب الأدباء وفي فن الفنائين.

● يلاحظ القارىء المتعمق في أنب نجيب محفوظ قدراً هائلا من المعارف الْقُلْسُفِيةَ تَتَخَلَلُ مُعظم اعماله (مثل أولاد حبَّارتنا، الطريق، عصب الحب

بالغة الدلالة والعمق مثل (الست عين في عـصـر الحبـ النّفس العـارفـة، التي انطلقت منها هذه الإعمال؟ دراستي الاساسية هي الفاسغة، واتجاهي لها لم يكن اعتباطا، لأن الجيل وعَزت عبد الباقي - العقل الذي يعر به الإنسان، وحسدون رسر الطب الذي تربينا في مدارسه جيل الرواد كانوا مفكرين اكثر منهم فنانين، مثل عباس الحسسيسة، ويدرية رمسزُ الروح الحيوانية، وعشرات الشخصيات)؟ محمود العقاد وسالأمة موسى وطه حسين، فكان اهتمامنا بالفكر قسوباً وظننا اننا منان المستعمل المستور ووقع كان استعدادنا الابني مطموراً تحت الركام، ولم ننتبه اليه إلا في فترة متخرة نسبياً. بعدما

الاحدى هاتين الروايتين خصوصا وابن فطوسة، التي تمثل رؤية شاملة لصياة الانسان بين السياسة والنظم. ● بعض الكتاب كتبوا عنكم بشكل سبب سب و می سرو منجره سبین بفتها اکمات تعلیمی الجامعی ظللت سنتین (حوالی عام ۱۹۲۱) قبل آن آقرر نهائیاً آن تکون الفاسفة فی نطاق الثقافة العامة، اما

جيد لفترة آكن توجهاتهم السياسية لَم تَحِيعِلَهُم يِنْفُنُونْ لَصِيمُنِم اعمَ الكُم مثل الروايتين السابقتين: عملي الاساسي فهو الادب. الغلسفة باعتبارها تاريخ الفكر البشري لا بد أن َّ ـ فيُّ الْفَتَّرة الاضْيِرَّة، حتى من يريد تُترك أثرها في الرؤية. وإنسان مثلي تربى تربي تربي تربي المثانية الأبد أن تظهر بصماتها في النقد لأيجد المجال لمبارست الجادة،

والجمهور مهتم أسأسأ بماجات أخرىء مُمومه الفَردية طغت على كل شيء. ● ذكر بعض الكتاب ان النقد زائد العديد من اعمالكم وبخاصة في وتنابع وأنَّ ألكاتُّبِ النَّاصَيِّج ليس في «عصار الحب» و«الحاراً فيش» وحنتيًّ حَاجَةَ الَّي النَّقَد فَهُلَ هَذَا صَحَيْحٍ؟ السعد الله مساعل، فهل يعني ذلك انكم تلمسون النقطة المضيثة في قلب

. هذا الكلام غير صحيح، لكنه ينطبق فقط على النقد التطبيقي الذي يتبع قاعدة أن قواعد جامدة مثل النقد البنيوي، أما النقد فهر فن مبني على فن. ● في دالباحث عن الحقيقة، نجد

(اخناتونّ) يعاني من إحباط على المستوى القومي، والنَّمَا في دهيث الصياح والمساء، ودصياح الورد، وغيرهما بينما تقابلنا السعادة ملوحة بيدها في «أسعد الله مساعك» فما تفسيركم لتباين الرؤية هنا وهناك

- الحسقسيسة إن الرواية التي تتناول تاريخنا تبقى رواية أحباطات. وما جعلها كذلك هو إننا في كل موقف كنا قريبين من نصر، نبتعد عنه بضرية مباغتة. فإحساس الخيبة شامل كما أعتقد في أدينا كله. كان هذا الحلم ألمجهض يمثل

رؤية عناميّة وليستُ فَرنْيةٌ كَيْمَـّا فَيْ رُوَّ أَيتِكُمُ القَصَيْرَةُ دَأْسَعِدُ ٱللَّهُ مُسَاعِكَ؟ - لقد كبر حليم عبد القوي البيه (الشخصية الرئيسية) وحاول أن يقول للناس إن ثمة علاجاً للاحباط حتى لو

 في «الباحث عن الحقيقة» (اخناتون) وفي دحسيث الصباح والمساء نرى غلبة أصحاب المصالح على نوي المثل العليا. ألا يشبير نلكُ الى أن هُبَّات الإصلاح تتراجع آمام اصحاب المصالح الغالبة والإهواء على مدى التاريخ؟

ما حدث العركة لم تنته بعد، هذا ما حدث ويحدث دائمياً. أصحاب للتل يكونون ضحايا دائما لكن المعركة مستمرة وآمال الاتسان غير متوقفة. والحقيقة أن عمر الانسان قصير إذا طلبنا منه تهنيب غرائزه الوصول الى نتيجة حسنة.

● تجرية الحب غير مكتملة في اعمالكم فنهل لنلك تفسير خاص

- لا، وإنما المجسمع الذي تغلب عليمه الانتهازية والذي تتحدث عنه في سوالك السابق مباشرة من النادر جداً أن تكتمل فيه تجربة الحب خالصة لأنها تبقى معرضة للفُسَّاد بالممالح.

الجديدة بعد أن تأثرت بمنجزات الغصر وعلومه وأفكاره كالنسبية مثلا لإسيمًا وقد طبقتم شيئاً من ذَّلك في محبيث الصباح والمساءي

¥-57707Y

A001290

07707Y0

7877400

117171T

1457774

مؤسسة الشاذي حضرالباطن

ختائل

حكةللكوجة

مؤسسة الموامي القطيت

مؤسسة الفايز

مؤسسة الزمراني

مؤسسة العتيبي

مست و المساحة الواقعية من الواقعية من الواقعية من الواقعية من الواقعية المتاهدة التي يتبعها واقعنا.

• في أدينا المساحد المساودة في الدينا المساحد المساودة في الدينا المساحد المساودة في الدينا الشعبة المساودة في المساحد المساودة في المساحد المساودة في المساحد الرؤية أوَّ في فن الشعر استخدم كثيرٌ

في مضمون معاصر أو العكس، وفي فن الرواية بالذاتٍ حـــقق هذا المرّج نجاحاً حقيقياً (رحلة ابن فطومةً حبيث الصباح والمساء مدينة النحاس - الف ليلة وغيرها) بالقياس الى ما حققه في الشعر، فهل تتوقعون للمحاولات الجديدة التي يقوم بها روائيون من جيلنا الاستمرار في هذا ● كَـيفُ تَنظر الى الواقـعـيـ

الاتحاد؟ ً - هذه النزعة لم تكن مختفية ابدأ في البنا وهي قليمة، تذكر حديث عيسى بن هشام، مدائح شوقي للرسول والبردة، طه حسين وعلى هامش السيرة، عبقريات العقاد، توفيق الحكيم وأهل الكهف، فريد

نجيب محقوط: الإحساس بالخيبة شامل في البنا

د الحمالة التي نعر بهما والتي جمعات

وليس جديداً. هذا شيء موجود دائماً،

كلّ هذه التَّنَّاقَضَّات؟

ومع نلك توجهة مالنقد اللازع والتهمين المربر الي نماذج من ● لقد تعساقتيت على الإنسسان العربي الإيبيولوجيات والتجارب الشخصيات والسلوكيات والعادات (صباح الورد، حديث الصباح والمساء) الحادة نوآت التناقضات الكثيرة في فَهِلَ هَي شَهَادة للتَّارِيخِ أَمْ مَأَذًا؟ رُمن قصير بالنسبة لوطننا العربي. - لا وإنما هذا بليل الحب، هل تذكر فُكِفْ بِكُونٌ مُوقَفْ الإنبِبِ العربِي مَن

بيت الشعر القديم: وقسا ليزيجروا ومن يكُ راحماً فليقس أحساناً على من يرحم

التشنيع على شعب لأنه ميشوس منه أو ضعيف وهذا غير حاصل.

يشيس الناقد الاسباني «ريكاربو

غويون، ألى أن كتابه والأنا، الأسمى، بقدم

لنا خاصية فريدة من نوعها تنسب التأريخ الحقيقي، ما يمكن أن نطلق عليه وبالتاريخ الضيالي، للابطال، إن هذه الرواية إدانة

صارخة اللَّاناء وإشادة حية اللانعتاق، إن الكاتب يجعلنا حياري مما ينساب نمس

أذهاننا على حين غرة هل هذا حدث بالفعل؟

أم أنه من نُسجَ خَلِيالَ الراوي؟ إن بقية الوصف، والتنظيم والترتيبِ المحكم والبديم

لتراص النصوص بعيدا عن دوبان وجة

«البطل» في بحر الكلمات، لامر يبعث على الاعجاب حقاً، أن ذلك يقربنا من البطل حيناً

وينأى بنا عنه اخباناً اخرى، ومن خلال هذا

التباعد الزماني يجعل من القتامة وضوحاً ومن الوضوح غموضاً وكانه كاتب أو شاعر

أو رسام يجيد التلاعب والسيطرة على نبرات

من المجاز اللَّغوي بقدر ما هو إثراء للنص بواسطة تمطيطات لغوية وصفية تجعلنا تارة

أمسام طون ألدمه المقسرز واخسري حسيسال مخضرة، تبعث الطمانينة في افشيتنا ان عالم هذه الرواية يغلي في تمازج عجيب، إنها توقظ ما ظل كامناً نائماً زمناً في

«القراءة تعنى في بعض الاحيان نوعاً من الغش والاحتيال، كما كان يقول «ريموند

روسل». ويقول باستوس في هذا المبدد: «يتأكد لنا مصداق هذا القول إذا كان

المتحدث عن اي عمل ادبي هو كاتب هذا العمل نفسه، فماذا يا ترى يريد؟ ماذا يمكن

ان ننتظر منه؟ كقارى، العماله؟ أن يفسرها؟

ان يحلل ميكانيكية نشاط الحواس؟ الماني

المُعْلَقة؟ الرموز المبهمة؛ أن يفرك أو يدعك ما

بقي من الغضلات؟ أن يقول لنا ما لم يقله

فيها؟ أن يعيد على مسامعنا ما لم يكتبه

فيها؟ أو ما لا ينبغي قوله؛ أن يحدثنا عن عمق التجربة التي غاص أو غرق فيها خلال

فترة مخاص العمل الابيئ أن هناك عنمير

لا يُمكن مُكرانه، الكاتب في الواقع لا يتذكر شيئاً أن الكاتب هو الشخص الوحيد الذي لا

يمكنه التحدث عن عمله الإبني بأي حال من

الاحوال، قد يحدثنا تجاوزاً عن الدوافع التي حسن المحولة التي حسفرته الى وضع هذا العصل أو ذاك. أن

عملية الخلق الادبي شبيهة بالابحار نحو المجهول، وفي هذه الرحلة يستحيل اللقاء من جبيد ومن ثم يظل الاساسي مجمهولا من

إنه بإمكان الكتساب أن يونسروا على

قرائهم مشقة فك رموز وابعاد كتاباتهم

ولكن الشيء العميق لا يدرك إلا بقدر كبير

ويدو المناء والنكاء. إنني ككاتب اعتبر نفسي من العناء والنكاء إنني ككاتب اعتبر نفسي قد الخفقت في إبلاغ القاري، ما عشته خلال

إسماري من ظلام أنه إذا كانت القراءة -

مبدئياً - أصعب من الكتابة فإن هذه القراءة

طرف الكاتب. أ

الكلمة، ويريق الالوان، أن هذا ليس خسر،

اغلبيتنا غير منتمين مي حالة مرضية. كل مسرض الي زوال لأن الرض وجسوده رهن بوجود أسبابه، لا أكثر ولا أقل، وإننا نجاهد

كُل شيء. ● لقد احببتم شعبكم حبأ عميقاً

بربرة خطة في إثر خطة من أجل أن نخسرج من الازمة، وعندما تتصلح الامور اقتصاعياً واجتماعياً وسياسياً سنجد الانتماء وسنجد السالة هي انك عندما تحب شيئاً تحب له الكمال، فأيُّ سلبيات فيه يضيق صدرك بها، هذه هي الحكاية كلها، هذا بضلاف

منح جائزة «سرفانتس» الادبية لهذا العام

# للبار اجوايي أوجوستو روا باستوس

والأمال في أن وأحد.

أعبيننا من أحداث، فب

الجفون التانهة.

مدريد - من محمد محمد الخطابي

اعلن في مدريد مساء يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن نتائج جائزة «سرفانتس» الابية التي تعد من أكبر الجوّائز التكريمية التي تمّنح في اسبانياً للإبداع الابني الى جانب جانبي وبلانيتا، ودامين استورياس». كانت الحائرة هذا العام من نصيب كاتب من الباراجواي مو «أوجنوستو رواً باستوس» الذي يبلغ من العمر ٧٢ عاماً.

يعتبر باستوس أحد الوجوء الاصيلة في بأنورامًا أنب أمريكا اللاتينية خاصة في سقل الرواية. ولد في ١٩١٧ بعسا صسمة حَـقُل الروايه، وبد عي .... بــ الباراجواي «اسونسيون». انتقل للعيش في الباراجواي «اسونسيون» ما ما مدا مدا سيلا اوروبا منذ ١٩٣٥ حسيث عسمل مسراس صحافياً خلال الحرب الكونية الثانية، عاد الى بلنه إلا أن الحرب الاهلية فيها أرغمته على مُعَاْدِرتُهَا لِلمَرْةِ الثَّانِيةِ عَامِ ١٩٤٧. التَّقَلُ الْيُ الارجنتين حيث نشار اولى مجموعته المصصية القصيرة التي تحت عنوان: «رعسد بين الأوراق»، وقسد لقي هذا الكتاب نجاحاً مهماً وقبولا من لدن القراء

أمَّا أولى رواياته وهي: وابن الرجل فجها بدأ يشق طريق في عالم الإبداع الروائي في الآداب الناطقة باللغة الإسبانية. وضعه إلنقاد ضمن الوجة الواقعية وصدر المواضيع البينية المعالجة في الجهوية نظراً للمواضيع البينية المعالجة في قصصه الا انها لا تخلو من بعد إنساني. من أعماله: وحقول البرتقال الملتهبة، (شعر). وبينما يحل الليل، (مسرحية). ومن قصصه: وألارجل فبوق الماءه ووالخيشب المصروق واصراع حتى الفجر، ومن رواياته الكبرى: «أبن الرجل» ورائعت، «انا، الاسمى» وسواها من الاعمال الاضرى المتعددة النجالات. وقد كتب باستوس للسينما كذلك، وأحرز في هذا الفن على جوائز تكريمية مهمةً. وفي عام ١٩٦٧ انتقل من الارجنتين ليستقر في مدينة تولوز بفرنسا وهو الآن يعمل استاذ كرسي بجامعتها للآداب الاسبانية، وقد حصل فيما بعد على

كتب باستوس ذات سرة يقبول: وان حياته حكاية يستحيل وصفها أبدأ. وقال في مناسبة أخرى: «لقد انتحرت ككاتب وتحولت الى صائع تقليدي يقوم بعمل ما ولصون الم التم التي سرم مسرد قام به الأشرون قبلي، انني مجرد ناسخ الشاريخ والحكايات الانسبانية التي تشكل ارضية لكل كأتب يعتبر نفسه مبدع تمسوص. أنه يصف البيعيد عن الاوطان تصدوض، انه يعنف البعد عن الاوطان بمثابة مدرسة التمرس في الآلام إلا انها مثمرة في أن واحد: ان البعاد عن الوطن لفنني فن الكتابة حتى اضحت كتاباتي شبيهة بنسيج غربوي، في هذه المرسة تعادد التاليا أن المدرسة بنسيج غربوي، في هذه المدرسة تعادد التاليات المالية عرده التاليات المالية المالية عرده التاليات المالية المال تعلمت التامل في وجوه أبناء وطني ولست ثقل الاممهم، لقد فاجناً هذا الكاتب في الواقع نقاد الآداب الاسبيانية سيواء في

يتسائل بعض النقاد الاسبان كيف بلده في زمن كانت بلاده غارقة في ظلام التأخر الثقافي والاجتماعي والاقتصادي معاً، أنه في خضم هذه الصورة القاتمة يخرج علينا بروايته الباهرة وابن الرجل، يحرع عيد برويد البسارة وابن الرجن، التي تعتبر علجمة أو قصيدة حماسية حزينة للظرف الانساني في ذلك الشق الناني من العالم.أنه بهذه الرواية أعطى للكلمة مدلولها القوي المفعم بعمق الاشياء ورخم الواقع. أن شخصيات هذه الرواية نماذج متحركة فاعلة ومؤثرة ويليغة، أنها شخصيات تمثل غيرها من الناس ولكنها لا تقبل القسمة أو التجزئة أو الانشطار أبدأ لانها من الكل تكتسب



تزداد مسعوبة بالنسبة لقياريء عمله الشخصى إن نلك ينفعنا الى النساؤل عن جدوى هذه الحرفة العتيقة التي هي رواية القصص وسرد الاساطير القليمة اليومية للحياة الجماعية واليومية للافراد, انها لظاهرة صحية أن يعيش المرء من جديد بعض التجارب التي تشيع من حياته بواسطة قراءة عمل ليس له أن بعض الاكتشافات العجيبة حدثت لي ذات مرة عندما عثرت على نص مغمور مقتضب ومثير لـ مفرانز كافكاه. صيث كان هذا الكاتب مايزال مجهولا بالنسبة لي، أنه يتحدث عن مسانشو بانتا، (احدى شخصيات رواية سرفانس العروفة دون كيشوت) فيضع نظرية مخالفة مدوخة حول طبيعة ودور هذه الشخصية ويكتشف بالتالي بعداً جديداً بالنسبة لي في رواية سرفانس، انه تدويل ما هو سازج وإعطازه تكريراً مع قد المدينة المدينة وإعطازه تركيباً معقداً عميقاً. أن الناقد الادبي ورف أنيل كونطي، يعد هذا الكاتب من أعظم كتاب الباراجواي على امتداد التاريخ الادبي اهميتها وقوتها وكيانها، وانها تجسيد للألام



الواقع المريكا اللاتينية أو العالم، وقد ظل مغموراً لفترة ما من حياته، انهم يعتبرونه «انفجاراً ، في الرواية في امريكا ويماذا يمكن وصف هذا الكاتب من طرف زملانه المدعين، فيقول وانه صوت متفرد في



فقطع الغيشادم ووسرة موزعونا الوحيدون: مؤسسة حسين محمد مريع مؤسسة التخمرور سة العفالق واليحيي

الجبيل مؤسسة النفيعي

صبية /جيزان ٢٢٦٠١٠٤ مؤسسة المعجب الساهة نجران/شرورة ٢٤٤٦ع٥ المهقوف ٥٣٠٠٠٥ 212712 TTE-317 -¥2747..

مؤسسة التوبيج ري سركة نجد للسيارات

MITSUBISHI MOTORS

ميتسوبيشي .. إذا لم تملكها .. فانتحماً تمناها

جدادة اكيلواا طريق مكة تلفون، ١٠٠٠-١٣ (٦ خطوط) . فكيمل ٢٤٦٩-١٦

كيلوح- تليفون ٢٥٨٨٨٤٢ الربياس، تلينون، ٨٦٨ ٥٧٧٥ /-٧٢٥ - فاكسميل، ٧٧٨ ٥٧٧٤ الدمام: تلينون ١٥-٢٧٥٨/١٨٠٧م فاكيميل: ٧٠-١٧٥٨ خميس مشيط: تلينون: ٢٥-٢١٦ - فاكيميلي: ١-٢٣٦٦

لا المتعالمة وقع تلفون و ١٤٥ / ١٦٨ - فاليعبل ٢٨٥٥٧٨

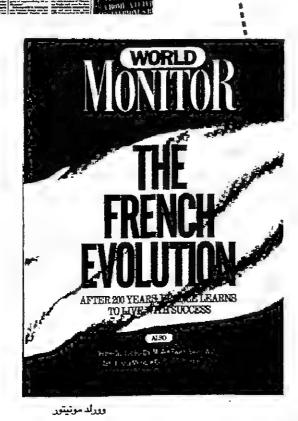


# في التسعينات





Czech PM backs reform moveme











مصادر المعرفة لدى الصحف متعددة

الشيرف ج الوسط

فهذههي بعض مصادرها

اتفاقيات لامتياز النشروشبكة المراسلين والكتاب في اعرق الصحف والمجلات العالمية واكثرهار صانة وانتشارا



# ستروط بسوبية الحلاف بسين الاخوبين المتنافسين

في هذه الحلقة من كستاب «تقسيم الإمبراطورية العمانية، الذي خص به مؤلفه الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم امارة الشارقة «الشرق الاوسط» نواصل نشر الاستنتاجات التي توصل اليها العميد كوغلان في تقصيه للحقائق بين الاخوين السيدين ماجد وبرغش وشروط تسوية الخلاف بننهما.

17

بشكل كاملء جميع الحجج التي م

لمسألح استقلال السيد تركي كصاكم

لصحار حسب رأيي غير جازمة. سيماً وانها، لدى امعان التفكير فيها، عرضة

النَّقُض التَّام في حَالة الأَجَابةُ بِالنَّفِي على السَّالة الاشمل التَّمِثَة في حق الفَقُور له ""

السيد سعيد في تقسيم اراضيه. ولكن

بالاضافة الى ما سُلف، قانه يبدو أن السيد

تركي نفسه لم يلع على مطّلب الضاص بالاستقلال عن مسقط الا منذ فترة وجيزة

. جدا، وحتى في الوقت الحاضر فإن تطلعاته تظهر من خلال محاولاته للتخلص من

التبعية للسيد ثويني اكثر مما تظهر من

خلال أي اعلان مسريع عن استقلال مسحار، التي لا تستطيع في الواقع

الاستمرار في ظل وضع كهذا، فهي تعطي مدخولا يكني بالكاد لنفقة الحاكم والحماية ولاستضافة الزوار الرسميين. وخلال حياة

الغفور له السيد سعيد كان السيد تركي يتلقى منحة شهرية قيمتها ١٢٠ بولارا

لتربية قطيع صغير من الخيول، واضاف

السيد ثويني على ذلك المبلغ ١٠٠ دولار

لاغراض متنوعة ، وكان هذا اللبلغ يدفع من

عوائد مسقط الجمركية، وقد انتّ محاولات

السيد تويني، الى تعليق هذا المعاش اكثر

من مرة، وقد الغيث مؤخرا بسبب الخطوات

المكشوفة التي قام بها السيد تركي لزعزعة

«انني اضيف هنا بان السيد ثويني قد

ستولى مؤخرا على رسيالة موجهة من

السيد ماجد في زنجبار الى السيد تركي في صحار، يبلغه فيها أنه أرسل له ٢٠٠٠

دولار ومسؤونة من البسارود والرصساص

بواسطة مسرهون، وقسد علمت بان هذه

الرسالة اعطيت الى كابتن جونز، الذي قام بدون شك بابلاغ الحكومة بمضمونها.

ويالاضافة الى هذا، ومن خلال لهجة رسالة

وجهها السيد تركي الى السيد ماجد قبل حوالي عشرين شهرا فانه يظهر ان الاول يقر للشاني بالسيادة، الا انه ومنذ وقت

قصير، في الثاني من سبتمبر من العام الماضي، افاد حزفيل بن يسوف، الذي كان

يومها معشلا بريطانيا في مسقط، بان القاقية قد ابرمت بين الافوين، حيث تم

يقول العميد كوغلان في معرض رده يعول التعييد حرسمان مي سرس ر-على ما جاء برسالة كولونيل همرتن ما يلي: • من الواضح لن عبارة «حاكم» في المقطع اعلاه لا يقصد بها أن تعني اكثر من نائب يستمد سلطاته من الملك الحاكم. وان

واليء العربية التي تستخدم عموما لوصف كبار الرسميين هؤلاء تعبر بصورة واقية عن الفكرة نفسها ه. ومن رسالة كولونيل ركبي يذكر المقطع

الابعد وقاة المرجوم السيد سعيد، لم يتم العثور على وصبية ولكن نوايا سموه في ما يتعلق بالخلافة على اراضية المختلفة كأنت معروفة تماما لجميع رعاياه. فقد قام اثناء حياته بتولية السيد ثويني حكم مسقط وممتاكاته في الخليج الفرارسي، واعطى صحار السيد تركي، واعطى السيد ماجد معتلكاته الاقريقية بحيث لم يكن من المتوقع نشوب ای نزاع.

يقول العميد كرغالان في تقريره ان كولونيل ركبي يستخلص نتيجة مختلفة عن رأي كُولُونيل همرتن الذي سبق ايراده. وفى رسالة اخرى لكولونيل ركبي يذكر العميد كوغلان المقطع التالي:

"يضيف كولونيل ركبي، بعد أن بين كيفية استحواذ المرحوم السيد سعيد لصحارء بان سموه قام بعدتذ بتخصيصها لابنه السيد تركي، ويورد بعد ذلك شبهادة السيد هلال بهذه الكلمات ححرصا من السيد سعيد على تقادي

النزاعات التي توقع أن تنشأ بعد وفاته بين ابنائه الكثري العدد أن لم يتدارك الآمر، قام اثناء حياته بتقسيم ممتلكاته بين آبنائه الامراء الثلاثة ثويني وتركي وماجد تاركا لهم الحرية في ادارة شوون الحكم، مع القهم التام بان يخلف كل منهم بسيانة كاملة بعد وفاته \_ وكان الامام الراحل يعتبر ان هذا الامر قد رتب بصورة واضحة تماما، بحيث لم ير ضرورة ترك وصعة مكتوية بهذا الشائن ويحيث قاأم قبل فترة طويلة بابلاغ الحكومات الاجنبية باعترامه تقسيم ممتلكاته بين الأسيرين ثويني وخسالد، وانه لدى وقاة الثاني فقد تم تعيين السيد ماجد

ويعلق العميد كوغلان على المقتطفات السابقة فيقول: «أن الْقَتْطَفات السابقة التي تتضمن.

سموه (السيد ثويني) في كل كبيرة او صغيرة وان يقوم سموه بنفع المعاش الذي كان بحصل عليه اثناء حياة والده. وقد تأكيب من صحة هذا من خلال تصريات قمت بها في مسقطه. وقد كتب العميد كوغلان في تقريره عن

صحار الاستنتاج التالي: «أن الاعتبارات اعلام اذا نظر اليها مجتمّعة، تشكل حسب رأيي كمتلة من الأنلة تضالف بقوة الدعوة المعوة المطالبة باستقلال السيد تركي.

ويظهس لي بالأخسافة الى نلك، لدى تقييم الامر من الناحية السياسية والنظر الى انعكاساته على رخاء بولة مستقط واستتباب السلام في عمان عموما، بان الصالح يقتضي احتوآء مثل هذه التطلعات حيث أن محثّار، كما سبق القول، لا تستطيع الحقاظ على استقلالها مما يعني ان النتيجة الحتمية لتطلع كهذا ستكين تتشيط الدسائل الهادفة للحصول على دعم

أيختتم تقريره عن صحار بالتوصية

واثق من ان الحكومة ستجد من المناسب استبعاد التطلعات التي شكلت مؤخرا لصالح استقلال السيد تركي، ودعم مطائب السيد ثويني للصقة بشأن السيادة على اقليم صحار».

## تقرير رنجبار

كتب العميد كوغلان تقريره بعد أن عاد الى بومبي من زنجبار، وقد بدأه بشرح واف عن حكم أل بو سعيد لزنجبار والسواحل الافريقية، ثم استعرض الصحح القدمة لصالح انعاءات السيد ماجد وهي مبنية الأسس التالية: ١- وصية، أو ريما رغبات الامام الراحل

٢- الأعتراف بالسيد ماجد من قبل القرى الاجنبية.

يتطرق العميد كوغلان الي علاقة تدري ميبيد 7- الاعتراف الواقعي بالسيد ماجد من قبل اخيه وغريمه السيد نويني حاكم مسقط. 2- انتخاب السيد ماجد كعاهل من قبل السيد تركي بأخية السيد ماجد في زنجبار وتأثير ذلك على استقلال صحار فيقول: رجالات زنجبار وملحقاتها الافريقية.

وسوف نقوم بوضع الملاحظات التي قدمها العميد كوغلان تحت العناوين المختلفة التالية: ١- وصبية، أو ريما رغبات الامام الراحل

يقول العميد كوغلان في تقريره حول

رسالة لورد ابريين ما يلي: دعلي الرغم من ان مـــ المرحوم السيد سعيد الرسمي الى اورد ابردين في عام ١٨٤٤ لم يعبر بشكل قاطع عُنْ نُوْلِياهُ فِي تَقْسِيمِ لَمِبْرُ الطُوْرِيَّةِ عَنْ طريقٌ جَعَلَ طريقٌ جَعَلَ رَبِّهِ مَمَلِكَةً منفصلة تحت سلطة ابنه الثاني خالد، وعلى الرغم من أن هناك أسساسنا أضبعف للاستنتاج بانه، لدى وفاة خالد، اعتزم تتفيد نفس النوايا لمسالح ابنه الرابع ماجد - الا

الجانب يرجع حجة الجانب الآخر، بأنَّ سموه، المغفور له، من خلال ما قام به من ترتيبات او ما خطط له بالنسبة للمستقبل، لم يكن في نهنه اكثر من تخصيص حاكميات تابعة لواحد أو اكتشر من ابنائه في ظل السلطة العليا لعمان.

وبذلك استبعد العميد كوغلان رسالة السيد سعيد للورد ابردين وأيد القول بأن تكون هناك حكومات محلية تابعة لواحد او اكثر من إبنائه في ظل السلطة العليا لعمان وتحت حكم الامام او السلطان الذي يحكم الاقاليم العربية في عمان والاقاليم الأفريقية في زنجبار والسواحل.

يتسامل العميد كوغلان حول ما اذا كان السيد سعيد قد امتلك الحق في تقسيم الملاكه او تقرير مصيرها لجرد الرغبة في

ويجيب على هذا التساؤل بالآتي: ولقد حاول السيد ماجد، خلال احدى المقابلات الرسمية التي أجراها الخوري بانجُر معه، الانعاء في البُدَّاية بأنه كَأَنَّ يمتلكه الا انه حين طلب اليه ايراد شاهد واحد معزز من ماضي حكام عمان، او ايضا كيفية حدوثه، أذا كان موضوعا متعارفا عليه - ان تكون الخلافة في السلالة الحالية قد حادث عن الخط المباشر وتم اغتصاب السلطة العليا - تخلى سموه عن الناقشة فورا لعدم امكانية الدفاع عنها معترفا بان السلطة في عمان قد اعتمدت حتى الآن على الانتخاب، حين تقوم القبائل الرئيسية عادة باختيار للرشح الذي اما أن يكون محبويا جدا من قبلهم أو يمثلك للقوة الأعظم لتنفد طموحاته. ان شبهادة سموه في هذا للجال تتطابق مع الوصف الذي اعطامً السيد هلال، كما تم نقله من قبل كولونيل ركبي، عن الطريقة التي يتم بها الارتقاء الى سدة الحكم في عمان - فالقوة، مقرونة بالانتخاب من قبل القبائل هي الحق الوحيد. ومرة اخرى - أن من كان لدية النفوذ الاكثر

هو الذي يتم انتخابه. يقصد بكلمة أختيار هنا بأنها مبايعة حيث يقس كولونيل ركّبيّ بنلك؛ أذ أنه أني شرحه، لاستخدامه السابق لكلمة اختيار كماً تم تطبيقها في ارتقاء السيد سعيد،

يقول: «باصطلاح «اختيار» اعني بانه نودي به وقبل حاكما علَّيهم من قبل عرَّب عمان، بعد استثناء لخيه الأكبر، ويعضيي قائلا:

حمن الوَّاضح أن الأصام السابق اعتبر انه أمثلك الحق في تقرير مصير ممتلكاته بالشكل الذي يرغب فيه، على ضُوَّه حرمان ابنه الاكبر هلال اثناء حياته ولكن اذا كان الخليفة المرشح بهذه الطريقة غير مقبول للناس، فاظن انهم يمكنهم رفض قبوله. وىضىت:

دلظن، انه اذا قام لحد حكام عمان باختيار شخص ما كُخليفة له وكان غير مقبول من قبل زعماء وقبائل العرب، فانهم يمكن أن يرفضوا الاعتراف به، ويختاروا

حاكما لهم شخصا يتمتع بشعبية أكثر فيعا

يجيب العميد كوغلان على هذأ النطق

دعلى هذا اجيب بان المسد المشترك بين صغار الزعماء للطيين قد تم استغلاله من قبل للرحوم السيد سعيد دون شك في مد فتُرَحاته في أفريقيا الشرقية، لكن الثابث بنفس المقدار أنه قد حصل على السلطة على رتجبار، بيمبا وممباسا، وكتلك على عند لَخْر من البلدان ضمن القارة الافريقية، بفضل كونه قد ثم انتخابه ليخلف والده السيد سلطان، الذي انترعها من البرتغالين، وعليه فطالما أن تصويت قبائل عمان قد سامم في منح الردوم السيد سعيد السلطة العليا على تلك الدولة التابعة، اليس من المعقول الافتراض أن القبائل لا تزال اليوم تطالب بنفس الامتياز. واستثنافا: طالما أنه لا ييدو أن السيد سلطان قد أعطى لنفسه حق التصرف بالمتلكات الاجنبية للمملكة، فليس هنا أساس مسالح للافتراض بان ابنه يستطيع ممارسة هذا الحق شرعاً. اكثر من تلك، قبان الحجة للتُخونة من مقارنة حق عاهل في التصرف بالسيادة، لان أملاك الدولة كانت تعتبر جَرَّهُ مِن ثُروته الخاصة، وهي مغالطة أن السيادة كما سبق وراينا قد اعتمدت على الانتخاب، ويكلام متحدد، فنان امسلاك دولة عنصان كيانت محصورة بأجمعها تقريبا بقلاع الملكة حيث يرثها الخليفة عادة، على الرغم من انه ليس مضطرا الا في قليل من الحالات لان يخضع بعض الحاميات لحكمه، كل الإملاك الاخرى منقولة كانت ام غير منقولة، بما فيها ما كان يعلكه اصلاً، وكذلك ما كان قد اضافه اليها خلال حكمه من العائدات العامة، كانت تعتبر تابعة للثروة الخاصة بأسلافه. أن نلك دون شك هو، وكمان نلك مُوما، قانون الميراث في الخلافة بين انمة وملوك عمان، وهي تفيد في توضيح ما كان سيبدو شاذا ضمن وصية السلطان السابق السيد سعيد. يطلب الموصى في ذلك الصك، بعد سداد بعض الموصايا أن تقسم كافة الاملاك بما فيها سفنه الحربية (استثنيت اثنتان فقط حيث تعت التوصية بهما، لحَــزينة المسلمين . أي للدولة)، امــواله وقم وره واثاثه ومزارعه .. الغ بين اولادم الاحياء «كما امر الله في شرعه، لكن لم يرد اي شرط مهما كان نوعه حول الخلافة، - ولم يتم توريث أي من للمتلكات وفق وصية لها قبول عام استنادا الى ممارسة سابقة

يعلق العميد كوغلان على هذا الراي

السفن الحربية البريطانية امام ميناء رنجبار

وبالثالي يترتب عليها حق لورثته في الملك. وقد اقتسم صاحب السمو السيد ماجد

(الذي يدعى مع ذلك السيادة على اراضي

رُنجباً ر وكلُّ الحقوق المتعلقة بها) مع اخوانه

بالتساوي تركة والدهم التي خلفها لهم.

وهكذا، يَقُولُ الكولونيلُ ركبي - «السفن

الحربية والمدافع والمضازن منكل وصف

وحتى الاسلحة الفردية الموجودة في حيازة

القوات، قد تم تقدير قيمتها وقيلت على

حساب الحاكم الجنيد كبين مستحق لتركة

الوصول اليها من قبل الخوري بانجر بعد

القبائل الرئيسية عليه،

الاستنتاج الآتي:

الترى الاجنبية:

حول موضوع احقية قبائل عمان في

التصرف بأراضيهم كتب العميد كوغلار

التصرف بأراضيهم، فالنتيجة أن مطالب

بأية درجة وجنت عليها سواء في وصية او

بناء على رغبات المرحوم السيد سعيد، هي

باطلة ولا تسستند الى اي اسساس من

٢- الاعتراف بالسيد ماجد من قبل

لتمحيص الدجة المساقة من قبل السيد

ماجد صالح مطالبه في السيانة، على اساس انه كان قد تم الاعتراف به كماكم

على زنجبار وملحقاتها الافريقية من قبل

العديد من القوى الاجنبية التي كانت

متحالفة في السابق مع سلفة ووالله، السيد سعيد نورد هنا الفقرة الخاصة بهذا

الموضوع والتي كتبها العميد كوغلان في

«لا يبدو، مع ذلك، أن هذا الاستبدال

للسيد ماجد في مكان خالد قد تم ابلاغه

من قبل السيد سواء للبريطانيين أو لاية حكومة اجنبية اخرى متحالفة معه؛ ولم

يتمكن ماجد من ابراز اية سجلات محلية

تشهد بان تلك الترتيبات كانت من اعمال

العامل السابق. الآ أن وفاة الاخير قد

أبلغت من قبل سموه الى بريطانيا العظمي وفرنسا والولايات التحدة الامريكية، وتم

أستبلام خطابات التعزية من قبلة كرد من صاحبة الجلالة الملكة، من قبل السكرتير

الرئيسي للشؤون الضارجية لصاحبة الجلالة، من صاحب الجلالة الامبراطورية

اسبراطور الفرنسيين، ومن رئيس الولايات

المتحدة. ولم يتخسمن الردان السبابقان اعترافا بسلطة السبيد ماجد، الا ان

امبراطور الفرنسيين وذاك العاتد لرئيس

الولايات المتحدة قد حملا تهنئة لسموة بارتقائه له «السلطة العلياء، و «الي عرش

السلطنة، وينظرا لعدم ورود أي ذكر سواء

اسقط أو لزنجبار في تلك الوثائق، وحيث انه قد ثم غض النظر تعاما عن مركز السيد

ثويني ومطالبه، فمن المحتمل جداً أن تكون الحكومة ال المنكورتان اعلاه مطلعتين على واقع الحال، وكتبتا وهما تحت الانطباع بأن

السيد ماجد كان الخليفة الوحيد صاحب الحق والمعترف به لتولي السلطة على كافة

المالك التابعة لوالده المتوفى السيد سعيده. ويستخلص العميد كوغلان مجابلته في

الموضوع القائل بأن السيد ماجد قد اعترفًا

الزعوم كان قد تم تقديمه فعلا من قبل

فرنسا والولايات المتحدة الامريكية، وبالتالي من قبيل الجميه وريات الهانسيساتيكية

"Hanseatic Republics" (جزء من

الامبراطورية الالمانية قبل سنة ١٨٧٠) بعد لجراء استقمماء كامل حول وقائع النزاع الموضوعية المتعلق بالسيادة التي لا تزال

معلقة بين السيد ماجد والسيد ثويتي (التي هي في احسن الاحوال، يشك بها كثيرا)، فأن واقع أن كلا الاخوين قد احالا طوعا

تسوية خلافاتهما في ذلك الشان على صاحب الفخامة الحاكم العام هو اعتراف

واضع بوجود مطالب منتبادلة، ويالتالي يبطل تماما مثل هذا الاعتراف الا أذا تبين

به من قبل القوى الأجنبية بالقول الآتي: وأذا حستى التسليم بأن الاعث

مقدمة تقريره عن زنجبار وهي:

وعلى أن هذه السلمات مقيدة ضمن حالتين أو ثلاث حالات تم ليرادها بعما لوجهيَّةُ النَّظِرِ للقابلة. أولها، حالة السيد ملال التي نكرما قبل قليل، الا أن نلَّك شاهد لا يُثبت شيئا حتى لو افترضنا ان كونه قد حرم يعني استثناءه من الضلافة، طالما انه كان الارتضاء للسلطة لا يتم في النهاية الا بالأنتخاب، فإن اكثر ما كان في استطاعة والده القيام به هو قيامه بترشيحة السلطة، اما تثبيته في ذلك المنصب فكان عائدا لمزاج القبائل،

الحالة الثانية هي حالة لحمد بن سعيد، جد المرحوم السيد سعيد واول السلالة الحاكمة، الذي استنادا لكولونيل ركبي قد قسم اراضيه اثناء حياته عندما عين أبنه قيسُ ليمبع رُعيما على صحار، وابنه السابع والاصغر زعيما للسويق. حقيقة أنه في السننوات التالية وتتيجة للمسراعات المستمرة على السيانة، ولكفاح الأطراف الضماري في عمان حصل الأقليمان الصغيران المنكوران اعلاه على استقلال اسمي في النهاية، الا انه من غير المحتمل على الاغلب، نظرا لطبيعة الظروف الميزة لارتقائه هو نفسه إلى السلطة العليا، أن يكون تتازل المعد الاساسي نتجية تفكير ال اقرارهما على الانفصال عن الدولة ذات السلطة العليا. وعلى الاغلب الاعم فانها قد منحت كعلحقيات، ولكن ثم توليها اقطاعية يترجب على أسيادها تقديم الساعدة العسكرية للمقطع في اي وقت يطلب منهم

كان هذاك تساؤل قائم فيما أذا كان يحق لقبائل عمان، التي يدين السيد سعيد لها بانتخابه السلطة، والتي كانت قد تعاونت معه على توسيع وتوحيد البلدان الاقريقية الخاصعة لحكم الملكة، ان يكون لها بحق منوت في تقرير مصير تلك الاراضي، وهو ما كتبه كولونيل ركبي حيث يقول:

ونجح الامام السابق في تثبيت نفوذه ويج المساجل الشيرقي الأقريقيا بشكل على السياجل الشيرقي الأقريقيا بشكل اسياسي من خلال الحسيد والشقاق بين مسغار الزعماء الذين كانوا يرسلون المبعوثين باستمرار الى مسقط طالبين تعضلها، ولا اعتقد أنه من المكن ابدا أن يخطر ببال العرب في عمان ان كان لديهم اي صوت في الارتفاء الى حكم المتلكات الأَفْرِيقِيَّة على الاساس المُفْترض، اظن كان ينظر اليها على انها تحت التصرف للامام، والصقيقة القائلة بأن كافة اسلاك الدولة كالبوارج والاسلحة .. ألخ كانت تعتبر بمثابة جِزْءُ مِنْ التَّروةِ الخاصة بالامام قد تُوتْ هذه

في النهاية انه كان متوافقًا مع القرار مي المهدي الوسيط للختار». 7. الاعتراف الواقعي بالسيد ماجد من قبل اخيه وغريمه السيد ثويني حاكم مسقط:

الصحة التي تم ايرادها بعد نلك من قبل السيد ماجد كانت على اساس انه كان قد تم الآعتراف به كعامل من قبل لخيه الاكبر السيد ثويتي حاكم مسقط، فكونها قد اسندت الى برهان من طرف واحد فهي غير مقبولة. يرّعم السيد ماجد أن محمّد بن

يوم الاحد المتيل

سالم، مبعوث السيد ثويني، الذي كان مزودا بصلاحيات تامة في الوميل الى تفاهم سعه حول كافة السائل العامة

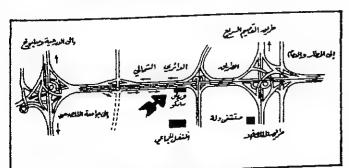
والضاصة المرتبطة بوضاة والدهم قد أقر

لقرارا كاملا ان زنجبار وملحقاتها الافريقية



نضع باين يديك خدمة متفردة لدى أحدث ورش ساسكو المكرية لمبيانة جميع أنواع السيارات والمعدات ..

- معيع الإصلاحات للمكائن وفاقلات الحركة الأنتمانيكية مسانة وإمسالع كهرباء السسارات.
- ♦ أعمال ثنوالثاميات والسمكرة وولقائ المسايلات بالأفراث المراربية .
- جميع اللصلاحات للحرق عاقنات الوقود بلالكترونية حسال وليعنان لمالمة.
  - خدمات الخراطة لجميع الأعمال الفنية الدقيقة.
    - أعمال التنجيد والتصميم الداخلي
    - ♦ خدمات العيانة والسحي على الطريق.



خدمات الطوارى، (إسعاف السيارات) الرياض تليفون : ١٩٥٥ - ١٥٤ (١١) حدة تليفون : ١٤٤٤ - ٢٧٢ (٠٠) - الدمام تليفون : ٨٨٦٩ - ٨٨٦ (٠٠)



موقع ورش الرياض: يقع بجمع الرياض للورش المركزية على المضلع الشمالي للعلريق الدائري غرب المنجه إلى (صلبوخ - مكة المكرمة) بعد تقاطع شارع التخصصي . تليفون: ١٩٥٥-١٦٥ تلكس: SASCO SJ و١٣٨١٠ فاكس: ١٤٠٣٥٤ فاكس: ١٤٠٣٥٤ ورش ساسكو الأحرى: جدة: ٢٤٠٨ - ٢١٠ (٢٠) الدمام : ٩٩٦ - ١٩٨٠٠)



الشيوعيون فلم يحجموا عن اتهام السلمين - حتى تحت حكم القياصرة -

بأنهم عملاء لهذه الدولة الأجنبية او تلك.

يتناول الكاتب المعروف امير طاهري في حلقة اليوم في كتابه «الهلالُ في سماء حمراء» نشاط المسلمين في الحفاظ على هويتهم الإسلامية، وتخوف السلطات هناك منهم على المدى المستقبلي بسبب تزايد نسبة المسلمين قياسا إلى بقية السكان.

> منذ عام ١٩٨٦ تتافس السلمون في لاتحاد السوفياتي في أصلاح الساجد رُّ الجوامع ويناء مرَّاكِرُ جديدةً للعبادة. الخنت الصحافة السوفياتية تنقل خبار بناء الجوامع الجديدة من جانب الواطنين نقال لا يخلو من الاستنكار. عبل أن مسجدا واحدا في قرية وستواضعة في جيزاك كلف اكثر من صف مليون روبل (حوالي ١٠٠ الف م جنيه استرليني). وكانت لجَّنة الصرب ر لحاية تعلم بذلك ولم تفعل شيئا حسب

> م في عام ١٩٨٨ نظمت دار الافتاء في عام ١٩٨٨ نظمت دار الاحتفال عالم بإعادة إعمار وأحد من أهم مراكر العبادة الاسلامية في الاتعاد البيوفياتي وفو المسجد الكاثن في المركستان (شافكار) في جنوب

التارخستان وهو بناء رائع. في عام ١٩٨٦ كان للشرف على لك للوقع الشيخ سلطان حمزة قد تقدم نداء لآجراء التّعمير. وفي غضون ضعة أيام تشكلت لجنة واستحصلت ملعة النام المسلوب في العمل. ثم نا يكني من المال للشروع في العمل. ثم ندم طلب الى السلطات المطلبة التي براسها المسلمون فوافقت فأورا علي هديم المواد والمعونة الفنية. وقد افتتع لمشروع للجمهور في صيف ١٩٨٨. بتشير التقارير الرسمية الى ان لجمعية المشرفة على ذلك كانت تضم ناسا من شتى مرافق الحياة بما فيهم

عمال المسانع وطلاب الجامعات. أن تقسيم المسلمين السوفيات الى سلمين تعترف بهم الدولة ومسلمين وُسِياسِينِ قد أدى ألى عدد من الاخطاء ﴿ ملدة عشرين عاما وبِالصَّبِطُ منذ عامَّمُ

تأليف: ابير طاهر ي أترجمة : نجيب المانع ، ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨، عندما اصبح اندرويوف في تحليل الدور المقيقي الذي تؤديه رثيشنا للشرطة السرية في الاتحاد دار الاقتاء من جهة والجمعيات الاخرى السوفياتي (كي جي بي) مارس الاتحاد السوفياتي استراتيجية التسلل دلخل العالم الاسلامي من خلال التركيبة الرسمية للمسلمين السوفيات.. وخلال من جهة أخرى. ذلك أن بعض الكتاب الغربيين يفشرضون أن بعض المسلمين ليسسوا سبوى اداة بيد الهنيمنة السوفياتية، بل أن بعضٌ هؤلاء الكتاب عشرين سنة نجح الاتحاد السوفياتي نهبوا الى ابعد من ذلك أذ اتهموا الذين من حسيسارة مسوطى، قسم في العسالم الاسسلامي، بينما كنان الغرب مبايزال يحاول تحديد موقفه تجاه الاسلام». يسسرفسون على دار الافستساء بأتهم متعاونون مع وكالاء الشرطة السرية السوفيانية (كي جي بي). أما الكتأب

الرئيسسيين يعلم أن ولامهم الاول هو للعقيدة الاسلامية وليس للدولة فقد صوروا الاسام شامل بأته عميل بريطاني كما ان وكالة المضابرات السوفياتية التي لا يعتبرونها سوى افضل الشرور في الغروف السائدة. أن الاسلام في الاتحاد السوفياتي لم يقبل معلقاً بسيادة الايديولوجية المركزية الامريكية توصف الان بأتها وراء بروز الاسلام الذي كان يعمل سرا في الأتحاد السوفياتي. ونحن تعرف انه في مناسبات مضافة كان كل من المركسية اللينينية، بل في الحقيقة لم يستطع لن يفعل ذلك ابداً. وفي افضل الاتصاد السوفياتي والولايات المتحذة

الاحوال اعتبر الشيوعية اسلوبا في يحاولان تحويل الاسلام الى سلاح بيد الاقشمساد وتصبريف الأمنور الأدارية. كل منهم يصارب به احدهما الأضر وصتى في أمور حيوية منثل الغيزو السوفياتي لباكستان لم تنقدم دور خلال الحرب الباردة. في التُحليلُ الاخيري الاسكم بسبب جنوره الثابتة بين الجماهير في الاتحاد السوفياتي، ان يضبط وينظم التراكيب «الرسمية». الافتاء أدعم سياسة بريجنيف. وحتى عندما اكتشف بعض رجال الاقتاء أن كان الكتاب الغربيون قد وصفوا مفتى طاشقند بابا خان بأنه يلعب دورا رئيسيا في الاستراتيجية السوفياتية

الشيوعية وتحتوي على بعض الاقكار الاسلامية، فذلك لكي بيرهنوا على أن العقيدة الاسلامية متفوقة على الماركسية. أن غاية الاسلام هي توحيد العالم كله تحت ظله. ولذلك لا يمكن له للسيطرة على العالم الأسلامي، وقد قبول دور لا يجعل منه أكثر من حصان وصفت هذه الاستراتيجية المنترضة من قبل احد الخبراء الغرييين في شيؤون طروادة للتغلغل السوفياتي في البلدان السلمين السوفيات على النحو التالي: للسلمة. وبيتما يجد الغربيون أن بعض السلمين الذين يتعاونون مع السلطات

ان أي شخص تحدث مع رجال الاقتناء ألتعببين ومستشاريهم

من اليمين الى اليسار: عطاء الله الامام في قرية الاغافات، باريا يونسوف الامام الخطيب لجامع في مدينة ايشمباي، المفتى شاكر خيال الدين وف، بأي محمد توغوزبايف الامام الخطيب للجامع في مدينة أوفا. في الاتصاد السوفياتي هم مجرد المناطق التي ينتشر الاسلام فيها". والمقالة نفسها تتحدث عن دمؤتمر مَسْتَسَعِسَاوِنِينَ مَعِ الدِّهُكِي لَٰجِي بِيَّهُ (الشرطة السرية) فأن الكتاب ورجال اسلامي، غامض عقد في الولايات التصدة طرحت خلاله خطة ولانشاء الدعاية السوفياتية يردون الصباع قائلين

عشر قبل أن تولد الفكّرة الشيوعية،

وكان البالاشفة قد اضطهدوها عندما

عادت الى الظهور بوصفها مطلبا

اسلامیا مهما بین عامی ۱۹۱۸ و۱۹۶۲. وعندما وافق ستالین اخیرا غلی ان

تُترك دور الأقتاء كي تعود الى عملها السابق فقد فعل ذلك كتنازل للاسلام

وفى الوقت نفسمسه كسأنت الدولة

لهر بدوره تركيد مبالغ نيه. انه يستند على الفرضية القائلة بأن الاتصاد

السوفياتي يعرف معرفة خاصة بشأن

التطوراتُ المسابثة في البلدان

الاسلامية، ولكن تجرية السوفيات في

اف فانستان بلت على أن ثلك ليس

صحيحاً. فعلى الرغم من الوجود الديلوماسي السوفياتي المُخفُ في كابل الكثر من ستين عاماً، فان السوفيات

مضعف واخداعا لشيماء من قبل

الشيوعيين الافغان، حسب قول أحد

الزعماء السرقيات: وهو يعضني الى القول القد خدعنا نور محمد تراقي

واعوانه. لقد مستقنا منا قاله لنا هؤلاً،

الناس فدخلنا المستنقع الافغاني وكائت

السرفيات كانوا يغازلون فيهما العالم

الاسلامي، طردوا من مصر وخمسروا

كثيرا من نفوذهم في العراق واشتبكوا في حرب اهلية في اليمن الجنريي. كانت خمة التغلغل السوفياتي سيئة

التنظيم بحيث جرى سعسا ثعيين

اشخاص معروفين بعدائهم للنشاطات

الاسلامية سقراء في عدد من البلدان

الاسسلام بيسة. ليس من شك في أن

المسلمين في الاتحماد السموفسيساتي سلمسوا في الحملة ضد استرائيلًا والولايات المتحدة. فكراهية اسرائيل

موضوع ينال شعبية في أرجاء العالم

السلمين في الاتحاد السوفياتي فامواً بكل الضغط الذي يستطيعونه علي

موسكر لتتخذ موقفا اشد صرامة

مطلقا بالسلمين في الاتحاد السوفياتي فتبرهن عليه حقيقة أن الاموال والرجال

المُصمين الدعاية العادية للاسلام في

التاطق السلمة في دائماً عدة اضعافً

التخمييصات القُدمة للمفتيات الاربع.

ففى الما أتا وحدها، على سبيل المثال،

استُّذيم مكتب الملحدين المحليين ما لا

يقل عن ٥٤٠ محاضرا و١٣٠٠ «مهيجاء

بهيف محارية الاسلام عن طريق

والدعاية العلمية اللحدة، وهذا أعلى من

مجموع الذين يعملون في مفتية

طَأَشَقَند، وهي أكبر دور الاقتأه الأربع. إن النظريات القائلة بأن الحركة

الاسلامية في الاتحاد السوفياتي هي

من صنع البريطانيين ثم الامريكان هي

خالية من أي مضمون جدي. أنه ليكونُ

امراً عسيرًا جدا ان تستطُّيع اية قرة

اجتبية السيطرة على هذه التسبكة

الواسعة من المؤمنين في أرجاء الاتحاد

وينبغي على المادنا أن يكون عنيفا إذ

يجب أن نشن حريا لا رحمة فيها مند

الملالي.. ومن الضروري ربط الكفاح

غد الدين مع الكناح ضد نشاط

ترجع للمساعب التي تواجهها النولة السوفياتية في مقاومة الحركة

المؤمنين والسيما الرجعيين منهم...».

ويقول لحد المؤلفين الشيوعيين

أمًا أن السلطة السرفياتية لم تثق

لصالح القضية الفلسطينية.

سلامي كله. وهناك بليل على ان

خلال العقدين اللذين يفترض ان

التتيجة أنه ابتلعنا ابتلاعاء.

ثُمْ أَنْ التُّوكيد على أن الاتصاد سوفياتي كان يمضي في سياسة

السوفياتية في حالة ضعف.

ان السلمين الأضرين ليسسوا سوي اختراع غربي، وفيما يلي كيف يكشف كاتب سوفياتي عن هذه الفترة الغربية: ُ القدِّ شُنَّ برجنسكي (مستشار كارتر للامن القومي) حربا اسلامية صد الاتحاد السوفياتي... وهدف هذه الحرب هو أيجاد وقنبلة اسلامية في الجمهوريات السوفياتية في أسيأ الوسطى. وقد اتحدت الفكرة شكلها النهائي عندما اعد تقرير في عام ١٩٧٩ فهو يشير الى ان النظمات الاسلامية

السرية يجب أنشاؤها بهدف القيام بعمليات تضريبية في الاتصاد السوفياتي. وهم يريدون استخدام

المواطنين السوفيات الذين يقطنون ، الاسلامية الى أن المنظرين السوفيات لم ينجحوا في سبر غور الظاهرة التي يجدونها تهنيدا طويل الآمد ولكنهم غير فأدرين على تعريفها تعريفا مضبوطا جمهورية اسلامية في أسيا الوسطى السرفياتية، وتمت المرافقة على تلك لا يحتمل أن المولعين بنظرية التأمر من الجاتبين سيغيرون أرأهم ولكن من الضروري تركيد بعض الحقائق. لقد انشت بور الافتاء في القرن الثامن

القومي». ويلفذ كاتب سوفياتي آخر على السلمين دبقاء العادات الاقطاعية غير السلمين دبقاء العادات الاقطاعية غير ان العلاقات العائلية، ولا سيما تلك التعلقة بالموتف تجأه المرأة، حدثت لها تغييرات جمة فالأسرة (في ازيكستان) السن ونفوذهم على لجيال الشياب يظلان قويين ويلعبان دورا اساسيا في للصافظة على التبقباليده. ثم يعرضٌ للؤلف بعد تلك قائمة مبألعادات الاقطاعية، التي ماتزال موضع لحترام في طاشقته، منها دفع الهر الخطيب وتوزيع النقود بين الضييوف ولضفاء الخطوية وراء ستارة ومراسيم الكشف عن وجه العروس، اما أنه ليس من واحد من هذه التقاليد هو بالضرورة اسلامي أو معاد للسوفيات عن عمد فلا ييدو أنّه يُعني المتعمّيين الّجدد في المركة الألمانية.

حتى منتمعف الثمانينات ريما توصل زوار أسيا الوسطى السوفياتية وانربيجان الى استنتاج مفاده أن الاسلام لا يعني سوى الاجبال المتقدمة في السن. فخالبية الذين يقصدون الجوامع للصلاة هم من ألنين تتجاوز اعمارهم الستين. فالانطباع القائل بأن الاسلام معقيدة تعاني الموته اكسته كثير من الدراسات السوفياتية التي اظهرت الاسلام ايضا بأنه أقوى مأ يكون بين القطاعات الريفية والجاهلة والقنقيرة من المجنتمع، والعبارة السوفياتية د الشعوب السَّلْمَة سأبقاً ء كانت تستعمل لوصف مسلمي الاتجاد السوفياتي وقد جرى تبنيها دون

هم اكثر نباهة في امور لخرى. ادعت دراسة سوفياتية اكملت عام ۱۹۷۹ ان بین کل مائة «شخص مسلم سابقاء يوجد ما لا يقل عن خمسين شسخص لم يعمونوا مسؤمدين، وثلاثون بالمائة فتقط وصنفوا انفسيهم بانهم مَوْمِنُونَ، بِينِمَا العشرونَ بِالمَانَةِ الْبِاقُونُ فقالوا انهم «متربدون في كيفية وصف

وأدعت الدراسة نفسها ان غالبية المؤمثين كانوا شيوشا وريفيين وتعليمهم

بموجبها أن الاسلام يزدهر على الجهلّ والفقر والتخلف نظرية وضعت موضع التساؤل، والفضل يعود جزئيا الى الجلاستوست (الأنفشاح)، فكثير من السلمين اليوم يشعرون أنهم ليسوا بصلجة بعد الأن لمارسة «الكتمان» والتقية لاخفاء عقيدتهم الدينية، وقد مدور استطلاع جرى بين الطلاب في جامعة طاشقتك عام ١٩٧٨ مسورة مختلفة عن الاسلام، فأنَّ أكثر من ستين في المائة من الطلاب ومنقوا انفسهم بِلْتَهِم دمسلمون، وأقل من سبِعة بِالمَانَّةُ قالوا إنهم ملحدون اما الثلاثة والثلاثون في المأثة ألياقون فقالوا انهم ينتمون الي

سعيد طاهروف وهو عنصو بارز في

يمارسون الشعائر النينية.

وعلى هذا فهم يطلقون نيران اسلحتهم في الطّلام في كل الاتجاهات. فالاسلام يهاجم برصنفه معبراعن القوميا والشوفينية والاقطاع والمنافع الطبقية والضرافات والانصرافات الفربية والانتهارية السياسية. وكل ذلك في أن قال لحد المؤلفين السوفيات «اثهب الى الجامع عندما يجري الاحتفال بعيد

الاضدى.. هل تجد أن الشحاد الحاصرين مع الجماهير مؤمنون؟ كلاً، مطلقاً. أنهم منجنبين ألى رائحة الرياء

تمحيص حتى من قبل المراقبين الذين

والنظرية السوفياتية التقليدية التي عثوائل مسلمة ولكنهم أنقستهم لآ

بشيء من النفشــة اكــتـ الملحدون السوقيات ان مركز الاتصالات الدديث للغاية في طاشقند قد تصول الى قلعة حقيقية للأسلام. فعدير الركز الحزب الشيوعي، اعلنوا شجبه بوصقة



راعي في مرعى جبلي في قيرغيزيا يستمع الى جهاز راديو متنقل

منظما لحلقات شبه سرية تقوم بدراسة بين الروس والاوزبيك، الذين يعيشون القران الكريم وذلك بمعية صبور معا في الجمهورية ذاتها». وأرسونوف رئيس عصبة الشباب الشيوعي في المنطقة. حاز المسلمون السوفيات على تقدم

باهر في شتى مجالات الحياة المانية خلال ألاعوام السبعين الماضية وهذا امس لا ينكن أفقد صار عندهم من الاطباء أثنتي عشرة مرة بالنسبة للسكان من الإفغان على سبيل المثال. ولديهم من الطلاب الجنآمنسيين سنشآ أضعاف الطلاب الجامعيين في المغرب وهم ينتجون اربعة المسعاف الطاقة الكهريائية التي تنتج في تركيا. وإذا استجمعنا البلدان الغنية بالنفط في العبالم الاستلامي، فيان جمهوريات الاتصاد الستوفياتي السلمة تتمتع بمستوى معيشة اعلى من أي بلد وأسيا الوسطى، مع احتمال استثناء اسلامي آخر. أمنًا أنَّ التقدم المادي لا يعني فروئزه من هذه الزيادة.

في عبد مسترايد من الدراسيات التي أجُّريت منذ عام ١٩٨٥. وتُأتي احديُّ الدراسسات على هذه النقطة بالذات بصورة جلية: حيظهر الشباب اهتماما متزايدا بالجوانب الفولكلورية من الثقافة. ولعل هذا يعنزي ليس فقط لمصاولة توكب الهوية القومية، بل كذلك يمثل بحثا عن الانجاز الاجتماعي والمعنوي.. مِن المهم أن تسود الافكار الانسانية ألحقة بهذأ الاتجاء الايجابي في جوهره». وتقول درأسة اخسري ان الدين

التعليمي: فهو يجتنب النين تعلموا تعليما بسيطا جدا من جهة وكذلك الذين حصلوا على تعليم عال حديث، وتزيد دراسة اخرى على ثلك قولها أن «العادة الاسلامية، في انشاء أسر كبيرة تحظى اليوم بالشعبية لدى السلمين الشباب والنين حازوا تعليما جيدا في أزيكستان اكثر مما تحظى لدى الشيوخ متهم». واحد التفسيرات لهذه الظاهرة غير للتوقعة، وققا للمشرقين على

بالضرورة انتهاء الدين او ألشعور

بالانتساء القومي الذي هو في أسيبا

الوسطى وانربيجان متصل اتصالا لا يثقصم مع الاسلام - قهل أمر يبدل جليا

هـ هـ درق تنجميل مابين ١٫٢٥ - ٤٢ طن واكتر

من الله طرازًا مختلفًا. ■ متوشرة ببحركات تعمل بالديزل ١٠ ال بيجي أو بالطافية الكهربائية

 قندرة إنساجية عالية وكلفة مندنية. خدمة الزاهد الميتزة والمؤمّنة من خلال ١٤ مركزًا للمسانة في مختلف المواقع الرئيسية في المملكة

. 1 .

الزيدومن العلومات يرجى الإتممال بأي من مراكز شركة الزاهد التراكتورات

دَاتَ هَوةَ كهربانية تعمل دون ترك

للستودعات والثلاجات

في الأماكن الوعرة .

المُنطقة الغربيةِ: ۵ حيدة : ت ٦٩١١٨٢٦ . ٢٩١١٨٢٦ البها / خميس مشيط تت ٢٩١١٨١٦ ٥ تبوك: ت ٢٣٩٦١٦ ATTOMATE | المدينة للنورة : عادة ما ما مناع مناع مناع مناع النطقة الموسطى: [[الرياض: ٢٢٠٨٩٨٠ ـ الحبوف: تـــــ مـ ١٢٤٥ المُنطقة الشرقية • اللهمام وت Δονγονα البجيل: ت- ٣٤١٦٧ □ الهفوف: ت ٢٨٨٧٥٥

الدراسة، هو وجود والخلافات العرقية

كتير من السلمين مدركون لدور التوزيع السكاني والدور الذي يستطيع إن يلعب في اعادة تنظيم التوازن في السلطة السياسية والاقتصادية، ولاسيما في اسيا الوسطى حيث يوجد عدد كبير من المستوطنين الاوروبيين الذين مايزالون يعيثسون في المدن الكبري، في طاشعند وفرونزه والما أتا ودوشانيه وعشقاباد تنجب النساء السلمات ثلاث مرات اكثر من انصاب نظيراتهن الاوروبيات، وأن هذا الازدياد للطرد في عدد الاطفال المسلمين الذين ولدواً خلال الاعوام العشرين الماضية.. هو الذي جعل المسلمين اكبر المجموعات في كل اللهن الكبري من قار خستان

تعسرض على زائرى طاشسقند احصائيات تبين العدد المتنامي الزيجات الختلطة في الدن. ولكن تمحيصاً أشد للبيانات يظهر أن اكثر من ٩٥ في المانة من حمالات الزيدات المضتلطة لا تقع حُارِج الحدود العرقية والدينية. فالاوربك والتتأر والتاجيك والتركمان والقبرغين والسلمون الأخرون من المجموعات العرقية الأخرى يتزاوجون فيما بينهم في ألمدن الكبيرة، والشيء نفسه يصدق على الروس والاوكرانيين المستوطنين في أسيا الوسطى وقاز أخستان، ولكن عددً الزيجات بين المسلمين وغير المسلمين يظل محدود اجدا، وفي حقيقة الامر ان بيانات العقد الماضي تظهر انخفاضا ملحوظا في عدد الزيجات المختلطة في قارخستان وأسيا الوسطى، ومن الامور الملفتة للنظر أن هذا الانخفاض لا يخص المسلمين والسلافيين وحدهم فان الجاليات الالمانية في قازلخستان وأسيا الوسطى تزداد تربدا في عقد ريجات مع جماعات عرقية وبينية لخرى.

Y, 18 4,78 7,17

4,41

Y,40 17,17 7,70

P.,77 77.09

£, 29 Y, Y-

AY, 11 - 77, Y 13,3 FI, F

#,T# T,-Y

\$,T+ Y,1Y

P7.74

1,17 7,17

a,ay Y,TE

£, ... \,£0 77,1 Ac. 73,0

2,79 7,+9

1,17 7,77

1,14 £,77 7,1£ 17,77

£,574 F,57+

1,71 17,17

1,14 7,74

£,77 T,+7

7,774 £,02 7,7A

+,FT F,T1 17,14

AT, 11 PT, Y 42,2

4,17

7,13

31,TA

17,17

11,57

17,17

\*,Y1 Y,+E 11,#4

عنجابر رضىي الله عنه

أن رسول الله

صلى الله عليه

وسلم قال: -

أحدكم الغبية

فلا يطرقن أمله

«إذا أطال

اللهم هذا

الدعاء وعليك

الاجابة، وهذا

الجهد وعليك

التكلان.

17,11 A1,7 AT,5 \*, \*\* Y, ££ 11, £Y 1,00 7,70 11,50 7,75

7+3,11 TS.

\*,11

1,71

P, 17

۲,۲۰

3,17

4,7 3.14

0,17

•,171

ليوخليي

المتاسة

البوحة

CHARLES TO REPORTED

باريس ـ «الشرق الأوسطء من محمد الهاشمي الحامدي:

الحوار مع الدكتور برهان غليون مهم جداً في سياق البحث عن فهم افضل للواقع وادراك أشمل لتحديات المسقبل وفرص العالمين العربي والإسلامي لتجاوزها بنجاح. ولد غليون عام ١٩٤٥ في سورية ونرس الفلسفة والعلوم الاجتماعية في جامعة بمشق، ثم انتقل الى باريس فحصل على الماجستير في علم الاجتماع السياسي، وأحرز في ١٩٨٢ برجة بكتوراه النولة في العلوم الانسانية من جامعة السوربون. اشتغل برهان غليون مستشاراً في اليونيسكو ثم مستشاراً لمنتدى العالم الشالث ومدير أبحاث بجامعة الأمم المتحدة، بالاضَّافة الى منْصبُ اسْتَاذَ بِجَامِعَة السوربون في

حَمَل ٱلكِتَابِ الأَوْلِ لِيرِهَانَ «بِيانَ مِن أَجِلِ الديمقراطية» نفس رغبة وطموح الاغلبية الساحقة من المثقفين العرب المعاصرين الذين ترسوا في الغرب واستقروا به ولم تتح لهم فرصة تجريب قناعاتهم في الواقع العربي، فظلوا انصارا باستمرار لقيمة النيمةراطية والليبرالية السياسية. ولمي كتَّأَبِهُ الثاني «المسالَّة الطائفيَّة ومشكلة الآقليَّات، اسهم غُليون برأيَّة في القضية التي شغلت رموز

كل الدارس الفكرية والسياسية الحديثة في المشرق العربي، وخصّص كتابيّه الثالث والرّابع «مجتّمعٌ النخبة، و«الوعي الذاتي، للمشاركة في جيل التيارات الفكرية العربية حول قضايا النخبة وبورها ومسؤوليتها في رسم صورة الواقع العربي الراهن. وفي كتابه الخامس «اغتيال العقل» برا برهان غليون نفسه من النين حاولوا ويصاولون اغتيال

التاريخ العربي والتشكيك في كسبه الثقافي ورصيده الحضاري بالتركيز على بضع شخصيات منفردة وشادة لا تمك التعلق السجل الثقافي للامة. المسادة لا تمك هذا التطور المحيازا فكريا لتيار التشدد الآخر الذي اتهمه برهان غليون بالغاء التاريخ لم يكن هذا التطور المحيازا فكريا لتيار التشدد الآخر الذي اتهمه برهان غليون بالغاء التاريخ

الإنسأنْي والانغلاق عَلَى التاريخ المُحْلِّي، وأنمّا كان محاولة للَّخروَّج منْ النوامَّة الَّخبيَّنَّة التي كبلت العَّقّلّ العربي والنَّخبة العربية عنْ الَّحْروج منْ دائرة التنافي والاقصَّاء المَّتبادلُ وتطويعٌ المنهج للعصبيات الأبديولوجية الضيقة.

اورويا الغربية في حرويها ضد العرب

بعد أن فشلت في الحروب المطيبية،

ولماذا امكن استعمار البلدان العربية،

ومساذا يكمن وراء التطور العلمي

والتكنولوجي والتنظيم الاجتماعي الذي

اذهل الكثيرين، ومنهم: خير الدين

العرب على أن يكتشفوا حقيقة التاريخ

الحديث وأن يعيدوا صياغة المفاهيم

التي يتعسامل بها الفكر الاسسلامي

والعربي على ضوء هذا الواقع الجديد،

ويالتالي التفكير فيه بطريقة جنية ـ هذا

هو الكُسِّبِ الإسباسي الذي حققته

الدرسة السلفية ولم تتجاوره بعد، وقد

قام منهج هذا الكسب على اعادة تفسير

المفاهيم الاسلامية الستعملة (من هنا

العسودة الى الاصسول) وتجسديدها

وشحنها بمعان جديدة - نحن نقول

اليوم بالديمقراطية ونفهم معناها، هذا

لان الاصلاحيين قالوا لنَّا في مرحلة سأبقة تذكروا أن لدينا الشورى، وينلك

قبريوا لنا هذه المقناهيم المستصبرة

فشل المنهج التوفيقي

● توقف التجديد بعد ذلك؟

هناك حتى اليوم من يقوم منهجه على

المقاربة. على التوفيق بين قيم العصر

ومشاهيم سابقة في الفكر الأسلامي،

الصرية عندنا هي العدالة وهكذا الذي

اراه ان هذا المنهج، منهج التوفيق بين

المعانى والالفاظ منهج البحث عن

الفتوي أستجدات العصس، لم يعد قادرا

على استيعاب التحولات العميقة التي

منثث حتى داخل المجتمعات العربية

نفستهاء هناك واقع جديد، ولم نعم

محاجة للتوفيق بين وأقع عريي تقليدي

وواقع غريي متقدم، لان لدينا في العالم

العربي اليوم واللعا حديثا وجديداً مختلفاً كليا عن الماضي. لذلك لم يعد منهج التوفيق كافيا،

ويدأت حركة التراجع عنه حتى في

اللَّجِتَمِعَاتُ الاسلاميَّةُ، وَظَهِرت بعُواتُّ

القطيعة المطلقة مع الغرب من جديد -

بدأنا نشعر أن هذا النهج لا يفيد كثيرا،

فحدثت القطيعة بين من نسميهم اليوم

علمائدين وأسلامين، وهذا يليل على أن

منهج الاصلاح الذي اعتمدنا عليه منذ

قسرن قيد توقف عن أن يكون وسسيلة

تجديد المنظومة الدينية

تجديد المنظومية الدينيية، مباذأ

الحل الذي تقترحه انت هو

- أنا لم أضبع نفسي موضيع المجدد

الديني، ولكني ركسزت على منهج

التجديد، والمنهج يدرس من وجهة نظر

العلوم الاجتماعية والابستيمولوجيا

والتفكير الفلسفي. ما أقترحه على مستوى المنهج هو

التالي: أنا قلت أن نقطة ضحف المنهج "" مانه كان

الاصلاحي والسلفي القديم هي انه كان

بعتبير أن العملية يمكن ان تتصفق

بتجديد الفتاوي، كل ما جد جديد يقع

الرُجورَع الى كُتب الفقهاء والاجتهادات السابقة للبحث عن حل فقهي، هذا

المنهج لم يعد ناجحاً ملبيا لحاجياتنا.

التبجديد اليسوم يجب أن لا ينطلق من

تجديد لفتاوي ولا بالاستغراق في

النظر الفكري البحث، وأنما المطلوب هو

العمسودة الَّي الواقع، اي الي الدين

وموضوعه؟ انها المارسة الدينية للبشر

وحاجاتهم الحقيقية وتطور تجريتهم

ومشاعرهم الدينية عبر التاريخ، من هنا

\* بين تجسيد تحن لا نتسدخل به

اراديا ولا تتحكم فيه، بمعنى ان

الاتسان يتطور مع الثاريخ في فسمه

للدين وفي تعامله مع رموزه، وقلت أن

ابرز ما حصل من تجدد في تاريفنا

الاسلامي الصديث هو اننا أصبحنا

مؤمنين كتفراد بصجم واسع، واصبح

كلّ وأحد فينا - بحكم تطور التعليم والاعدام ووسائل الاتصال - قادرا

على أن يستوعب الدين بعمق من خلال

ما هو جوهر التفكير بالتجديد

كممارسة وليس كنص فقهي فقط

ميرت بين عملتين:

لتجاور الهوة التي اشرنا اليها سابقا.

- ترقف المنهج، بمعنى انه لا يزال

ويسروا لنا أن نتعظها تمثلا عميقا.

انن ساعدت ألمرسة السلمية

الترنسي والطهطاوي وأخرون،

 ما الذي اتنى بكم الني حقل دراسات التجديد الآسلامي؟

- هذا سؤال مهم. اعتقد أن الدافع الذي قسادني الى الاهتسمسام بالعلوم الاجتماعية مرنفسه الذي قادني الى الشأن الاسلامي. لقد ادركت منذ فترة، ومازالت لدي ألقناعة ذاتها، أن أي تغيير في المجتمع يحتاج الى اعادة نظر في واقع مؤسسات عملة القائمة وتجديد عمّل هذه المؤسسات او تبديلها وتغييرها

وصلت الى مبوضيوع الدراسيات الاسلامية من خلال عملي في كتاب لم أنهه بعد، اسمه: نقد السياسة، اعني اعابة النظر في القواعد والقيم والافكار التى تقوم عليها السياسة في العالم العبريي، وقيدرت أن المنخل الأسياسي لفهم السياسة، لا بما هي نظرية وانما بما هي ممارسة في الحياة الاجتماعية، هو منخل ألاسلام باعتباره اولا عقيدة مؤثرة في سلوك الناس، وياعتباره تأنيا عة تاريخية تضبط وتنظم وتعيد انتاج جزء كبير من علاقات الافراد بعضهم ببعض، وعلاقات الجماعات

بالنسسية لي، الدين هو لحسد المؤسسات الكبرى التعامل مع الماهرة السياسية وتكوينها، سواء عبر القيم التي يبشها للافراد اويما هو أيضا مجال لانتاج وافراز راسمال معنوي من العلاقنات واللجمة والعصبية الاجتماعية. ولعل المثال البارز على هذا الدور، هو وجسود وتنامي الحسركسات الاسلامية التي اصبحت اكثر فأكثر اطارا عقائديا وسياسيا لتأطير العارضة والأحتجاج في كثير من

### تقويم الحركة الاصلاحية المعاصيرة

الاقطار العربية.

• مسن هسذا المسخسل إذن، استشعسرضت وقسيسمت الكسب التجديدي للصركة السلفية الاصلاحية ألعاصرة؟

 طرقت موضوع الحركة السلفية بناء على اعتمقادي بوجود مازق في الفكر الاسلامي المعامس، إذ أنه لم يستطع – في نظري – ان يجند حتى آلان اشكالياته وان يجدد ارتباطه بالشكلات الحسابة المروحة على المجسم عبات العبريية. ويخلت الى موضوع للحركة السلقية كاحدى اهم الدارسُ التي ظهرت في العصر الحديثُ في الجتمعات الاسلامية وأبرزها، لأعادة النظر في وظيفة الدين وفي طريقة فهمنا له ولتجديد المؤسسة الدينية، اعنى بالمؤسسة مجموعة القواعد التي

تضبُّط نشاطا اجتماعيا ما وتنظمه. اً اعتقد أننا لم نجدد، بعد في الدرسة السافية، شيشا من منهجنا لقارية الدين. وانا اقول ان هذه المدسة قد توقفت عن أن تكون منتجة منذ فترة طويلة رغم انها كانت الابرز في تاريخ مِحاولات الشجديد في الفكر الأسلامي الحديث.

طبعا ظهرت في ما بعد الحركات الاسلامية، لكني لا أعتبرها شخصياً، حركات تجديد داخل الدين وانما لمي ذات طابع مىياسى يالاساس.

## ● ماذا انجزت الحركة السلفية الاصلاحية على صعيد التحديد في رايك ولماذا توقفت عن الانتاج؟

- اول ما قامت به المدرسة السلفية

الصديثة التي قادما جمال الدين الاقفاني ومحمد عبده واعلام اخرون بارزون في المشسرق والمغسرب، هو اكتشافها للهوة الواسعة التي تفصل الفكر الاسسلامي ـ بما هو وعباء الفكر السياسي الاقتصادي وللادارة والفهم الفلسفي عن الواقع الموضوعي التباريخي في القرن التباسع عشر. وحاولت هُذه المدرسة - وهنآ كسيها الاسساسي في رأيي - أن تسساعد السلمين كمجتمعات وكافراد على عبور هذه الهوة. اي ان يتجاوزوا النَّماذج العقلية التقليدية البسطة حتى يدركوا حقيقة ما يجري امام اعينهم ويقهموا عنالم العنصسر، ويعبرقنوا لماذا تضوقت

اما الكتاب الأخير الذي يشتغل النكتور برهان غليون لاتمامه في وقت قريب فسيحمل عنوان «نقد السياسة، ليكون انعكاسا للتقدم المسجل في المسيرة الفكرية لصاحبة، اذ سيخصصه لمسالة التجدد في

وبرغم الهجومات التي تلقاها الابحاث «الاسلامية» الأخيرة للدكتور برهان غليون من عدد من الشتغلين بالفكر الاسلامي، قان ما ترمز اليه من مغزى جول اعتدال النخب العربية الموسومة تقليديا بالعلمانية وعودة الوعي لديها بضرورة التفكير في التجديد من الارض الحضارية والثقافية للاسلام، هو ما يهمنا في اطار التخطيط لمستقبل اسلامي أكثر نجاعة وواقعية وتمثيلا لاتجاهات التفكير المختلفة في العالم الاسلامي.

سم ، يسرسي. لم ينس النكتور برهان غليون حين التقيته بغرض اجراء هذا الحوار في نوفمبر (تشرين الثاني) 1909 ان يتبهني الى انه كان ذاميول يسارية في الستينات، بعكس زميل اسلامي له في الفصل سيصبح شخصية مهمة فيما بعد هو الشيخ راشد الغنوشي زعيم الحركة الإسلامية في تونس (وقد كان هو أيضًا طالبا بالشام في ذلك الوقت)، وإنه شعر حينما التقي صاحبه بعد أكثر من عقدين من الزمن، أنهما اقرب شقة في التفكير مما كاناً عليه من قبل.

وَقُرْبُ الشَّقَّةُ، هذا هو الذَّي يهمناً في هذا الصوار، نريد أن نعرف حقيقته وندرك مدام، ونريد أيضا أن نتيين سُبل الاستفادة منه في تحديد اولويات المستقبل الآسلامي وطرق النهوض لها والنجاح في انجازها بِما يجيل القرن الحادي والعشرين خاتمة لحقبة التحلل والتنبنب والتفسخ السياسي والحضاري في

ان النكتور برهان غليون ليس مبتئسا للانتقادات التي يوجهها اليه الاسلاميون والعلمانيون وليس كثير التشاؤم أيضا بفرص التجديد والنهضة في المستقبل - وقد سالته عن أمور كثيرة، عن الحركة الإصلاحية وسيل تجديد المنظومة الدينية وإصلاح المؤسسات الشرعية وعلاقة الدين بالدولة، وسالته ايضًا عن فرص الحوار والتواصل بين المثقفين العرب وبينهم وبين الغرب وعن المستقبل، وعن تحدياته ومستلزمات النجاح في جعله مخرجاً من النفق الحضاري الذي حبسنا فيه..



العربي الاسلامي بين العلماني وغير العلماني) هي تتيجة لما حدث للمنظومة الدينية من مشاكل.

المشكلة الاولى هي ضياع الحد الادنى من السلطة المعنوية لطماء الدين،

فلم يعد هناك مسرجع واحد مسوثوق

يحسن الحصول على الاجماع الذي

كَان جَوْهِرِيا في اللَّاضَي. بنل الأَجِماعُ إصــــبع لدينا الآن تفـــتت في الرأي

لديني. وإلى جانب ذلك وجسهت الدولة

الحديثة ضربات عنيفة ومستمرة ودائمة

للمؤسسات الدينية، وذلك من لجل

تشبيت شرعيستها. وأنت تعلم أن

للؤسسسات الدينية عندنا ليسست

مؤسسات بابوية وإنما هي متركزة في

الجامعات الاسلامية: الازقر في مصر،

الزيتونة في تونس، القرويون في المغرب.

هذه الرموز التي كانت تشكل مجال

تنظيم الملاقات دلخل الفضاء الديني

ضريت من قبل السلطات الحسيثة،

والأسبوا من ذلك، أن الدولة الصديشة

حاولت بسبب ضعف شرعيتها أن

تستشغل علماء الدين من اجل تدعيم

شرعيتها، فجعات من معظمهم خدماً

وشوهت بشكل عام صورة عالم الدين

أمام الجمهور وفرضت عليه تقديم الولاء

الدائم للسلطة وإمسدار الفنتساوي

للناسبة لسياساتها، وينلك أفقدتهم

وأفقتت المؤسسة الدينية الصرمة

والاعتبار أمام الناس. كل هذا ساهم في ضرب التوازن الدلخلي التجرية الدينية ولم يعد السلم

يعرف بالضبط من يوجهه ألى الاسلام

الصحميح، ولم يعمد عمامه الناس

ويسطاؤهم يجمدون مسراكسز الهمداية

للوثوقة التي يعرفون منها رأي الاسلام

في هذا الزمِّن الشحون بصراع الذاهب

والكينيولوجيسات، وقند عنمنت النولة

القطرية الى اعتماد مرجعية بينية

خاصةً بها، فزاد هذا من تمزق المرجعية

الاسلامية في العالم الاسلامي. هذه باعتقادي هي العناصر الاساسية التي

أوجدت أزمة حقيقية داخل الفكر الديني

مازلنا نعيشها وتحتاج منا الى جهد

كبير لمعالجتها. ومن منا فإن تجديد

السلطة الدينية عن السلطة السياسية

ولحترام حرمة العلم الشرعي وعلماً -الدين كما تتم رعاية حرمة العلماء الكبار

الآخرين في مختلف التخصصات، نحن لا تسلم بالبابوية ولكن مع ذلك ينبغي بشيخة ضمان حرمة علماء الاسلام

واستقلالهم الشخصي وعدم إخضا

قراراتهم وفتاواهم اليحاجات السلطة

\* الأمر الاول هو تُحقيق استقلال

النظرمة الدينية يستدعي أموراً ثلاثة:

أيمانه ومعرفته، بينما في القرن الماضي، كانت الامية متفشية بشكل كبير، ولم بكن هناك تدين الابما هو انتماء عام لجماعة، كان لونا من العصبيا الاستلامية الجماعية ولم تكن هناك تجرية بينية شخصية فعلاً - هذا امر لا يلرك في رأيي الفقسهساء ـ الأنهم منشغلون بالنصوص وحدها. وأنا اعتقد أن هذا التطور هو القاعدة التي يمكن لنّ يبنى عليها أي تجديد مقبلٌ. ماذاً تعنى التجرية الدينية الشخصية بالمَّأَرِنَة مع التجرية الجماعية؟ انها تُعنى أنه بأمكاننا البيرم أن نعتمد على شعور الفرد بالسؤولية ويصبح من واجبنا بالتالي تربية هذا الشعور في

النفوس وتنميتة. \* أما العملية التجنينية الثانية التي ميزتها، فاني قصدت بها التجديد بمعنى وضع النظومة الدينية بما . يحمصل عليسها من تجدد في شروط جديدة تسمح لهذا الضمير الديني الجئيد، لهذه التجرية النينية الأخلاقية الفردية، أن ينتظم ويتجسد ويتحقق ويعبر عن نفسه ويصبح فاعلاً. وهكذاً يصبح التجديد مصأولة لاستبيعاب التجدد ولاعطائه أفاقه النظرية والعقدية

و القلسقية. اننا لن نفهم مثلا صعود الحركات الاسلامية للحديثة في العالم الاسلامي بدون أن نفهم معنى هذه التجرية الدينية الشخصية العميقة ويدون أن نقهم أثار هذا الاسلام الشخصي العميق الذي يشهد له عدد نسخ الصاحف التي تطبع اليوم مقارنة بمثلها قبل قرن. ليسُ هناك فترة كان قيها الاسلام منتشرا ومتمثلا فرديا بعمق اكثر منْ العصس الراهن الذي نعيشيه. وفي الوقت نفسم، ليس هناك فشرة كان فيها المسلم متحررا وقادرا على الشفكيس بنقسته من هذه الفئرة التي نعيشها، وهنا يكمن مجال التفكير في التجديد.

# موقع المؤسسة النبتية

### • ما موقع المؤسسة الدينية في هذا السياق؟

- الذي اعرف ان الدين ليس نصا رحسب وأنما هو فكر وممارسة كذلك. وُلُو أَخْذَنَا الدينَ كَمَا هُو مَجَسَدُ فَمِ النصوص وكما وقع تعلله في المارس الفردية والمارسة الأجتماعية والنظم ليجدنا أن الدين ليس فقط كتابًا مقدسا وانما هو يشكل منظومة تاريخية تعبر عن التجسيدات والتطبيق التاريخي ــــالَّـة النَّـزلة. هـذه الاشكالُ والتطبيقات بما تفرزه من مؤسسات هي التي يجب ان نقوم بتجديدها.

السياسية. \* الأمر الثاني هو أن السلمين محتاجون اليوم الى مركز هداية موحد نسبياً، مركز اساسي، لاننا برى الامور وقد قلت سابقا، إن الازمة الراهنة (بما فيها الجمود والقطيعة داخل الفكر

موثوقة توجه حياته. لا بد من حد أنني من التواصل بين العلماء وحد أدني من مركزة التفكير والاجتهاد الاسلامي عبر المؤسسات، والاستفادة بالتالي من جهود مختلف العلماء المجتهدين من أجل بثها من جديد على مستوى العالم الاسبلامي كله لا على مستوى الوطن العربي وحده. الاستلام محتاج إذن الى إعادة تنظيم مؤسساته الدينية. \* الأمر الثالث - بعد الاستقلال عن

السلطة وترميم للؤسسة – يتعلق بالتجديد العقدي. انا أعتقد أن ما إستثمر من معاني القرآن ومن تعاليم الشرع هو جنء بسيط مما يحتويه القبرآن الكريم ومما تصتبويه تعباليم الاسلام، والقسم الذي استثمر كان مرتبطاً بحاجات المجتمع الاسلامي في مرحلة النشاة، وقد كان محتاجاً أنذاك الى شرائع وقسوانين لبناء الدولة التي نشأت إثر نجاح الاسلام وانتشاره. من هنا تطور الكنون الشرعي القانوني من السلام، ولم يحصل تطوير بالدرجة نفسها لجواني الرحمة والاحسان التي يحتويها البين انت تعلم أن القانون السياسي أو شريعة القانون بالنسبة للدولة لا يمكن أن يبنى آي منها على قاعدة للساوأة: العين بالعين والسن بالسن، وهذا أمر معتمد في الدولة الوضعية والنولة الدينية لأن الساواة بين الناس هي أساس نشوء الاجتماع سياسي، قانون الاحسان هو القانون الألهي الأول الذي يجعل جزاء الحسنة بعشار حسنات امتالها، لأن الله لا يجازي كما يجازي الانسان - هذا الجسانب الذي يلح شيَّـه الاسسلام على الأحسان والرّحمة والعقو والصفح لم تستطم المجتمعات الاسلامية ان تفهمه حق الفُّهم خلال الفترات الماضية، لأن التفكير الفقهي تعلق بحاجات الدولة ـ الذي حصل إنّن أن هذا الجمانب قد استعمل من قبل جماعات اخرى ليست

لها علاقة بالدولة أو كان ذلك في بدايتها على الاقل - أعنى المتصوفة -أصبح التصوفة يقراون بفلسفة الذوق والرحمة والمحبة الالهية بينما تواصل انتحاج الفقهاء في فلسفة السياسة، وقام بين الفئتين تنافس شديد الى أن نجح المتصرفة - بعد تراجع النولة - في إغـــراء الحكام لكني يستخيموا الطرق الصوفية كعجال لنشر الدعوة وتثبيت السلطة. وقد ظهر هذا التنافس منذ بداية ظهور حركات التِصوف. وقبل تحولها الى مجموعة عادات واعتقادات تقوم على التبرك بالموتى والأولياء. اعتقد أنْ هذه القطيعة اُلتَّي حُصِلَّتُ في الفكر الاسلامي قد جعلت مسالة تطبيق الشريعة تَلْخَذ المسلحة الكبرى من التفكير الاسلامى، بضامية بعد تراجع الصيوفية، ولذلك، فإن التجديد في الفكر الاستلامي يجب أن يقوم على اسساس إعادة التوازن دلخل الففه العقائدي بتثبيت التعاملية بين قميم الرحمة وقيم القمانون، ان الشريعة بهذا المعنى ليسث فقط قانونا جسزاء وعمقساباً، وإنما هي قسبل نلك اكتشاف وتطوير وبث لقيم الرحمة والتمسسامح والآخسوة التي جساء بهسا الاسلام ومانزال نعيش على رصيدها

توازن داخل الشريعة لا خارجها

حتى اليوم.

● دعنا نستوضح الامر هنا. أظن أن إلحاجك على أستثمار

مقاهيم الرحمة والاحسبان في ثقافتنا العقبية لأيعنى تجاهل الجانب التشريعي القانوني من

التوازن وليس إحداث انخرام جديد. كما هي عليه الآن تعنى فقط المزيد من دعني أزيد في توضييح الامسر: أن تمزق الأسالام وإفقاد السلم أية قاعدة التوازن الذي أدعو اليه يتم دلمل الشريعة لا خارجها. انه ليس توازناً بين الشريعة والرحمة، وإنما هو توازن دلخل الشريعة بين قيم الرحمة وقيم للساواة والقانون. وأحسب أننا لا يمكن أن نفهم ونطبق القيم القانونية - أي الاحكام - إن لم ننطلق من التسليم بأنَّ

• من هنا إنن تبدى انزعاجك

مصل من قبل النوآة (وهو الآن فعلا كنكك) أو عن طريق الحركات السياسية هو استمرار في الطريق نفسه الذي عرفه تطور الفكر الإسلامي سابقاً، اي توظّيف العقيدة والاسلام كله في بناء السلطة واكتساب شرعيتها. وأنا أومن أن الاسسسلام أوسع من السلطة ويتجاوزها وليس منزلا ليخدمها، على العكس تماماً، السلطة هي التي يجب أن تخدم الدين بما هو رحمةً وأخَّوة وحفظ للروابط الاجتماعية. وأعتقد أن الوضع استمر على نحو ما هو عليه الآن (اي استخدام الدين لصالح السلطة) فسوف نقضي على آية وحدة في الفكر والوعي الدينيين، لأن الصسراع على السلطة يقتضي صراع مصالح وفنات وتكتلات الجتمع الاسلامي يعترف بالمسالح ولا يلفيها ـ لكن، عنتما اتبنى الدين في مسراع الممسالح، فانني سأضطر لاعادة تغسيره وتأويله لخدمة تلك الميالع التي تهمني، سواء كنت دولة او

الاول للقيم، سواء في صراعها الداخلي أو الخارجي.

ما أريد قوله ليس حرمان المجتمع بمختلف تكويناته من الاستفادة من ديثة ني تحقيق أهدافه، فهذه دعوة عديمة ان نحفظ للدين داخل البِجتمع حيزاً من

الرحمية هي الاستاس، وأن الله إنما أوجد الاحكام لكي يحفظ التراحم بين المسلمين ويشبت وسائل استمراره وتنميته. القانون هنا يحمى الاخوة بين الناس وكل البشر. النين والسياسة للالحاح في تسييس الدين؟ انا اعتقد أن تسييس النين – سواء

ومن هنا أيضاً، وظف الدين واختلفت التفسيرات. أنا لا أقول انه لا يحق للفئات الاجتماعية أن تستفيد وتستثمر وتوظف الافكار والقيم الدينية نى صراعها الاجتماعي، سواء كان هذا ضّد السلطة أو ضد عدوان خارجي. وأنت تعلم مشلاً، إن استقلال العرب والسلمين عن الاستنصمار الغربي الصديث لم يكن ليتبيسس لولا توظيف القيم الدينية في الصراع ضد العدوان. هذا معطى لا يجب أن يغيب عنا، إذ ليس للمجتمعات ما تعتمد عليه ليناء مؤسساتها ونظمها الاالقيم التي تؤمن بها. وبالنسبة للمجتمعات الاستلامية يعتبر الاسلام النبع الرئيس والمصدر

● كيف تضبط المعادلة إنن بين التوظيف المعقول والتسييس غير

المُّعنى والفَّائدة. ما نقوله هو أنه يجب الأستقلال يكون مشتركأ للجميع، بحيث نضمن حرمة الدين واستقلال مرجعيته الكلية لسائر السلمين. أما أذا تجانبناه وتقاسمناه، هذا يقول باشتراكيته وآخر يقول برأسماليته وثالث بليبراليته، فإنه أَنْ يَبِــُقَى لِنا دين، وإنما يكون لدينا

أيسولوجيات نيئية. نريد إنن حيزاً يسهم في تنمية معاني الرحمة والأخوة. أما ما يوظف في المعترك السياسي فهو دين الصراع من أجل السلطة ومن أجل القانون. هذا الأصلاح للؤسسي مرتبط ايضا

بالاصلاح العقائدي.

# - طبعاً، لقد قلنا بضرورة إعادة الاسبوع المقب، في الجرء الثاني من الحوار

آفاق الحواربين المثقفين العرب، فرص الديمقراطية، نحن والغرب، التنمية وتحديات المستقبل

# 1,67 a,76 T,+6 7,+# £,77 Y,+7 11,#Y

مؤتمر لأئمة المساجد في السودان الخرطوم مكتب «الشرق الأوسط» من زين العابدين احمد محمد:

ينعقد بقاعة الصداقة بالخرطوم مؤتمر ائمة المساجد في السودان في الفــتـرة من ٦ ـ ٧ يوسـمــيـر (كـانون الأول) ١٩٨٩ /٣ ـ ٤ جـمـادي الأول/ ١٤١٠ هـ تحت تبــعـار دالنين ان مكانهم في الارض السامــوا الصبلاة وآتو الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن ألمنكر ولله عاقبة الامور، ونلك تحت رعاية السيد وزير الأرشاد والتوجيه ويجيء هذا المؤتمر في اطار نشاط قسم التوعية بديوان الزَّعاة لترسيخُ مُفاهيم الزَّكَاةُ وقَيْمِها في المُجتَمِعُ السّودَانِيْ، وْتُنْحَصّر اهدافُ هَذَا المُؤتَمَّرُ في ثلاثة أهداف رئيسيـة وهي الجباية - ودفع الزِّكاة - وحث النّاس لى اخراجها والترهيب من عدم اخراجها ومال ومصبير الذين يمتَّنعونُ عَن يفعها في الَّذِنيا والإخرة.

وتوضّع المصارف الشرعية كما وربت في القرآن والعمل على تغطيتها لتنهض بالشرائح الاجتماعية المختلفة نقلاً لها من وهدة الفقّر والعورُ الى مشيّارفُ الإعتماد على النفس والكف عن سَوَّال

وتاكيد ولاية الدولة على الزكاة جباية وصرفاً والتركين على هذا الامر بحسبانه قد غاب عن واقع المارسة الفعلية ردحاً من الزمن غير قصير وانصال هذه المعلومات الى المسلمين بصورة واضحة عبر الأئمة في المساجد وعن طريق الدروس الفقهية. والفيترة المقررة لهذا المؤتفر يومان يتم خالالهما تغطية الموضوعات التالية:

١ - قضية الجباية وستناقش من خلال ورقتين احداهما يقدمها سَتَاذُ متخصص من خارج النبوان والثانية أستاذ من داخل النبوان. ٢ - المصارف: هي ايضًا ورقتان يقدم الاولى استاذ من خارج الديوان والثانية استاذ من داخل الديوان.

" - ولاية الدولة مجلس امر الزكاة ايضا ورقتان ولحدة استاذ من خارج النيوان والثانية استاذ من داخل الديوان. وُقِد تُقْرَرُ أَن يشْأَرِك في هذا المؤتمر انَّمَّةَ المساجِد بمعتمدية الحُرطُوم بِاعْتَبِارَهُم رؤُساءً اللجِانِ الشَّعِبِية للزَّكَاة. أما المُحاضَرِونَ فهم من ديوان الرَّكاةُ وَخَارِجِ النَّهُوانُ.

فلسطين المحتلة ، والشرق الأوسطه:

نعت حركة القاومة الإسلامية (حماس) في فلسطين الى العالم العربي والأسلامي العلامة الداعية المجاهد الدكتور عبد الله عزام الذي قضى شهيداً هو وفلنتا كبده بعملية اغتيال منبرة في منينة بيشَّاور البَّاكسْتَانية يُوم الجمعة ٤٤ نوفمبر (تشْرِين الثَّانيِّ) ٨٩٩، وْقَالْتُ حَمَاسُ فِي بِيانُ أَصْسَرَتُهُ فِي هَذَا الْمُعنَى:

طئن كان استشهاد الشيخ المجاهد قريباً من ارض الجهاد في افغانستان المسلمة وليس على أرض الإسراء في فلسطين التي احبها وجاهد لتحريرها حين تيسر أمر الجهاد، فإن ذلك عائد إلى الحصار الذي يعاني منه المجاهدون خارج فلسطين للحيلولة بينهم وبين اعداء الله مِّنْ بِنِيِّ يهودٍ مِنْ جِهِهُ، ورمِّزًا لوحدةُ الهم الإسلامْي في كُلُّ الْحاء العالم من جهة أخرى.

ولُقد عرفت ارض الاسراء الشيخ عرام مجاهدا صابقاهي (قواعد الشيوخ) في غور الاردن اعوام ٦٨، ٦٩، ٧٠. وقد استشهد الشيخ ونفسهُ تَهْفُو اليّ الجَهّادَ في فُلسُطين التي بِقيّ معها ومع مجاهديها بقلبه ولسانه وقلمه، فكتب - رحمه الله - كتابه الإخير بحماس -الجنور التاريخية والميثاق، نصرة لاخوانه في (حماس) وحرصاً علي ابقاء فلسطين متربعة على عرش قلوب المجاهدين في كل مكان. ولقد قَالَ السَّيخَ الْلَّجَاهُدُ - رحمه الله - قبلُ أستشهادُهُ في مَقَابِلة صَحَّفِية معه بأن من اسباب الهجوم عليه شخصيا: أن التهود يعلمون انني فلسطيني وهم يخشون أن ننقل العركة الى بيت القنس - أن شاء الله مع جند الله النين خاضوا اشرس المعارك حول جلال آباد وقندهار وسواها من المن الافغانية.

ان الشبيخ المجاهد لم يمت ـ كما ظنت يد الغير التي امتيت اليه ـ فقد ترك خَلْفَه جَحَافِل مَنْ المَجَاهِدِينَ النَّيْنَ رِباهِمْ عَلَى عَيِنْهُ وتركُّهُم اشواكاً في حلوق الكفرة وَّالظألمن.

أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في فلسطين وهي تحتسب عند الله شبهداءها وفي مقدمتهم المجاهد الشيخ عبد الله عزام التعاهده سيحانه على مواصِلة الجهاد لتحرير فلسطين، كل فلسطين، والتي كان تُحريرها من أُجَلَّ اهدافُ الشيخ الشُّهيد واغْلَى امانيه».

حماس تنعى الشيخ عبد الله عزام

الفيتوري شاعر يجبع بين الكلاميكية والمداشة

قرات باعجاب شديد الحوار الذي نشر في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» في عددها الاسبوعي المعادر في

يعرف كتبر من المتتبعين لمسيرة الشاعر الفيتورى الشعرية مراحل المعاناة التي اشار اليها لماما في هذا الحوار ولكن

الحقيقة أن هذه العاناة كأن لها دور كبير في أثراء انتاجه الشعري وصبقته بهذه الصبغة المتفردة التي حملت الحزن الافريقي

مع ابعاده الانسانية في قوالب شعرية عربية." واننا في انتظار الرحلة الجديدة التي نكرها الفيتوري والتي قال عنها انها محاولة لرؤية الاشياء بهدوء ولكن شريطة ألا تخلق

نامل أن تواصل «الشرق الاوسط، ولاسيما صفحة فكر وثقافة هذا المنصّى الحميد بسبر أغوار شعراء لهم وضعهم المدير في

الخارطة الشعرية العربية وأن تحافظ على هذا الاتجاه في العدد الاسبوعي ونتحاشى مطولات صفحة الثقافة والادب في العدد

لأول مرة أعرف شيئا عن مدينة الجبيل الصناعية

طالعت في أحد أعداد «الشرق الأوسط» من العدد الأسبوعي تحقيقا في صفحة الاقتصاد ت عن الفرص الاستثمارية في مدينة الجبيل الصناعية في شرق السعودية وأعجبت كثيرا بالمستوى العالى للتطور الذي وصلت اليه هذه البقعة من الصحراء في زمن فياسي، وأعتبرها بحق مفخرة للمملكة العربية السعودية وللعالم العربي ، كما أنمن جهد «الشرق الارسط» في اعطاء

القارىء الفرصة للتعرف على النهضة التي يعيشها جزءا غاليا من عالمنا العربي ومن خلال ذلك ألعرض الشبق للموضوع تمكنت

من التعرف على الجبيل التي لم أعرف عنها شيئاً من قبل. إن الفرص الاستثمارية والمميزات والتسهيلات التي تقدمها الهيئة الملكية السعوبية للمستثمر في مدينة الجبيل الصناعية

الشعاذون ظاهرة اجتماعية عالمية

تابعت باهتمام التحقيق للطول الذي نشر في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسطه في عددها الاسبوعي الصادر بتاريخ المرام عن ظاهرة الشحائين في الدول الغنية والفقيرة. وبالفعل هذه الظاهرة صارت من الظواهر التي تؤرق علماء الاجتماع وللسؤولين عن الرعاية الاجتماعية في كل بلدان العالم.

وكان جميلا أن تطرح «الشرق الأوسط» هذه الظاهرة في هذا اللف المهم الذي تعرضت فيه لهذه الظاهرة في بعض الدول

سالوبيكاس

ه تحتويء لي

مواد فعالة

آلام

الظهرالمزمنة

بزيادة سرعة الدورة

الدموية فيي

مكان الألم.

ابيرسالونياس

بخسكانح

• يسكن الآلام بسرعة

فائقةعنطسيق

الجد بمعدلات مرتفعة

• يسكن آلام الرقبة

التى يعاني منهسها

العاملون بالمكاتب

في لجهزة الكمبيوتر

مكتبية مربحة.

بسكن الآلام الناجحة

عن الالعاب الرياميية.

شوافرة بجيع العبيدليات ومخازين الادوبية

موفنل لهم بب

لتسكن

من العاطقة الجياشة والوجدان الملتهب وحقيقة هو أن ما يميز شعر الفيتوري أنه يجمع بين الكلاسبكية والحداثة.

١٩٨٩/١١/٢٦ مع الشاعر السوداني الكبير محمد الفيتوري، وتوقفت عند عبارته التي تقول: «.. لقد عانيت كثيرا والمعانأة

من عبد الهادي الطيب - الرياط - المغرب:

من الطيب الباسلي ، وهران له الجزائر

● مجاسن عبد التواب ـ المنصورة ـ مصر

العربية وكيفية معالجتها وأبعاد للشكل في جوانبه المختلفة.

• آلام العضلات

كفيلة بجذب الكثير من الصناعات الَّتِي تعود بالنَّفع على العالم العربي،

ضرورية حتى في مجال الفكره.

من طارق الجاك سعد ، حدة

بعد الاطلاع على منشحة «للراة» وقينها الدعوة موجهة للسادة القراء لُ للتصحفيق في ظاهرة الحلم الذي يتحقق... ويدوري اود أن أشارك في حلم شاح الاقدار أن يتحقق بكل حذافيره.. اليكم الحلم ملخصاً... ويعد نك مسترسلا في شرحه.

قبل احدى عشرة سنة مخبت من عمري، وحينها كنت طالبا في الصف الشاني . ثانوي عبال القيسم الادبي بمدرسة رفاعة آلثانوية العليا بالسودان - القسم السائي، محينها كنت أنسانا عاديا أحلم بمستقبل دراسي.. لذلك أنحصرت اهتماماتي في الدراسة والرياضة..» يعني لم يُكنُّ يخطُّر في بالي ان اكون سائق شياحنة ضخصة أجرب بها عدة دول عربية..

في تلك الفـــتــرة بدأ ينتـــابني حلم مرْعج يتلخص كالآتي: «أرى نفسي أقود له جرح غائر في الجهة اليسرى وتحت شاحنة ضخمة «صهريج» أسلك طرقا

jje i,

مرتفعة... بها أوبية ومرتفعات غضراء... وهنالك اغنام، وأبل ترعي في الوادي... لحلم انني سوف أدوس في وان دمته سموف يستيل ويغطى اربعة احزف مكتوية على الصخرة، وأن هنالك شخصاً يهرع في قلبِ الوادي وهو ياتون بسيارة صغيرة «تويوتا» يتوقفون عندنا. وإن هناك سيائق شياحنة، طويل الشاحنات تقف في أعلى للهضبة... وانتي أمسك بورقة خضراء لها رائحة نفاذة... وكذلك لرى نقسي اضبحك واشرب معهم الشاي... وإن ذلك الراعي

لحد التحدرات سبع تعاج وهي حوامل معها حمار يركب عليه راع رقي اخر لحظة يقلقنن الراعي ويصطدم رأسته بمحدرة صفراء منبية، فرمية الشكل ـ يصبيع ويوسعني فسريا حتى ينزف انفي ... دوان هذاك اربعة اشخاص القامة كثيف الشعر، برتدي جلبابا اسبود شتويا ... ، وأن هنالك عبداً من

وَلَكن: بعد مرور اكثر من عشم سنوات حسيدي نفس الحلم ويكل بعد تذرجي من الثانوية العليا...

رأسي قبل ان اعود لسيارتي... كما

أننى أرى بعض الدماء وقد تنأثرت في

الجأنب الايمن من رجاج سيارتي....

نحصلت على شهادة نجاح بنسبة محددة لم تسمح لي بأن أبخل أي كلية

عندها استيقظ منعورا والعرق يتصبب من جبيتي.. ومجرد ما أصحو أتحسس أنفي كثيراً واستغفر الله.... العَام القادم. فبدلاً من النَّمَابّ حينها كان معنى احد اقارينا يدرس معنا للسودأن... قررنا ان سيافر للعراق.. وهو من منطقة ود راوة شرق الخرطوم وكان هذا الأمر عام ٨٢ ـ وفعلًا سافرنا وأسمه عادل الطيب البشير وحاليا هو وفي بغداد تعرفنا على ابناء منطقتناً.. في السعودية وقي النطقة الشرقية... يصحو معي مذعوراً وعندما حكيت له... ضحك مستخفا بالأمر وقال: «أضغاث وكأن اغلبهم يعملون سائقي شاحنات.. وكانت فرص العمل الوظيفي صعبة جدا في بغدادً.. لذلك قرر صاحبي أنْ يكون عاملاً في لحد الصائع أما أنا... تكفل احلام ... سواق سواق أيه انت تعرف عامر في احد استان الله المداني قيادة احد ابناء منطقتي بان يعلمني قيادة السيارات وفعالا وفي خلال فترة وجيزة.. تعلمت قيادة الشاحنات. وفي تسبوق سيارة مبغيرة حتى تسوق شاعَنَة.. أُنسَى يا اخْيَ، مجَرد حلّم خُلالُ شهر استلمت شاحنة وعملت بهأ في منطقة صحراوية في جهة كريلاء دون أن تكون عندي رخصة قيادة عامة.. ويعد سبعة أشهر لجدت فيها القيادة تماما ... بعد ذلك نزلت للسودان ومعي مبلغ محترم من المال.. عدت سريعاً ومعي رخصة قيادة درجة ثانية.. في هذه ألرة التحقت بالقطاع العام وعملت لمدة سننة في دائرة حكوم ية في مدينة العمارة جنُّوب العراق.. ويعدمًا بعام عدت للقطاع الخاص وعملت في شاحنة لنقل الاسمنت داخل محافظات العراق ويعد عام اتجهت الى الاردن. وهذالك التحقت بشركة كويتية للنقل والتجارة.. عملت سائق شباحنة «صهريج» لنقل للواد الخام.. وهذه الاخيرة وأعني بها

نوم وعليها شعار الشركة في الزجاج الامامي والسيارة صناعة نمساوية. بمنخرة منفراء منببة .. وقبل أن أتمالك اعصابي رأيت شخصا يركض من قلب الوادي وهو يصسيح رغم الظلام الدامس... عندما وصلني كنت قد تهيأت

السودان.. قررت أن أسافر لمسر لنراسة فن الطبخ والفندقة... وفعلا حضرت لصر ومعي أحد أبداء منطقتي وفي مصر. تلخرت عن موسم الدراسة . فطلبت من ادارة المعهد أن احضر في الشَّاحِنة هي الَّتي كنت أراها في خُلْمي وهي شأحنة كبيرة بيضاء.. بها غرفة

كما عملنا يتوجب أن نسأفر من الاردن الى حدود العراق الغربية حتى مدينة القائم ومن هناك نعود محملين بالبترول الخام للاردن مرة لضري. الطريق صحراوى، تتسخلله الاودية والجبال يتموج مع الرتفعات والتخفضات. والحق اتني مجرد ما عملت سائقا نسيت الطم تماما ولم أره مرة اخرى. ويعرون الايام محتبه من داكرتى تماما. دات يوم ممطر في ليالي الشتاء الصعبة في العراق.. وبعد انَّ هدأت الامطار واصبح الجن مسحن قررت أن اسافر واعبر الحدود.. وفعلا تحركت لوحدي ومن غير عايتي ولان الطريق صحراوي ومقفر كنا لا تتحرك الا مجموعات ... ولكن أغرائي نظافة الشارع وسكونه، تحركت.. وفي احد للنخفضات والتي نعمل لهنا الف حساب، لانها تقع في أنحدار شديد كما ان جوانبها تزدي الى هاوية سحيقة.. لنلك نتحاشي قيها كافة الاخطاء. -بالاضافة الى آن الهضتاب المعيطة بها في أعلى القعة في المثقد الوحيد لعبور الأغنام حتى تنزل الوادي الذي يقع على يمين نلك للنخفض.. أثيت تلكُ النّطقةُ لاتحداري التلقائي مع الطريق.. وخوفي من ان تعجيز سيبارتي عن اكمال الصعود لآخر الهضية.. لذلك انطاقت مسرعا وإنا مشدود الأعصباب يعض الشيء. كأنت السيارة والى هذه اللَّحظة في وضّع الانتحدار للاستقل والسبرعة ـــاوزّت الــ ١٢٠ كلم فـى أُعنة.. تبعقى القليل واتجه في الصعود الى الاعلى.. وقبل أن تأخذ السيارة وضعها للصعود ومع بداية معبّر الاغنام والذي يبدأ من هضبة ملاصفة تماما للشارع.. وفجأة برزت لمام ناظري مجموعة من الاغنام وهي تصعد الشارع من امتداد حافة المسخر للوازي له.. كَان الحمار يسير امامها ولعدم رؤيتي له عندما كأن يسير بجانب الشارع ازعجه مصباح السيارة فدخل توأ للشارع تتبعه الخراف وكان الراعي في شبه نومة أو مشغولا بأمر ما .. تصرفت والخنت سيسارتي لاقصى اليسار تفاديا للاصطدام الباشر، لذلك السرعت بعض الاغنام في العودة من حيث ما اتت إما باقيها قطع طريقه بالسرعة المكتة... ولكن حصلت الطامة ألكيري وداست السيارة مجموعة منها .. اماً الحمار فانه اصطدم بي مباشرة وطار من أسامي.. أمنا الراغي فنانه في آخر لحظة قفز من حماره وارتطم راسة

وهكذاً تصقق هذا الحلم منذ أن كنت طالباً وأنا الآن سائق شاحنة من الدرجة الاولى وسوف احاول لن اجعل هذه المهنة اساس حياتي بعد ان تعلقت

خاماتها بمختلف أقاليم السودان.

والجوية. ويما أن السكة الحديد أقل

تكلفة وآقل حاجة للصيانة فقد أعتمد

الحكم الاستعماري عليه وحري بنا أن

نهتم بشانه اكثر لأنه كذلك من امن

وسائل للواصلات وارخصها للمواطن،

هذه مشاركة متواضعة أرجو أن يكون

فيها النفع والله أسال أن يهيىء لنا من

أمرنا رشدا.

على مباشرة ومد يده وضربني في أنفي بعنف مما استوجب حدوث نزيف قوي.. وقبل أن نصطدم مرة أخرى توقفت سيارة صغيرة تريوتا ونزل منها أريعة اشخاص يسبودهم الطابع البدوي.. تولى احدهم سؤالي والشرر يتطاير من عينه.. افهمتهم المرضوع بقدر الطاقة المتوفرة لدي ونهولي الشديد تفهم اكبرهم موقفي تماماً واثناء انشغال الجميع برؤية الأغنام الميته، وكانت سبع نعاج وكلها تحمل جنينها، بالاضافة للحمار وأغلب الظن أنه مات قبل أن يرتطم بالصخرة وذلك من هول الضرية وكانت قاضية بالنسبة له، عرفت فيما بعد أن كبيرهم هو شيخ أحدى العشائر التي تقطن المنطقة وعلى معرفة تامة سي مسل المسك وسي عمرت والله بالراعي و فقال لي: ديا ابني انت غريب هنا «وعايف» وهي كلمة بدوية تستخدم بكشرة ومعناها «تارك» أهلك وجاي تُسترزَق، وما نبغى شكوى وسجّناً راحٌ تلزمك بدفع قيمة النعاج والصمار، وتعويض الراعيء. وافقت دون تردد...

حينها تجمع بعض السانقين، تركوا سياراتهم فوق الهضبة وجاءوا ركضا على أقسد امسهم وفسجساة رأيت الرجل ماحب النشداشة الزرقاء الشتوية.. وشعدره الكثيف ... جماء وعرف الموضوع .. كمان بشهوشا وحماول استرضاء الجميع بكل نوق وأنب. ويعده جاء زميلي وهو سوداني من منطقة النيل الابيض... كذلك حضر صاحب الحمار وبعض البدو القساطنين في أسسفل الوادي...، عندها تقهم صاحب الحمار ورضي بالدية ... وكانت حسب راي الشبيعُ أبو حسامه أن أنفع ٥٠ بيناراً عراقياً لكل نعجة و٧٠ بينارا لجنينها وه منانير للحمار و٢٥ بينارا تعويضا للراعي أي أنفع مسبلغ ٢٠٠ بينارا

كاملة ... محاول أبو عيسى ذلك السائق نو الشعر الكثيف لن يقلل من حجم هذا للبلغ الكبير الا أن مساحب الصمار رفض أي تنازلات ... عندها الضرج من جيبه مبلغ ٥٠ بيناراً من فئة آلـ ٢٥ بيناراً، خصراء اللون وسلمها لي. وقال هند مني، كذلك فعل زميلي والسوداني الآخر بمبلغ ٥٠ دينارا لكل منهما ومن نفس فَنْهُ ألد ٢٥ بيناراً المضراء اللون، وكنلك ابو حامد نلكِ الشيخ الجليل، تبرع بمبلغ ٥٠ دينارأ ايضا ومن نفس الفنة. «وفي لحظات كانت يدي تحسب في الورق الاختصر..» عندها فقط رجّعت مِباشرة لتلك الرائحة.. أنفجرت ضاحكا بشكل مستيري اوحى للجميع بالجنون المطلق.. تعجبواً وطلبوا تفسيراً لُهِذُهُ ٱلظَّاهِرَةُ الغَرِيبَةُ.. فُتَحَتُ مُطْبِعُ سيارتي وأعندت لهم أبريق الشباي... وقمت بسرد الطم كله ودن نقص بل زدت عليه بالجرح الغاثر الموجود اسفل العنق، وكندلك الاصرف المنصوتة في الصخرة الهرمية وينفس ترتيبها. وية باللغة الانجليزية كَالاَتِي A. B. A. D .. وَعَلَيْهَا تَارِيغُ قديم ممسوح لا تظهر معالمه بسهولة.

وعندما ستل الراعي لجاب.. نعم اصبت بهذا الجرح ايام الحرب العراقيية الايرانية مما كان سببا في تسريحي من الميش.. «قمنا للصخرة والتي كانت على الجانب الايسس من الطريق ووقع الحادث امامها مباشرة... اتجهنا لها بواسطة مصابيح السيبارة... وفعلا وجدنا الاحرف وينفس ترتيبها وعليها نَمَاء الراعي.. كَانت لَحظة مَـوَثَرةً.. لحاطني فيها هؤلاء الناس برعايتهم فيهم من صدق والآخر استنكر ولكنه عَجِزُ عَن الاقتصاح لاستنكارة هذا.. دكانت لحظة استرجعت فيها ذلك الحلم الغريب وقلت سبحان الله بقدرته وجلالته اتاح لي الفرصة ان أعايش هذا الحلم حقيقة ثابتية لا تقبل

الجدال...، أستطعت أن أكمل باقي الدية وانا في مكاني... اصر ابو نضال صاحب الاغتام ان لحضر متى ما عدت مرة اخرى وأشار بسبابته لموضع بيته البدوي في عمق الوادي وكذلك اتفقت مع الراعي أن لصضير له معي راديو ترانسستر وكشافا ليليا كبيرا.. وكذلك اتفقت مع الاخوة السودانيين أن يخفوا هذا الامر حتى لا يسبب لي حرجاً مع ادارة الشركة..



BOSS SPORT THE FRAGRANCE FOR WINNERS عطـــرالف نـــــزين

# محمد سعيد عبد الله الرياض

تماما للبغاع عن نفسي.. وفعلا هجم

الشريك كعاصمة جنيدة للسودان.. ولا الريد أن اكرر للتل السعوداني القاتل: والناس في شنور، وهؤلاء الكتاب في شنوي.. نسبة لأن هموم السعودان كثيرة ولا أُعتقد أن أهمها هو أيجاد عاممة تأنية أو بديلة وهذا بالطبع لا يمنع تنمية مدن أخرى تكون مكعلة للخرطوم من حيث اقامة منشأت صناعية بها ومن حيث استيعاب جزء من الايدي العاملة النازحة من الاقاليم. وهذا الأمر في نظري ضرورة قصوى وأعني به تنمية من السودان في مختلف الاقاليم.

المسانع التي تقوم على المواد الخام

كثر المديث في الآونة الأخيرة عن

فاذا تمكنا من القيام بتنمية متوازنة في الشمال والغرب والجنوب والشرق ستتمكن من سد بأب النزوح والهجرة غير المدروسة للخرطوم. وكما نعلم فان أقاليم السودان

تشعر دائما بالظلم حيث تقثقر لأبسط مقهمات الحياة من مدارس ومستشغيات وخدمات مياه وكهرباء.. أما الصانع نهي حلم نرجو أن <del>تن</del>حقق خاصة تلك

ساذيس مكسومي: الشه دهنسين يغسسر بصعَّتك ومنصعبك مهالامت

# نصف الدنيا

عشرات الموات سيالتني ابنتي متى كانت الساعة التي ولدت فيها؟ وفي أي يوم من ايام الاسبوع؟ وماذا حدث؟ هُلُ تَأَلَّتُ كَثُيرا؟ وُمَاذًا فَعلت عندما رابتني لأول مرة وماذا فعل

وفترات حتى اصبح، في نظري، في حكم المؤامرة المتفق عليها بيننا، فقد اصبح جلياً أنها تستمع بالإنصلاء، واعترف انني أجد شيئاً من المتعة في

وبمنازل الشمس والقعر، وبالجو العلم في غرفة الولادة من حيث الاضناءُةُ، والضوضناء او الهدوء، و بكيفية استقباله من حيث ملامسة جسدة، اما برفق، او بالاسلوب التقليدي وهو ان يقلب راساعلى عقب حتى يفرغ ما في جوفه من سوائل وحتى يعرغ ما في جوفه من سنوائل الهوأء. وهو في رايي اسلوب بدائي ومُهاين و لا شك أن أول فكرة تطر اعلى ذُهنَ الوليد في تلك اللحظة هي السخط على عالم الإحياء والرغبة في العبودة فيورا الى حيث التي، هــده الأفكأر التقليدية تغيرت وأستبدلها الأطباء باساليب اكثر تطورا. ولكن هلُ تطورت الأساليب التي يعاملون

الإجانة على هذا السؤال انضحت

هذا الأسبوع في بريطانيا حين حكمت المحكمة بالتعويض لامراة شكت

مَنْ سوء حظُّ بطُّلة هذه القصنة ان المخدر بطل مفعوله وهي على طاولة العمليّات، بطل مفعوله جّرتياً، بحيث انسها شنعسرت بكسل ألآم المشرط الجراحي ولكنها ظلت في حالة شلل يمنعها من الكلام او الحركة او الشكوي. حياولت أن تصرح بيلاً جدوى ثم حاولت أن تتحرك فعجزت عن الحركة، وهي تدرك أن الماكينة التي وضُعوها على وجهها تقوم بالتنفس بدلا عنها فظنت انها قد

عندما انتهت المحنية بخلت ضحنة حقة من الإنكماش النف حيث أنها اهملت وليدها وكرهت رُوجِها وسيطرت عليها فكرة واحدة: صف الجسم عن الحركة؟ هل لانهم الطبيب يترفع عن اشراك المريضة في الجسم هنو مجبرد ادأة يتنساولها

فوزية سلامة



علاقة البنت مع الأم:

عشرة لا ادعها تغيب عن عيني، وشبكة صديقاتها محدودة واعرفها جيدا وعندما ترغب في الذهباب للسينما أو الفسحة ارافقها أنا وأحد أخوانها وإنا افعل ذلك لاني اعلم جيدا ان الفتيات يجتزن في هذه السن مرحلة صعبة وان لم يراقبن جيدا قد ينحرفن عن الطريق

> الكلام على مجمل آلامهات العربيات؟ تلاحظ أن في الربع الاخير من هذا القرن، شهدت التحولات العائلية عدة نقاط: الزواج بالنسبة للفتاة.

ـ شهدت معظم المجتمعات العربية دهبة العمل المرأة خارج البيت. - ازدادت نسبة تعلم الفتيات

ونجحت حملات كثيرة لمحو أمية المراة. ولا بد أن انعكاسات مثل هذه التحولات كالمت واضتعة على شخصية الأم بالدرجة الاولى، ومن ثم على عسلاقتها باولادها، فالأم التي تقترب الآن من عقدها الرابع ولها أبنة في السادسة عشرة لا بد وأن تنشىء معها علاقة اخرى تختلف عن تلك العلاقة التي عاشتها هذه ألأم بنفسها مع امها.. تحين كانت لطروف وبغص العادات لا تتحلى بما تتحلى بها أمهات اليوم من

اطلاع ومعرفة... ألخ. غير أن لهذه المشكلة وجهها الآخر، فاذا كانت معظم الامهات يؤكدن انهن دعلى حق، في تعاملهن مع بناتهن وخاصة في السن التي نتحدث عنها، فأن المفاجأة تأتي على لسان البنات.. وما على الامهات الآنَّ سوى الانصات والتفكير و... ربنا

تقول سعاد ببساطة وجرأة: أمي هي كل شيء في الوجود ولكن يُؤلِّني كُندِّرا انَّ اراها متمسكة بارائها ولا تفهمني! أما سمية فتقول بسرعة: بودي لو أن أمى تشاركني كل ما اتمناه وكل ما يدخل البهجة الى نفسي ..

وتعترف نادية: تعتقد أمي أن لهما الحق في تموجيه كمل تصرفاتي، فهي توريخني حين تراني اطيل النظر في المراة.. وتويخني اذا ما تأخرت عن العودة الى البيت.. اعتقد ان فارق السن بيننا يمنعها من ان تسايرني في طريقة

وَتَقُولُ لِيلَى: أمي غير متعلمة وكثيرا ما تشك في ما أقبوله وتضعني مبوضع الاتهام وتحبرض أخي الأكبسر عبلي

وعندها نسأل سمية وليلي وسعاد إذا كن يفضلن أن يتصرفن بمعزل عن وست الحبايب، بشكل تام.. نسانهن يقلن بسرعة وتصميم.. لا، لا.. فالأم هي أعظم انسان عندنا في الدنيا... وفي لحظات يسارعن لوضع الاعذار المختلفة لتصرفات ساما التي لا تتفق لحيانا مع رياح .. المرامقة!!

# شخصيتها المستقلة!

واقلب الجرة.. أو القلة على قمها. تطلع البنت لأمها؟، هَكذا يقول المثل.. أما نحن فحول هذا المثل الشعبي نتساعل: - طيب. ولكن كم تبلغ نسبة هـدا

التشابه ؟ وفي أي مجال ؟ الوجدان ؟ السلوك؟ الطابع؟ أم اشياء اخرى؟ ومًا الذي تُحبه الفتاة في أمها وما الذي ترفضة؟ السيدة زاهدة الجبوري، استاذة

مادة اللغة العربية شــاركتتّا في هــدًا التحقيق من خالل موضوع انشاء طرحته على طالباتها سالتهن فيه ان يتحدثن بصراحة وصدق عن علاقتهن مع امهاتهن .. وبشكل يمكن لكل طالبة أنْ تسجل ما تريد دون أن تذكر اسمها، أمأ النتيجة فقدمتها لئا السيدة الجبوري كالتالي:

من خُلال استجوابي للواتي في سن ما بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة عن علاقتهن بامهاتهن ظهرت أجوبتهن متقاربة، فاحدى الطالبات تقول: ولا استطيع ان أبوح بكل ما في داخلي لأمي

تعتبر طرح مثل هذه الأمور على مسامعها منافعًا لعَّاد اتنا وتقاليدنا...

> ترى ... الى أي مدى ينطبق هذا ـ زاد الى حد ما الحد الأدنى لسن

فان للتفهم.. مشاكله أيضاً إ

فاحدى الطالبات كتبت تقول: انا يسعدني ويفرحني ان لا تمكن والدتي من الوصول الى ما في اعماقي... وبالرغم من انها تهتم بي وتحاول ان تتعرف بأسلوب أو بأخر على ما بدور في خلدي .. فاني اعتبر هذا جازءا من

من الأرشاد والنصبع! وقالَّت طالبة: أنا صريحة وصادقة مع أمي واتقبل رشدها وعقابها واعتبره

واعمارهم وميولهم. وتشعر انها تمثلك سعادة الدنيا والثقة

ولكن كيف تتوفر مثل هذه المعادلة؟ هل يكفي أن تكون الأم متفهمة والفتاة صابرة؟ أم العكس؟ وكيف يمكن أقشاع الصغيرة التي

كبرت بانه لا يمكن ان تكون على حق في كل طلباتها وتصرفاتها؟ في هذا التحقيق حاولتا ان تجري سابقة طريفة حين طلبنا من بعض الفتيات أن يحكين عن قصص لخلافات لهن مع سنت الحبايب.. ثم انتقلنا الى الأمهات وسمعنا وجهة نظر اخرى لخلافات مشابهة أو مختلفة.. والبكم اعترافات.. الطرفين.

• مها. م (۱۶ سنة)

بتنظيف البيت التنظيف الكبير، قلت لها أنى تعبانة. فغضبت وصرحت وشتمت وقالت انى بلا احساس .. ولم تكتف بهذا بل ظلت طوال اليسوم، رغم اني قمت بعدثذ ونظفت البيت \_تسخر من طريقة أستيقاظي وبتير احوتي ليسخروا مني!

رغم حبي وتقديري لها، والسبب كونها عصبية ومتعصبة في أن واحد حيث

• زكية (١٦ سنة):

\_ عندما كنت أسأعدها في تنظيف

البيت، قالت باني إلا أحسن فعل أي

شيء، وبأن فلانةً وفلانة منّ قريبًاتناً

إشطرمني .. وأكثر نكاء .. وعندما جاءت

صديقتي بعد الظهر قالت بأن «هذه

\*\*\*

. - طلقت أمي من أبي، وذهبت لأعيش

معها ومع زوجها الجديد. كرهته لماذا

حرمتني من أبي؟ لماذا تمنعني من زيارته؟ لمذا يجب أن أحب زوجها .. هذا

未培养

\_ كنت أدرس، وعندى امتحان،

فأصبرت أن اترك المذاكرة واذهب الى

الدكان لاشتري لها خضارا ويعض

الفتاة، لا تعجبها .. وما ذنبي أنا؟

● ليلي (١٥ سنة):

• سناء (١٥ سنة):

الرجل البغيض؟

وتقول طالبة اخرى: لا يمكن جعل الوالدة بمصاف الصديقة والاخت خوفا من فقدان الثقة بيننا واكون مشارا

وكتبت طالبة اخسرى في نفس الموضوع قبائلة أن اهتمام والدتها ببعض اخوتها يجعلها تلجأ ألى اختها الكبرى لكي تستشيرها وتبثها بعض خفايا نفسها. واذا كانت هذه الاراء كلها تؤكد عدم

تفهم الأم لنفسية الصنغيرة التي كبرت

شخصيتي السنقلة.

واجابت طالبة اخرى قائلة: كنت صريحة في أول الأمر مع امي .. واكني بدأت بالكتمان بعد أن لست منها في اكثر

بلسماً لجراحي في تقديم شخصيتي وبنائها وفق اسس صحيحة كونها أكثر خبرة مني في الحياة!

تقول معظم الدراسات الاحتماعية والعائلية أن العائلة العربية عموما عائلة كبيرة العدد ورغم التصويلات التي حدثت منذ منتصف هذا القرن وادت الى تفتت العائلة الكبيرة (الجدة، الجد، الزوج، الزوجة، الأولاد، أشقاء الزوج وشقيقاته) الى العائلة الصغيرة المستقلة (الأم، الأب، الاولاد) فان العائلة التي تتكون من خمسة افراد الى سبعة افراد هي السائدة في مجتمعاتنا ألعربية، ومعنى هذا أن البيت، وبسم الله وما شاء الله، سيضم بين جنباته الأم والأب والابناء والبنات، ومعنى هذا ايضا أن العلاقة الخاصة بين الام وابنتها ستكون محدودة نظرا لمهمات الام التي تطالبها بالتحرك على كل الجبهات: جبيَّة الزوج وجبهات الأبناء على اختلاف جنسهم

لكن تلك السن الخامية والحرجية تفرض نوعا خاصا من العلاقة، قد لا يكون مبنيا على الوقت اللازم أو الفائض، بقدر ما يطالب بالشكل والأسلوب.. فقد تكفى كلمة عابرة من الام لأن تحيل يوم الفتآة الصغيرة الى زمن طويل مملوء بالشكوك أو الاحباط، وقد تكفّي التقاتة لطيفة من الأم لكي يرد هر قاب الصغيرة

# اعرف.. واعترض؟

ا يقطتني أمي باكرا، فقلت لها أن اليوم هو عطلة، فقالت يجب أن أقـوم



ارتباط مودة بين طفل وحيوان اليف

لاسي، وافلام الصبور المتحركة.

في حساب السلبيات والايجابيات

نجد أن الحيوان الأليف لا يعش ولا

يخدع ويعامل صاحبه بالرفاء والعرفان

وهي صفات لوتحل بها الأطفال لفازوا

فوزاً عظيما. ولذلك فيان اقتناه طيال

صغير اوحيوان ذي فراء قد يعلم طفاك

ويقول علماء النفس ان الشركين،

والاستقبال الحسن الذي يقابل بع

الحيوان الأليف صاحبه يشعر الأنسان

بالثقة والسعادة ويقوى فيه متفات

الرحمة بالحيوان، ويقولون ايضا ان

ارتباط الطفل بحياوان اليف يشكيل مرحلة انتقالية في السلوك تقع بين جِبه

الكثير من المسؤولية والعطف.

هل تخافين من القط الاليف وتخشين

اللوازم. رفضت فارغمتني، فذهبت وانا

ابكي وعدت بالاغراض لكنها اصرت بانها ذابلة .. وأنها لم تطلب هذا النوع

واصرت من جديد أن أعود الى الدكان واستبدل الاغراض .. وعندما طلبت منها

ان تشتري لي ملابس جديدة احتاجها.

\_ اعتـرف انى اخطأت لاني رفعت

صوتي في وجه أمّي وعاندتها.. فزعلت

جداً وطلبت مني ان اعتـــذر لكنــي

رفضت.. فقاطعتني وعاقبتني بحرماني من مشاهدة التلفزيون لكنها بعد ساعة

لان قلبها وصالحتني .. واحترت لماذا

تَقْسُو عَلَي ثُم تَصَامُلُنِّي بِلَطْف؟ لَمَاذَا لا

تعاملتي بطريقة واحدة فاعرف انها فاسية أو. ضعيفة؟!

لىست كأمها!!

ونسمع حكايا الأمهات.. ونحتار!

● تريد أن تظل طوال يوم العطلة

حتى تتعلم أشفال البيت، طبعا يجب

ان اضغط عليها .. والمثل القديم يقول

صديقك من أبكاك وليس من أضحكك!

● كل يوم تريد فستانا أوحقيية ..

لم نكن بمثل أفكارهن عندما كنا في

سُنهن.. الفتاة في هذه السن يجب أنّ

تدرس وتؤمن شهادتها للمستقيل..

♦ • أقول لها تعالي فتذهب.. أقول
 لها اجلسي.. فتقف! اطلب منها شاياً

فتأتيني بألقهوة.. دائما شاردة... هلّ

لتقل أني الآن قاسية.. لكنها عندما تصبح أما ستعدرني وستترحم

إنها مرحلة حرجة دون شك.. حين

تكون البنت ولا صغيرة ولا كبيرة، ولكن

الا تبدؤ الحكاية كأنها مفترق الطريق

وما على السائر إلا أن يلتقت جيداً ثم

وتبقى أفضل الطرقات.. برضي

اتفرج عليها أم اصرخ لها لتفيق؟

تقول الأم الأولى.

تقول أم ثانية:

وتتطم أن تكون سيدة بيت؟

. وتقول أم ثالثة:

نائمة .. أو تسمع الموسيقى؟

غضبت و... شتمتني!!

• سلوى (١٤ سنة):

والأمهات الذبن يشاركونك هذا الخوف من الحيوانات الاليفة. ولكن مل خطر لك أن حوفك منها ينتقل الى اطفالك فيشبون خائفين ؟ تذكري ان علاقة الانسان بعالم الحيوان قديمة قدم البرمن، فالقبران

الكريم حافل بقصص الحيوانات التي دخلت حياة النشر، فقد أرسل الله القراب لقابيل ليريه كيف يواري جسد اخيه التراب، وتذكري قصة الذَّنب مع يوسف عليه السلام، وألهدهد وسليمان، وَالْحوت الَّذِي ابتلَع يُونِس، وكلب أهل الكهف وعنكبوت الغار.. كلها قصم ترينا أن الحيوان كائن حي حدد له

ولا شك أن نفورنا من الحيوانات

الاقتراب منه وتشعرين بالذعراذا احتك بك ؟ أستت وحدك. فهناك مثات الآباء

الخالق دورا في حياة الانسان.

الأليقة يرتبط بنفورنا من اسراف الغرب والغربيين في تدليلها والحنو عليها كبديل للعلاقات الأنسانية السوية بين الافراد، غير ان احتقاء الغربيين بالحيوانات قد أدى الى ولادة اعمال فنية عنلي درجة عالية من الرقي والتي انتشرت في جميع انحاء العالم وأسعدت اجيالا من الكبار والصغار على السواء مثل افلام الكلبة

لوالديه وعلاقته مع العالم الخَارَجَيْ. فهويالف الحيوان الصغير ويتوبد اليه ويعنى به ثم لا يلبث هذا الشعور الر يتطور تجاه الآخرين، في الشازع وليُّ

وفي بحث أجرته أحدى المدارس الامريكية تبين أن ٨ في المائة من الأطفال ف تلك المدرسة إما يقتنون حيوانا أليفا او انهم اقتنوا احدها في فترة ما من فترات الطفولة، واعتبروه والصديق الدائم، النذي يبعث على الفرح ولا يسبب ازعاجاً، ولا يأمر ولا ينهى مثل الآباء!

# المرمون الصناعي

مشكلة الطفل الذي يولد بحجم

مشكلة، فقد اكتشف الامريكيون دواء هورمونيا مصنعا يعطى للطقل بأسلوب الحقن فينشط الغدد التي تعمل على

اصغير من الحجم الطبيعي لم تعيد

تنمية الجسم بشكل طبيعي. هذا الدواء يشبه هورمون النعو البشري الذي تقرره الغدة النخامية (في قاع الدماغ) والذي

يعمل على نمو الجسم بصورة طبيعية.

والطريف ان اكتشاف هذا الدواء جاء في اعقاب حادث سيارة تعرضت له أسرة امريكية. في الحادث نجا الركاب وتحطمت السيارة، وكانت بين الركاب طَفَلة رضيعة لم تكمل عامها الأول بعد. ومارت بضعة شهاور بعاد الحادث ولاحظت الأم أن أبنتها لأتكبر. وبالفعل تم عرضها على مستشفى الاطفال، وأجريت عليها تجربة الدواء الجديد

**13**73

=



أبي؟ تكرر هذا الحديث بيننا على مراحل قرات عدة مرات أن شخصية

الرباط .. مكتب «الشرق الأوسط،

دخلت الأم الأولى الى غرفة ابنتها

فوجدتها ساهمة شاردة فماكان منها الا

أنْ صرحت بها:... وحدوه !!! هيا.. هيا

اليوم عطلة وحفلة التنظيف الاسبوعية

وعندما عادت الأم الثانية الى البيت

من زيارة الى احدى القريبات ووجدت

مجموعة من صديقات ابنتها يتهامسن،

ابتسمت وقالت برقة: هذا زمنهن .. وقد

أما الأم الثالثة فقد اجلست بناتها

الثلاث حولها وقالت سنكون صديقات

لكنها بعد خمس دقائق رأت نقسها

تصرخ بوجه البنت الوسطى لأنها اخذت

راحتها في الكلام والتنكيت فما كان من

ــ ولكنى يا ماما... ألم تقولي انتــا

صديقات؟ والم تحكى لنا بانلاً كنت

واكملت البنت الكبرى كلام اختها

\_ صحيح.. الا يقول المثل.. واقلب

فبين الثانية عشرة والخامسة عشرة

الجرة على فمها ... تطلع البنت لأمهاء؟ ترى ماذا قالت الأم في تلك اللحظة؟

ثلاث سنوات قد تمضي كطرفة العين..

دون أن تتنبه الأم أن الطفلة أصبحت

شَابة .. وإن البيت أصبح يضم بين

جنباته امرأتين .. فهل تبدأ آلآن مرحلة

صداقة؟ أن الصغيرة التي كبرت فجأة

سوف تجد نفسها في وضع لا تحسد

هل تصبح البنت اختيا لأمها أم

تتحول ـ كما تؤكد مشاكل عديدة

نشاهدها يوميا \_ الى غريبة .. وربما الى

الحالة الظاهرة في البيوت العربية

تقدم صورة شاحبة. فمنظر الأم وابنتها

يبدو على خير ما يرام من الطاعة والرقة

والادب والمعاملة اللطيفة. ولكن ماذا

يحدث عندما تقفل الآبواب وتتوارى

نظرات الجيران وتكون العلاقة في

مواجهة من اجل خلاف أومناكدة بسبب

بنات اليوم

وهذا الجيل يختلف عنا كليا...،

واحتار مع ابنتي فلا الرقة نافعة

وعندما تكبر البنت قليلا تظن إنها

مثل هذه الآراء شمعناها من اقوام

الامهات ونحن نقوم بانجاز الفقرة الأولى

من تحقيقنا عن تلك العلاقة بين الامهات

والبنات في أعوامهن الحرجة .. أي بين

الرابعة عشرة والسادسة عشرة.. حين

تصبح البنت في نظر نفسها كبيرة .. لكنها

لا تزال في نظر أمها.. صغيرة! فهي اذن

داخل هذا التحقيق لاكبيرة ولاصتغيرة،

وتلك الحالة المعلقة هي التي تسبب

مشاكل قد يمكن تجاوزها بشيء من

لكن احدى الامهات ترد علينا بشيء

. . . . سأمّحونا. . هذا كلام جرائـد..

فابنتي اصبحت غريبة عني بعد بلوغها. تجلس وحيدة في غرفتها طوال الوقت،

ودغم مصاولتي المتكررة للتقرب منها

فانها تبقى شاحبة .. تتعامل مع الناس

وتقول أم ثانية هي السيدة زينب ونعم.. هكذا ستكون بناتنا أذا تركنا لهن

الحبيل، ابنتي تقترب من السادسة

المعالجة الحكيمة .. والصبر!

من العصبية قَائلة:

كالشاردة! •

وأه من بنات اليوم....

خبيرة في كل شؤون الحياة .....

معها .. ولا الحرّم...ه

صراع أجيال.

تكبر البنت فحأة!

الفتاة إلا أن سالتها ببراءة:

كان لنا زمننا.

الطقل تتأثر بعسر الولادة او يسرها، بها الام في غرفة الولادة ؟

للقضاء بانها مرت باقسى محنة وهي تضع طفلها. هذه المراة شعابة في الحلاية والعشرين. عنَّدما فلجَّاتهاًّ ألام الوضع أسرعت الى المستشفى ووقعت اقرآرا بالموافقة على ان يجري لأطباء لها ما يرونه مناسبا من اسعافات أذا اقتضَّتُ الضرورةُ ذلك. والجدير بالذكر ان هذا شرط اسلسي من شروط الالتحاق بالمستشفيات. وكسانهم يطلبون المراة وهي في اضعف حالاتها ان توقع تنازلا عن حقها في الاعتراض على أي شيء. المهم هـو أنّ الطبيب قرر أن يُجِدِي لَهَا جِراحة قيصرية عندما أكتشف أن الولادة متعسرة. وكالمعتاد بخلت المرأة حالة اللاوعي نتيجة للجرعات المكثفة من الادويية المخدرة التي يحقنون بها النساء في تلك الحقة، أدويةٌ في الوريد، ولحَّرى في العمود الفقري، وكمامات من الكلوروفورم وقناعً من الإكسجين، وكأن المراة تَأْتِي أَمْرا مَخَالِفًا لِلْطَبِيعَةِ وَلا يُحِدِثُ في غالم الحيوان والأحساء المُائسة للايين المرات يومياً.

فارقت الحياة وإن ما تشعر به هو جزء من عذاب الآخرة.

لُلَّذَا لَم يَخْبُرُهُا الطبيبُ بأنَّ الجَراحة القيصرية تستلزم حقثها بمواد تشل ستخفون بعقول النساء؟ أم لأن أمر يتعلق بوطَّاتُفها الجسمية، وكانَّ الطييب كمآ يتناول السمكري قطعة من الصفيح ويطرقها حتى تلين ؟ الجدير بالذكر هو أن القضاء لم

يقل كلُّمتُهُ الأخيرة الابعد مضي ٨ سنوات على الحيث. ومع ذلك لم تياس صلحبة الشكوى ربما لأنهأ كانت على حق، وربماً لأنَّ الحق لا يضيع مأدام أصحاب الحق يطالبون

يوم في حياتي عطارة متجولة

الرباط مكتب والشرق الاوسط: تَقُولُ السيدة خديجة بلعباس: وجدت في تجارة العطارة مهنة مناسبة لي كسيدة تقترب من الاربعين لها سبعة اولاد، بينهما معوقان، وهما الدافع الاساسي لامتهائي هذه المهنة.

فأنا الشتغل كَبائعة متجولة منذ تسع عشرة سنة، استيقظ في الساعة السادسة صباحاً، ولا اعود الابعد الواحدة زوالا لأتغدى وارجع إلى العمل، اجلس وسط البائعين، وفي المساء انتقل الى وسوق المحاريك، واحيانا يطاردنا رجال الشرطة ، ولا أجد ملاذا آخر ليقتات منه أبنائي . اشتري ماثة قنطار من الحناء واقدها جيدا وأبيعها للنساء مع الكحل

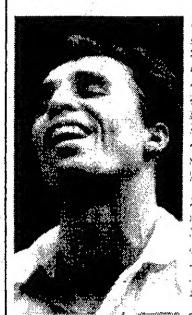
الممزوج بمُّجموعة من الاعشاب مثل النيلة القاسنية، وعدق والدقالي، و الأبرار، الابيض، وحبات ألقرنفل ثم قليل من زيت الزيتون اخلطكل هذه الواد جيدا مع بقية الاعشاب الخاصة بالشعر.

بعد يوم من العمل اعود الى بيتي منهكة القوى، انتاول العشاء وانام لاستيقظ باكرا، وابنتي هي التي تتكلف بجميع اشغال البيت واترك لها أمر تحمل مسؤولياته، اشتري لها الخضر وكل ما تحتاجه وهي تقوم بالواجب.

نيويورك - أ. ف. ب: احتل التشيكي ايفان ليندل والالماني بوريس بيكر المركز الاول في مجموعتي درود ليفر، ودايلي نستازي، في ختام المرحلة الأولى من دورة دالماسترز، (الاساتذة) لكرة المضرب على مالعب ماديسون سكوير جارين في نيويورك. وفي المرحلة نصف النهائية سيلعب بيكر (حامل اللقب) امام الامريكي جون ماكثرو ثم ليندل امام السويدي سنيفان انبرج.

وأقيمت مساء اول من إمس الجمعة المباراتان الحاسمتان الاخيرتان في المرحلة الاولى ولقن فيهما لينبل وبيكر الصنفان أول وثانيا في العالم درسين لماكنرو وادبرج المسنفين رابعا وثالثا على التوالي. كما اقيمت مباراة هامشية بين الامريكيين ارون كريكشتين ومايكل

قي مجموعة دايلي نستازي، فاز بيكر على البرج ١/١ و١/١ في ٧٧ بقيقة فقط وظهر بيكر بعظهر رفيع مختلف تماما عما ظهر به في مباراتيه الاوليين في الدورة امام الامريكيين براد



«الشرق الاوسطع

أخيراً أتفق مجلس ادارة ثادي

الرّمـــالّك على أسم المدرب الاجتبيّ

الجديد وهو المدرب النمساري فيلحوث

سُيْنِكُوفَ وَإِذَا غَالَى فَي شَرَوَّطَهُ المَالِيةِ يَتُمُ التَّعِاقِدِ فَوَرَا مَعَ الْمُرِبِ البِرازيلِي

حُوْانَ كَارَاوِسَ الذِي لَم يَشْتَرِطُ سَوْيَ

وكأن مجلس ادارة الزمالك برئاسة

للهندس حسن ابق الفتح قد استعرض

أسماء ومؤهلات للدريين الاجانب الذين

حراحة لأشرف قاسم في

المائدا الغريبة

الزمالك ومنتخب مصدر لكرة القدم

جرَّاحة في ركبته الصابة بقطع في

الرياط الصليبي بمعرفة الطبيب

الألَّاني لور. يغادر اشرف القياهرة غيدا

الاثنين ويرفقته البكتور ممدوح

ممياح طبيب نادي الزمالك لاجراء

يجري اشرف قاسم نجم نادئ

جيلبرت واندريه اجاسي. وعلق النجم الالماني الغربي على الامر بقوله «لحب ان العب المباريات المهمة وأفضل مثلاً مباراة في نصف النهائي على مباراة في ربع النهائي، وبلغة الارقام سند لبيكر ٩ ضريات ارسال ساحقة «ايس» بينور. ويلغت نسبة النجاح في ضريات ارساله الاولى ٨٨ في المائة رنجح في ضرياته الهجومية قرب الشبكة بنسبة ٨٠ في

وبالمجموعة الثانية في ٤٨ بقيقة. وفي الترتيب النهائي للمجموعة لحستل بيكر المركسر الأول بشلاثة انتصارات مقابل انتصارين لادبرج وانتصار واحد لجيليرت ولاشيء

للأنة كما نجح في رد ضربات ارسال البرج بنسبة ٨٢ في المائة. وفاز بيكر بالجموعة الأولى في ٢١ يقيقة فقط

وفي مجموعة درود ليقر، فاز ليندل على ماكترو ٢/١ و٢/٢ في ٨١ دقيقة. ولم يهدر ليندل اية ضرية أرسال ويلفت نسبة النجاح في ضربات ارساله الأولى - • في المائة وارتكب ١١ خطأ مباشرا فقط وعلق ماكترو على الخسارة بقوله: «کان لیندل بکل بسـآطة جـیدا جـدا. والطريقة التي لعب بها لا تصدق وكذلك ضرياته للكرة. لم يسبق لي أن رأيت يلعب بهذا المستوىء.

وحسب العرض الذي قنمه بيكر وايندل مساء أول من امس الجمعة فأنهما سيحسلان على الارجح الى الداراة النهائية كما في العام الماضي. وفي المجموعة ذاتها فاز كريكشتين على تشانج ٦/٦ و١/٧ فاحتل ليندل المركز الاول بشلاثة انتصارات مقابل انتصارين لماكنرو وانتبصار واحد

لكريكشتين ولاشيء لتشانج. دورة تولوز وفي ربع نهـــاني دورة تولوز الاستعراضية الفرنسية فأرت الاسبانية

وفي نصف النهائي ستلعب فرنانديز امام سانشيز ثم سيليش امام

# نوا وجوميز الىنهائي

والرُ٤ وجوميز على الفنزويلي نيكولاس



لقطة لبيكر من مباراته مع ادبرج

ارانتشا سانشيزعلى الفرنسية ساندرین تسستسو ۲/۱ و۲/۱ واليوغوسلافية مونيكا سيليش على السوفياتية لاريسا سافتشينكو المصفر وا/١ والامريكية ماري جو فرنانديز على الفرنسية ناتالي تورياً 1/1 و7/7 و7/1 والإطالية رافييلا ريجي على السويدية كاتارينا ليندكفيست ٧/٥

# دورة جواياكيل

الفرنسي يانيك نوا والأكرادري اندريس جوميز الى المباراة النهائية منّ دورة جواياكيل الأستعراضية الدولية لكرة المضرب. وفي المرحلة نصف النهائية فازنوا على خايمي ايزاجا من البيرو ١٠/١

بيريرا ١/٧ و٦/٢. " وتتظم الدورة في مناسبة افتتاح محرسة كرة للضحرب التي يديرها

الاولبي

وقد لصال مجلس ادارة النادي

اللاعب للتحقيق تمهيدا لاتضاذ قرار

رادع ضده. وكنانت ازمة اللاعبين مع

مدريهم فارتر قد تصاعدت الى تمرد

اللاعبين قبل مباراة الاسماعيلي ثم

لجتمع بهم اعضاء مجلس آلانارة

واقتعوهم بحل مشاكلهم فلعب الجميع

امام الزمالك ولكن المشاكل لم تتخير

فعانت الازمة لتتفاقم.

# أخيراً استقر رأي مجلس ادارة النادي:

توصيلا اليهم حمادة امام والدكتور محمد عامر عضوا الجلس وقررا ان افخملهم بالنسبة للزمالك هو المدرب قبل عامين ويشتغل حاليا بالتدريب، وقد التمساوي هيلموت سيتكوف لخبرته ساهم في فوز للقاولون ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس مرتين وبطولة الطويلة في تعريب متنسخب النعسا ويعض الاثنية الاوروبية. النوري للصري مرة واحدة.

لاعب يضرب ادارياً من وازمة المدرب مستمرة اعتدى مدحت سيد احمد ظهير أيسس النادي الإولبي لكرة القدم على

الشروط للادية فان المجلس يفضل المعريين الأجانب المطروحة اسشال القرنسي هنري ميشيل واليوغوسلافي فاسوقيتش.

ولم يكن قد عرض شروطه المادية بعد فكلف المجلس المهندس لبو الفتوح

التعاقد فورا مع المدرب البرازيلي خوان كاراوس بينما استبعدت كل أسماء

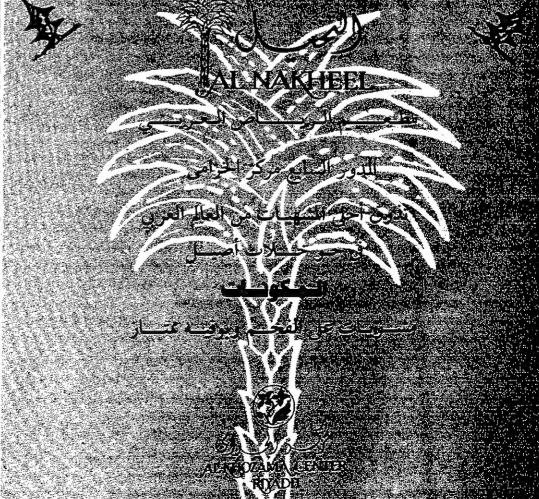
# الدوليون في مهرجان تكريم نبيل عمار المعتزل

للاتصال به واذا وضحت مغالاته في

للهندس عمرو الحناوي أداري الفريق بالسب والضيرب عندمها طلب منه الحذاوي مغادرة الملعب بناء على قرار من النرب الالماني فارنر.

## وافق محمود الجوهري للدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم على السماح للاعبيه بالشاركة ني مهرجان تكريم

نبيل عمار لاعب نادي القاولون العرب ومنتخب مصر المعتزل الذي سيقام في استاد الجبل الاخضر يوم الاحد للقبل ويلتقي في المهرجان الزمالك بكامل نجومه النولين مع المقاولون العرب



# هيلموت النمساوي اولا وكارلوس البرازيلي ثانيالتدريب الزمالك

الطعم ببعض لاعبي الأهلي الدوليين. وكان نبيل عمار قد اعلن اعتزاله اليوم بداية الاسبوع الاخير

لسابقة كاس الاتحاد

الاخير لسابقة كأس الاتحاد المسرى

لكرة القدم حيث تشهد لللاعب ستّ

المنصورة، والمصري مع الاوليي ويتصد

على ضوء هاتين المباراتين الفريق الفائز

ببطولة المجموعة الاولى للنصورة أم

بيتون المستورة المولى بطل للجموعة الثانية في المباراة النهائية يوم الجمعة المقبل. أما باقي المباريات فهي الزمالك

مع المريخ والسنويس مع الاهلي والمنيا مع المحلة والاتحاد مع الترسانة.

الزمالك يشارك في بطولة

الاندية الافريقية

للكرة الطائرة

وافق نادي الزمالك على الاشتراك في بطولة اندية افريقيا للكرة الطائرة التي ستقام في تونس خلال النصف

الاخير من شهر تيسمبر (كانون الاول)

الجاري. الزمالك جاء في المركز الرابع ببطولة الاندية العربية التي أقسمت

تقام اليوم الاحد مباريات الاسبوع

## فترة اعداد جديدة للاعبي الاهلى الدوليين

لاعبنا الى تركيبا بعد اسبوع للعب ٢

مباريات وبية هناك ثم يسافر ١٢ لاعبا الى لوائدا عاصمة انجولا لخوض

در محمود السايس الذير ا لكرة القدم في النادي الأهلي اقامة فترةً إعداد جديدة لجميع اللاعبين الدوليين العائدين الفريق وعددهم ثمانية وهم احمد شوبير وابراهيم حسن وهاني رمسزي وحسمادة مستقى ويدر رجب وطاهر أبوزيد وحسام حسن وأيمن

وتستمر فترة الاعداد الجديدة ثلاثة اسابيع لا يشاركون خلالها في للباريات تماما. وبذلك يغيب لاعبس الأهلي الدوليون ـ بأستثناء علاء ميهوب ـ عن مباراة الأهلي في الدوري مع الاسماعيلي في القاهرة. وأكد السايس حرصه على اعطاء الفرصة كاملة خالال الدوري الاول للاعبين غير الدوليين ليمكنه الاستمرار

# الاسماعيلي يدعو باير اوردينجن لـ ٣ لقاءات

ودية وجه نادي الاسماعيلي دعوة الى نادي باير اوردينجن الالماني الغربي لكرة القدم للعب ٢ مباريات ودية في مصرمع أندية الاستماعيلي والاهلي والزمالك خلال فترة توقف الدوري الالماني الغربي «بوندرايجا» في يناير (كانون الثاني) القبل.

رسين سين المبرر الله المسري الخبريي للسماعيلي فيلد كامب بدور الوسيط بين الاسماعيلي وياير اوربيتجن الذي يضم في صفوفًه ٤ من لأعبى منتخب المانيا الغربية بالاضافة للأعب بولي

# الشهر الماضي في بغداد.

بخل المنتخب المصري لكرة السلة معسكره الختامي استعدادا لنهائيات بطولة الامم الاقريقية التي تقام في انجولا في نهاية بيسمبر (كانون الاول) الجاري، والتي يتأهل منها فريقان

الاسماعيلية ١٥ لاعبا يسافر منهم ١٤

# معسكر لمنتخب السلةفي الإسماعتلية استعدادا لبطولة افريقيا

لبطولة العالم في الارجنتين ١٩٩٠ . ويضم مستسكر الفريق في

# بهم في الدور الثاني بالقوة نفسها.

# الانصال ت : ١٥٥٧ ٦٦٤ مَذُ الساعرُ وُر ٨ صِاحًا إلى > ظيرٌ ومِن ٥,٥ مسادً إلى ٥,٨ مسادً

مركز السمال للمبور من ما المعلق المعل يلن عن ندأ التسجيل في دورات جديدة المساحدة ينه النسجيل الرمق أعلاه بثانغ ١٥/٥/٩ الماه .. وليقان للتعبل قبل هذا المليخ عنكمة المعدد المعلوب.

المدّرين على مناجع من المعرب المعرب والمعرب المناعة عن الحامب والتدريب على مظام المستويعات المروات وذاتية الموظفين، نظام المستويعات المستويعات مقدمة ق عليم الحاسب والبرجة ونظام التشغيل.
 برمجة مستوى أول ومنقدم ( بلغة جيسك ، كوبوك وتورتران ، ديبس) \* تحليل نظم.

على شارع على بن أبي طالب شمال ثبارع جرير خلف بنك تلينه : ٤٧٨٣٨٢٨

# عايز انجح يا سيادة الوزير

تعددت طلبات لاعبى منتخب مصر لكرة القدم خلال اجتماعهم مع د. عبد ألأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عقب قوز المنتخب على الجزائر ووصوله الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠. طلب جمال عبد الحميد كابتن الفريق رحلة عمرة لشكر الله على عطائه الوفير. وطلب حسام حسن فتح باب

الاحتراف للاعبي مصر بعد نهائيات كأس العالم. أما أغرب الطلبات فكان من أحمد الكأس لاعب النادي الاوليمبي ومنتخب مصر وأحد نجوم الفريق في كل تصفيات كأس العالم. طلب الكاس من د. عبد الأحد تسهيل مهمته في النجاح في امتصان آخر العام في الصف الثاني في كلِّية الآداب جامعة الاسكندرية.

ولما استقسر الوزير في دهشة عن كيفية مساعدته، رد الكاس بهدوء بالغ مؤكّدا أن كل زملاته من طلبة القاهرة يلقون مساعدة كاملة من اساتذة الجامعة، لاسيما خلال الامتحانات. وانه يريد للعاملة نفسها من أساتذة جامعة الاسكندرية، خاصة وان د. عبد الاحد كان استاذا

وهذا ضحك د. عبد الأحد وريت بحنان على كتف الكأس وقال له: اطعائن وذاكر بروسك في نظام كامل

وكمان الكانس قد تقدم بطلب الى ابراهيم الجويني رئيس النادي الاوليميي - قبل لقائه مع د. عبد الأحد . للانتقال الى نادى الزمالك بعد أن عرض عليه المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك مبلغ ريع مليون جنيه للأوليمبي و٠٥ الف جنيه للكأس وسيارة بي. ام . دبليو على احدث طراز بالاضافة لشفة تعليك.

ولكن الجويني اعترض على طلبه مؤكدا ان فرص الكاس في الحصول على عرض احتراف اوروبي افضل جدا من عرض نادي الزمالك بعد نهائيات كنس العالم. وفي حالة انتقاله للزمالك فان ناميه الجديد لن يستغنى

عنه بينما يمكن للاولبي الاستغناء عنه بكل بساطة. ولحمد الكأس من مواليد الاسكندرية عام ١٩٦٥ ووالده من كبار مشجعي الاولبي منذ الخمسينيات وحتى

لجمد الكاس الشمانينات. والكائس لعب لناشستي الأولبي منذ ١٩٧٨ وصعد للفريق الأول عام ١٩٨٥ مم مدريه الرَّاحل فتحي النصاس ويمخل المنتخب عام ١٩٨٧ ولعب كل مباريات المنتخب في تصفيات كأس العالم. ويتميز الكأس بمهارة فائقة في التحكم العالي في الكرة والمراوغة الجدية

والتسديد الصاروخي الدقيق بقدميه. وقد رفض أحمد الكأس ضلال العنام الماضي ٣ عروض بولية للعب في بلجيكا والبرتغال واليونان. كما اعتذر عن عدم اللعب للأهلى. ولايزال طريق الشهرة مفتوحا امام احمد الكأس اللاعب الوحيد من الاسكندرية في صفوف منتخب مصر.

احمد الكأس لاعب الاولمبي ومنتخب مصر

# فى ختام منافسات الجولة الثامنة للدوري الاتحاد يستسلم بسهولة لسلاح الاهلى القديم صعوة الوعدة تصيب شباك «الرياض» بأربعة

جدة . مكتب «الشرق الاوسطء من عبداللطيف أبو علامة:

جاحت النتائج في ختام منافسات الاسبوع الثامن للدورى المتاز عامرة بالاهداف حيث شهدت ملاعب مدينتي الملك عبد العزيز بمكة والامير سعود بن جلوي في الخبر وملعب رعاية الشباب في جدة ١١ مدفا جات مقسمة على اللَّقَاءَات الثَّلاثة. ففي حكة المكرمة كسبّ فريق الوحدة ضيفة فريق الرياض بـ ١/٤ وجاءت الأهداف الأربعة لفريق الوحدة مقسمة على شوطي اللقاء بواقع معفين لكل شوط، بعد أن أفتتح محمد الشقيري اهدأف ألوحدة بالهدف الاول

, النَّقِيَّةُ ٢٢، واضاف النويرة الهدف الثاني في المقيقة ٢١. وفي الشوط الثاني اضاف عينان عبد الشكور الهدف الثالث من ضرية الرائد مهاجمه فهد الناصر. جزاء في التقيقة ٨٢ وقبل أن يصرر لأعب الرياض طارق الرزقسان هدف الشوط الثاني من الأهداف. فريقه الوحيد في الدقيقة ٨٣، أختتم يعدها سمير عبد الشكور اعداف ألوحدة بالهدف الرابع والاخير من

ضرية جزاء اخرى في العقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي المباراة التي شهدت ارتفاعا في مستوى افراد فريق الوحدة وتحسنا فئى الروح المعنوية بعد اقصاء مدرب الفريق الاول مجدي عبد الحميد (مصري) مساء اول من امس وتولى مُدرِب فَرِيَّقُ الشبابِ فَي النَّادِي، الْهَادِيِّ فريمة (تونسي) منهام الاشتراف على المُنْ الذِيا الفريق الأول.

النتيجة رفعت رصيد الوحدة لـ ٦ نقاط من ثماني لقاءات. وفي الدمسام استطاع الرائد ان يحول مزيمته امام مضيفه النهضة بهدفين في الشوط الأول، سجل هدفي النهضة في الشوط الاول ناصر بليلة وعبد العزيز الميسن فيما لحرز هدفي وفي جدة كسب الاهلى الجولة امام

منافسة التقليدي فريق الأتحاد بهدفين لصفر جاءا في الشوط الاول عن طريق خالد مسعود وحمزة صالح وخلا

وعاد الأهلي مساء اول من امس

الى اوراقه العتيقة مستخرجا أمضى اسلحته «العامل النفسي» ليجدد عاداته القديمة في كسب منافسة التقليدي فريق الاتحاد بسهولة في الشوط الاول بهدفين كأن بامكان افراد الأهلى مضاعفتهما في الشوط الثاني، لولا تراجعهم الواضع ورغم تهالك واحباط لاعبى الاتحاد الذين كانوا في اسوا حالاتهم لفنية والنقسية مسآء البارحة وكأن الاهلي كريما جدا عندما اكتفى بالهدفين فقط في الشوط الاول!!

فقد كان للثقة والهدوء اللذين ظهر يهما لأعبو الأهلى مساء أول من لمس دور كبير في توازن الفريق وقدرته على أداء نهج مدريه الهجومي الواضح في الشوط الاول. الامس الذي مكن الفريق من تنفسذ طريقت بالنّقة والانتظام المطلوبين في الشمسوط الاول. ولولا تراجعهم معظم اوقات الشوط الثاني لتمكنوا بسهولة من مضاعفة النتيجة امسام التخسيط الواضح في الأداء

والتشكيل وسوء الحالة النفسية للاعبى

اعتباراً من ١٧ ربيع التاني ١٤١٠ المعافق ١٥ توفعبر ١٩٨٩ وحتى ؟ جمادى الثانية ١٤١٠ الموافق ٣٠ ديسمبر١٩٨٩ ترخيص الغرفة: الرياض ٦٧٥ جدة ١٥٤٨/ ١٥٤٩ الدمام ١١٤١ الخبر ١١٤٢ الجبيل ٧جيزان٣ الريساف شسارع الثلاثين ت: ٢٦٥٨٣٤٠

مركز العقارية (٢) ت: ٢٠٠٤ ٢٤

شارع الثميري ت: ٤٠٣٠٣٦١

مركز مكة التجاري ت: ٤١١٣٦٤٣

المسير شارع الملك خالد ت: ٨٩٨٢٥٢٩

جسدة مركز الشرق الأوسطت: ٦٧١٨٥١٧ مركز السليانية ت: ٦٤٠١٢٣٦ الدهسام مركز الدانة التجاريت: ٨٣٣٦٠٨٩ جيسزان مركز الغسيروي ت: ٣١٧٠٢٠١

الْجُبِيسُلُ شَارِعِ جِـندة ت: ٣٦١٠٨٠٠

الباحثات ولا ارى ما يعنع من طبية وقدة

بلاتيني في تمديد عقده. ويذكر أن عقد بلاتيني الحالي كمرون ينتهي في نهاية الشهر الحالي. من جهته لوضح بلاتيني أن لتيه كتا

من جهله الوسلي بمسي من بعد من عرض للتربيب في الخارج والسيطاني الديد الإيطالي السيابق بوفنت ومن حديد الديد الإيطالي السيادي جيوفناني البيالي الميالي الميالية الميالي

خلال الباراتين اللتين لعبهما يوننتون مع باري سان جرسان الفرنسي في كلس الاتحاد الاوروبي الشهر الماضي

كاينباوم (المانيا الشرقية) - ر: منحت المانيا الشرقية الاتحادات الرياضية المختلفة في البلاد مزيدا من الصلاحيات، وتعهدت بالاستعانة بالنجوم الرياضيين لجمع مزيد من العملة الصعبة. الصلاحيات، وتعهدت بالاستعانة بالنجوم الرياضيين لجمع مزيد من العملة الصعبة. وقال الاتحاد الرياضي الالماني الشرقي في ختام اعمال اجتماع استمر يومين اول من امس الجمعة انه سيواصل اقامة مسابقات رياضية على مستوى عال من الاهتمام بالرياضات الجماعية.

> وقال كلاوس ايظر رئيس الاتحاد ان الاتحاد سيعمل بمنأى عن اشراف المسرب الشيوعي الالماني الشرقي وسيقلل من القيود البيروقراطية التي تعوق حركته وسيطالب بالسماح له بالحصول على العملة الصعبة مباشرة والاحتفاظ بها بدلا من ضرورة تحويل معظم عائدات المسابقات من العملات الصعبة الى الدولة.

# كأس العالم الذهبية لجورباتشوف

ميلانو . أ. ف. ب: قدم مساعد عمدة مدينة ميلانو الايطالية لشؤون الرياضة باولو مالينا ميدالية كأس العَّالِم ايطَالَيا ٩٠ الْمَدْهِبَّة اليَّ السلطات السوفياتية لتقدمها بدورها الى الرئيس السموفياتي ميخائيل جورياتشوف الذي اختتم ادل من امس الجمعة زيارة رسمية الى ايطاليا استغرقت ثلاثة ايام.

وارفقت الميدالية برسالة تمنيات للمنتخب السوفياتي لكرة القدم الذي يدربه فاليسري لوبانوفسكي والذي سيكون احد المنافسين على الكأسّ العالمية خلال الصيف المقبل.

تونس ـ مكتب دالشرق الاوسطء:

وعلى هذا الأساس لا يستبعد ان

تسفر جولة هذا الأحد عن تغييرات على واجهتي السباق في غياب لقاء الاسبوع

بين الفريقين العتيلين النادي الافريقي والنجم الساحلي لتواجد هذا الاخير في الغرب للمشاركة في نهائيات البطولة العربية السابعة للاندية. والسنوال المطروح هو بأي وجب سيظهر الترجّي الرياضي في لقاء الأحد مع النادي الاولبي للنقل قبل اسبوع مع النهائي موعد الدور نصف النهائي

لكنس الوسم الماضي يوم الاحسد ١٠

بيسمبر (كأنون الأول) الجاري أمام النجم الساحلي بالذات في سوسية.

ملعب رويتن

ملعب المنستير:

وفي ما يلي برنامج هذه الجولة

مستقبل الرسى - اللعب التونسي.

الاتحاد النستيري - نادي الشمينو.

مواصلة بطولة كرة القدم في ظل

اجواءمن التشويين والحماس

تتواصل في نهاية هذا الاسبوع البطولة الوطنية لكرة القدم مع الجولة السادسة لمرحلة الذهاب التي سيرافقها الغموض والتشويق وهي التي تضع صاحب الطلبعة الترجي الرياضي وتنائبه الملعب

التونسي في مهمة صعبة امام النادي الاولمنيّ للنقل ومستقبل المرسي.

قال فيرنر نيومان المتحدث باسم الاتحاد: «كنا نبيع انفسنا بثمن بخس في الماضي». وتحتفظ المانيا الشرقية بعدد من المع الرياضيين في العالم الا انها لم تستغل طريق ابرام تستغل طريق ابرام الصفقات التجارية والاعلامية.

وقال ايخلر أن الاتحاد سينشيء وكالة تسويق خاصة به لتتولى شؤون الاعملانات وتنظيم اعمال ٤١ هيئة رياضية دلخل الاتحاد. وأضاف قوله أن الاتحاد سيطلب

> الغربية وسويسرا والولايات المتحدة. ومضى يقول أن الدولة ستواصل تقديم القدر الاكبر من التمويل للاتحاد. وقال وهو يكشف النقاب لأول مرة عن احصامات مالية أن النولة قدمت للاتحاد ٨. ٣٣٣ مليون مارك (٤. ١٨٦ مليسون دولار) لعسام ۱۹۸۹. وحسممل

الاتصاد على ٩٠٩ مليون مارك (٢٩ مليون دولار) من عائداته الخاصة.

## اول لقاء ودي

ومن ناحية اخرى علم اول من امس ولم يلعب المنتخبان وجها لوجه

وى مرة وأحدة حتى اليوم خلال كأس

كانت بمثابة المهد في معارضة النظام ولم يستبعد أن تكون برلين الغربية مسرحا للمباراة. الخبرات الفنية من بريطانيا والمانيا

الغربية.

الجمعة من مسؤولي الاتحادين الالماني الغربي والالماني الشرقي لكرة القدم ان اللقاء الدولي الودي الأولَّ بينَ منتخبيهماً سيتم عام ١٩٩٠.

العالم المانيا الغربية عام ١٩٧٤ عندما حقق المنتخب الشرقي مفاجأة كبيرة يفوزه على المنتخب الغربي ١/صفر. وصرح الامين العام للاتحاد الالماني الشرقي قولفجاتج سبيتسنر انه تمنى ان تقام المباراة المقبلة في مدينة لابيريج عاصمة الجنوب الالماني الشرقي التي

واقترح الجانبان الغريي والشرقي تنظيم كأس اسويره بين فرق الدولتين لكنهما لم يتمكنا من تصديد قاعدة موحدة بشأن انتقال اللاعبين الشرقيين الى الاندية الغربية. وتوصل الطرفان الى قناعة بضرورة عدم تفريغ الاندية الشرقية من لاعبيها لمصلحة الانبية

توماس هاسلر نجم المنتخب الالماني الغربي في لقطة له من احدى للباريات

جلاسكو - أ. ف. ب: وقع لاعب وسط كوينز بارك رينجرز الانجليزي عقداً للعب مع رينجرز الاسكتاندي مقابل نصف مليون جنيه (نحو ٨٠٠ الف دولار). وحل سباكمان في صفوف الرينجرز محل مواطنه راي ويلكنز الذي اخذ مكانه في صفوف كوينز بارك

تبادل موتمين انجليزى اسكتلنديبين سباكمان وويلكئن

باريس - 1. ف. ب: اجــتـمع الاتحــاد الفرنسي لكرة القدم چان فورنيه فـايار والنجم السـابق ميـشــال بلاتيني اول من امس الجمعة في باريس وتباحثا في امكان تجــيد عقد بلاتيني كـمـــرب للمنتـخب الفنســــ

العراسي. ولم يتخذ أي قرار في الاجتماع وهو الاول بين قورنيه قايار ويلاتيني منذ مباراة فرنسا وقبرص في ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي غير أن المباحثات تبدو مشجعة. وقال رئيس الاتحاد: مسنتابع

# كيتجدوم وفارمر الافضل ني امريكا عام ١٩٨٩

واشنطن - أ. ف. ب: لخسّار المؤتمر السنوي العنام لاتصاد العناب القوي في الولايات المتحدة خلال اجتماعه في واشنطن العداء روجر كينجدوم والعداء سلندرا فارمر باتريك كافضل لاعب ولاعبة العاب قوى لعام ١٩٨٩.



البرازيل وفرنسا يلعبان وديا مع

الحديد الصفاقسي ـ نادي حمام

بدعوة من الشيخ فهد الاحمد رتيس

خاصا الى القاهرة للتقاوض مع محمود الجوهري المدر الفنى لمنتخب مصر

# مصر في القاهرة

الصفاقسي. ملعب صفاقس:

مكتب الشرق الاوسطع

المجلس الاولبي الآسيوي يلتقي منتخب مصر لكرة القدم وديا في القاهرة مع منتخبى البرازيل وفرنسا خلال الاشهر المقبلة في أطآر أست عدادات مصر لنهائيات كأس العالم في إيطاليا. وقد ارسل الشنيخ فنهد مبعوثا

# بی ام دبلیو ( BMW ) ۲۲۵ مودیل ۸۸

لونها نعبى غامق، جير عادى ، بحالة معتازة جداً . للمعاينة الإتصال على تلفون ١٣١٧٦ السيد / فهد من الساعة العاشرة صياحا وحتى الساعة الوآحدة ظهراً ومن الساعة الخامسة مساءا وحتى الثامنة مساءا

# مطلوب مستودع للايجار بجدة

شركة سعودية رائدة في مجال تسويق المواد الغذائية تعلن عن حاجتها لاستنجان مستودع بالمواصفات التالية:

- لاتقل مساحة المستودع عن ٢٠٠٠ م'. توافر غرف تبريد بداخل المستودع أو خارجه. - يفضل أن يتم التحكم في درجة الحرارة بداخل
  - يرجى الاتصال هاتفيا بالسيد/ حسين السقاف 7077100 /7077VTV / 7077.7V : -

أو ارسال المعلومات بالبريد على العنوان التالي : ص. ب. ۱۲۰۲ جدة ۲۱٤۳۱ .

> بضرالة وجدها؟! انظر إلى فنن ا. تَعْرَف عَلَى القوة الجَديدة الخارقة التي يولدها ولا أسيلندر متقدم سِعَة ١٨٠٠ سم مجهزبكامة علوية . انها كَرُيسِيدَا أَجْرِ انْدي جَيِّ الجُديدة. مثالية في كُل شيء ولا سيما أدافها المذهل

شركة عبداللطيف جهيك المحدودة ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD الموزعون الوحيدون لسيارات تتويوت ابالمملكة

كريسيدا "جراندي جي" هي ضالتك المنشودة، وَمِن لا يربيد التمسسُك

الابتكار وهو يتجلى في مقصورتها وفي التصميم المبدع لمقودها الجلدي

البَحديد وَالغطاء الذي يزين غيار

امير طاهري

في داكار عن الدور الذي يمكن أن تلعبه

الهندسة الوراثية في تنمية وحل مشاكل

• صفوت الشريف بزير الاعلام

المسري يفتتع يوم الآحد القبل المؤتعر

الاول لرؤساء وكالات انباء دول مجلس

التعاون العربي الذي سيعقد في القاهرة لدة ٢ ايام بدعوة من وكالة انباء الشرق

● مكرم محمد احمد نقيب الصحافيين المصريين ورثيس تحرير

المصور القاهرية عاد الى بلاده بعد أن

راس وقدا من جمعية الصحافيين زارت

• مايك ياجر المارب الشعبي

الشهير وقرقته الروانج ستون زاروأ

مؤخرا المغرب وتجولوا في انحاء مدن

الشمال حيث زاروا مدينة منجة والتقوا

بالكاتب الأمريكي بول باولز ألمقيم في المدينة منذ عام ١٩٤٠.

الكويت ولقيت حفاوة كبيرة.

جميل الحجيلان

في الآثار والتاريخ التونسي القديم.

● الدكتور ناصر محمد الحميد

رئيس قسم القران الكريم وعلوب

والدكتور عبد الحميد ابو زنيد رئيس

قسم اصول الفقه في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض

مىدر قرار مدير الجامعة الدكتور عبد الله التوكي بتجديد رئاستهما

• جان لاكوتير الصحفي والكاتب

الفرنسي المتخصص في الترويخ السياسي يزور تونس في الضامس من يسمبر (كانون الاول) الحالي، للتعريف

👁 النكتور عاصم محمد محمد

رئيس شعبة بحوث الهندسة الوراثية في

المركز القومي المصري للبحوث يسافر

خلال الاسبوع الحالي الى السنغال

يدعوة من الأمع المتحدة اللقاء

محاضرات في مركز البحوث الحيوية

بكتابه وتحقيق عن مؤلف.

◄ جميل الحجيلان سفير

• اسينسر طاهري الصبحقي الايراني المعروف والكاتب في والشرقي الأوسطه مسر بلندن في طريقه الى باريس بعد جولة صحافية قضاها في

 الدكتور معن ابو نوار الوزير السابق والكاتب الاردني يستعد لنشر كتاب جديد شاركه في تاليفه رغيد

• عسر الدين باش شساوش

الباحث والمدقق التونسي رئيس المؤسسة التونسية المترجمة والتراسات

والتحقيق «بيت الحكمة» منحت

الاكاديمية الفرنسية وسامها الذهبي لسنة ١٩٨٩ تقريرا لأبحاثه وتحقيقاته

اوروبا الشرقية.

السعودية في باريس اقام عدة مانب في الاسبوعين الماضيين، تمييزت بالطابع السياسي ضمن النشاط المعتاد الذي يقوم به في العاصمة الفرنسية.



# مديعة الناسفزيون السودانية الجديدة إننصارمصطفى:

دالشرق الاوسط من مني بابري

لصقيفة الشباشية البلورية التليفتريون السوداني وجوها عديدة وجهيدة من اللايعات، وخالل مشرة وجنيزة برزدهن بينهن منيعة شندت انتباه الشاهيين بتميزها وقدرتها على سراحهة الكاميرة وتقضورها للجيد

وادائها المتمكن... المحاودة ويستان التديير والمسائيل المسائيل المس النجومية فماذا قالت:

• كتف كانت البداية - البداية كانت منذ الصبا، وإنا طالية بالرحلة التوسطة كنت اشارك في اذاعة المرسة والجمعيات الاببية ومن

التي تصل منها وفي اطار البرامج التباللة فانني أجد التليف ريون السوداني يعتل مكانة رفيعة بينها.

حيثها تأصلت الزغبة وصارت هاجسا ● ماهي قيمة السفر والترحال

يرادوني حتى تحقق الامل المنشود في اكتوبر الاخضر فكانت الفرحة فرحتين

حيث تحقق املى، ومنذ امد بغيد وانا ابتوق الالتحاق وكانت الرغبة تحاصرني

بأن اظهر خلال الشاشة البلورية، ومن

ثم التحقت بالدورة التي اعدت الاختيار الذيعات فكان أن وفقني الله لتحقيق

أمنيتي وكانت انطلاقتي. \* التليف زيون السوداني من

وجهة نظرك مقارنة بالتلفيزيونات

من ضعف احكانياته التي تصول دون

تقدم مسيرت مقد كان وحازال ثلك

الصرح العبير.. ومقارنة بالتلفريونات

العربية ورغم انني لم أتشرف بزيارة

تلك الدول الا أنني ومن خلال الرسائل

- التليفيزيون السوداني وعلي الرغم

العربية الأخرى

لحصل السعودي لتحصيل الديون تعتبد عان الله مع ما الاستمرارية في الما بعة

◄ تخصصنا وتحصيل الدبويث بي المنطقة الشرقية

البعام العدامة -شارع ١٤٤مقابل مكتب بريدالعدامة .

\_ المُخذ الأنسولين بدون استخدام الإبر

. ويستخدم لكل الأعمار وكل أ نواع الأنسولين

بردسی۔ حت ۵۰

- سعل الاستخدام وبدولت أكم . و ضمان لمدة عامين.

السعرقيل الخصم ٢٣٥٠ السعريعد الخصيم ١٠٠٠ ريال

n de la companya de l

جهاز

لقياس نسية السكر فيالدم بالمنزل يمتري كل جعازعلى ٥٠ شريط ، و٥٠ إرة ،

جمعازاستخاج نقط الدم. عَايِهَ بِي الدقة والسرعة .

السعرقيل الخصم ٨٥٠ السعربعد الخصم ٦٧٥ ريال

لحفظ الأبسولين خارج الثلاجة فيالسفر لمرة ١٦ ساعة. ميدي کول الايجتاج إلى بطارح أوكحراء ذاتي الاجتفاظ بالبرودة. - صغيالحيم وخفيف الوزن .

السعرقبل الخصم ١٦٠ السعربعد الخصم ١٢٠ ريال

الجهاز قياس السكر في الدم . ٥ شربطا السعرقيل انخصم ١٠٠ رسال السعربعد الخصم ٧٥ ريال

ومسيكون البنيع تحت إشراف طبيب مختص لتعليم للرضى كيفنة استخدام

الأحهرة، وذلك في الفرات النالية في كل من المدن النالية: الخسيس : من ١٨/١١/١٨ إلى ١١/١٢/ ٨٩ مؤسسة طارق حسين - شاع الملك عيالمزز = ١٩٤٤٢١٦ حسسه ق: من ۱۹/۱۲/۲۸ إلى ۱۹/۱۲/۷۸ مؤرسة الشافي للمعدلت الطبية رحي الشزرت ۸۹/۱۲/۲۸۷۹۸ المن عامن ١٩/١٢/٤ من ١٩/١٢/٧ فشرق المنهل موقيل - طري المطاررة ١٥٩٨٤٠٠٠ المناورة مكة المكرمة: من ١٩/١٢/٢ إلى ١٢/٧ ٨٩ صيلية المنصور رسه المنصور عما يرع المعتبير الكسكي - ت ٨٩/١٢/١ ٥٤٣ مطلوب موزعوت فيجميع أنحاد المملكت

الوكيل السّاء في الشرق الخوسط: مؤسسة طارق حسين. قسم الأنظمة الطسة صب ۱۲۶ الخبر ۱۹۶۳ ت ۲۱۶۶۲۸ تلکس ۱۶۵۷ ۱۸فاکس ۱۹۶۹۹۱

انها تحتاج لامكانيات قد لاتتوفر لدى كل للذيعات وأيضاً نشرات الاخبار. • القراءة؟ م عن زاد كل من طرق هذا المجال ونبراس كل من التمس طريقا للشهرة.

> من استقرار وطمأنينة. والزواج اعتبره أضافة جديدة لأفاق ارحب، وأن اتربد اذا وجيدت الشيخص للناسب والذي يفهم طبيعية عملي كمذيعة.

مسحي مصلاح تو حديث بالرغم من انها شيء جميل واتمناها الا انها في نفس الوقت تحد كشيـرا من الصرية

السودانيات والعربيات؟ - انني استمع كثيرا الى الاداعات المربية والاجنبية والتي تقدم خدمات عربية مثل صوت امريكا ومونت كارلو لما فيها من أداء متميز.. وتعجبني كثيرا للنيعة الصرية زينب الحكيم وأيضا نجوى ابراهيم خاصة في اطلالتها عبر

 ● وعملية الربط بين البرامج؟
 من أحب الاعمال لدي وذلك لأنها عملية تتطلب حضورا من اللنيعة كما

الاشرى من الاطلاع والمعرفة بصياة الناس والاماكن. ● الزواج ؟

م الزواج أمر مهم في حياة الفتاة وضروري بالنسبة للمذيعة وذلك لما فيه

• الشهرة معك ومتاعبها؟

● بمن تأثرت المنيعـــات

رسالة القاهرة.

في حياة المنبعة في رايك؟ ـ السفر والترحال في حياتي اعتبره بمثابة تجديد، هذا اضافة للفوائد

● والاغتراب؟ ، قد تغرض الظروف احسانا

نفسها .. وبالرغم من العائد المادي الذي يجنيه الغترب فانه لايعابل العائد المعتوى .. وأتا افتضل البقاء دلخل وطني حتى لو ادى نلك لاغتراب نفسى ولكن سرعان ما أعود.

● والفن؟ ....لا أد سبني عني تضنع كلمنات استمليم أن أعظي الفن حقه أو معناه وفي النهاية يتحكم فيه الاحساس

● هل لك هوايات لخرى غير العمل التليفزيوني؟

ـ الاستماع الى الاذاعات الخارجية مثل صوت العرب وسوريا بالاضافة للاذاعة السودانية والاذاعات الاجنبية،، وأتوق كثيرا لاستماع الموسيقي خاصة الهائئة - وامارس الرياضة بكل انواعها وأشجع فريق المريخ السوداني لكرة القدم، وعلى فكرة انا مريضية بالميلاد - وأعشق فريقه الكروي بجنون واتمنى له الفوز باستمرار.

CAREER OPPORTUNITY US\$ 55,000 TO MEET OUR GROWTH NEEDS IN OUR

Liebert Site preparation division

MARKETING MANAGER With engineering degree and 4 years track record in sales of power and electrical equipment and HVAC systems.

ALSO REQUIRED

SENIOR POWER ELECTRONICS

Send Resume's to:

MOHD. M. AL RUMAIH EST. P.O.BOX 40639, RIYADH 11511

FAX. NO. 966-1-477-1180, KINGDOM OF SAUDI ARABIA

. إعلان مناقصة

تعلن الشركة السعودية الموهدة للكهر باء

بالنطقة الوسطى

TECHNICIANS For UPS, and P.C's.

عن طرحها في مناقصة عامة عملية تأمين خدمات الإعاشة (وجيات غذائية

ونظافة وغسيل) للمقيمين بمركز التدريب التابع لُلشركة والكائن جنوب

عطة التوليد الثالثة بالملز بمدينة الرياض - المناقصة رقم (٦٠١/ ٦٠١)

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات

الوطنية المتخصصة في هذا المجال مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة

الرياض (إدارة المواد) مصطحباً معه مايثبت تخصصه وحبرته في هذا المجال

وصورة من سجله التجاري وشهادة الزكاة والدخل لاستلام نسخة من

علمًا أن موعد تقديم العطاءات هو الساعة التاسعة من صباح يوم

السبت ١١/٥/١١ أه الموافق ١٢/١/١٩٨٩م، وسيتم قتع

المظاريف الواردة في الساعة التاسعة والنصف من نفس اليوم وبحضور

والله ولى التوفيق ، ، ،

مستندات المتاقصة مقابل مبلغ وقدره (٥٠٠) خمسائة ريال

مندوبي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطائاتها.

Arabic knowledge is an asset.

طهران ـ اف ب: اعلن مدير منه تشكُّل جَرْماً مَنَّ الارث الشَّقَافي لَآير بهمعنة بالتلف ما لم تتبذذ الله

وقال محمد رضيا عياس الوثاثق المتعلقة بتأريخ ايران المعاص وتتفتت ببطء في مخازن غابر صالحة. وتشكل اراشي فات الوزرات في دى الاسـرتين الملكيـتين (القـاجـ ويهلوي) جزءا من همد ألوثائق. أما

واعسرب عبياس عن الاسفي «المستولين في النولة لم يدركوا بعد اهمية هذا الارث الوطني». وقال ان العقبات الاساسية الت

السفير الغُرَّاقَيُّ ومدير أَلَّرِكرَ الثقافي (يسار الصورة) والفنان هوفتر تشوكيزيان تصوير محمد متولي فضل

وتعود الى ما بين اريعين سنة ومئة سنة للباقي فوثائق تاريخية كأن يملكها اشخاص ووهبوها للبولة.

نعين التصدي لها ف يعملية التوثيق الوطني تتمثل في النقص في الوسائل المالية والاعتمادات وفي الطابع المزري المستوعات الموضوعة فيها الوثائق وفي نقص الاخصائيين.

التلف عهدد ٢٠ مليون وثيتة تاريفية ئي ايران

للتوثيق اللوطني في طهران ان أكثر من ثلاثين مليون وثيقة ذات اهمية تاريخية

لجراءات عاجلة لحفظها.

لندن - دالشرق الاوسطه: افتتح نائل حسن عبدالجبار مدير المركز الثقافي العراقي في لندن معرض الصور الفوتوغرافية للفنان هوفتر

تشوكيزيان والذي ضم عدداً كبيراً من صور الزعماء والقادة والتي صورها الفنان خلال مراحل حياته العلمية. والغنان تشوكيزيان المولود في تركيا عام ١٩١٤ كان قد تخصص في تصوير

البروتريه ومنحه موهبته الميزة التي

ممرض هونتر تشوكيزيان في تاعات

انعسكت في جميع اعماله. والعرض الذي افتتح مساء الخميس حضره عدد كبير من الديبلوماسيين والغنانين ورجال الأعلام العرب والبريطانيين وكان في استقبالهم السفير العراقي ومدير المركز

الثقافي والفنان هوفتر تشوكيزيان

تتقسدم بالشكرالسادة مساهمي الشركة الذين عتاموا بسيداد المتسط الثان من اسهم فاسمال العشركة . ومراعاة تظروهن بعصن المساحعين الذيت تتأخروا بئ تسديدالة سيط الشاف خسلال المفترة السيابعية بيسرالشركة الاتعلن عي

عتى شواية دوام يوم الخنيس ٢٠١٠/٥/١ اه الموافق ١٩/١٢/٨٨ لدى البنك الأهلى لتجاري وفروعه

مع العلم أندى حالة عدم السداد يَجون للشركة تطبيق نص المادة "٨"من النظام الأساسي للشركة والمسادة ١٠٠٠ من نظام الشركات السعودى ببيع السهيم الساهم المتعلق عن السداد في مستزاد على ..

وبذكرالمادة للساهمين بضرورة لحضارشهادات الاسهم عندالشديد لدى البتك ، اما المساهمون الذين لم يحصلوا على شهاداتهم فعليهم مزاجعة فنروع البنوات التي اكتبواعن طريقها لاستلامها .. ومن شم تسديد القس الثاني لدى فروع البنك الأهاى التجاري.

للاستفساريوجي الانتهتال

لدارة المشرجة الووكييل الاكتشاب فسم شنون المساهين الحركز الاستشارى الدستفار والتمويل مكالكية . مانت ٢٥م١٤٥٥ الرياس مأتت ماحك ٤٧٨٢٥٤

والله وف التوديق

# Asharq Al-Awsat

# جريك الأولية المتاعية وتعليع في كل من النظهران والزياض، وحدة والدوار البيضاء والقاعرة ومارسيليا وباري



# صباح الخير

# نقه وعتاب

يقال ليس بامكان الانسان ارضاء كل انسان، واريد ان اضيف فأقولَ ليسَّ بِالْمَكَانِ أيَّ انسانِ أَنْ يُرضَي الْمَكْتُورِ عَدْنَانْ. وَهَذَا مَا يَبِدُو لَى مَن الرَّسَالَةُ ٱلطَّوْيَلَةُ (سَبِعٌ صَفَحَات) التي بعث بها النِنا الدكتور عَننان الرشيد وحشرها من رأسها الى أسفلها بالانتقادات والاتهامات والمسبات على، التهمة نمرة واحدة التي حوات هذه الرَّاوية الى سركس للقطط وألفئران والبغال.

وهذه تهمية مردودة لان كل من يشتيغل في السيركس يعلم ان لقطط والغندران والبغال لا يمكن ترويضها، كما يمكن ترويض المثقفين والانباء والشعراء، ويظهر أن الدكتور عدنان لم يشاهد سركسا في حياته ليعرف هذه الحقيقة. القطط والفئران والبغال اعقُّل من النِّشرَ واكثر حرصا على كرَّامتها من أنَّ تدخَّلُ السُّركسُّ كمشاركة أو متَّفرَّجة. وقد سمعت من ضباط الجيش العراقي آلذي يستعمل البخال بكثرة في عملياته الجبلية، أن البغل يرفض مثلاً اطاعة أوامر مخالفة للعقل والمنطق. وينتحر بالقاء نفسه الى اعماق الوادي أذا أصر صاحبه على فرضٌ أرَّانته عليه أو سامه العذاب أو اساء معاملته، انه حيوان يتمسك تماما بحقوق الانسان، وهو يتقاضى في معظم الجيوش راتبا اعلى من راتب الجندي،وتسهر القيادة على سلامته اكثر مما تسهر على سلامة الأفراد، ولهذا لا نسمع في البلاغات الحربية عن ابادة فصيل من بغال العدو، نسمع باستمرار عن قتل الف أو مائة الف جندي من جنود العدو. ولكنناً نحتاج الى أشهر من البحث لنعثر على أي نبا يشير الى مقتل بغل، وكل ذاك لأنَّ العَدَّو يَحرَصُ دائمًا عَلَى سَلاَمَةً بَعْالُه ويُعرَّفُ انْهُمْ أَهُم

وما يقال عن البغال يقال عن القطط ولو بسرجة أقل، من حيث ان القطط ترفض الخدمة العسكرية أو الاشتراك في حروب البشر، ومن هذه الزاوية يمكن اعتبارها اكثر عقلا وحكمة من البغال. وبالإضافة الى ذلك، الْمُعَروف عن القَّطط انها لاتكيَّل النَّهم حِرَّاهَا للنَّاس كما يكيلها الأخ النكتور. أي بزونة بغدادية تعرف أنني قضيت عشرة اعوام في دراسة الفن في بغداد ولندن وسنتين في تدريس الفن في معهد الفنون الجميلة وعشر سنوات ناقدا فنيا للأذاعة البريطانية، وأحمل ثلاثة ببلومات في الموضوع، وقضيت خمسة اعوام تلميذا لفائق حسن وجواد سليم َّثم زَميلاً مُعهَّما في تدريس الِفن.

لا استطيع أن اتصور أي قط أو فأر أو أرنب يوجه آلي الأسئلة الي وجهها ألى الدكتور عدنان الرشيد في رسالته عندما تساط ما الذِّي اعرفه عن الفن او عن فائق حسن او جَواد سليم،

شُويَة انصافَ بِآ بكتور عدنانَ. مَن قَال انني انتقدت هنين الاستساَّذَين اللذين اعْترَ بنكَّرَاهما؟ مَن قَال آنني شَخرت من القُنَّ العربي؟ أَنْنَى سُخَرت منَ الفنَ التجريدَي كما وجَّدته رائَجا هنا في /الغُرْبُ بِين/الفنانين الحواجات. فائق حسن وجواد سليم لا يعتبرانَ

تنتقيني الرسالة على تعرضي لما في عالمنا العربي من عيوب وتؤكد علىٌ بِّان َّهذه العيوَّب لا وجوَّد لها َّوانني مجردٌ رَجِّل مَتحَّامَّلْ اعيش في مُعاناة نفسية. وأتفق تُماما على النقطة الآخيرة.

اننيّ اعيش في لندن وارى هذا الذهوض وهذا المستوى وهذا الاحترام للانسان وحقوقه، وأقارن ذلك بحياة معظم البلدان العربية، واتذكر عيوبها واجد فيها المثقف الذي يقول لنا لا عيب فينا. هذه

كلا، لن اقع بما وقع فيه الباء اوروبا الشرقية وكتابها النين ضللوا حكامهم وشعبهم وانفسهم وتبجحوا بالأنجازات الوهمية حتى جروا بلادهم الى هذا الوضع المزري. مادمت حيا وقادرا على مسك القلم، ساكرس هذا القلم للكشف والنقد.

وهذه صيحة جد في غير مكانها. بيد ان رسالة الدكتور لم تخل من الطرافة والظرف، وفي ذلك القول بأن الزبالة في مدننا جاء بها

خالد القشطين



نابيا كومانتشى تبتسم للصحفيين لدى وصولها الى نيويورك .

تغادر فيينا في طريقها الى الولايات المتحدة،

وقد هريت ناديًا من موطنها رومانيا في وقت سابق من الاسبوع الماضي بعد أن رفضت السلطات الرومانية السماح لها بالعمل او

استطال الرومان الخارج، ممارسة رياضتها في الخارج، وعندما انبع خبر فرار كومانتشي ليل الشلاناء الماضية بدا للجميع ان الولايات

الشحدة المنطقية بدا المبطقية ال الترميات المبدعة المبدعة المبدعة المبدعة التي يعود اليها الفضل في الترجه نحر أن الغنيات الامريكيات بدان في التوجه نحر

صالات الجمباز وبأن الجمهور" اصبح ينتظر

مناسبات الجمباز الكبرى ليرتاد القاعات او ليجلس امام شاشات التليفزيون. وعلق على نلك أحد الصحفيين «ان الولايات المتحدة

بموقفها هذا تعترف بالفضل لناديا في

وكما حدث لنجمة الجمياز السوفياتية

اولجا كوريوت عام ١٩٧٣ عرض الامريكيون

ربب عرور على موانشي لتعرض موهبتها مبالغ طائلة على كومانشي لتعرض موهبتها امام الجمهور المحلي تمهيدا لاحترافها التعريب داخل الولايات المتحدة. وكما حصل

لكوريوت ايضا فأن شيئا من ذلك لم يتحقق

ويعد انتمساراتها للدوية في كندا

صارت كومانتشي صاحبة حظوة دامت ست سنوات عند الرئيس الروماني نيكولاي

تشاوشيسكو وزوجته مما جعلها في مأمن من العوز، وخلال حياتها كلاعبة، نالت كومانتشي ٢١ لقبا اولمبيا وعالميا وأوروبيا

رحلة المجد هذه بدات في سبيتمبر (ليلول) ١٩٧٦، فقد المشت كومانتشي ذات

ألأريعة عشر ربيعا وقتها العالم عندما قهرت

قوانين الجانبية في دورة مونتريال الاولبية، ولجبرت لجنة التحكيم على منحها الدرجة الكاملة للمسرة الاولى في تاريخ اللعب

ومنحت النرجة الكاملة ٧ مرات.

للبطلة الرومانية.

والاولىياد.

قبال الفتعات الام بكيات على

الاحد ه جمعي الأولى ١٤١٠ هـ-٢/١٢/٣٠م السنة الثانية عشرة - العبد ٢٠٠٢ إ

احيطت نجمة الجمبان العالمية البطلة الرومانية ناديا كومانتشي (٢٨ عاما) لدى ومنولها أمس الأول الى مطار جون كينيدي في نيويورك بهالة من أضواء كأميرات التليفزيون والصحفيين للذين احتشدوا في ساحة الاستقبال في المطار ونلك بعد ثلاثة

وتجح الصحفيون في اقناعها بعقد مؤتمر صحفي مرتجل اعلنت فيه انها لا تعلم ابن ستكون وجهتها الاخيرة في الولأيات المتحدة، كما لم تكشف النقاب عنَّ مشاريعها المهنية على الدى القريب او البعيد، وقال احد الصحفيين معلقا «ان ناديا تشغل الامريكيين عن قمة مالطا المنعقدة صاليا بين الرئيسين الامريكي

### تيسويورك ، دالشسرق الاوسطه. والوكالات

ايام من فرارها من رؤمانيا،

والسوفياتي». الا ان للعلومات المتداولة في الولايات المتحدة تشير الى انها سنستقر في انديانا بلس لاستلام وظيفة داخل الاتحاد الامريكي

# احدث التقارير العلمية تكشف:

# فعص الكولسترول في الدم غير مفيد بالضرور ة

في ضرورة النصح في ما يتعلق بالتغذية السليمة. وابلاغ الافراد بوجوب التوجه الى الطبيب اذا كان نلك ضروريا، والضروري هذا يعني بلوغ مستوى الكوليسترول ٢٠٠

# قطار يقتل خمس

تونس دالشرق الاوسطء

وقع حادث مريع نهبت ضحيته امرأة وأربع فتيات بينهن طفلة رضيعة عندما داهم قطار الشمال في منطقة اباريو منوية، مجموعة من النساء كن عائدات من مصنع لحياكة الملابس يعملن به. وقد نقلت المصابات فورا الى مستشفى

شارل نيكول في العاصمة حيث لقظت ثلاث من المسابات وطغلة انفاسيهن في موقع الفحص العامة علما بدقائق الموضوع يمكن ان يؤديا الى افتقار هذه النظافة الصحية اللازمة . ويقول النكتور جيمس كليمان، الشرف

على البرنامج القومي التوعية بالكوليسترول (إن سي ني بيء أن برنامجة ينصح بالترجة الى الطبيب، حيث يمكن فيحص القلب اضافة الى الكوليتسرول ويالتالي حضرب عصفورين بحجر واحد، بدلا عن مراكز الفحص العامة. لكنه في الوقت نفسه لا يلغي دور للراكز. اذا الترمت بتوجيهات دان سي تي بي، التي طرحتها لضمان نقة وفائدة التحاليل. وتتلخص هذه الترجيهات

واشطن والشرق لاوسطه:

فحص مستوى «الكوليسترول» في الدم

ليس مفيدا بالضرورة. هذا ما توصلُ اليه

تقرير اصدرته وزارة الصحة والخدمات

الانسانية الأمريكية لخيرا. وحذر التقرير

في الوقت نفسية من أن ضعف استاليب

الأختبار وعدم احاطة العاملين في مراكر

لاتفرأهذااخر

لندن - «الشرق الاوسطه: معين والسرق الوقيطة . قتل مايك جيمس، ممثل حزب المحسفظين في المجلس البلدي لنطقة دوكس العريطانية، فيليب

امل أن تنفع بها الامواج بعيدا عن الشياطيء. لكنها ألقت بها على شـاطىء مـيناء جـريت يأرمـوث شرقي انجلترا بعد ثلاث ساعات

المحكمة اصبدرت قبرارها بسجن القاتل ؛ اعوام فقط، بعد أن برأته من تهمة القتل العمد وعلى أساس انه مسؤول ،جزئيا، عن الجريمة نظرا لحالة الاعتثاب



ففضلت الاتزواء والابتعاد عن الاضواء.

ثم اصبحت كومانتشي مسؤولة عن تدريب منتخب رومانيا للشابات ونالت لقب

وحكم، ولست ما لها من شعبية عندما

حـضُـرت الى اولبياد لوس انجليس مع

البعثة الرومانية. واجتمعت اجتماعا خاطفا

مع كارولي الذي حقق انتصارا مدويا مع البطة الاوليية ماري لوريتون وقال كارولي

الحديث بحرية آلأن عشرين مسؤولا رومانيآ

كانوا يحيطون بها باستمرار لقد كانت

مراقبة ٢٤ ساعة في اليوم. وكان فظيعا ان

تعامل بهذه الطريقة.

حوليسينك بعد أنَّ اكتشف أنَّه لَهُ عُلاقة بزوجته وانهال عليه ضربا بالعبصنا والشباكسوش، ثم وضع الجثة في خزانة سيارته واتجة سيحته في حراته التيارت وانجه بها، ليس للتخلص منها، وانها لحضور اجتماع دام ساعة ونصف الساعة في مقر المجلس البلدي. بعدها توجه حييمس الى البحر وألقى بجثة القتيل فيه على

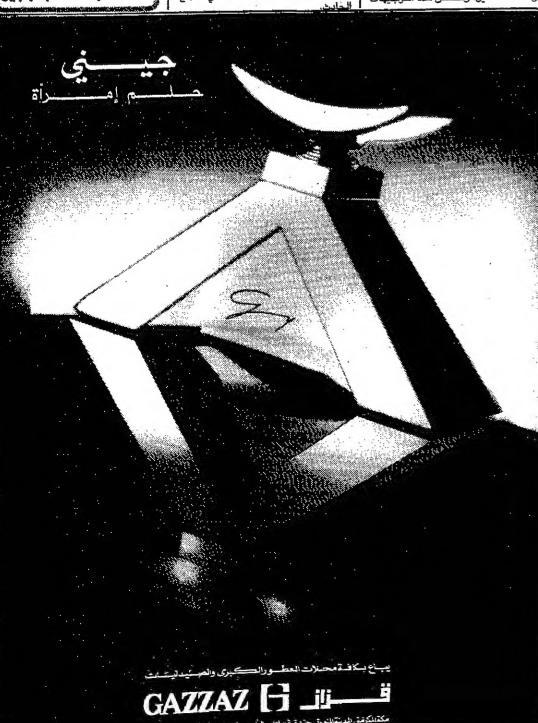
يومها احتل اسم المسبية مواقع الصدارة في صحف الننيا وضرجت المجلات المعروفة دوليا مثل «نيوزويك» و «تليم» الامريكيتين و «باري ماتش» الفرنسية و «دبير شبيجل» الالمانية وغيرها بصورتها على الغلاف مع عناوين تدور كلها حول

مفهوم «الانسان والكمال الرياضي». وفي عام ١٩٨١ انتهز بيلا كارولي، مدرب كومانتشي المجري الاصل والذي معمد بأنه مساحر، لتخريجه عددا من اللاعبات المتفوقات في الدقة والمهارة، فرصة وجوده في الولايات المتحدة ليطاب اللجوء السياسي مع زوجت مارتا، وعانت كرمانتشي الكثير من غياب دعائلتها الثانية،



المرضي الذي عانى منه بعد فرار روجته.





وكانت وزارة العدل الامريكية قد وافقت على منح ناديا حق اللجوء السياسي قبل ان قَمْ اللاقبِينَار - المراكز الناجع J. CASANOVA ودرالعبته والزري فار والعايم المع

الإسبوعي

تحدثنا أمس عن الاتقيار والشعوب، وأنَّ التَّميرُ وَالتَّقُووُ والتفرد ياتي بالأتا ومنسحب هذأ على بائع للفنوا والطعمية، ومحل الكب والكفتة، كما بنسحب عل صَناعـة طائرة تسّع ١٠٠ راكب وسيارة سبأق، وتقصيل ثؤب أو بِدَلَةَ أَوْ جَرْمَةً، أَوْ كِتَابَّةٍ قَصَّا أو رواية أو إحسراج ف

كان تولستوي مثلا عندم يكتب يمزق ما يكتبه عشر مرات قبل أن يستقر على ما يريده. لم بكن ليسرضي الآ أن يصل الو الكمال أو قرب الكمال في م بكتب لقيد كستب والح والسنلام، هذه الملحمة الرائعة آلتي لامثيل لجمالها وعمقها كتب هذه الملحمة سبيع مراث کان بنتهی منها تماماً ثم یقراها فیحس آن ما کتیبه لیس ما يريده، قيبدا من جديد. ويقول الكاتب الكولوميي الشهير مجارتیا مارکین، انه بحمل علی عشر صفحات من کل ۲۰۰ صفّحة بكتبها، اي انه يعتُمد صفحة واحدة من كل خمسين صفحة يكتبها، وهو معثل مخيف بحميع القاليس، ولكنه في النهاية يخرج لنا «مائة عام مَنْ العَرْلَةُ، وَدِحْرُيفَ البِطريرك، ودالحب في زمن الكوليسرا، ودالكولونيل في مستساهة، ويحسصل على جسائزة نوبل. والسبب هو الاتقان.

明 大学 京京 大変

MAL.

ومثل تولستوي وجارتيا مساركسيسز كسآن دارنست هيسمنجسواي، لقيد كستب هيمنجواي رواية «العجوز والسحر، عشرين مرة، وفي كُلّ مرة كان يحس أنه لم يصل الى ما يريد، فيكتب مرة أخرى وقدِّ قنضي ميكل أنجلو ١٤ عَامَ يرسم سقف كنيسة وهو مستلق عُلِّي ظُهره، وكَان يَعيَد رسمَ الخُط الواجد عشر مراتٌ قبلُ أنْ يضع الألوان نماذج النجساح كشيرة وكلها تشيير الى شي واحسد وهو سسر الثج والعبيقرية.. أو كمَّا قَالُوا إِنَّ العبقرية هي واحد في المائة موهبة، وتسعة وتسعون في

المائة عملاً شاقا، اي إتقان. وافضل ما قيل في قيمة الله عليه وسلم عندما قَالَ: «إِنَّ الله يحِب إذا عمل احدكم عملًا أن يشقنهُ، . صدق رسول الله، فقد وضع في حملة واحدة راثعة سر النجاح في هذا العالم قبل ان يكتشفه الساحشون والعلماء باكثر من اربعة عشر قبرناً. صندق رستول الله صلى الله عليه وسلم.

عبد الله باجبير